

اختيار الرفيق لطلاب الطريق

(تراجم الصوفيا الى اواخر القرن الثامن من الهجرة)

تأليف

شهاب الدين ابى العباس احمد بن سلامة المقدسى

(م-٧٦٩ / ١٣٦٧)

تحقيق

الدكتور محمد ذاك الرحسين

خدا بخش اورينٹل پبلك لائبريرى، پٹنہ

**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ





اختيار الرفيق لطلاب الطريق

(تراجم الصوفيا الى اواخر القرن الثامن من الهجرة)

تأليف

شهاب الدين ابى العباس احمد بن سلامة المقدسى

(م. ۷۶۹ / ۱۳۶۷)



تحقيق

الدكتور محمد ذاكر حسين

خدا بخش اورينٹل پبلك لائبريرى، پٹنہ

137126

۱۹۹۸

۱۵۰ روبیہ

: ۴

الٹمن

طبع فی باکیزہ افسٹ، محمد بور رود، شاہ غنج، بتنه ۶

الفهرس

ه	التمهيد	*
ز	المقدمة	*
س	فهرس الصوفياء	*
ا	متن الكتاب	*
٢٠٣	فهرس الاعلام	*
٢٣٧	فهرس الاماكن والبقاع	*
٢٤٢	فهرس الآيات القرآنية	*
٢٤٤	فهرس الاحاديث والاثار	*
٢٤٥	فهرس القوافي	*
٢٥٣	فهرس الكتب الواردة في الكتاب	*
٢٥٥	مصادر التحقيق	*

التمهيد

ان مكتبة خدابخش تمتاز بذخاثرها التراث الاسلامي و تعرف بكنوز الجواهرات العلمية والادبية وبخزائن النادرات النيرة الفريدة الوحيدة حتى شاع صيتها في انحاء العالم-

وفي هذه المكتبة توجد ذخيرة عظيمة ذات اهمية و قدر من المخطوطات العربية والفارسية و ان بعض المخطوطات فيها قديمة و نادرة جدا و لا توجد نسختها الاخرى في اى مكتبة في العالم- و لذلك قامت المكتبة للطباعة والانتشار من المخطوطات النادرة القيمة التي تكتزفها لينتفع بها اصحاب العلم من ادنا العالم الى اقصاه فقد طبعت بعضها وانتشرت-

و نقدم الان النسخة الفريدة التي عز وجودها بعد تاليفها وهي تسمى باختيار الرفيق لطلاب الطريق لشهاب الدين ابي العباس احمد بن سلامة المقدسي المتوفى ٤٦٩/١٣٦٤- والمؤلف كان عالما صوفيا في القرن الثامن الهجري من اهالي مصر و شيخا بخانقاه بشتك و سرناقوس و خطيبا بالجامع-

ان كتب التراجم التي افردت بالصوفية كانت لا تتداول في عصر المؤلف الاقلية فالف هذا الكتاب في تراجم الصوفية في سنة ٤٢٠ الهجرية / ١٠٣٠ الميلادية على طلب و التماس الاحباء و الاصدقاء- و ان ميزة هذه الترجمة التي تمتاز بها عن دونها انها لا تشمل الاعلى تراجم الصوفية-

ان ابن حجر العسقلاني (م - ٨٥٢ هـ) هو اول من ذكر ترجمة المؤلف في كتابه المشهور " الدرر الكامنة " و بعد ذلك اقتبس بروكلمان و عمر رضا كحالة هذه الاستعلامات التي ذكرها ابن حجر العسقلاني- و ترجمة المؤلف لم توجد الا في هذه المصادر الثلاثة-

ان هذه النسخة التي نتكلم عنها هي نسخة فريدة وحيدة و لا توجد في اى مكتبة الا في مكتبة خدابخش وهي تفتخر بها- ولم يذكر ابن حجر العسقلاني عن هذا التصنيف و قد اشار عمر رضا كحالة الى هذه النسخة على اساس الفهارس الوصفية لمكتبة خدابخش- و حررت هذه النسخة على يد محمد بن عبد اللطيف الجويني

الازهرى الشافعى فى سنة ٩١٣ الهجرية-

الدكتور محمد ذاكر حسين الندوى، رفيق البحث لمكتبة خدابخش، قد حققها وراجعها وعلق عليها بامعان النظر و جهد متواصل و سعى طويل- ذاك أن هذه النسخة فريدة ووحيدة فقد راجع المرتب المنابع والمراجع التي استفاد بها المؤلف لقراءة المتن وتصحيحه و فضلا على ذلك قد استفاد بالمصادر و المأخذ التي الفت بعد عصر المؤلف-

انى ارجو ان يكون هذا السعى نافعا و مشكورا للباحثين و المحققين-

حبيب الرحمن الصغانى

مدير مكتبة خدابخش، بتنه

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم، و الصلوة والسلام على النبي العربي الكريم سيدنا محمد بن عبد الله افصح العرب والعجم -
ان علماء العرب و كتابهم لم يعتنوا بفن التصوف اعتناء زائداً ولا يهتموا به اهتماما كبيرا كاهتمام علماء العجم و دارسيهم لان الكتب التي ألفها العرب حول التصوف ليست باكثر من الفارسية لعل السبب في ذلك أن التصوف نشأ و ازدهر في العجم كما قال الباحث الاستاذ عبد السلام الندوي "ان هذا الموضوع في الاسلام اختراع جديد، و لفظ الصوفي ايضا من اختراع العجم" - وفي رأى الشيخ ابي القاسم القشيري ظهر اسم التصوف في القرن الثاني الهجري و ارشد الى توجيهات صحيحة سديدة ان هذا الفن لما ذالم يظهر قبل هذا القرن:

"اعلموا ان المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتسم افاضلهم في عصرهم بتسمية علم سوى صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لافضيلة فوقها فقيل لهم: الصحابة ولما ادركهم اهل العصر الثاني من صحب الصحابة، التابعين، ثم اختلف الناس و تباينت المراتب فقبل لخواص الناس لمن لهم شدة عناية بامر الدين الزهاد و العباد ثم ظهرت البدع و حصل التداعي بين الفرق - فكل فريق ادعوا ان فيهم زهادا فانفردوا بخواص اهل السنة المراعون انفسهم مع الله تعالى الحافظون قلوبهم عن طوارق الغفلة باسم التصوف - واشتهر هذا الاسم لهؤلاء الاكابر قبل المأتين من الهجرة" -

وقال حاجي خليفة " اول من سمي بالصوفي هو ابو العاشم الصوفي الكوفي المتوفى ١٥٠ هجرى " - لذلك علماء العرب لم يصنفوا الى كتاب حول موضوع التصوف الا مصنفات قليلة - لذلك تستطيع ان تقدر قيمة مكتبات الهند و الذخائر الشخصية التي توجد فيها كثير من المخطوطات حول التصوف و تراجم الصوفية بالعربية و لاسيما في مكتبة خدا بخش بتن و لها شان كبير و انها تحتل مكانة عالية في مكتبات العالم -
هذه المكتبة العظيمة تحتوى على خزينة كبرى للجواهر النيرة و النواذر القيمة و نقدم منها نسخة خطية تنفرد بتراجم الصوفية التي تسمى " باختيار الرفيق لطلاب

١- معارف - اعظم كره، ابريل ١٩٣٥ ٢- الرسالة القشيرية ص ١٤ ٣- كشف الظنون ٢٥١

الطريق“ وهي كتبت في اوائل القرن العاشر من الهجرة، لا توجد لها نسخة اخرى - كما نعلم - في اي مكتبة من مكتبات العالم -

المؤلف

ان هذا الكتاب الذي نتكلم عنه هو تاليف لعالم صوفي و توفي للقرن الثامن الهجري وهو احمد بن سلامة بن رباح بن محمد بن سلامة بن مسلم المقدسي، كنية ابو العباس ولقبه شعاب الدين -

ولد هذا العالم ونشأ وترعرع في مدينة القدس الذي ينتسب الي بيت المقدس، ثم ارتحل الي مصر وتوطنها ودخل بشتك وصار شيخا بالخانقاه، وخطيبا بالجامع، وبعد مدة اعتزل عنهما لان بعض الناس قد تعصبوا عليه فعوضه الله جل و علا بخانقاه سرناقوس فقام هناك باعمال جلية الي ان مات وصنف كتابا في تراجم الصوفية باسم “اختيار الرفيق لطلاب الطريق“ في سنة ٧٢٠ من الهجرة وقبل تاليف هذا قد ألف “غاية المراد في العزلة والانفراد“ في التصوف وانتقل الي جوار رحمة الله في سنة ٤٦٩ من الهجرة.

قد طالعنا اكثر كتب من التراجم والتصوف وقد تصفحنا معظم الفهارس الخطية والمطبوعة و لكننا لم نجد ترجمة المؤلف الا في الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني وهي:

” احمد بن سلامة المقدسي ثم المصري، شعاب الدين الواعظ كان شيخاً بالخانقاه و خطيبا بالجامع كلاهما لبشتك و كان عليه قبول في وعظه ثم تعصب عليه بعضهم فخرجت عن الخانقاه فعوضه الله خانقاه سرناقوس فباشرها الي ان مات سنة ٧٦٩ وصنف كتابا في الصوفية“.

ثم ذكر بروكلمان و عمر رضا كحاله في كتبهما عن المؤلف ولكنهما لم يزيدا على العبارة المذكورة شيئا غير ان كحاله كشف عن اسم الكتاب الذي ذكره ابن حجر مبهماً ” و صنف كتابا في الصوفية“ وهو ”اختيار الرفيق لطلاب الطريق“ يرى ان هذا الكتاب لم يصل الي يد ابن حجر العسقلاني لذلك ذكره بدون الاسم -

١- معجم البلدان ٥: ١٦٦-١٤٢ ٢- الدرر الكامنة: ١: ٢١٣ ٣- بروكلمان ٤: ١٢٨ ٢- معجم

المؤلفين ١: ١٢٦

مؤلفات

ويظهر من عبارات المؤرخين ان احمد بن سلامة المقدسي له كتاب واحد سماه "اختيار الرفيق لطلاب الطريق" ما عدا ذلك لم نجد اى كتاب نسب اليه فى اى فهرس من الفهارس الخطية و المطبوعة ولكننا لما معنا النظر فى هذه النسخة التى نتكلم عنها وجدنا كتاب الثانى المسمى "بغاية المراد فى العزلة والانفراد" كما ذكره المؤلف: "قد جمعت فى المعنى جزء لطيفاً سميت غاية المراد فى العزلة والانفراد" فمن وقف عليه رأى من الكلام فى ذلك ما يشفيه ولنرجع الى ذكر ما كنا فيه^٥.

هذا الكتاب لا يوجد فى هذه الايام لعله فقد منذر من طويل و يظهر من اسمه ان له صلة بالتصوف.

وصف النسخة الخطية

هذه النسخة التى اعتمدت عليها نسخة فريدة ووحيدة، محفوظة بمكتبة خدابخش بتنه تحت رقم ٢٣٣، و المخطوطة تقع فى مائة وثمانية عشر ورقة (١١٨ ق)، مسطور كل ورقة تسعة عشر، الصفحة من القطع الوسط ٩ x ٨ ١/٢، ٥ x ٣ ١/٢ الخط نسخى واضح، واستخدم الحبر الاحمر فى كتابة العناوين، وخطها محمد بن عبداللطيف الجوينى الازهرى الشافعى فى سنة ثلاثة عشر وتسعمائة الهجرية كما يرى من ترقيمتها: "وكان الفراغ من كتابته يوم الاحد المبارك سلخ ذى الحجة الحرام ختام عام ثلاثة عشر وتسعمائة على يد افقر عبيد الله و احوجهم الى عفوه و مغفرتة محمد بن عبداللطيف الجوينى الازهرى الشافعى لطف الله تعالى".

و ذكر الكاتب عن الكتاب والمؤلف فى صفحة العنوان وهو:

تأليف سيدنا و مولانا عمدة المحققين و قدوة المدققين مربي اصحاب القلوب، كاشف اسرار الغيوب، معمار معالم الشريعة، مقدم ميادين الطريقة، بحر الفضائل، صدر الافاضل، هادى الامم و منور الظلم، وارث علم الانبياء والمرسلين، ناصح الملوك والسلاطين، شيخ شيوخ الاسلام والمسلمين شهاب الملك والدين ابى العباس احمد بن سلامة بن رباح بن محمد بن سلامة بن مسلم..... ايده الله بنور اليقين و نفع المسلمين ببركته اجمعين.

١- اختيار الرفيق ص ٩٣ ٢- ايضا ص ٢

هذه النسخة ناقصة في الوسط بعد ورقة ٤٨ ورقة ليست بموجودة، و بعض
الالفاظ في بعض المواضع من ورقة ١٩ الى ورقة ١٨٨ قد اندرست حروفا لا يمكن قراتها.
سبب التأليف

كما ذكرنا قبل ذلك ان علماء العرب و كتابهم لم يعتنوا بالتصوف كعلماء
العجم و لذلك الفت كتب كثيرة في الطبقات التي توجد فيها تراجم عن ائمة كل فن
ولكن كتب التراجم التي افردت بالصوفية فحسب قليلة نادرة لذلك اصدقاء المؤلف و
احباءه التمسوا منه ان يؤلف كتابا في تراجم الصوفية ما يغنيهم عن الكتب المطولة. يقول
المؤلف في مقدمته:

”ان بعض اخوان الوفا الواردين من الطريقة الصوفية عين الصفا سألني - اكرم الله
سؤاله و انجح في الصالحات مقاصده و اماله - تأليف مختصر اجمع له فيه من اسماء مشائخ
السادة الصوفية ما تفرق في كثير من المصنفات و اودعه من درر كلماتهم و غرر اشارتهم ما
يستغني عن مراجعة غيره في فنه من الكتب المطولة“.

فقام بتأليف هذا الكتاب في سنة ٤٢٠ / ١٣٢٠ كما قال الكاتب في ترقيمته و هو
يعزوه الى المؤلف:

”قال مؤلف رحمه الله تعالى و رضى عنه فرغت من تأليفه يوم الاثنين غرة شعبان المبارك
سنة اربعين و سبعمائة و الحمد لله رب العالمين“.

منهج المؤلف في تأليفه

رتب المؤلف كتابه ”اختيار الرفيق لطلاب الطريق“ على حروف المعجم
ليسهل على الناظرين و الباحثين الاستفادة من الكتاب و بدأ بترجمة ابراهيم بن ادهم و
وصل في النهاية الى ترجمة يوسف بن حسين الرازي - عبارة المؤلف تشهد على ذلك:
رتبت اسماءهم على حروف المعجم ليسهل على الناظر فيه حصول المقصود“
و انه بدأ باسم الصوفية و نسبهم و كنياتهم و لقبهم و نسبتهم و الذين صحبوهم ثم ذكر
كلامهم و تاريخ وفاتهم - و ههنا ذكر عبارة المؤلف في ترجمة احمد بن محمد الروذ
باري لتكون مثالا و نموذجا لمنهج المؤلف في تأليفه:

”احمد بن محمد الروذباري هكذا ذكره السلمى و القشيري رحمهما الله تعالى

١- اختيار الرفيق ص ٢ ٢- ايضا ص ٢ ٣- ايضا ص ٣

و صحبائه و قال فيه الخطيب محمد بن احمد و الاول اشهر، يكتنا بالاعلى، بغدادى الاصل، اقام بمصر و توفى فيها، صحب الجنيد و النورى و ابن الجلاء و غيرهم، كان اطرف المشائخ و اعلم بالطريقة، كبير الشأن.

من كلامه : من الاغترار ان تسيء فيحسن اليك فترك الانابة و التوبة توهمان انك تسامح في العفوات و ترى ان ذلك من بسط الحق لك... توفى ابو على الروذبارى بمصر سنة اثنين و عشرين و قال السمعاني سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة رحم الله تعالى و رضى عنه- و الروذبارى بضم الراء المهملة و سكون الواو و فتح الذال المعجمة و الباء المؤحدة و بعد الالف راء مهملة ايضاً، هذا يقال لمواضع عند الانهار الكبار يقال لها الروذبارى و هو موضع عند طوس ينسب اليه جماعة منهم ابو على الروذبارى هكذا ذكره السمعاني و قال الطلحى روذبارى قرية من قرى بغداد.....

هذه العبارة المذكورة تلقى ضوءاً اعلى منهج المؤلف على احسن وجه.

المصادر والمراجع

ان المؤلف قد بذل في تاليفه اقصى جهوده و قد اطلع على اكثر الكتب من التراجم التي كانت متداولة في عصره و استفاد بها- و قد اعترف بها المؤلف ايضاً " ما اخل به من صنف في هذا الفن..... بذلت في تحصيلها من مطانها غاية المجهود"

و نحن نوذان نذكر المصادر و المراجع التي استفاد بها المؤلف و لكننا اكتفى بذكر بعض المصادر و لذلك يصعب علينا ان نشير الى كل المصادر و المراجع التي اعتمد عليها المؤلف في تاليفه هذا- اما مصادر الكتاب فهي كما تلى:

- ١- ابن ابى حاتم، كتاب الجرح و التعديل ٢- ابن حبان، كتاب الثقات ٣- ابن خميس، مناقب الابرار ٤- ابن عساكر، التاريخ الكبير و تاريخ مدينة دمشق ٥- ابن ماكولا، الاكمال في اسماء الرجال ٦- ابن نجار، ذيل تاريخ بغداد ٧- ابن نقطه، تكملة الاكمال ٨- ابو الفرج ابن الجوزى، صفة الصفوة و المنتظم و مناقب بشر بن الحارث الحافى و مناقب الفضيل بن عياض و مناقب معروف الكرخى ٩- ابو القاسم القشيري، الرسالة القشيرية ١٠- ابو نعيم الاصبهاني، حلية الاولياء ١١- البخارى، التاريخ الكبير و الصغير ١٢- الخطيب البغدادي

تاريخ بغداد ١٣- السلمى، طبقات الصوفية ١٣- السمعاني، الانساب ١٥- الطلحي، سير السلف ١٦- محمد بن خفيف، اسامى المشائخ-

كتاب " اختيار الرفيق لطلاب الطريق " الذى نقوم بتحقيقه و مراجعته نسخة فريدة، ويظهر ان النسخة الاصلية قد فقدت مع ما فقدت من التراث الاسلامى وانا نعتمد فى التحقيق على هذه النسخة الفريدة. وقد راجعنا نصوص الكتاب و قمنا بالمقارنة بين النصين فى الاصل والمرجع الذى نقله المؤلف من-

جميع كتب التراجم و احوال العلماء و سوانح افكارهم و مواعظهم تعتبر من المصادر القيمة لدى الباحثين فى تطور الحياة العقلية فى مختلف العصور الاسلامية و هى ليست باقل فائدة من كتب التاريخ- و لا شك، ان كتب التراجم و المجموعات و مواعظهم و حياتهم اليومية التى انتشرت فى العالم تعد من اهم المصادر الاصلية و ان كانت تتفاوت قيمة و اهمية- ولكن هذه الكتب- رغم التفاوت بينها- كان لها رواج عظيم فى عصور هؤلاء المؤلفين-

هذا الكتاب الذى اقدم اليوم الى المعنيين بتاريخ العرب و احوال المسلمين و اصحاب التصوف من العرب، يعد من هذه المصادر و هو من هذه المجموعات القيمة التى يمكن بها الاطلاع على نبذة حياة خيرة الشخصيات من اصحاب الصوفية منذ ظهور التصوف حتى او اخر القرن الثامن من الهجرة-

ان معرفة الصوفية و مناقبهم و الاطلاع على احوالهم و اعمالهم خير دليل على اسهامات هؤلاء المرابين و المرشدين فى نشر الاسلام و نصره الدين الحنيف بعد الصحابة و التابعين و اتباع التابعين رضى الله عنهم اجمعين، فهم الذين جاهدوا باموالهم و انفسهم و ضحوا بنفوسهم و نفاسهم فى سبيل التربية و الارشاد و حافظوا على كتاب الله و سنة الرسول صلى الله عليه وسلم و اقتدوا بسير الصحابة و التابعين و اتباع التابعين- فاذا لا بد لكل مسلم ان يعرف اخبارهم و احوالهم و لقد اهتم العلماء و الباحثون فى كل عصر من العصور بذكر العلماء المرشدين و المرابين و الفوا حول هذا الموضوع كتباً لاتعد بالآلاف- فاقتداء بسيرة هؤلاء المؤلفين النورانيين نؤد ان نسلک فى سلكهم، لذلك قمت بتحقيق هذه المخطوطة و دراستها:

احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحاً
ولما التحقت بمكتبة خدابخش في سنة ١٩٩٢ الميلادية رفيقاً للبحث، فوضت
الى هذه النسخة المسماة باختيار الرفيق لطلاب الطريق لاحققها وارجعها فقت
بتحقيقها وبعد جهد متواضع منى دام سنوات في تحقيق هذا الكتاب أصبح الان في
متناول أيدي طلبة العلم و اضيفت الى المكتبة الاسلامية درة ثمنية غابت طويلاً الى أن
كتب الله تعالى لها الظهور- وما انانذ كرم منج التحقيق الذي قمت به:

قمت بنسخ الكتاب من النسخة الوحيدة التي تحفظ بها مكتبة خدابخش و
حاولت بقدر الامكان تقديم النص و ضبطه معتمداً في ذلك على المصنفات و التراجم
المؤلفة و قمت بمراجعة نصوص الكتاب على المصادر التي نقل منها المؤلف مع
الاشارة الى مكان النص في هذه الكتب ما تيسرت لي- و قمت بتخريج الاحاديث النبوية
على كتب الحديث المعتمدة و عزو الآيات القرآنية الى مكانها في المصحف و تخريج
الآيات و التراجم التي اوردها احمد بن سلامة المقدسي على كتب الرجال مع بيان
مكانها في هذه الكتب، و عملت دراسة موسعة للكتاب و المؤلف و أخيراً قمت باعداد
الفهارس العلمية اللازمة ليسهل على الناظرين فيه-

هذا و لا يسعني الا الاداء شكر الله و نعمه ثم شكر المشرفين و الاخوان الذين
بذلوا من جهدهم و وقتهم- و هذا عملي فان اصبحت فهو من فضل الله تفضل به علي و ان
اخطأت فمني و من الشيطان و اعوذ بالله من ذنوبي و اسأل الله يجعله خالصاً لوجه الكريم و
يدخره لي في ميزان صالح اعمالى-

(الدكتور) محمد ذاكر حسين الندوي

رفيق البحث

مكتبة خدابخش، بتد

فهرس الصوفياء

حرف الهمزة

- ٥ ابراهيم بن ادهم، ابو اسحق
- ١٠ ابراهيم بن احمد بن الخواص، ابو اسحق
- ١٢ ابراهيم بن سعد العلوى، ابو اسحق
- ١٢ ابراهيم الصياد
- ١٣ ابراهيم بن شيان القرميسينى، ابو اسحق
- ١٣ ابراهيم بن محمد النصر اباذى، ابو القاسم
- ١٤ ابراهيم بن داؤد الرقى، ابو اسحق
- ١٨ ابو بكر الطمستانى
- ١٩ احمد بن ابى الحوارى، ابو الحسن
- ٢٢ احمد بن خضرويه البلخى، ابو حامد
- ٢٣ احمد بن عيسى الخراز، ابو سعيد
- ٢٥ احمد بن عاصم الانطاكى، ابو على
- ٢٦ احمد بن حمدان بن على بن سنان، ابو جعفر
- ٢٤ احمد بن محمد الروذبارى، ابو على
- ٢٩ احمد بن محمد بن سهل بن عطا الادمى، ابو العباس
- ٢٩ احمد بن عطا الروذبارى، ابو عبد الله
- ٣٢ احمد بن محمد النورى، ابو العباس
- ٣٢ احمد بن محمد بن الحسين الجيرى، ابو محمد
- ٣٦ احمد بن محمد بن زياد البصرى ابن الاعرابى، ابو سعيد

- ۳۷ احمد بن محمد الدينوري، ابو العباس
 ۳۸ احمد بن يحيى الجلا، ابو عبد الله
 ۳۹ احمد بن محمد بن مسروق، ابو العباس
 ۴۰ احمد بن نصر الزقاق الكبير، ابو بكر
 ۴۱ احمد بن ابي الحسين علي بن ابي العباس احمد ابن الرفاعي، ابو العباس
 ۴۲ احمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي
 ۴۳ اسحاق بن محمد النهرجوري، ابو يعقوب
 ۴۴ اسمعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف السلمى، ابو عمرو

حرف الباء

- ۴۷ بشر ابن الحارث الحافى، ابو نصر
 ۵۰ بندار بن الحسين الشيرازى، ابو الحسين
 ۵۱ بنان بن محمد الحمال، ابو الحسن

حرف التاء

- ۵۲ ثقيف بن عبد الله الحبشنى، ابو الخير

حرف الجيم

- ۵۵ الجنيدي بن محمد الخزاز القواريري، ابو القاسم
 ۶۰ جعفر الحذاء، ابو محمد
 ۶۱ جعفر بن محمد بن احمد الرازى، ابو القاسم
 ۶۱ جعفر بن محمد بن نصير الخلدى، ابو محمد

ف

حرف الحاء

- ٦٢ الحارث بن اسد المحاسبى، ابو عبد الله
٦٥ حبيب بن عيسى بن محمد العجمى، ابو محمد / ابو مسلم
٦٨ حماد بن عبد الله الاقطع التيناتى، ابو الخير
٤١ حاتم الاصم، ابو عبد الرحمن
٤٣ الحسن بن احمد الكاتب المصرى، ابو بكر
٤٣ حمدون بن احمد القصار، ابو صالح
٤٥ الحسين بن محمد بن موسى، ابو الحسن
٤٥ الحسين بن على بن يزدانيار، ابو بكر

حرف الخاء

- ٤٦ خير بن عبد الله النساج، ابو الحسن
٤٨ خاقان، ابو عبد الله

حرف الدال

- ٤٩ داؤد بن نصير الطائى، ابو سليمان
٨١ دلف بن جعدر / ابن جعفر الشبلى، ابو بكر

حرف الذال

- ٨٥ ذوالنون بن ابراهيم المصرى، ابو الفيض

حرف الراء

- ٨٩ رويم بن احمد / محمد، ابو محمد / ابو الحسن / ابو الحسين

حرف الزاء

- ٩١ زرقان بن محمد الصوفى
٩١ زيد بن بندار النجار، ابو جعفر

حرف السين

- ٩٢ سري بن المغلس السقطى، ابو الحسن
٩٥ سهل بن عبد الله التستري، ابو محمد
٩٤ سعيد بن سلام المغربى، ابو عثمان
٩٨ سعيد بن عثمان الحيرى، ابو عثمان
١٠٠ سعيد بن بريد النجاجى، ابو عبد الله
١٠١ سليمان الخواص، ابو ايوب
١٠٢ سمنون بن حمزه، ابو الحسن

حرف الشين

- ١٠٥ شقيق بن ابراهيم البلخى، ابو على
١٠٤ شاه بن شجاع الكرمانى، ابو الفوارس

حرف الصاد

- ١٠٩ صالح بن عبد الله الجليل

حرف الطاء

- ١١٠ طيفور بن عيسى البسطامى، ابو يزيد

حرف الظا

۱۱۲

ظالم بن محمد السائح

حرف العين

۱۱۳

عبد الرحمن بن احمد بن عطية العبسي الداراني، ابو سليمان

۱۱۶

عبد الله بن خبيق، ابو محمد

۱۱۷

عسكر بن حصين النخشي، ابو تراب

۱۱۸

عبد الله بن طاهر الابهرى، ابو بكر

۱۱۹

علي بن ابراهيم الحصرى، ابو الحسن

۱۲۰

علي بن محمد المزين، ابو الحسن

۱۲۰

عمرو بن سلم / سلم الحداد، ابو حفص

۱۲۲

علي بن احمد بن سهل البوشنجي، ابو الحسن

۱۲۳

عبد الله بن محمد المرتعش النيسابورى، ابو محمد

۱۲۵

علي بن بندار، ابو الحسن

۱۲۶

علي بن الموفق، ابو الحسن

۱۲۷

عبد الله بن محمد الشعراني، ابو محمد

۱۲۸

عمر بن سنان المنبجي، ابو بكر

۱۲۹

عبد الله بن ابراهيم بن واضح الاصفهاني ابن ابرويه، ابو بكر

۱۳۰

عمرو بن عثمان المكي، ابو عبد الله

۱۳۰

عبد الله بن محمد بن منازل، ابو محمد

۱۳۱

عبد السلام بن محمد البغدادي المخرمي، ابو القاسم

۱۳۱ عبد الکریم بن ہوازن القشیری، ابو القاسم

۱۳۳ عمر بن محمد بن عمویہ السمروردي، ابو عبد اللہ

حرف الغین

۱۳۶ غنیمۃ بن المفضل، ابو القاسم

۱۳۶ غیلان السمرقندی

حرف الفاء

۱۳۷ فضیل بن عیاض، ابو علی

۱۳۹ الفیض بن خضر بن احمد الاو لاسی، ابو الحارث

۱۴۱ فتح بن شخرف بن داؤد الکشی / الکسی، ابو نصر

۱۴۳ فتح بن سعید الموصلی، ابو نصر

حرف القاف

۱۴۵ القاسم بن عثمان الجوعی، ابو عبد الملک

۱۴۷ القاسم بن القاسم السیاری، ابو العباس

حرف الکاف

۱۴۸ کامل بن سالم بن الحسین بن محمد التکریتی، ابو تمام

حرف اللام

۱۴۸ لیبب بن عبد اللہ الرومی العابد، ابو علی

حرف الميم

۱۵۱

معروف بن فيروز الكرخي، ابو محفوظ

۱۵۵

منصور بن عمار الواعظ، ابو السري

۱۵۶

ممشاد الدينوري

۱۵۷

محمد بن موسى الواسطي، ابو بكر

۱۵۷

محمد بن علي بن جعفر الكتاني، ابو بكر

۱۵۹

محمد بن علي القصاب، ابو جعفر

۱۶۰

محمد بن علي الترمذي، ابو عبد الله

۱۶۱

محمد بن ابراهيم البغدادي البزاز، ابو حمزه

۱۶۲

محمد بن خفيف الشيرازي، ابو عبد الله

۱۶۷

محمد بن علي بن الحسين الهمداني العلوي، ابو الحسن

۱۶۷

محمد بن عبد الوهاب الثقفي، ابو علي

۱۶۹

محمد بن الفضل البلخي، ابو عبد الله

۱۷۰

محمد بن ابراهيم الزجاجي، ابو عمرو

۱۷۱

مظفر القرميسيني

۱۷۱

محمد بن اسماعيل الفرغاني، ابو بكر

۱۷۳

محمد بن حسان البصري، ابو عبيد

۱۷۵

محمد بن داؤد الدينوري الدقي، ابو بكر

۱۷۷

محمد بن سليمان الصعلوكي الحنفي، ابو سهل

۱۷۸

محمد بن عمر الوراق، ابو بكر

۱۷۸

محمد بن اسماعيل المغربي، ابو عبد الله

ت

- ۱۷۹ محمد بن عبد اللہ الزقاق، ابوبکر
 ۱۸۰ محمد بن یوسف البنا، ابو عبد اللہ
 ۱۸۱ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمی، ابو عبد الرحمن
 ۱۸۳ محمد بن محمد بن احمد الغزالی، ابو حامد
 ۱۸۳ محمد بن طاهر بن محمد بن علی الحافظ المقدسی، ابو الفضل

حرف النون

- ۱۸۷ ناصر بن فضل اللہ بن احمد بن محمد ابراهيم، ابو المظفر
 ۱۸۷ نصر بن الحمامی
 ۱۸۸ نعمان الحدیثی

حرف الہا

- ۱۸۹ هشام بن محمد بن سعید الطلیطلی، ابو علی
 ۱۹۰ هشام بن مطیع الدمشقی

حرف الواو

- ۱۹۱ ولید السقا

حرف اللام

- ۱۹۲ لاحق بن ابی الفضل بن علی الخباز

حرف الیا

- ۱۹۳ یحیی بن معاذ الرازی الواعظ، ابوزکریا
 ۱۹۶ یحیی الجلا
 ۱۹۸ یوسف بن الحسين الرازی، ابو یعقوب

اختيار الرفيق لطلاب الطريق



ألف

احمد بن سلامة المقدسي



راجع وحقق

الدكتور محمد ذاكر حسين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي أبدى انوار معرفته لقلوب العارفين فبدت، ومهد
 بنفوسهم ارض العناية لغرس الرعاية فتمهدت، وبصر بصائرهم باسباب
 التوفيق فاستقامت على سواء الطريق واهتدت، وقفت امالهم بباب كرم
 فتعمدها من عها دنعم بما عهدت وتعرفت رفته فطلبت ما عنده وفي ما سواء
 وهدت، احمده وصفاته في الازل حمدت، واشكره على نعم التي لها الظهور و
 لوجحدت، و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، اله اقرب الموبلي دات
 بوحدانية وشهدت، و اشهد ان محمداً عبده ورسوله الذي ارشده الامة
 فرشدت، وبنى قبة السما على دعائهما الخمس فتشيدت، و سطعت انوار
 مطلع فخبث نيران فارس وخدمت، هدى الله به البرية وقد جارت واعتدت،
 واكرم به امة امت مشرع الشريعة فوردت، وخص منهم باعلى الرتب طائفة
 تادبت بادبه وسرت على مذهب فاخلصت العمل واجتمعت، صلى الله عليه
 وعلى آله و... به ما سجدت ورقاً في وارق من الغصون وشدت وبعد فان
 آثار المهتدين هدى لمن شاء الاتباع وفي اخبار الاخيار شفاء ترتاح اليه النفوس
 والاسماع، واسماء العباد الزهاد في ملتنا اكثر مما تحويه الاسفار و...
 الكريمة وكراماتهم الخاصة والعميمة لا يرام حصرها،^٤ كيف ومنعم الخفي

(١) معنوث، يمكن ان يكون الموجودات

(٢) معنوث، يمكن ان يكون صحبه

(٣) شجيرة معروفة لسفوف القامة لها ورق مدور واسع دقيق ناعم تاكله الماشية
 كلها. لسان العرب ١٠/٣٤٨

(٤) معنوث والقياس ان يكون "الرقاع"

(٥) معنوث، لعله "واحوال"

(٦) معنوث

وان كان قطبا والبعيد عن الجنس وان كان روحا وقلبا، وان بعض اخوان
الوفاء الواردين من الطريقة الصوفية عين الصفا، سألني، اكرم الله سؤاله، وانجح في
الصالحات مقاصده واماله، تاليف مختصر اجمع له فيه من اسماء مشايخ السادة
الصوفية ماتفرق في كثير من المصنفات، واودعه من درر كلماتهم
وغرر اشاراتهم ما يستغنى به عن مراجعة غيره في فن من الكتب المطولات،
وعند الشروع فيما طلب ومراعاة ماتعين من حقه ووجب، سنح بخاطري ان هذا
المختصر، ربما انتشر بين متصوفة زماننا واشتهر، ومنهم من اذا ذكر نسب شيخ
ممن اشير في هذا المختصر اليه، قد يذكره مصحفا لالتباس ذلك النسب بغيره
عليه، كالجريري بضم الجيم وفتح الراء يذكره بفتح الحاء المهملة وكسر الراء
وكالنوري بالنون المضمومة يذكره بالثاء المثناة المفتوحة ونحو ذلك، ومنهم
من اذا اختار الوقوف على ترجمة شيخ بعينه من الكتب المصنفة في هذا الشأن
كالحلية للحافظ ابي نعيم، وشفوة الصفة لابي الفرج ابن الجوزي، ومناقب الابرار
لا بن خميس، وطبقات الصوفية للسلمي، ورسالة الاستاد لابي القاسم القشيري
وغيرها من التصانيف الحسان، تغمد الله مصنفها بالرحمة والرضوان، ...
يظفر ببغية من مصنف منها الا بعد المطالعة لاكثره وربما لا يتفق له الوقوف
على ذلك المصنف بعينه لتعذره، فالفت هذا المختصر جمعت فيه من اسماء
مشايخ القوم ماتفرق في كثير من الكتب المطولة وقيدت من انسابهم ووفاتهم،
ما اخل به من صنف في هذا الفن واهمله، ورتبت اسماءهم على حروف المعجم
ليسهل على الناظر فيه حصول المقصود، واتيت فيه بغرايب، بذلت في
تحصيلها من مظانها غاية الجهد، وانتقيت من مناقبهم المودعة في

- (١) - انظر ترجمته في طبقات السبكي ٤: ٣ وشذرات الذهب ٢٢٥: ٣ ووفيات ٩١: ١،
(٢) - انظر ترجمته في طبقات الحنابلة ١: ٣٩٩، الكامل لابن اثير ١٢: ١٤١، شذرات
الذهب ٢: ٣٢٩ ووفيات الاعيان ٣: ١٢،
(٣) - انظر ترجمته في طبقات السبكي ٢: ٢١٤، ووفيات الاعيان ٢: ١٣٩،
(٤) - ستاتي ترجمته في حرف الميم، ص ١٨١
(٥) - ستاتي ترجمته في حرف العين المهملة، ص ١٣١
(٦) - معثوث والامكان ان يكون لم -

كتب هذا الفن الخالص للباب، وادعته من غريب اشاراتهم وعجيب
 كراماتهم ما يرشد به سالك هذا الطريق، ان شاء الله تعالى الى الصواب، فلذلك
 سميت اختيار الرفيق لطلاب الطريق، ان اراج من فضل الله تعالى ومنت دعوة اخ
 صالح انتفع بمطالعتة في خلوته، والله سبحانه يجعله خالص الوجه الباقي،
 وجمعا نجزى عليه يوم الجمع والتلاقي -



حرف الهمزة

ابراهيم بن ادهم:- يكنى ابا اسحاق، اصله من بلخ، ترك الامارة وما كان فيه ودخل الشام طلبا للحلال و كان ياكل من عمل يده، صحب بمكة سفيان الثوري و الفضيل بن عياض و روى عن الفضل بن موسى قال حج ادهم ابو ابراهيم بام ابراهيم و كانت حاملا فولدت ابراهيم بمكة فجعلت تطون به على الخلق و تقول ادعوا لابني ان يجعله الله رجلا صالحا.

من كلام "الفقر مخزون في السماء يعدل الشهادة عند الله لا يعطيه الا لمن احبه" و قال على القلب ثلاثة اغطية الفرح، و الحزن، و السرور فاذا فرحت بالموجود فانت حريص و الحريص محروم و اذا حزنت على المفقود فانت ساخط و الساخط معذب، و اذا سررت بالملاح فانت معجب و العجب يحبط العمل و دليل ذلك قول تعالى "لكيلا تاسوا على ما فاتكم و لاتفرحوا بما آتاكم" و "قال قلة الحرص و الطمع تورث الصدق و الورع و كثرة الحرص و الطمع تكثر الغم و الجزع" و قال وجدت يوما راحة فطاب قلبي

(١) راجع لترجمته :- حلية الاولياء ٤: ٣٦٤ صفة الصفة ٢: ١٢٤ الرسالة القشيرية ٦ ب، تهذيب ابن عساكر ٢: ١٦٤، الوافي بالوفيات ٥: رقم ٢٣٩٠ تهذيب التهذيب ١: ١٠٢ وفيات الاعيان ١: ٣١، سير اعلام النبلاء ٤: ٣٨٤. مناقب ابراهيم بن ادهم لابن الجوزي، شذرات الذهب ١: ٢٥٥، فوات الوفيات ١: ١٣ طبقات الصوفية ٢٤، طبقات

الشعراني ١: ٩٥

(٢) انظر ترجمته: في حلية الاولياء ٦: ٣٥٦، طبقات ابن سعد ٦: ٣٤١، تهذيب

التهذيب ٢: ١١١، تاريخ بغداد ٩: ١٥١، تذكرة الحفاظ ٣: ٢٠٣، وفيات الاعيان ٢: ٣٨٦

(٣) ستاتي ترجمته في حرف الفاء ص ١٣٤

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢: ٣٦٦

(٥) مكذافي فوات الوفيات ١: ١٣ باختلاف يسير

(٦) حلية الاولياء ٨: ١٥

(٧) سورة الحديد ٣٣

(٨) في حلية الاولياء ٨: ٣٥، "تورث كثرة"

لحسن صنيع الله بي فقلت اللهم ان كنت اعطيت احدا من المحبين لك ما سكنت به قلوبهم قبل لقائك فاعطني ذلك فقد اضربى القلق قال فرايت رب العزة في المنام فواقفني بين يديه و قال لي يا ابراهيم اما استحييت مني تسألني ان اعطيك ما يسكن به قلبك قبل لقائي و هل يسكن قلب المشتاق الى غير حبيبه ام هل يستريح المحب الى غير من اشتاق اليه قال فقلت يا رب تمت في حبك فلم ادر ما اقول، قال ابراهيم ابن بشار خادم ابراهيم ابن ادهم كنت ذات ليلة مع ابراهيم وليس عندنا شي نفطر عليه و لالنا حيلة فراني مغموما فقال يا ابن بشار ماذا انعم الله تعالى على الفقراء و المساكين من النعيم و الراحة في الدنيا و الآخرة لا يسئلهم الله عز و جل يوم القيامة عن حج و لا زكاة و لا عن صلة رحم و لا عن مواساة و انما يسأل و يحاسب هؤلاء المساكين اغنياء في الدنيا فقراء في الآخرة اعزة في الدنيا اذلة يوم القيامة لا تغتم رزق الله مضمون سيايتك، نحن، و الله، الملوك الاغنياء قد تعجلنا الراحة في الدنيا لانبالي على اي حال اصبحتنا و امسينا اذا اطعنا الله تعالى ثم قام الى الصلاة و قمت الي صلاتي فما لبثنا غير ساعة و اذا نحن برجل قد جاء بشمانية ارغفة و تمر كثير فوضع بين ايدينا و قال كلوا - رحمكم الله - قال فسلم ابراهيم من صلاته و قال كل يا مغموم فدخل سائل قال اطعموني شيئا فاخذ ثلاثة ارغفة مع تمر فدفع اليه و اعطاني ثلاثة ارغفة و اكل رغيقين و قال المواساة من اخلاق المؤمنين و قال ابراهيم لسقيق يا سقيق على ما اصلتم اصولكم فقال سقيق اصلنا اصولنا

(١) - في صفة الصفوة ٢: ١٣٢ " فلقد "

(٢) - في صفة الصفوة ٢: ١٣٢ " الله تعالى "

(٣) - في صفة الصفوة " النوم "

(٤) - في صفة الصفوة " فوقفني "

(٥) - هو ابراهيم بن بشار الخراساني، صاحب ابراهيم بن ادهم، وثقه ابن حبان، من

العاشرة. تقريب التهذيب ١٥٦ تهذيب ابن عساكر ٢: ٢٠٠

(٦) - في حلية الاولياء ٢: ٣٤٠ " امسينا مع ابراهيم بن ادهم "

(٧) - في حلية الاولياء " معنا "

(٨) - في حلية الاولياء " مفتما حزينا "

(٩) - في حلية الاولياء اضافة " لا تحزن "

(١٠) - في حلية الاولياء اضافة " نحن الذين قد تعجلنا "

(١١) - حلية الاولياء ٢: ٣٤٠

(١٢) - ستاتي ترجمته في حرف الشين المعجمة، ص ١٠٥

انا اذا رزقنا اكلنا و اذا منعنا صبرنا فقال ابراهيم هكذا كلاب بلخ اذا رزقت اكلت و اذا منعت صبرت فقال شقيق فعلى ما اصلتم اصولكم يا ابا اسحاق قال اصلنا اصولنا على انا اذا رزقنا آثرنا و اذا منعنا حمدنا و شكرنا فقام شقيق و جلس بين يديه و قال يا ابا اسحاق انت استاذنا^١۔

وقال ابو عمير ابن عبد الباقي صاحب اذنة^٢ حصد عندنا ابراهيم بن ادهم في المزارع بعشرين دينارا و دخل الى اذنة و معه صاحب له فاراد ابراهيم يحلق راسه و يحتجم فجاء الى حجام و جلس بين يديه فلما راهما الحجام حقرهما و قال ما في الدنيا احد ابغض الى من هؤلاء اما وجدوا من يخدمهم غيري فخدم جماعة و تعاون بابراهيم و صاحب و ابراهيم ساكت ينظر فلما لم يبق عنده احد التفت اليهما و قال اي شئ تريدان قال ابراهيم اريدان احلق راسي و احتجم فوجد صاحب ابراهيم في نفسه من تعاون الحجام بهما فقال اما انا فليس احلق و لا احتجم فحلق ابراهيم و احتجم فلما فرغ قال لصاحب هات الدنانير التي معك فاخذها منه و دفعها الى الحجام و هي عشرون دينارا فقال له صاحب يا استاد حصدت في هذا الحر و دفعتها الى هذا فقال له اسكت تركت هذا لايحقر فقيرا بعدها۔ "و روى انه كان يعمل في الحصاد و حفظ البساتين و غير ذلك و ينفق على من في صحبته من الفقراء و كان يعمل نهاره و يجتمعون في الليل الى موضع و هم صيام و كان ابراهيم يبطنى في رجوعه من العمل فقالوا ليلة هلموا ناكل فطورنا دونه حتى يعود بعدها بوقت و لا يبطنى ففعلوا ذلك و ناموا فجاء ابراهيم فوجدهم نياما فقال في نفسه لعلمهم لم يجدوا اطعما فيفطرون عليه فغشيم النوم و هم جياع فعمد الى الملة فاصلحها و عجن دقيقا هناك فلما او قد النار و طرح الملة^٣ انتبهوا و قد وضع شيبته على الارض و هو ينفخ النار فقالوا له في ذلك فقال ظننتكم لم تجدوا فطورا فنتم جياعا فاحببت ان تستيقظوا و الملة قد ادركت فقال بعضهم لبعض انظروا ما الذي عملنا و ما الذي يعاملنا

(١) . في حلية الاولياء اضافة " تفعل

(٢) . حلية الاولياء ٨ : ٣٨ . ٣٤

(٣) . بلد من الثغور قرب المصيمة مشهور . معجم البلدان ١ : ١٣٢

(٤) . الملة : الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج لسان العرب ١١ : ٦٣٠

بُ" و " قال سهل بن ابراهيم صحبت ابراهيم بن ادهم فمرضت فأنفق على نفقتي فاشتريت شهوة فباع حماره و انفق على فلما تماثلت قلت يا ابراهيم اين الحمار فقال بعناه فقلت على ماذا اركب فقال يا اخي على عنقي فحملني ثلاث منازل و روى عنه انه قال آتيت ليلة بعض المساجد لا بيت فيه و كانت ليلة باردة فلما صليت العشاء و خرج الناس اتى الى الامام و قال اخرج فقلت رجل غريب ابيت الليلة هاهنا فقال لا سبيل الى ذلك فاطلت مع الكلام فجز برجلي و اخرجني الى مزبلة هناك فقممت متحيراً لا ادري اين اتوجه فرأيت في اتون حمام و قاديو قد فاتت فسلمت عليه فلم يرد السلام فجلست قريباً منه فرأيت ينظر يمينا و شمالاً فلما فرغ من عمله رد على السلام فقلت له يا هذا لم لا ترد السلام في وقتي فقال كنت مستاجراً فخفت ان اشتغل معك فاقصر في عملي فآثم فقلت اني رأيتك تنظر يمينا و شمالاً أتخاف من احد قال نعم قلت لماذا قال من الموت لا ادري من اين ياتي قلت فبكم تعمل كل يوم قال بدرهم و دانق فانا انفق الدانق على نفسي و انفق الدرهم على او لا داخ لي مات، قلت، من ابويك، قال لا و انما هو اخ لي في اللامات و خلف صبية فانا انفق عليهم منذ عشرين سنة قلت فهل سالت الله تعالى حاجة قط قال نعم سالت الله تعالى في حاجة منذ عشرين سنة و ما قضيت بعد، قلت ما هي قال سالت ان يريني ابراهيم بن ادهم و اموت فقلت له و الله ما رضى بي ان اتيك الاسجيا على وجهي انا ابراهيم بن ادهم قال انت ابراهيم قلت نعم فوثب من مكانه و عانقني ثم قال ضع راسي في حجر ك ففعلت فسمعت يقول الهى قضيت حاجتي فاقبضني اليك و سكن من ساعته فحركته فاذا هو ميت، و " قال شقيق بينا نحن ذات يوم عند ابراهيم اذ مر به رجل فقال ابراهيم اليس هذا فلان فقيل نعم فقال لرجل ادر ك و قل له قال لك ابراهيم لم لم تسلم فقال له فقال ان امرأتي وضعت و ليس عندي شئني فخرجت شبه المجنون فرجع الى ابراهيم فاخبره و قال ان الله كيف غفلنا عن صاحبنا حتى نزل به هذا الامر الا كنا

(١) . الرسالة القشيرية ١٤١

(٢) . في حلية الاولياء ٤: ٣٨٢ " فذهب فاخذ حماره و باعه و اشترى شهوتي فجاء بها فقلت

(٣) . في حلية الاولياء " فعلى اي شئ "

(٤) . سدس الدرهم (حاشية النسخة الخطية)

تفقدناه ثم قال يافلان انت صاحب البستان فاستسلف مني دينارين و ادخل السوق فاشترى ما يصلح بدينار و ادفع الدينار الاخر اليه قال فدخلت السوق فاشتريت ما يصلح و جئت و دققت الباب فقالت امرأتها من هذا قلت أنا فلان أريد فلانا قالت ليست هو ها هنا قلت فمرى بفتح الباب و تنحى قال ففتحت الباب فدخلت ما كان معي و القيت في صحن الدار وناولتها الدينار فقالت على يد من هذا رحمك الله قلت على يد ابراهيم ابن ادهم فقالت اللهم لا تنس هذا اليوم لابراهيم ابن ادهم قال فرجعت الى ابراهيم فاخبرته ففرح فرحاً لم يفرح مثله قط^١ - و قال موسى بن طريف ركب ابراهيم البحر فاخذتهم ريح عاصف فاشرفوا على الملكة فلف ابراهيم راسه في عباءة و نام فقالوا له اما ترى مانحن فيه من الشدة فقال ليس ذا شدة، الشدة الحاجة الى الناس ثم قال اللهم اريتنا قدرتك فارنا عفوك فصار البحر كانه قدح زيت^٢.

و مناقب رحم الله كثيرة مشهورة افرد لها الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى مصنفًا، و الاختصار بالمختصر اولى، توفي ابراهيم بالجزيرة و حمل الى صور فدفن هنالك سنة احدى و ستين و مائة. قال ابو عبد الله الجوزجاني غزا ابراهيم بن ادهم في البحر مع اصحابه فقدم اصحابنا فاخبروني عن الليلة التي مات فيها انه اختلف الى الخلاء خمسة او ستة و عشرين مرة، كل ذلك يجدد الوضوء للصلاة فلما احس بالموت قال او تروا لي قوسى و قبض على قوسه فقبض الله روحه و القوس في يده رحمه الله تعالى و رضى عنه، " و صور بضم الصاد المهملة و سكون الواو و فى آخرها راء، مدينة من بلاد ساحل الشام^٣ -"

(١) - انظر صفة الصفوة ٢: ٢٩، ١٢٨. و حلية الاولياء ٤: ٣٨٠.

(٢) - انظر صفة الصفوة ٢: ١٢٩.

(٣) - مناقب ابراهيم بن ادهم لابن الجوزي

(٤) - معجم البلدان ٣: ٢٣٣.

أبراهيم بن أحمد بن الخواص:- يكنى أبا إسحاق، أو أحد المشائخ في وقته، صحب
 أبا عبد الله المغربي و كان من أقران الجنيد والنوري، وله في الرياضات والسياحات
 مقامات يطول شرحها- وهو أحد من سلك طريقة التوكل و دقق فيها" و كان لا يفارق
 ابرة و خيوط و ركوة و مقراض فقيل له يا أبا إسحاق لم تعمل هذا وانت تمنع من كل شئ
 فقال مثل هذا لا ينقض التوكل لان الله تعالى علينا فريض و الفقير لا يكون عليه الا ثوب
 واحد فربما ينحرق ثوبه فاذا لم يكن معه ابرة و خيوط تبدو عورته فتفسد عليه صلاته و اذا لم
 يكن معه ركوة فتفسد عليه طهارته و اذا رأيت الفقير بلا ابرة و خيوط فاتهم في صلاته^٤-
 من كلامه "دواء القلب خمسة أشياء، قراءة القرآن بالتدبر و خلاء البطن، و قيام
 الليل، و التضرع عند السحر، و مجالسة الصالحين" وقال "من لم تبك الدنيا عليه لم تضحك
 الآخرة اليه" وقال "ليس العلم بكثرة الرواية انما العالم من اتبع العلم و استعمله و اقتدى
 بالسنن و ان كان قليل العلم و روى" انه كان اذا دعى الى دعوة فرأى فيها خبزا بايتاً
 أمسك يده و لم ياكل و يقول هذا خبز قد منع من حق الله اذبات و لم يخرج من نومه^٥ و قال
 تاه بعض اصحابنا في البادية ايما كثيرة فوقع على عمارة بعد ايام فنظر الى جارية تغتسل
 في عين ماء و لماراته تجللت بشعرها و قالت اليك عنى يا انسان فقال لها كيف اذهب
 عنك و الكل منى مشغول بك فقالت له فى العين الاخرى جارية احسن منى فهل
 رأيتها فالتفت الى خلفه فقالت له الجارية ما احسن الصدق و اقبح الكذب زعمت أن الكل
 منك مشغول بنا و انت تلتفت الى غيرنا ثم التفت فلم ير احداً" و قال قرأت فى التوراة و يوحى
 ابن آدم يذنب الذنب و يستغفرنى فاغفر له ثم يعود و يستغفرنى فاغفر له و يحى لاهو
 يترك الذنب و لاهو ييأس من رحمتى اشهدكم يا ملائكتى انى قد غفرت له" و روى "عن

(١) . انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٢٥ ، صفة الصفوة ٢: ٨٠ ، و الرسالة
 القشيرية ٢٤ الف و تاريخ بغداد ٤: ٦٥٤ ، طبقات الصوفية ٢٨٢ ، معجم المؤلفين ١: ٢٠٢ ،

المنتظم ١٣: ٢٦

(٢) . ستاتى ترجمته فى حرف الميم المعجمة ، ص ١٤٨

(٣) . ستاتى ترجمته فى حرف الجيم ، ص ٥٥

(٤) . تاريخ بغداد ٤: ٦٥٤

(٥) . حلية الاولياء ١٠: ٣٢٤ ، صفة الصفوة ٢: ٨٣ ، طبقات الصوفية ٢٨٢

(٦) . الرسالة القشيرية ٢٤ الف

(٧) . طبقات الصوفية ٢٨٥ (٩) . "يومه" طبقات الشعرا ١: ٨٣

محمد ابن زياد العابد و كان من اصحابه قال سالت ابراهيم الخواص عن اعجب ما رآه في البادية قال كنت ليلة من الليالي في البادية فنمت على حجر فاذا انا بشيطان قد جاء وقال قم من هاهنا فقلت اذهب فقال انى ارفسك فتملك فقلت افعل ماشئت فرفسنى فوقعت رجلى على كانها خرقة فقال انت ولى الله من انت قلت انا ابراهيم الخواص قال صدقت ثم قال يا ابراهيم معنى حلال و حرام فاما الحلال فرمان من الجبل المباح واما الحرام فحيتان مررت على صيادين و هما يصطادان فتخاونا فاخذت الخيانة فكل انت الحلال و دع الحرام^١ و قال محمد بن عبد الله ابن شادان سمعت ممشاد الدينورى يقول كنت يوما في مسجدى بين النائم و اليقظان فسمعت هاتفا يهتف بى، ان اردت ان تلقى وليا من اولياء الله فامض الى تل التوبة قال فقامت و خرجت فاذا انا بثلج عظيم فذهبت الى تل التوبة فاذا انسان قاعد مربع على راس التل و حوله خال عن الثلج قد روض خيمة فتقدمت اليه فاذا هو ابراهيم الخواص فسلمت عليه و جلست عنده فقلت بماذا نلت هذه المنزلة فقال بخدمة الفقراء- و من انشادات:-

صبرت على بعض الاذى خوف كلة
وجرعتها المكروه حتى تدربت
الارب ذل ساق للنفس عزة
اذا مامدت الكف التمس الغنى
ساصبر جهدى ان فى الصبر عزة
توفى ابراهيم الخواص بالرى سنة احدى و تسعين و مائتين، قيل "مرض بالرى فى مسجد الجامع و كان به علة القيام و كان اذا قام يدخل الماء يغتسل و يعود الى المسجد و يركع ركعتين فدخل مرة الماء ليغتسل فخرجت روحه و هو فى وسط الماء" رحم الله تعالى

- (١) . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٥ : ٢٨٥ (٢) . صفة الصفة ج ٢ ص ٨١
(٣) . هو ابو بكر محمد بن عبد الله بن عزيز بن شادان الرازى الصوفى له جلالة و افرآة بين الصوفية . تاريخ بغداد ٥ : ٢٦٢ ، سير اعلام النبلاء ١٦ : ٣٦٢ ، شذرات الذهب ٣ : ٨٤ (٤) . ستاتى ترجمته فى حرف الميم ، ص ١٥٦
(٥) — تل التوبة ، بفتح التاء و فوقها نقطتان و سكون الواو و باء موحدة . موضع مقابل مدينة الموصل فى شرقى دجلة متصل بئينوئى ، معجم البلدان ٢ / ٢٠٢
(٦) . وقيل : اربع وثمانين . المنتظم ١٣ : ٢٦ (٧) . طبقات الصوفية ٣٥٢ صفة الصفة ٣ : ٨٢

ورضى عنه- والخواص بفتح الخاء المعجمة و تشديد الواو و بعد الالف صاد مهملة هذا يقال لمن ينسج الخوص وهو نسب جماعة منهم ابراهيم الخواص رحمه الله تعالى-
ابراهيم بن سعد العلوي: يكنى ابا اسحاق، احد مشايخ الصوفية وزهادهم، بغدادى الاصل انتقل عن بغداد الى الشام فاستوطن بلادها، كان صاحب كرامات و عجائب، يقال له الشريف الزاهد وهو استاذ ابي الحارث الاولاسى الاتى ذكره فى حرف الفاء ان شاء الله تعالى "حكى عنه ابو الحارث قال كنت مع فى البحر فبسط كساءه على الماء و صلى عليه" و "روى ابو الحسن التمار عن ابي الحارث الاولاسى قال خرجت من حصن اولاس اريد البحر فقال بعض اخوانى لا تخرج فانى قد هيات لك عجة حتى تاكل قال فجلست و اكلت معه و نزلت الى الساحل فاذا انا ب ابراهيم بن سعد العلوي قائما يصلى، فقلت فى نفسى ما اشك الا انه يريد ان يقول لى امش على الماء ولئن قال لى لامشين مع فما استحكمت خاطر حتى سلم ثم قال هيا يا ابا الحارث امش على خاطر فقلت بسم الله فمشى هو على الماء و ذهبت امشى فغاصت رجلى فالتفت الى وقال يا ابا الحارث العجة أخذت برحلك" لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى و رضى عنه، و العلوى بفتح العين المهملة واللام و فى اخرها واو، هذه النسبة الى امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه-

ابراهيم الصياد: بغدادى، من قدماء مشايخ الصوفية، كان من اقران سرى السقطى، من كلام، من علامة الفقير الصادق كونه فى كل وقت يحكمه، قال الجنيد جاء

(١) - هذه الكلمة اسم لمن ينسج الخوص، وهو لمن يعمل المراوح من سف النخل والمكتل، الانساب ٥: ٢١٨

(٢) - انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ١٥٥، صفة الصفة ٢: ٢٢٢، تاريخ بغداد ٦: ٦٤١

(٣) - ستاتى ترجمته فى حرف الفاء، ص ١٢٩

(٤) - صفة الصفة ٢: ٢٢٢، تاريخ بغداد ٦: ٨٦

(٥) - هو احمد بن محمد احمد بن احمد بن زياد، كان ثقة مقبول الشهادة عند الحكام موله فى سنة ٢٢٨ ووفاته فى سنة ٣٣٣. تاريخ بغداد ٢: ٣٦٢

(٦) - حصن على ساحل بحر الشام من نواحي طرسوس، معجم البلدان ١: ٢٨٢

(٧) - بضم العين المهملة وفتح الجيم المعجمة المشددة، دقيق يعجن بسمن ثم

يشوى، لسان العرب ٢: ٣١٩

(٨) - فى حلية الاولياء ١٠: ١٥٦ "معى"

(٩) - حلية الاولياء ١٠: ١٥٦، تاريخ بغداد ٦: ٨٦، صفة الصفة ٢: ٢٢٢

ابراهيم الصياد يوم ما الى سرى و هو مترز بقطعة حصير فامر السرى حتى جنى بجبة فامتنع من لبسها، فقال له سرى البسها فانه كان معى مقدار عشرة دراهم من موضع حلال فدفعت الى بعض اصحابى حتى اشترى به هذه الجبة قال فنظر اليه شزراً وقال انت تقعد مع الفقراء ومعك عشرة دراهم و امتنع من اخذها- لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى و رضى عنه، و الصياد بفتح الصاد والياء المشددة المثناة من تحتها و سكون الالف و فى آخرها دال مهملة، هذه النسبة الى صيد الطير و السمك و الوحوش^١ -

ابراهيم ابن شيبان القرميسينى :- يكنى ابا اسحاق، شيخ الجبل فى وقته، له مقامات فى الورع و التقوى يعجز عنها اكثر الخلق، صحب ابا عبد الله المغربى و ابراهيم الخواص و كان شديداً على المدعين، متمسكاً بالكتاب و السنة بلازماً لطريقة المشايخ و الائمة حتى قال فيه عبد الله ابن منازل، ابراهيم ابن شيبان حجة الله تعالى على الفقراء و اهل الاداب و المعاملات^٢.

من كلامه "من ترك حرمة المشايخ ابتلى بالدعاوى الكاذبة و افتضح بها" و قال "من تكلم فى الاخلاص و لم يطالب نفسه بذلك ابتلاه الله تعالى بهتك ستره عند اقرانه و اخوانه"^٣ و قال الخلق محل الافات و اكثرهم منه آفة من يانس بهم او يسكن اليهم و قال التوكل سر بين العبد و بين الله تعالى فلا ينبغي ان يطلع على ذلك السراحد- و قال ابراهيم ابن شيبان صحبت ابا عبد الله المغربى ثلاثين سنة فدخلت عليه يوماً و هو ياكل فقال لى ادن و كل معى فقلت انى صحبتك منذ ثلاثين سنة لم تدعنى الى طعامك الا اليوم فما بالك دعوتنى اليوم فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال "لا ياكل طعامك الا اتقى"^٤ و لم يظهر لى تقاكا الا اليوم- "روى انه اوصى ابنه اسحاق فقال له يا بنى تعلم

- (١) الانساب ٨: ٣٥٢
 (٢) انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٦١، الرسالة القشيرية ٢٤: الانساب ١٠: ٣٨٨، المنتظم ١٢: ١١٩، الوافى بالوفيات ٦: ٢٠، البداية و النهاية ١١: ٢٣٢ سير اعلام النبلاء ١٥: ٣٩٢، ابن عساكر ٢: ٢١٨، طبقات الصوفية ٢: ٢٠٢، طبقات الشعرانى ١: ٩٤
 (٣) ستاتى ترجمته فى حرف الميم ص ١٤٨ (٤) تقدمت ترجمته ص ١٠
 (٥) ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١٣ (٦) طبقات الصوفية ٢: ٢٠٢
 (٧) طبقات الصوفية ٢: ٥، طبقات الشعرانى ١: ٩٤ (٨) فى حلية الاولياء ١٠: ٣٦١
 "و لم يقتض من نفسه حقيقته" (٩) طبقات الصوفية ٢: ٥، طبقات الشعرانى ١: ٩٤
 (١٠) طبقات الصوفية ٢: ٥ (١١) مسند احمد بن حنبل ٣: ٨٣

العلم لاداب الظاهر واستعمل الورع لاداب الباطن و اياك ان يشغلك عن الله تعالى
 مشاغل فقل من اعرض عن فاقبل علي، وقال اسحاق قلت لابي بماذا اصل الى الورع
 فقال لي باكل الحلال وخدمة الفقراء فقلت له من الفقراء فقال الخلق كلهم فقراء فلا تميز
 في خدمة من مكنك من خدمته و اعرف فضل عليك في ذلك^١ و قال سمعت ابي يقول
 التواضع من تصفية الباطن يلقي بركاته على الظاهر والتكبر من كدورة الباطن تظهر ظلمته
 على الظاهر^٢ وقال الحسين بن ابراهيم القرميسيني دخلت على ابراهيم ابن شيان فقال
 (لى) لم جنتى قلت لا خدمك قال استاذنت والديك قلت نعم اذنالى فى ذلك فدخل
 عليه قوم من السوق^٣ و قوم من الفقراء فقال لى قم و اخدمهم فنظرت فى البيت الى
 سفرتين احدهما جديد و الاخرى خلق فقدمت الجديد الى الفقراء والخلق الى السوق و
 حملت الطعام النظيف الى الفقراء و غيره الى السوق فنظر الى واستبشر وقال من
 علمك هذا قلت حسن نيتى فيك فقال لى بارك الله عليك فمأحلفت بعد ذلك باراً
 ولاحانثاً و ما عقلت والدى و لا عفى احد من اولادى، توفى ابراهيم ابن شيان سنة ثلثين
 و ثلاث مائة^٤ رحمه الله تعالى و رضى عنه و القرميسينى بكسر القاف و سكون
 الراء المهملة و كسر الميم و سكون الياء المثناة تحت و كسر السين المهملة بعدها ياء ثانية ثم
 نون هذه النسبة الى قرميسين و هى مدينة بجبال العراق^٥ خرج منها جماعة من العلماء
 و مشايخ الصوفية منهم ابراهيم بن شيان هذا رحمه الله تعالى -

ابراهيم بن محمد النصر اباذى :- يكنى ابا القاسم، شيخ المتصوفة بنيسابور كان
 واعظاً محدثاً حافظاً يرجع الى فنون من العلم كثيرة منها حفظ الحديث و فهمه و علم
 التواريخ و علوم المعاملات و الاشارات، صحب الشبلى^٦ و ابا على الروذبارى

(١) حلية الاولياء ١٠: ٣٦٢ طبقات الصوفية ٢: ٢

(٢) طبقات الصوفية ٢: ٢ (٣) طبقات الصوفية ٢: ٢

(٤) مردم فرومايه (حاشية النسخة الخطية) اى الرعية من الناس

(٥) فى المنتظم ١٣: ١١٩ انه توفى سنة ثمان و اربعين و ثلثمائة (٦) الانساب ١٠: ٣٨٨

(٧) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٦: ١٦٩، الانساب ١٣: ١٠٥، الرسالة القشيرية

٣٥، المنتظم ١٢: ٢٠٦، ابن عساكر ٢: ٢٢٦، الوافى بالوفيات ٦: ١١٤، سير اعلام النبلاء

١٦: ٢٦٣ طبقات الصوفية ٢: ٨٢، طبقات الشعرا ١: ١٠٥

(٨) ستاتى ترجمته فى حرف الدال المهملة ص ٨١

(٩) ستاتى ترجمته فى ص ٢٤

والمرتعش وغيرهم وهو استاذ ابي عبد الرحمن السلمى -

من كلامه، "مراعاة الاوقات من علامات التيقظ" وقال "التصوف ملازمة الكتاب والسنة وترك الاهواء والبدع وتعظيم حرمان المشايخ والملازمة على الاوراد وترك ارتكاب الرخص والتاويلات^٤ و"سئل عن المحبة فقال المحبة مجانية السلو على كل حال ثم انشد^٥

ومن كان فى طول الهوى ذاق سلوة فانى من ليلى لها غير ذايق
و اكبر شىئ نلت من وصالها امانى لم تصدق كلمته بارق^٦
قال ابو عبد الرحمن السلمى وقع سنة من السنين قحط فخرج الناس الى المصلى
للاستسقاء فلما ارتفع النهار جاء غبار وريح وظلمة لا يستطيع أن يرى احد احد من شدة
الغبار ونحن مع الاستاذ ابي القاسم فقال لنا الاستاذ جئنا ببدان مظلمة وقلوب غافلة و دعاء
بلسان مثل الريح فنحن [نكيل] [ريحا] فيكال علينا ريح فلما كان الغد خرج وكان فقيرا
ليس ورائه دنيا ولكن له جاء عند الناس فدخل على أبناء الدنيا وأخذ منهم شيئا و امر بشراء
بقرة و كثير من لحم الغنم و الارز و آلات الحلوا و امر مناديا فى البلد الامن كان له حاجة
فى الخبز و اللحم و الحلوا فليحضر غدا المصلى و أمر بالمراجل حتى حملت الى المصلى
فلما كان الغد خرجنا معه و أمر بطبخ المرقة و الارز و الحلوا و جاؤا بخبز كثير و جاء الفقراء
من الرجال و النساء و الصبيان و اكلوا و حملوا الى وقت العصر فلما صلينا العصر اذا فى
القبلة قطعة سحاب فقال لنا شمروا حتى نرجع فجاء الحمالون فاخذوا الالات فرجعوا
و اصحابه معهم وبقى هو و انا معه و هو صائم و انا ايضا لاجل موافقة فرجعنا فلما بلغنا
الى محلة جور^٧ و كان قريبا من صلاة المغرب مطرنا مطرا لانستطيع المضى بحال فطلبنا
مسجدا فدخلناه و جاء المطر كافوا القرب و المسجد يكف بالمطرو فى جداره محراب

(١) ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١٢٢

(٢) ستاتى ترجمته فى حرف الميم ص ١٨١

(٣) فى طبقات الشعرانى ١: ١٠٥، اضافة: واقامة المعاذير للخلق

(٤) الرسالة القشيرية ٣٥ الف، سير اعلام النبلاء ١٦: ٢٦٥

(٥) الرسالة القشيرية ١٨٥ (٦) — البيتان فى تهذيب ابن عساكر ٢: ٢٢٨

(٧) حاشية النسخة الخطية: جور بضم الجيم وفى اخرها الراء محلة بنيسابور

(٨) مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وهى فى الاقليم الثالث.

معجم البدان ٢: ١٨١

فدخل الاستاذ المحراب وصلينا وانا في زاوية المسجد وقال لعلك جائع تريد ان اطلب
من الابواب كسرة حتى تاكل فقلت معاذ الله انا ساكن قال غدا لناظريه قريب و كان يترنم
مع نفسه، شعر

خرجوا ليستسقوا فقلت لهم قفوا دمعى ينوب لكم عن الانواء
قالوا صدقت ففي دموعك مقنع لو لم تكن ممزوجة بدماء
وقلت في نفسي ليتك لم تخرج الى الاستسقاء حتى لم تبتل بما ابتليت به من الجوع
والظما والبرد و نمت في ناحية المسجد فلما كان الصبح قال لي يا ابا عبد الرحمن واطلب
الماء و تطهر حتى نصلي و نخرج فقممت و توهمت انه قد تطهر فقلت اين تطهر الاستاذ
قال ماتطهرت فخرجت و تطهرت وصلينا و خرجنا و ما نام ليلته و صلى على طهارة
الامس- و قال السلمى لما هم الاستاذ ابو القاسم النصر اباذي بالحج و تهياله خرجت معه
الى الحج سنة ست و ستين و ثلثمائة و كنت مع الاستاذ اى منزل نزلناه او بلدة دخلناها
يقول لي قم حتى نسمع الحديث و كان مع جلالته و كثرة ما عنده من ذلك يحمل المحبرة
و البياض و يحضر سماع الحديث و يطلب اهل و كان شديد الحرص على كتابة الحديث و
الحب له فلما دخلنا بغداد قال لي قم بنا نذهب الى ابي بكر ابن مالك القطيعي و كان
عنده اسناد حسن و كان له و راق قد اخذ من الحاج شينا ليقرأ لهم و في مجلسه خلق من
الحاج و غيرهم فلما دخلنا عليه قعد الاستاذ ناحية من القوم و الوراق يقرأ فاخطا فرد عليه
الاستاذ فنظر اليه الوراق شزرا فاخطا ايضا فشيء فرده عليه ايضا فنظر الوراق شزرا
و البغداديون لا يحتملون من اهل خراسان ان يردوا عليهم شيئا فلما كان في المرة الثالثة
رد عليه فقال الوراق يا رجل ان كنت تحسن تقرا فتعال فاقرأ كالمستمزي به فقام
الاستاذ و قال تاخر قليلا و اخذ الجزء من يده و اخذ يقرأ قراءة تحير ابن مالك و من حول
تعجبا منه فلما فرغ من ذلك الجزء اخذ في جزء آخر وهكذا في الجزء الثالث و الشيخ
ساكت لا يصرف طرفه عنه تعجبا منه حتى حان وقت الظهر قال فسألني الوراق من هذا
الرجل قلت الاستاذ ابو القاسم النصر اباذي فقام الوراق و قال ايها الناس هذا شيخ

(١) - هذا الابيات تنسب الى ابن الملقن، اعلام النبلاء ١٦: ٢٦٦

(٢) - حاشية نسخة خطية: هو احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابو بكر القطيعي
يسكن قطيعة الدقيق فنسب اليها و قطيعة الدقيق هي محلة في اعلا غربي بغداد

خراسان ابو القاسم النصر اباذی فقرا فی مجلس واحد ما كان يريد الوراق ان يقرأه فی خمسة ايام قال ولما دخلنا البادية كان كلما نزل عن راحلته فی سيره لاتفارق المحبرة والمقلمة والبياض فرأيت و نحن فی رمل الهبيرة و فی كم المحبرة و المقلمة والبياض و الاجزاء فقلت ايها الاستاذ فی هذا الموضع والناس يخفون عن انفسهم فقال يا ابا عبد الرحمن ربما اسمع شيئا من جمال او غيره حكمة اثبتة كى لا أنسى قال ولما دخلنا مكة حرسها الله تعالى - نظر الى تلك المقبرة فقال يا ابا عبد الرحمن طوبى لمن كان قبره فی هذه المقبرة وليت قبرى كان هاهنا ثم انه - رحمه الله - اقام بمكة مجاوراً و قال لى عليك بالانصراف فقد حججت حجة الاسلام فاشكر الله عزوجل على ذلك وارجع الى والدتك فانى قبلتك منها فيجب ان اردك عليها و كنت نويت ان اجاور مع و لا افارق ولكن لم يرض لى لفرض الرجوع الى الوالدة فقال ترجع و تعود سريعاً ان شاء الله تعالى فمرض هناك مدة يسيرة قال لى بعض اصحابنا دخلت عليه فى مرضه فقلت له ماتت شتى قال كوز من ماء الجمد كما يكون بخراسان قال فخرجت من عنده و خرجت الى العمرة و معى ركوة و طلعت سحابة و امطرت برداً كثيراً و ما امطرت بمكة شيئاً فسرت بذلك و جمعت منه ملاً ركوتى و عدوت به حتى دخلت عليه و قلت سهل الله ماتريد فنظر اليه و تبسم و ما شرب منه قطرة، توفى فى شهر ذى الحجة سنة سبع و ستين و ثلثمائة و دفن بالبطحاء عند تربة الفضيل بن عياض رحمهما الله تعالى و رضى عنهما - و النصر اباذى بفتح النون و سكون الصاد و فتح الراء المهملتين و سكون الالفين بينهما باء موحدة و فى آخرها ذال معجمة هذه النسبة الى نصر اباذى محلة من محال نيسابور -

ابراهيم بن داؤد الرقى :- يكنى ابا اسحاق، من كبار مشائخ الشام، من اقران الجنيد و ابن جلاء و عمرو صحبه اكثر مشائخ الشام و كان ملازماً للفقراء مجرداً فيه محباً لاهل - من كلامه، "اضعف الخلق من ضعف عن رد شهواته و اقوى الخلق من قوى على

- (١) - حاشية نسخة خطية: الهبير ما اطمئن من الارض قاله الجوهرى
 (٢) - حاشية نسخة خطية: الجمد بالتسكين ما جمد من الماء نقيضه الذوب قاله الجوهرى
 (٣) - المنتظم ٢٥٦: ١٢
 (٤) - النصر اباذى معنالا بالفارسية عمارة نصر، معجم البلدان ٢٨٤: ٥
 (٥) - انظر ترجمته فى صفة الصفوة ١٦٩: ٣ و الرسالة القشيرية ٢٨ و المنتظم ٣٤٢: ١٣ طبقات الصوفية ٣١٩، طبقات الشمرانى ٨٤: ١

ردها^١ وقال علامة محبة الله ايثار طاعته و متابعة نبيه صلى الله عليه وسلم وقيل له هل
يبدى المحب حبه او وهل يطيق كتمان فان شايقول متمثلاً:

”ظفرتم بكتمان اللسان فمن لكم بكتمان عين دمعها الدهر يذرف
حملتم جبال الحب فوقى و اننى لاعجز عن حمل القميص واضعف^٤“

وقال حسبك من الدنيا شيئين صحبة فقير و حرمة ولى وقال سافرت ثلاثين سنة اصلى
قلوب الناس للفقراء، توفى سنة ست وعشرين وثلثمائة^٥ رحمه الله تعالى و رضى عنه،
والرقى بفتح الراء و تشديد القاف، هذه النسبة الى الرقة وهى مدينة على طرف الفراء^٦

ابوبكر الطمستانى :- صحب ابراهيم الدباغ وغيره و كان اوحد وقتة علماً و حالاً، من

كلامه، ”النعمة العظمى الخروج من النفس، و النفس اعظم حجاب بينك و بين الله

تعالى“^٩ وقال ”اذا هم القلب عوقب فى الوقت“^{١٠} قلت مراده بذلك العزم على السرور

فان الهم متردد بين حديث النفس و العزم فاذا عزم العبد على ما لا يرضى ثم تفتن لذلك

وجد اثر ذلك فى قلبه من الوحشة و الغفلة و عدم الحضور و الرقة هذه عقوبات عاجلة

يدر كها الموفقون من انفسهم فيتوبون منها و يرجعون الى صلاح قلوبهم و هذا انما

يكون لمن جلت رتبته و الهمم الله لنقصه ليتذار ك بسرعة و يرجع فيه الى ربه و فيه دليل

على ان العبد يو اخذ بعزمه على الافعال بجوارحه فبى رضى الله عنه بكلامه على ذلك-

توفى ابوبكر الطمستانى بنيسابور بعد سنة اربعين و ثلثمائة رحمه الله تعالى و رضى عنه،

و الطمستانى لعلة الطميسى بفتح الطاء المهملة و كسر الميم، نسبة الى طميس^{١٢}، قرية من

قرى مازندان فاشتبه على الكاتب و الله اعلم-

(١) - صفة الصفوة ٥: ١٦٩ و الرسالة القشيرية ٢٨ ب

(٢) - الرسالة القشيرية ٢٨ ب

(٣) - فى صفة الصفوة ٢: ١٦٩ اضافة ”او هل ينطق به“

(٤) - البيتان فى صفة الصفوة ٢: ١٦٩ (٥) - المنتظم ١٣: ٣٤٢

(٦) - معجم البلدان ٣: ٥٩، الانساب ٦: ١٥٦

(٧) - انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٨٢، الرسالة القشيرية ٣٢ الف

(٨) - الرسالة القشيرية ٣٢ الف

(٩) - الرسالة القشيرية ٣٢ الف

(١٠) - الرسالة القشيرية ٣٢ الف

(١١) - فى حلية الاولياء ١٠: ٣٨٢ ”سنة اربعين و ثلثمائة“

(١٢) - مدينة بفارس معجم البلدان ٢: ٢١٠

احمد بن ابی الحواری: یکنى بالحسن، شامی، من اهل دمشق، صحب اباسلیمان الدارانى و اباعبد اللہ النباجی و غیرهما من المشائخ و "کان الجنید یقول احمد بن ابی الحواری ریحانة اهل الشام"۔

من کلام، من نظر الى الدنيا نظر ارادة و حب لها اخرج الله نور اليقين و الزهد من قلبه، و قال ما ابتلى الله العبد بشى اشد من الغفلة و القسوة، قال يوسف ابن الحسين طلب احمد ابن ابی الحواری العلم ثلاثين سنة فلما بلغ منه الغاية حمل كتبه الى البحر فغرقها و قال يا علم لم افعل بك هذا و نابك و لا استخفانا بحقك و لكنى كنت اطلبك لاهتدى بك الى ربى فلما اهتديت بك الى ربى استغنيت عنك" قلت ربما ظن معترض ان فعل هذا من احمد بن ابی الحواری غير جائز و انه اضاع مال و الجواب عنه من وجهين احدهما ان يقال لعله كان فيها شى من الراى فمارأى ان يعمل الناس به بعد موته فالقاء فى البحر و قد روى نحو هذا عن سفیان الثورى رضى الله عنه و كان اوحد زمانه انه اوصى بدفن كتبه و كان ندم على اشیاء كتبها عن قوم من الضعفاء و المتروكين و قال حملنى عليها شهوة الحديث فكانه لما عسر عليه التمييز بين الصحيح و غيره اوصى بدفن الكل فكذلك من كان له راى من كلامه ثم رجع عنه جازله ان يدفن الكتب التى فيها ذلك و يغرقها، الوجه الثانى ان هذا من باب القاء اهل السفينة اموالهم رجاء لنجاة ابدانهم من الغرق الحسى و ان ذلك من غرق النفس فى بحر الركون الى المألوفات المنافية لصفاء الذکر و الالتجاء الى الله تعالى فى فتح ابواب الفكر بل ان اعتبرنا ان اشتغال غيره بذلك او نحوه فوت عليه الاشتغال بالاولى فيكون اتلاف ذلك المال من باب ردوها على فطرق مسعاً بالسوق و الاعتاق فهذا وجه التاويل و الله اعلم، "وروى انه كان بينه و بين ابی

- (۱) . انظر ترجمته فى حلية الاولياء ۱۰: ۵، الرسالة القشيرية ۱۸ الف، صفة الصفوة ۲:
- ۱۲، تهذيب التهذيب ۱: ۲۹، سير اعلام النبلاء ۱۲: ۱۸۵، المنتظم ۱۱: ۱۵۲، طبقات الصوفية
- ۹۸، طبقات الشعرانى ۱: ۷۰ (۲) . ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ۱۱۳
- (۳) . ستاتى ترجمته فى حرف السين المهملة ص ۱۰۰
- (۴) . ستاتى ترجمته فى حرف الجيم ص ۵۵
- (۵) . الرسالة القشيرية ۱۸ الف، صفة الصفوة ۲: ۲۱۲
- (۶) . الرسالة القشيرية ۱۸ الف، حلية الاولياء ۱۰: ۶
- (۷) . — الرسالة القشيرية ۱۸ الف
- (۸) . ستاتى ترجمته فى حرف الياء ص ۱۹۸
- (۹) . حلية الاولياء ۱۰: ۶

سليمان الداراني عقد بان لا يخالف في شئ يامر به فجاءه يوماً و ابو سليمان يتكلم في مجلسه فقال ان التنور قد سجر فمات امر فلم يجبه فقال ثانياً وثالثاً فلما الح عليه كأنه ضاق قلبه فقال اذهب فاقعد فيه ثم تغافل ابو سليمان واشتغل عنه ساعة ثم ذكر وقال اطلبوا احمد فانه في التنور لانه على عقد لا يخالفني فذهبوا اليه واذا به جالس في التنور لم تحترق منه شعرة^١ - وروى عن سعيد ابن عبد العزيز الحلبي قال احسن ما سمعت من انه جاء مولود ولم يكن له شئ من الدنيا فقال لتلميذه قد جاءنا البارحة مولود خذ لنا وزنة دقيق بنسيئة فقال تلميذه والله ان هذه لمسبة على علماء الشام وعقلاءها اذ لا يفتقدون هذا الشيخ يجيئ مولود فلا يملك ثمن وزنة دقيق قال وكان بعض التجار قد وجه متاعاً الى مصر فنوى ان سلمه الله عز وجل في ذهابه ومجيئه ان لا يملك درهم صحاحاً فلما جاء المولود جاء المتاع، فدفع التاجر المايته درهم الى غلام له وقال له ادفعها الى احمد وقل له ان استاذي نذر ان سلم الله متاعه فلنك فيه ما نثارهم وقد سلم الله عز وجل فقال تلميذه الحمد لله قد فرج الله عن الشيخ فالدرهم بين يديه اذ جاءه رجل فقال يا احمد البارحة جاتني مولود عندك من الدنيا شئ فرفع راسه الى السماء وقال يا مولاي هكذا بالعجلة ودفع المايته درهم اليه ثم قال لتلميذه قم ويحك جنباً بالدقيق^٢، وقال ابو الجهم احمد بن الحسين جاء رجل الى احمد بن ابي الحواري فقال له يا ابا الحسن ولد لي البارحة مولود وما عندنا شئ ننفق فقال له احمد ما اصبحت وانا املك شيئاً الا هذين القميصين فخذ احدهما ثم نظر ايهما اجد فقال السفلاني اجد من فوقاني وهو يبلغ لك ثمناً جيداً فاعتزل الى حائط المسجد فنزع القميص السفلاني ولبس فوقاني ومضى الرجل و خرج احمد من باب جيرون^٣ فلما صار على الدرج لقيه رجل سلم عليه وقال له عمير ابن جوصاء يقرأ عليك السلام ويقول لك هذه ثلثون ديناراً انتفع بها فقال احمد اعطيت

(١) طبقات الاولياء ٣٣، تاريخ ابن كثير ١: ٣٢٨، سير اعلام النبلاء ١٢: ٩٣، اعراب عن رايه صاحب سير اعلام النبلاء، هذا من الخطا الذي لا ينبغي الاخذ به، ولا التعويل عليه، لانه لا يجوز في دين الاسلام ان يعقد الانسان بينه وبين آخر عقدا يلتزم فيه عدم المخالفة بصورة دائمة، لان ذاك الانسان الذي عامده على عدم المخالفة ليس بمعصوم، فقد يامر بما لا يجوز، في قول رسول الله انما الطاعة في المعروف ابلغ رد على هذا.

(٢) هو ابو عثمان الحلبي، صاحب سري السقطي، توفي سنة ٣١٢، شذرات الذهب ٢:

٢٤٩ (٣) هو باب من ابواب الجامع بدمشق وهو باب الشرقى، معجم البلدان ٢: ١٩٩

قميصا وجم الى بثلاثين ديناراً ماهذه الغفلة ثم صرخ صرخة عظيمة ورمى بنفسه فلولم
نمسكه لتعشم وجهه، توفي احمد ابن ابي الحواري في سنة ثلاثين ومائتين هكذا ذكره
السلمى والقشيري رحمهما الله تعالى وغيرهما وذكر الحافظ ابن عساكر رحمه الله تعالى
ان هذا وهم وانما مات سنة ست واربعين ومائتين في رجب وهو ابن اثنين وثمانين سنة
رحم الله ورضى عنه، والحواري بفتح الحاء المهملة وكسر الراء ومنهم من يفتح الراء و
الاول اشهر واسم ابي الحواري عبد الله ابن ميمون - وكان ايضا رجلا صالحا عبدا

رحم الله تعالى. ————— قلت ولاحمد ابن ابي الحواري ولد اسم
عبد الله وكنيته ابو محمد و كان ايضا من الزاهدين الورعين عالما كتب الحديث و حدث
عن ابيه وصار من اعيان مشايخ الشام - توفي في شهر رمضان سنة خمس وثلثمائة رحمه
الله تعالى، ولاحمد ابن ابي الحواري ايضا اخ اسم محمد و كان اكبر منه، من قدماء
المشايخ، صحب الفضيل ابن عياض وروى عنه اخوه احمد قال سمعت اخي محمداً
يقول من أنس بغير الله فهو في وحشة ابدأ، قلت وزوجة احمد هي ربيعة بالياء المثناة من
تحتها انما ذكرت لان كثيرا من الناس يتوهمون انها ربيعة بالياء الموحدة وربما ظنوها
العدوية وليست هي وانما هي ربيعة بنت اسماعيل و كانت من النسوة المتعبدات و
سبب تزويجها باحمد انها خطبت من نفسها فكره احمد ذلك لما كان فيه من العبادة
وقال لها والله مالي همه في النساء لشغلي بحالي فقالت اني لاشغل بحالي منك ومالي
شهوة ولكني ورثت مالا كثيرا من زوجي فاردت ان انفق على اخوانك واعرف بك
الصالحين فتكون لي طريقة الى الله تعالى فقال حتى استاذن استاذي قال احمد فرجعت
الى ابي سليمان و كان ينهاني عن التزويج ويقول ما تزوج احد من اصحابنا الا تغير فلما
سمع كلامها قال تزوج بها انما وليه لله هذا كلام الصديقين قال فتزوجتها قال

(۱) طبقات الصوفية ۹۹ والمتنظم ۱: ۱۵۲

(۲) الرسالة القشيرية ۱۸

(۳) تهذيب ابن عساكر

(۴) انظر ترجمته في تاريخ مدينة دمشق باب العيين رقم ۱۲۹ ص ۳۲۵

وتزوجت عليها ثلاث نسوة فكانت تطعمني الطيبات و تطيبني وتقول اذهب
بنشاطك وقوتك الى ازواجك و كانت تشبه في اهل الشام برابعة العدوية في اهل
مصر رحمهما الله تعالى -

احمد بن خضرويه البلخي :- يكنى ابا حامد، من اكابر مشائخ خراسان، صحب ابا تراب^٣
النخشي وحاتماً الاصم ورحل الى ابي يزيد^٥ -

من كلامه " لانوم اثقل من الغفلة ولارق املك من الشهوة ولو لا ثقل الغفلة لما
ظفرت بك الشهوة^٤ وقال من خدم الفقراء اكرم بثلاثة اشياء بالتواضع، وحسن الادب
وسخاوة النفس^٥ " وقال من اراد ان يكون الله تعالى معه فليلزم الصدق لقوله عز وجل " ان
الله مع الصادقين^٦ "، روى انه استقرض من رجل مائة الف درهم فقال له الرجل اليس انتم
الزهاد في الدنيا فما تصنع بهذه الدراهم قال اشترى بها لقمة واضعما في فم مؤمن
ولا اجترى ان اسأل ثوابه من الله فقال لم قال لان الدنيا كلها لاتزن عند الله جناح بعوضة
فما مائة الف درهم في جناح بعوضة و ما قدرها^٧ وقال " محمد ابن حامد كنت جالسا
عند احمد بن خضرويه وهو في النزح و كان قد اتى عليه خمس و تسعون سنة فسئل عن
مسالة فدمعت عيناه وقال يا بني باب كنت اذ قد منذ خمس و تسعين سنة هو ذا يفتح لي
الساعة و لا ادري ايفتح لي بالسعادة ام بالشقاوة و اني لي بالجواب^٨ " و " كان قد ركب من
الدين سبعمائة دينار و حضر غرمانه فنظر اليهم وقال اللهم انك جعلت الرهون وثيقة
لارباب الاموال و انت تاخذ عنهم و ثيقتهم فادعني قال فدق داق الباب و قال هذه

- (١) . انظر ترجمتها في وفيات الأعيان ٣ : ٢١٥ ، سير اعلام النبلاء ٨ : ٢٢١ وغيرهما
(٢) . انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠ : ٢٢ ، تاريخ بغداد ٣ : ١٣٤ ، الرسالة
القشيرية ١٨ ، صفة الصفاة ٢ : ١٣٤ ، الوافي بالوفيات ٦ : ٣٤٢ المنتظم ١١ : ٢٤٥ ، طبقات
الصوفية ١٠٥ ، طبقات الشعراني ١ : ٤٠ (٣) . ستاتي ترجمته في حرف العين المهمة ص ١١٤
(٤) . ستاتي ترجمته في حرف الحاء ص ٤١
(٥) . هو طيفور بن عيسى البسطامي ، ستاتي ترجمته ص ١١٠ (٧) . طبقات الصوفية ١٠٥
(٦) . الرسالة القشيرية ١٨ الف ، صفة الصفاة ٢ : ١٣٤ (٨) . طبقات الصوفية ١٠٥
(٩) . لعله " الصبر " (الحاشية
(١٠) . هذا خطأ الصواب ان الله مع الصابرين (البقره) (١١) . طبقات الصوفية ١٠٢
(١٢) . هو ابوبكر الترمذي ، لقي احمد بن خضرويه . طبقات الصوفية ٢٨٠
(١٣) . حلية الاولياء ١٠ : ٢٢ وفيه " اني لي اوان الجواب ، صفة الصفاة ٢ : ١٣٤

137126

دار احمد بن خضرويه فقالوا نعم فقال اين غرمان قال فخرجوا فقضا عنه ثم خرجت راحة
 رحمه الله تعالى و رضى عنه، توفي احمد بن خضرويه سنة اربعين و مائتين و خضرويه
 بكسر الخاء و سكون الضاد المعجمتين و فتح الراء و الواو و بعد هما ياء مثناة من تحت ساكنة
 ثم هاء على وزن سيبويه و يقال ايضا بضم الراء و سكون الواو و فتح الياء آخر الحروف،
 و البلخي بفتح الباء الموحدة و سكون اللام و في آخرها الخاء المعجمة نسبة الى بلخ^س بلد
 من بلاد خراسان فتحها الاحنف^ع ابن قيس زمن عثمان رضى الله عنه -
 احمد بن عيسى الخراز:- يكنا اباسعيد، من اهل بغداد، صاحب ذالنون المصرى و
 اباعبيد البسرى و السرى و بشرى، كان من جلة مشائخ القوم -

من كلامه، "كل باطن يخالف ظاهر فهو باطل" و قال "مثل النفس مثل ماء واقف
 ظاهر صاف فان حركته ظهر ماتحت من الخماة و كذا النفس تظهر عند المحن و الفاقة
 و المخالفة و من لم يعرف ما فى نفسه كيف يعرف ربه" و قال ليس فى طبع المومن قول لا
 و ذلك انه اذا نظر الى ما بينه و بين ربه من احكام الكرم استحيا ان يقول لا - و قال رايت
 ابليس فى النوم و هو يمر عنى ناحية فقلت تعال فقال ايش اعمل بكم انتم طرحتم عن
 نفوسكم ما اخادع به الناس قلت و ما هو قال الدنيا^ل قال و رايت مرة اخرى و كان بين يديه
 عصى فرفعتما حتى اضربه بها فقال لى قائل هذا لا يفرع من العصى فقلت له من اى شى
 يفرع قال من نور يكون فى القلب و قال فى معنى قوله تعالى "وللا خزائن السموات

(۱) حلية الاولياء ۱۰: ۲۲، الرسالة القشيرية ۱۷ ب صفة الصفة ۲: ۱۳۸

(۲) المنتظم ۱۱: ۲۷۶ (۳) - معجم البلدان ۱: ۲۷۹ و الانساب ۲: ۳۰۳

(۴) راجع لترجمته: وفيات الاعيان ۲: ۲۹۹ و تهذيب التهذيب ۱: ۱۹۱ و سير اعلام
 النبلاء ۲: ۸۶

(۵) راجع لترجمته: حلية الاولياء ۱۰: ۲۲۶ و الرسالة القشيرية ۲۵ و تاريخ بغداد ۲:

۲۷۶ و المنتظم ۵: ۱۰۵ و صفة الصفة ۲۲۶ شذرات الذهب ۲: ۱۹۲، الانساب ۵: ۶۷،

طبقات الشعرانى ۱: ۷۸، طبقات الصوفية ۲۳، البداية و النهاية ۱۱: ۵۸، اللباب ۱: ۳۵۱

(۶) ستاتى ترجمته فى حرف الذال المعجمة ص ۸۵ (۷) ستاتى ترجمته فى حرف الميم ص ۱۴۲

(۸) ستاتى ترجمته فى حرف السين المهملة (۹) ستاتى ترجمته فى حرف الباء الموحدة

(۱۰) حلية الاولياء ۱۰: ۲۲۷ و الرسالة القشيرية ۲۵ ب

(۱۱) "الحمالة و كذا لك" طبقات الصوفية ۲۳

(۱۲) الرسالة القشيرية ص ۲۲۵ طبقات الصوفية ۲۳

والارض "خزائنه في السماء الغيوب وفي الارض القلوب" وقال "في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم جُبلت القلوب على حب من احسن اليها" واعجباً ممن لم يرمحنا غير الله كيف لا يميل بكلية اليه" وقال دخلت المسجد الحرام فرأيت فقيراً عليه خرقتان يسئل شيئاً فقلت في نفسي مثل هذا كل على الناس فنظر الي وقال واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاخذروه" قال فاستغفرت في سرى فناداني وقال و"هو الذي يقبل التوبة عن عباده" وقال "صحبت الصوفية ما صحبت فما وقع بيني وبينهم خلاف قالوا لم قال لاني كنت معهم على نفسي" وقال ابو الفتح الفضيل ابن جعفر سمعت ابا الفضل العباس ابن الشاعر يذكر عن تلميذة لابي سعيد الخراز قالت كنت اساله مسالة والازار بيني وبينه مشدود فاستفزني حلاوة كلامه فنظرت في ثقب من الازار فرأيت شفة فلما وقعت عيني عليه سكت وقال جرى هامنا حدث فاخبريني ما هو فعرفته اني نظرت اليه فقال اما علمت ان نظرك الي معصية وهذا العلم لا يحتمل التخليط" وقال علي بن عمر الدينوري سمعت ابراهيم ابن شيان يقول قال الجنيد لوطالبنا الله بحقيقة ما عليه ابو سعيد الخراز لهلكنا قال علي فقلت لابراهيم وايش كان حاله فقال اقام كذا وكذا سنة بخرز ما فات الحق بين الخرزتين قلت وممن انتمى الي ابي سعيد الخراز وانتفع بصحبة ابو الحسين ابن بنان و كان من كبار مشايخ مصر ذكره الاستاذ ابو القاسم القشيري فيمن ذكر من المشايخ ولم اقبله على اسم-

- (۱) . سورة المنافقون : ۷
- (۲) . اتحاف السادة المتقين للزبيدي ۶ : ۱۷۲
- (۳) . صفة الصفوة ۲ : ۲۳۶
- (۴) . البقرة ۲۳۵
- (۵) . سورة الشورى : الاية ۲۵
- (۶) . الرسالة القشيرية ۲۵ ب (۷) . هو العباس بن حمزة بن عبد الله . توفي ۲۸۸ هـ .
- تاريخ دمشق ۳۶۳ ، وفيات الاعيان ۳ : ۷۲
- (۸) . اظنه "شفتيه"
- (۹) . صفة الصفوة ۲ : ۲۳۶
- (۱۰) . مرتب ترجمته ص ۱۳۳
- (۱۱) . ستاتي ترجمته في حرف الجيم ص ۵۵۵ (۱۲) . الرسالة القشيرية ۳۰ الف

من كلامه، "علامة سکون القلب الى الله تعالى ان يكون بما في يد الله تعالى
اوثق منه بما في يديه" وقال اجتنبوا دناءة الاخلاق كما تجتنبون الحرام^٢ "توفي ابو سعيد
الخراساني سنة سبع و سبعين ومائتين رحم الله تعالى ورضى الله عنه، هكذا ذكره السلمى و
الخطيب^٤ و صحاه وقال السمعاني^٥ سنة ست وثمانين ومائتين فالله اعلم فالخراساني بفتح
الخاء المعجمة والراء المهملة المشددة وبعد الالف زاي هذه النسبة الى خرز الجلود
كالقرب والسطايع وغيرها^٦.

احمد بن عاصم الانطاكي :- يكنى ابا علي، من اقران بشر^٨ ابن حارث^٩ والسري^٩
والحارث المحاسبي، "كان ابو سليمان الداراني يسميه جاسوس القلوب لحدته فراسته"^{١٢}
من كلامه "اذا طلبت صلاح قلبك فاستعن عليه بحفظ لسانك"^{١٣} وقال "اليقين
نور يجعله الله في قلب العبد حتى يشاهده امور اخرته ويخرق بقوة كل حجاب بينه و
بين ما في الاخرة حتى يطالع^{١٤} امور الاخرة كالشاهد لها" وقال "يسير اليقين يخرج كل
الشك من القلب"^{١٥} و يسير الشك يخرج اليقين كله من القلب وقال اذا جالستم اهل
الصدق فجالسوهم بالصدق فانهم جواسيس القلوب يدخلون في قلوبكم ويخرجون
منها من حيث لا تحسون^{١٦} وقال من كان باللاء اعرف كان له اخوف وسئل عن الاخلاص
فقال اذا عملت عملاً فلم تحب ان تذكر به وتعظم من اجل عملك ولا تطلب ثواب

- (٢٠١) . الرسالة القشيرية ٣٠ الف (٣) . طبقات الصوفية ٢٣٠
(٤) . تاريخ بغداد ٢: ٢٤٦ (٥) . الانساب ٥: ٦٤ (٦) . الانساب ٥: ٦٤
(٧) . انظر ترجمته في حلية الاولياء ٩: ٢٨٠ ، صفة الصفاة ٢: ٢٥٢ ، الرسالة
القشيرية ١٩ ، سير اعلام النبلاء ١٠: ٢٨٤ . معجم المؤلفين ١: طبقات الصوفية ٢٠ ، طبقات
الشعراني ١: ٤١ (٨) . ستاتي ترجمته في حرف الباء الموحدة ص ٣
(٩) . ستاتي ترجمته في حرف السين المهملة ص ٩٢
(١٠) . ستاتي ترجمته في حرف الحاء المهملة ص ٩٢
(١١) . ستاتي ترجمته في حرف العين المهملة ص ١١٣
(١٢) . الرسالة القشيرية ١٩ ب ، صفة الصفاة ٢: ٢٥٢
(١٣) . الرسالة القشيرية ١٩ ب
(١٤) . في طبقات الصوفية ١٢: اضافة : تلك
(١٥) . سير اعلام النبلاء ١١: ٢١٠
(١٦) . طبقات الشعراني ١: ٤١
(١٧) . في طبقات الصوفية اضافة : صالحا

عملك من أحد سواه فذلك ا خلاص عملك، لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى
ورضى عنه، والانطاكي بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء، هذه النسبة الى انطاكية
بلدة من الشام-

احمد بن حمدان بن علي بن سنان:- يكنى ابا جعفر، من كبار مشايخ نيسابور
صحب ابا عثمان ولقى ابا حفص وكان من اعلم المشايخ في وقته بعلم الظاهر وعلوم
الاداب والمعاملات، كتب الحديث الكثير وروى وصنف مسندا على كتاب مسلم
وكان احد الخائفين الورعين حتى كان ابو عثمان يقول من احب ان ينظر الى سبيل
الخائفين فلينظر الى ابي جعفر ابن حمدان-

من كلامه، من لزم العزلة والخلوة كان اقل لفضيحتة في الدنيا الى ان يبلغ الى
فضيحة الاخرة وقال من علم من نفسه ما يعلم ثم احبها بعد ذلك فقد احب ما ابغض الله
تعالى وقال غفلتك عن توبة ذنب ارتكبتة شر من ارتكابه، وقال "انت تبغض العاصي
بذنب واحد تظنه ولا تبغض نفسك مع ما تيقنه من ذنوبك" وقال ذمك لا خيك بعيوبه
يوقعك فيما فوقه وشر منه ولو وفت لدعوت له ورحمته وخفت على نفسك من مثله و
شكرت الله تعالى حيث لم ييلك بما ابتلاه به وقال علامة من انقطع الى الله تعالى على
الحقيقة ان لا يرد عليه ما يشغل عنه- توفي ابو جعفر ابن حمدان سنة احدى عشرة وثلثمائة
رحم الله تعالى ورضى عنه، نيسابور بفتح النون وسكون الياء المثناة تحت وفتح السين
المهملة وسكون الالف وضم الباء الموحدة بعدها واو وراء "وسميت بذلك لان
سابور لما راها قال يصلح ان تكون ههنا مدينة وكانت قصباً فامر بقطع القصب وان تبني
مدينة فقيل نيسابور والنى القصب-

(١) - معجم البلدان ١: ٢٦٦

(٢) - انظر ترجمته في: المنتظم ١٣: ٢٢٣، شذرات الذهب ٢: ٢٦١، الاعلام ١: ١١٩.
تذكرة الحفاظ ٤٦١، طبقات الصوفية ٣٣٢، طبقات الشعراني ١: ٨٨، مرآة الجنان
٢: ٢٦٣ (٣) - ستاتي ترجمته في حرف العين (ع) - "يكون" - طبقات الصوفية ٣٣٢
(٥) - "يحبها" - طبقات الصوفية ٣٣٢ (٦) - في طبقات الصوفية: توبة من ذنب
(٧) - "اهل المعاصي" - المنتظم ١٣: ٢٢٣ (٨) - في المنتظم ٦: ١٤٦ تيقنته
(٩) - "بلا" - طبقات الصوفية (١٠) طبقات الصوفية ٢٣٣ (١١) - المنتظم ١٣: ٢٢٣
(١٢) - وجه تسمية نيسابور حاشية النسخة الخطية

احمد بن محمد الروذباري:- هكذا ذكره السلمى والقشيري رحمهما الله تعالى وصحاه وقال فيه الخطيب محمد بن احمد والاول اشهر، يكتنا باعلى، بغدادى الاصل، اقام بمصروتونى فيها، صاحب الجنيد والنورى وابن الجلاء وغيرهم كان اطرف المشايخ واعلمهم بالطريقة، كبير الشأن-

من كلامه، "من الاغترار ان تسي فيحسن اليك فترك الانابة والتوبة توهما انك تسامح فى العفوآت وترى أن ذلك من بسط الحق لك" وقال لو تكلم اهل التوحيد بلسان التجريد لما بقى محب الامات وقال ما اظهر من نعمه دليل على ما بطن من كرمه وقال "انفقت على الفقراء كذا كذا الفافما وضعت شيئاً فى يد فقير كنت اضع ما ادفع الى فقراء فى يدي فياخذونه من يدي حتى تكون يدي تحت ايديهم ولا تكون يدي فوق يد فقير" و "سنل عن يسمع الملاهي ويقول هي لى حلال لانى قد وصلت الى درجة لا يؤثر فى اختلاف الاحوال فقال نعم قد وصل ولكن الى سقر" و "سنل عن التصوف فقال هذا مذهب كل جدي فلا تخلطوه بشي من الـزل" ومن انشادات:-

عيني تسر اذا راتك واختما تبكى لطول تباعد و فراقى
فاحفظ لواحدة دوام سرورها وعد التى ابكيتما بتلاق
وقال قدم علينا فقير فى يوم عيد فى هينثرثة فقال هل عندك مكان نظيف يموت فيه فقير
غريب فقلت له كالمتماون به ادخل ومت حيث شئت فدخل فتوضا وصلى ركعات ثم

- (۱) . انظر ترجمته فى حلية الاوليا ۱۰ : ۳۵۶ ، تاريخ بغداد ۱ : ۳۲۹ الرسالة القشيرية ۳۰ الف ، صفة الصفة ۲ : ۲۵۶ ، الانساب ۶ : ۱۸۸ ، شذرات الذهب ۲ : ۲۹۶ ، سير اعلام النبلاء ۱۲ : ۵۳۵ ، معجم البلدان ۳ : ۷۷ ، طبقات الاسنوى ۱ : ۲۸۳ . المنتظم ۱۳ : ۳۲۳ وفيه : محمد بن احمد ، طبقات الشعرانى ۱ : ۹۱ ، طبقات الصوفية ۲۵۲
- (۲) . طبقات الصوفية ۲۵۲ (۳) . الرسالة القشيرية ۳۰ (۴) . تاريخ بغداد ۱ : ۳۲۹
- (۵) . ستاتى ترجمته فى حرف الجيم المعجمه (۶) . ستاتى ترجمته فى نفس الكتاب
- (۷) . فى الرسالة القشيرية اضافة : الله
- (۸) . "الخلوات" . صفة الصفة ۲ : ۲۵۷ ، طبقات السبكي ۲ : ۱۰ ، الرسالة القشيرية ۳۰
- (۹) . صفة الصفة ۲ : ۲۵۷ ، الرسالة القشيرية ۳۰ الف (۱۰) "محق" طبقات الصوفية
- (۱۱) . "ابطن" طبقات الصوفية (۱۲) . صفة الصفة ۲ : ۲۵۷
- (۱۳) . فى طبقات الصوفية اضافة : لعمرى (۱۴) . الرسالة القشيرية ۳۰ الف
- (۱۵) . الرسالة القشيرية ۳۰ الف "لاتخالطوا" (۱۶) . منخرق وفى الرسالة القشيرية "الهزل"

اضطجع فلما كان بعد ساعة آتية لاختر حاله فوجدته قد مات فجهزته فلما دفنته كشفت عن وجهه لاضع في التراب ليرحم الله غربته ففتح عينيه وقال يا ابا علي اتذللني بين يدي من يذللني فقلت له سيدي، احياء بعد الموت قال نعم انا حي و كل محب لله حي لانصرنك بجاهي غدأيارو ذباري^٤ - وقال ابو الحسن المزين انشدني ابو علي:

ان كان داري نات عن قرب داركم فالنفس ليس لها من بعدكم سكن
قلبي لديك و عيني غير ناظرة الا اليك وسولي وجهك الحسن
توفي ابو علي الروذباري بمصر سنة اثنين وعشرين^٥ وقال السمعاني سنة ثلاث وعشرين
وثلاثماية^٥ رحمه الله تعالى ورضي عنه، والروذباري بضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح
الذال المعجمة والباء الموحدة وبعدها الفاء راء مهملة ايضا هذا يقال لمواضع
عند الانهار الكبار يقال لها الروذباري^٤ وهو موضع عند طوس ينسب اليه جماعة منهم
ابو علي الروذباري هكذا ذكره السمعاني وقال المصنف^٦ لحي روذبار قرية من قرى بغداد
فالا اعلم قلت ولابي علي الروذباري اخت كلت ايضا من الزاهدات المشهورات وهي
والدة احمد بن عطا الروذباري^٩ التي ذكره ولها كلام حسن حكى عنها اخوها ابو علي
قال تكلمت يوما في المروية فرجعت الى اختي فقالت بلغني انك اليوم تكلمت في
المروية فقلت نعم فقالت قد وقع لي فيما شئ فقلت ما هو فقالت وقع لي ان المروية مع الله
عز وجل حفظ أسراره والقيام بما يوصلك اليه والمروية مع الخلق الشفقة عليهم
والاحتمال عنهم و روية فضلهم عليك بمشاهدة نقصانك فاستحسننت ذلك منها
رحمها الله تعالى -

- (١) . لعل صوابه اتذللني (حاشية النسخة الخطية) (٢) . طبقات السبكي ١٠: ٢
(٣) . هو ابو الحسن علي بن محمد المزين الصغير، كان من مشايخ الكبار، صاحب
الحالات والكرامات . توفي بمكة سنة ٣٢٨ هـ . آثار البلا ٣٢٥، انظر ترجمته في نفس الكتاب ص ١٢٠
(٤) . المنتظم ٣٢٥: ١٣ (٥) . الانساب ١٨٤: ٦
(٦) . النهر يقال له بالمعجمة الروذ وال الله اعلم (حاشية)
(٧) . الانساب ١٨٤: ٦، معجم البلدان ٤٤: ٣
(٨) . منخرق لعله الطلحي
(٩) . ص ٢٩

أحمد بن محمد بن سهل بن عطا الأدمي :- يكنى أبا العباس، "من كبار مشائخ الصوفية و علمائهم، كان أبو سعيد الخراز يعظم شأنه" و هو من أقران الجنيد، صحب الجنيد و إبراهيم المارستاني و غيرهما من المشايخ^٥

من كلامه، "من الزم نفسه آداب السنة نور الله قلبه بنور المعرفة و لا مقام أشرف من مقام متابعة الحبيب في أوامره و أفعاله و أخلاقه و التادب بآدابه" و قال "اعظم الغفلة غفلة العبد عن ربه عز وجل و غفلته عن أوامره و غفلته عن آداب معاملته" و قال "علامة الولي أربعة، صيانة سره فيما بينه و بين الله تعالى و حفظ جوارحه فيما بينه و بين أمر الله و احتمال الأذى فيما بينه و بين خلق الله و مداراته للخلق على تفاوت عقولهم" و "سئل ما العبودية فقال ترك الاختيار و ملازمة الافتقار" و "سئل ما المروءة فقال ان لا تستكثر لل عملاً و قال لما عصى آدم عليه الصلاة و السلام بكى عليه كل شئ في الجنة الا الذهب و الفضة فأوحى الله اليهم لم تبكيا على آدم فقالا ما كنا نبكي على من يتعصيك فقال الله عز وجل و عزتي و جلالتي لا جعلن قيمة كل شئ بكما و لا جعلن بنى آدم خدما لكما، توفي أبو العباس ابن عطاء سنة تسع و ثلثمائة^{١٢} رحم الله تعالى و رضى عنه، و الأدمي بفتح الألف و الدال المهملة و في آخرها الميم هذه النسبة الى من يبيع الأدم^{١٣} و الأدم جمع الأديم-

أحمد بن عطا الروذباري :- يكنى أبا عبد الله، وهو ابن اخت أبي علي الروذباري المقدم^{١٥}

- (١) - انظر ترجمته في حلية الأولياء ١٠: ٣٠٢، الرسالة القشيرية ٢٤، تاريخ بغداد ٢٦: ٥، المنتظم ١٣: ٢-، البداية و النهاية ١١: ١٣٢، طبقات الصوفية ٢٦٥، صفة الصفوة ٢: ٣٥، طبقات الشعراني ١: ١١١، شذرات الذهب ٢: ٣٥٤، سير اعلام النبلاء ٩: ٢٠٣، مرآة الجنان ٢: ٦١ (٢) - مرثي ترجمته في ص ٢٣
- (٣) - ستاتي ترجمته في حرف الجيم المعجمة ص ٥٥
- (٤) - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦: ١١
- (٥) - الرسالة القشيرية ٢٦ ب
- (٦) - الرسالة القشيرية ٢٤ الف
- (٧) - حلية الأولياء ١٠: ٣٥٢
- (٨) - الرسالة القشيرية ٢٤ الف (٩) حلية الأولياء ١٠: ٣٠٣ (١٠) - حلية الأولياء ١٠: ٣٠٢
- (١١) - سبب عزلة الذهب و الفضة (حاشية النسخة الخطية) (١٢) - المنتظم ١٣: ٢٠١
- (١٣) - الانساب ١: ١٣١
- (١٤) - انظر ترجمته في حلية الأولياء ١٠: ٣٨٣، تاريخ بغداد ٢: ٣٣٢، الرسالة القشيرية ٣٥، المنتظم ٤: ١٠١، تاريخ مدينة دمشق ٤: ١٠٠، البداية و النهاية ١١: ٢٩٦، طبقات الصوفية ٢٩٤، طبقات الشعراني ١: ١٦ (١٥) - ص ٢٤

ذکره، کان شیخ الشام فی وقتہ۔

من کلامہ، التصوف ینفی عن صاحب البخل و کتب الحدیث ینفی عن صاحب
الجهل فاذا اجتمعافی شخص فناهیک بنبلاً وقال "اقبح من کل قبیح صوفی شحیح" و
أنشد فی المعنی۔

أشرت الی الحیب بلحظ طرفی فاعرض عن اجابتی الملیح
فقلت اضاع مذهب المزخی^٣ و مرّق^٤ ذلك العهد الصحیح
الم تسمع بان لاقبح الا و اقبح منه صوفی شحیح
وقال من خدم الملوك بلا عقل اسلم الجهل الی القتل^٥ وقال "الخشوع فی الصلاة
علامة فلاح المصلی قال الله تعالى " قد أفلح المؤمنون الذین هم فی صلاتهم
خاشعون^٦ " و سئل عن قول الله تعالى " ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا " فقال
استقاموا بالرضا علی مر القضا والصبر علی البلاء والشکر فی النعماء، روى أنه دخل يوماً
دار بعض اصحابه فوجده غایباً و رأى فیها باب بیت مقفل فقال صوفی له باب مقفل
اکسروا القفل فكسروه و أمر بجمع ما فی البیت فباعوه و اصلحوا بثمنه وقتا و جلسوا فی
الدار فدخل صاحب الدار و لم یقل شیئاً فدخلت زوجته بعدهم الی الدار و علیها کساء
فدخلت بیتا و رمت بالکساء و قالت یا اصحابنا هذا ایضاً من جملة المتاع فیبعوه فقال لها
الزوج لم فعلت هذا و تکلفتی فقالت له اسکت مثل الشیخ یبأسطنا و یحکم علینا و یبقی
لنا شی ندخره عندنا^٧ " و کان ابو عبد الله الروذباری هذا اذا دعی اصحابه الی دعوة فی دور
السوق او من لیس من اهل التصوف لا یخبر الفقراء و کان یطعمهم شیئاً فاذا فرغوا
أخبرهم و مضى بهم فکانوا قد أكلوا فی الوقت و لا یمكنهم ان یمدوا ایدیهم الی طعام

- (١) طبقات الصوفیة ٥
(٢) الرسالة القشیریة ٣٥ ب
(٣) المرجی " طبقات الصوفیة
(٤) " حرمة " طبقات الصوفیة
(٥) طبقات الصوفیة ٢٩٩
(٦) سورة المؤمنون ٢: ١٠
(٧) انظر حلیة الاولیاء ١٠: ٣٨٢
(٨) سورة حم السجدة ٤: ٣٠
(٩) کذا
(١٠) الرسالة القشیریة ١٣٢

الذعوة الا بالتعزرو انما كان يفعل ذلك لنلايسوء ظن الناس بهذه الطائفة فياثمون بسببهم^١، و" قيل كان يمشى على أثر الفقراء يوماً وكذا كانت عاداته أن يمشى على اثرهم وكانوا يمشون الى دعوة فقال انسان بقال هؤلاء المستحلون و بسط لسانه فيهم وقال في أثناء كلامه ان واحدا منى استقرض منى مائة درهم ولم يردها ولست ادري اين اطلبه فلما دخلوا دار الدعوة قال ابو عبد الله لصاحب الدار و كان من محبى هذه الطائفة انتنى بمائة درهم ان اردت سكون قلبى فاتاه بما فى الوقت فقال لبعض اصحابه احمل هذه الى البقال الفلانى وقل له هذه المائة التى استقرض منك بعض اصحابنا وقد وقع له فى التاخير عذرو وقد بعثها الآن فاقبل عذره^٢ فمضى الرجل وفعل ما امره به فلما رجعوا من الدعوة اجتازوا بحانوت البقال فاخذ البقال فى مدحهم - وجعل يقول هؤلاء السادة الثقات الامناء الصلحاء^٣ ونحو ذلك وقال "ابوطاهر الدقى سمعت احمد بن عطا يقول كلمنى جمل فى طريق مكة رأيت الجمال والمحاميل عليهما وقد مدت أعناقها فى الليل فقلت سبحان من يحمل عنهما ما هى فيه فالتفت الى جمل فقال لى قل جل الله فقلت جل الله^٤" وقال عبيد الله بن ابى الحسن السراج انشدنى احمد بن عطا الروذبارى:

" اذا انت صاحبت الرجال فكن فتى كانك مملوك لكل رفيق
وكن مثل طعم الماء عذبا و باردا على الكبد الحر لكل صديق^٥"

توفى ابو عبد الله الروذبارى بصو^٦ فى شهر ذى الحجة سنة تسع و ستين وثلثمائة رحمة الله تعالى ورضى عنه وتقدم ضبط الروذبارى فلا معنى لاعادته.

- (١) الرسالة القشيرية ٣٠
(٢) (حاشية) الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كنا فى دعوة فلان ومدعاة فلان وهو مصدر يريدون الدعاء الى العظام
(٣) آثار البلاد ٣٤٢ مع اختلاف الالفاظ
(٤) الرسالة القشيرية ٣٥
(٥) الرسالة القشيرية ٣٥
(٦) البيتان فى تاريخ بغداد ٢: ٣٣٤ لا حمد بن عطا الروذبارى
(٧) منخرق و فى حلية الاولياء ١٠: ٣٨٣ "بصور" وهى مدينة مشهورة من ثغور المسلمين، مشرفة على بحر الشام، بحر المتوسط. معجم البلدان ٣: ٣٣٣
(٨) انظر نفس الكتاب ص ٢٤

احمد بن محمد النورى:- يكتنا بالهسين بغدادى المولد والمنشا،
 خراسانى الاصل، لم يكن فى وقت احسن طريقة منه ولا الطف كلاما، صحب
 سري السقطى وابن ابى الحوارى و كان من اقران الجنيد، كبير الشأن-
 من كلامه، "التصوف ترك كل حظ للنفس" وسئل عن قوله تعالى "و اوفوا^٧
 بعهدى اوف بعهدكم" فقال اوفوا بعهدى فى دارمحتى على بساط خدمتى بحفظ
 حرمتى اوف بعهدكم فى دارنعمتى على بساط قربتى بسرور رؤيتى" قال ابو حفص
 الفرغانى مكث ابو الحسين النورى عشرين سنة ياخذ من بيته رغيقين ويخرج ليضى
 الى السوق فيتصدق بالرغيقين ويدخل الى مسجد فلا يزال يركع حتى يجى وقت سوق
 فاذا جاء الوقت مضى الى السوق فيظن اهل السوق انه قد تغذى فى منزله ومن فى بيته
 عندهم انه قد اخذ مع غدا وهو صائم^٩ وقال ابن جهم حدثنى عمر النجار قال دخل
 ابو الحسين النورى الماء ليغتسل فجاء لص فاخذ ثيابه فخرج من الماء فلم يجد ثيابه فرجع
 الى الماء فلم يكن الا القليل حتى جاء اللص ومعه ثيابه فوضعها مكانه وقد جفت يده
 اليمنى فخرج ابو الحسين من الماء ولبس ثيابه وقال سيدى قدرد على ثيابى فرد عليه يده
 فرد الله عليه يده ثم مضى^{١١}، وروى لما سعى بالصوفية الى الخليفة وامر بضرب اعناقهم
 تقدمهم النورى قد بسط النطع فقال له السياف اتدرى لم ذاتبادر قال نعم قال وما الذى

- (١) . انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠ : ٢٢٩ ، صفة الصفوة ٢ : ٢٢٤
 الرسالة القشيرية ٢٢ ، تاريخ بغداد ٥ : ١٣٠ ، المنتظم ١٣ : ٤٣ ، الانساب ١٣ : ١٩٩ - طبقات
 الصوفية ١٦٢ ، طبقات الشعرانى ١ : ١٠٢ ، البداية والنهاية ١١ : ١٠٦ ، سير اعلام النبلاء
 ٩ : ١٥٦ الباب ٣ : ٢٢٣ ، الكواكب الدرية ١ : ١٩٢ ، طبقات الاولياء ١٥ ، نتائج الافكار
 القدسية ١ : ٢٨ (٢) . صفة الصفوة ٢ : ٢٢٤ (٣) . ستاتى ترجمته فى حرف السين ٩٢
 (٤) . تقدمت ترجمته ص ١٩ (٥) . ستاتى ترجمته فى حرف الجيم المعجمة ص ٥٥
 (٦) . الرسالة القشيرية ٢٢ الف (٧) . سورة البقرة : ٢٠
 (٨) . فى صفة الصفوة : ابو جعفر (٩) . صفة الصفوة ٢ : ٢٢٤
 (١٠) . هو على بن عبدالله بن الحسين بن جهم الهمدانى الشافعى ، نور الدين ،
 ابو الحسن ، زاهد من مشايخ الصوفية توفى بمكة ٢١٢ هـ . الاعلام ٢ : ٣٠٢
 (١١) . صفة الصفوة ٢ : ٢٢٨ ، حلية الاولياء ١٠ : ٢٥١ (١٢) . نم عليه ووشى به ، المنجد : ٣٢٥
 (١٣) . النطع بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب أو بقطع الراس ، ج
 انطاع ونطوع . المنجد : ٨٨٩
 (١٤) . السياف ، صاحب السياف . لسان العرب ٩ : ١٦٤

يعجلك فقال أوثر اصحابي على بحياة ساعة فتحير السياف وانهي خبرهم الى الخليفة
فرد أمرهم الى القاضي فالقى القاضي على ابي الحسين النورى مسائل فقهية فاجاب
عنها ثم قال وبعد فان لله عبادا اذا قاموا قاموا بالله واذا نطقوا نطقوا بالله وسرد الفاظا
ابكى القاضي فارسل القاضي الى الخليفة وقال ان كان هؤلاء زنادقة فماعلى وجه
الارض موحد فغلى سبيلهم، و" روى ان زيتونة خادمة ابي الحسين النورى واسمها
فاطمة وكانت تخدم الجنيد واباحمزة رضى الله عنهم قالت جئت ذات يوم الى النورى
وكان يوم ما شديد البرد والريح فوجدته فى المسجد وحده جالساً فقلت اجيئك بشى تاكل
قال نعم ايش تريد قال خبز ولبن فحملت ذلك اليه وكان بين يديه خزفة فيها فحم يقبله
بيده وهو مشتعل فاخذ ياكل الخبز باللبن وهو يسيل على يديه وفيه سواد الفحم فقلت
فى نفسى يارب ما اقدر اولياك ما فيهم احد نظيف قالت ثم خرجت من عنده فتعلقت
بى امراة وقالت سرقت لى رزمة ثياب وجرونى الى الشرطى فاخبر النورى بذلك وقال
للشرطى لا تتعرض لها فانها ولية من اولياء الله تعالى فقال الشرطى كيف اصنع والمرأة
تدعى ذلك قال فجاءت جارية ومعها الرزمة المطلوبة استطلق النورى زيتونه وقال
لها تقولين بعدها يارب ما اقدر اولياك فقالت قد تبث^٢ وقال ابو عمرا الانماطى اعتل
النورى فبعث اليه الجنيد بصرة فيها دراهم وعاده فردها النورى ثم اعتل الجنيد فدخل
عليه النورى عاندا فقعد عند رأسه ووضع يده على جبهته فعوفى فى ساعة فقال النورى
للجنيد اذا عدت اخوانك فارقمهم بمثل هذا البر^٥، و" قال ابو نصر السراج كان سبب وفاة
النورى انه سمع هذا البيت:

لازلت انزل من وداك منزلاً تحيرا الالباب عند نزول
فتواجدو هام فى الصحراء فوقع فى اجمة قصب قد قطعت وبقى اصول مثل السيوف
وكان يمشى عليها ويعيد البيت الى الغداة والدم يسيل من رجليه ثم وقع مثل السكران

- (١) . هذا الحكاية فى حلية الاولياء ١٠: ٢٥، تاريخ بغداد ٥: ١٣٢
(٢) . حاشية النسخة الخطية، الرزمة الكارثة من الثياب (لسان العرب ١٢: ٢٣٩)
(٣) . هذا الحكاية فى تاريخ بغداد ٥: ١٣٢ (٤) . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٢: ٤٣
(٥) . تاريخ بغداد ٥: ١٣٢
(٦) . الاجمة بفتح الجيم جمعها الاجمات (حاشية النسخة الخطية
الشجر الكثير الملتف، لسان العرب ١٢: ٨)

فورمت قدماء ومات^١ وقال الحسين ابن الفضل حضرت النورى وهو فى الموت فقلت له
يا ابا الحسين الك حاجة، افى نفسك شهوة فرفع رأسه الى وقد انكسر لسانه فقال اى
والله اشتهى شهوة كبيرة قلت ماهى قال اشتهى ارى الله تعالى ثم تنفس نفسا عاليا
كالواجد بحاله وفارق الدنيا رحم الله تعالى ورضى عنه، توفى ابو الحسين النورى قبل
الجنيد^٢ فى سنة خمس وتسعين ومائتين^٣ والنورى بضم النون وكسر الراء المهملة بعدها ياء
نسبة الى نور بليدة بين بخارا وسمرقند ويقال انه كان بوجه نور فنسب اليه وقال
السمعاني قيل له النورى لحسن وجهه والله اعلم-

احمد بن محمد بن الحسين الجريري^٤:- يكنا ابا محمد، من كبار اصحاب الجنيد،
صحب سهل ابن عبد الله التستري واقعد بعد الجنيد فى مجلسه لتمام حاله وصحة علمه
وكان عالما بعلوم هذه الطائفة، كبير الشأن-

من كلامه، "من استولت عليه النفس صار اسير افى حكم الشهوات محصورا فى
سجن الهوى وحرم الله على قلبه الفوائد فلا يستلذ بكلام الحق ولا يستحليه و ان
كثر ترداده على لسانه لقوله تعالى "ساصرف^٥ عن آياتى الذين يتكبرون فى الارض
بغير الحق" يعنى لا يفهمون ولا يجدون له لذة صرف الله عن قلوبهم فهم مخاطباته
واغلق عليهم سبيل فهم كتابه وسلبهم الا نتقاع بالمواعظ فلا يعرفون طريق الحق
ولا يسلكون سبيله، و"قال عبد الله الرازى سمعت الجريري يقول منذ عشرين سنة ما
مددت رجلى فى الخلوة فان حسن الادب مع الله اولى^٦" وقال "على بن عبد الله اعتكف

(١) . تاريخ بغداد ٥: ١٣٥ (٢) . ستاتى ترجمته فى حرف الجيم المعجمة ص ٥٥

(٣) . المنتظم ١٣: ٤٢ (٤) . الانساب ١٣: ١٩٩

(٥) . انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٢٢٤، تاريخ بغداد ٢: ٢٣٠، المنتظم ١٣: ٢٢١،
الرسالة القشيرية ٢٦ . البداية والنهاية ١١: ١٢٨، طبقات الصوفية ٢٦١، صفة الصفوة ٢:

٢٥٢، الكواكب الدرية ٢: ٩ (٦) . الحريزى صفة الصفوة ٢: ٢٥٢

(٧) . ستاتى ترجمته فى حرف الجيم المعجمة ص ٥٥

(٨) . ستاتى ترجمته فى حرف السين المهملة ص ٩٥

(٩) . سورة الاعراف: ١٢٦

(١٠) . الرسالة القشيرية ٢٦ ب

(١١) . المنتظم ١٣: ٢٢٢

ابو محمد الجریری بمکة فی سنة اثنتین وتسعین ومائتین فلم یاکل ولم ینم ولم یستند الی حائط ولم یمد رجله فقال له ابو بکر الکتانی یا ابا عبد بہماذا قدرت علی اعتکافک فقال علم صدق باطنی فاعانتی علی ظاہری، وقال محمد بن داؤد الدینوری سمعت ابا محمد الجریری یقول وکان عنده جماعة هل فیکم من اذا اراد اللہ ان یحدث فی المملكة حدثا ابدأ علیہ الی ولی قبل ابدانہ فی کونہ فقالوا لا فقال مروا وابکو علی قلوب لم تجد من اللہ شیئا من هذا وکان کثیرا ما ینشد:

تعلمت الوان الرضی خوف ہجرہ^۳ وعلمہ حبی لہ کیف یغضب^۴
ولی الف وجہ قد عرفت طریقہ^۵ ولكن بلا قلب الی این اذهب^۶

وقال کان فی جامع بغداد فقیر لم یجتمع لہ ثوبان قط فی الشتاء والصیف فسئل عن ذلك فقال انی كنت ولعاب کثرة الثياب فیما سبق فرایت فی منامی کانی دخلت الجنة فرایت جماعة من اصحابنا الفقراء علی مائدة فاردت ان اجلس الیهم فاذا جماعة من الملائكة اخذوا بیدی فاقامونی وقالوا هو لاء اصحاب قمیص واحد وانت لک قمیصان فلا تجلس معهم فانتبعت ونذرت ان لا البس غیر ثوب واحد الی ان القی اللہ تعالیٰ، وقال رجل لابی محمد الجریری كنت علی بساط الانس وفتح لی طریق الی البسط فزلت زلة فحجبت عن مقامی فكیف السبیل الیہ دلنی علی الوصول الی ما كنت علیہ فبکی ابو محمد وقال یا اخی الكل فی قعر هذه الخطة لکنی انشدک ابیاتا لبعضهم وانشأ یقول

قف بالديار فهذه آثارهم تبکی الاحبة حسرة وتشوقا

(۱) . ستاتی ترجمته فی حرف المیم ص ۱۵۷

(۲) . المنتظم ۳: ۲۲۲

(۳) . فی تاریخ بغداد ۶: ۱۱۷ "عبتها"

(۴) . فی تاریخ بغداد "علمها"

(۵) . فی تاریخ بغداد "لها"

(۶) . فی تاریخ بغداد "تغضب"

(۷) . فی تاریخ بغداد "غیر وجه"

(۸) . فی تاریخ بغداد "مکانہ"

(۹) . البیتان فی تاریخ بغداد ۶: ۱۱۷، ۷: ۹۱ لعباس بن الاحنف

(۱۰) . مضي (حاشية النسخة الخطية)

(۱۱) . حلیة الاولیاء ۱۰: ۳۲۸

کم قدوقفت بها اسائل مخبرا عن اهلها او صادقا او مشفقا
فاجابني داعي الهوى في رسمها فارقت من تهوى فعز الملتقا^١
قلت ما احسن هذا الجواب والطف من ابي محمد الجريري رحمه الله حيث اجابه بالمقصود
وهو قوله في آخر الابيات.. فارقت من تهوى فعز الملتقا، توفي ابو محمد الجريري سنة
احدى عشرة وثلثمائة^٢ رحمه الله تعالى ورضى عنه، و " الجريري بضم الجيم وفتح
الراء المهملة وكسر الراء الثانية بينهما ياء مثناة من تحت ساكنة نسبة الى جرير بن ابي عباد
اخى الحارث ابن عباد من بنى بكر بن وائل^٣ -

احمد بن محمد بن زياد البصرى :- المعروف بابن الاعرابى، يكنى ابا سعيد،
صحاب الجنيد^٤ وعمرو بن عثمان المكى، والنورى وغيرهم وكتب الحديث الكثير ولقى
الكبار من مشايخ الصوفية و كان ثقة سكن مكة بعد الكبر وصنف كتبا كثيرة لاصحاب
الحديث والصوفية و كان متجردا للمحبة هذه الطائفة متعصبا لهم لهجا بذكرهم له لسان عال فى
مذهبهم -

من كلامه، اخسر الخاسرين من ابدى للناس صالح عملا وبار... بالقبيح من هو
اقرب اليه من حبل الوريد وسئل رضى الله عنه عن اخلاق الفقراء فقال اخلاقهم
السكون عند الفقد والاضطراب عند الوجود والانس بالمموم والوحشة عند الافراح
قال ابو سعيد ابن الاعرابى خرجت فى بعض السنين اريد العراق من مكة ومعى
جماعة من الفقراء فجننا الى بئر فى بعض المنازل وليس معنا ماء نستقى به فقطعنا
من العباآت وغيرها وشددناها فى ركوة واستقيت فسقيت اصحابى فشربوا ثم دليت

(١) - البيت الثالث فى حلية الاولياء ١٠: ٣٢٨ وتاريخ بغداد ٢: ٢٣٢، لحيان

(٢) - المنتظم ١٣: ٢٢٢ (٣) - الانساب ٣: ٢٦٦

(٤) - انظر ترجمته فى تهذيب ابن عساكر ٢: ٥١، معجم المؤلفين ٢: ١٠٣، طبقات

الحفاظ ٢: ١٠ - تذكرة الحفاظ ٢: ١٠، المنتظم ١٣: ٨٨، البداية والنهاية ١١: ٢٢٦،

طبقات الصوفية ٢٢٤، شذرات الذهب ٢: ٣٥٢، طبقات الشعرانى ١: ١٠، الرسالة

القشيرية ٢٨ (٥) - ستاتى ترجمته فى حرف الجيم ص ٥٥

(٦) - ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ٣٠ (٧) - تقدمت ترجمته ص ٣٢

(٨) - "اعماله" الرسالة القشيرية ٢٨، طبقات الصوفية ٢٢٤

(٩) - منخرق وفى الرسالة القشيرية وطبقات الصوفية "بارز" (١٠) - طبقات الصوفية ٣٠

(١١) - حاشية النسخة الخطية، العباة والعباية ضرب من الاكسية والجمع العباآت

لا شرب فانقطعت الركوة والحبل فارتفع الماء حتى شربت فتعجب اصحابي فقلت لهم
 مما تعجبون، هذا يسير في قدرة الله عز وجل - قال ودخلنا الكوفة فاجتمع الى طرف من
 الصوفية فجلسوا يسيرا ثم قاموا وعهدى بهم انهم يطيلون عندي فقالوا اخوين تو اخيا
 احدهما عليل فقلت فانا معكم فدخلنا على رجل طريح وآخر ينظر في وجهه فلما دخلنا
 قام وجلس ناحية فجلس اصحابي عند العليل فاقبلت انا على الرجل الجالس فكلما
 ان العليل ان هذا يعني الجالس مثله حتى قال اصحابي قد فارق الدنيا فقال لي
 هكذا فقلت نعم فقال ماء وخرجت نفس فاشتغل اصحابي به واشتغلت انا بهذا في
 وقت واحد وصليت عليهما، توفي ابو سعيد ابن الاعرابي بمكة سنة اربعين وثلثمائة^١
 وهو ابن ثلاث وتسعين سنة رحمه الله تعالى ورضي عنه - والبصري بفتح الباء المؤحدة
 وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء " هذه النسبة الى البصرة وشهرتها تغني عن
 ذكرها بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة سبع عشرة
 لم يعبد بارضا صنم^٢، والاعرابي بفتح الالف وسكون العين نسبة الى الاعراب^٣
 احمد بن محمد الدينوري: - يكنى ابا العباس، محب يوسف بن حسين وابن عطاء^٤
 والجريري وكان عالما فاضلا، ورد نيسابور و اقام بها مدة وكان يعظ الناس ويتكلم على
 لسان المعرفة^٥

"من كلام ادنى الذكر ان ينسى مادونه ونهاية الذكر ان يغيب الذاكر في الذكر
 عن الذكر" روى انه تكلم يوما فصاحت عجوز في المجلس صيحة فقال لها ابو العباس
 موتي فقامت وخطت خطوات ثم التفت اليه وقالت قدمت ووقعت ميتة وروى انه لما
 اراد ان يخرج الى سمرقند قيل له الذي يحملك على الخروج مع ميل اهل نيسابور اليك

- (١) في المنتظم ١٢: ٨٨ "احدى واربعين وثلثمائة
 (٢) هو صحابي قديم الاسلام، ما جر الى الحبشة، شهد بدر، ثم شهد القادسية مات
 ببصرة ١٤٤هـ الاعلام ٢: ٢٠١ (٣) معجم البلدان ١: ٢٣
 (٤) انظر ترجمته في حلية الاولياء ١: ٣٨٣، الرسالة القشيرية ٣٢. طبقات
 الصوفية ٢٤٥، طبقات الشعرا في ١: ١٠٢ (٥) ستاتي ترجمته في حرف اليا ١٩٨
 (٦) تقدمت ترجمته ص ٢٩ (٧) تقدمت ترجمته ص ٣٢
 (٨) الرسالة القشيرية ٣٢ (٩) "ان ينسى" حلية الاولياء ١: ٣٨٣
 (١٠) الرسالة القشيرية ٣٢ (١١) بلد معروف مشهور، انظر معجم البلدان ٣: ٢٢٦

ووجبتهم لك فانشايقول:

اذا عقد القضاء عليك عقدا فليس يحل غير القضاء

فمالك قد اقامت بدار ذل و دار العز واسعة القضاء

ولما دخل ترمذ استقبله محمد بن حامد الزاهد الترمذي فلما راه قبل ركابه فعوتب في

ذلك فقال بلغني انه حسن الوصف لالا ربي ونعمانه وانشد ابو العباس:

رايتك يدنيني اليك تباعدى فباعدت نفسي لابتغاء التقرب^ط

توفي ابو العباس الدينوري بسمرقند بعد الاربعين وثلاثمائة رحم الله تعالى ورضي

عنه. والدينوري بفتح الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون والواو

بعدهما راء مهملة، هذه النسبة الى الدينوري وهي بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين^{هـ}.

احمد بن يحيى الجلا: - يكنى ابا عبد الله، من اهل بغداد لكنه انتقل فسكن الشام

واقام بالرملة ودمشق وبها توفي وكان عالما ورعا، صحب ابا يحيى الجلا و ابا تراب^ق

النخشي وذا النون وغيرهم وهو استاذ محمد بن داود الدقي وكان مذهب في سفره

التوكل والتجريد.

٤

من كلام، " من استوى عنده المدح والذم فهو زاهد ومن حافظ على اداء

الفرائض في اول مواقيتهما فهو عابد ومن راي الافعال كلها من الله فهو موحد^ح، قال

(١) - مدينة مشهورة من امهات المدن، راكبة على نهر جيحون من جانبه.

الشرقي، معجم البلدان ٢: ٢٦٠

(٢) - هو محمد بن حامد بن محمد بن اسماعيل بن خالد، ابوبكر ابن حامد الترمذي،

وهو من اعيان مشايخ خراسان، صحب احمد بن خضروية. طبقات الصوفية ٢٨٠

(٣) - هذا البيت في حلية الاولياء ١٠: ٣٨٣ (٤) - حاشية النسخة الخطية، مدينة

من كورالجبالي وهي بين العراق والري (٥) - معجم البلدان ٢: ٥٢٥ والانساب ٥: ٢٥٦

(٦) - انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣١٥، صفة الصفة ٢: ٢٥، الرسالة

القشيرية ٢٢، تاريخ بغداد ٥: ٢١٣، المنتظم ١٣: ١٨١، ابن عساكر ٢: ١١١، الانساب

٣: ٢٢٣. طبقات الصوفية ١٤٦، طبقات الشعراني ١: ١٠٢، سير اعلام النبلاء ٩: ٢٠٢،

شذرات الذهب ٢: ٢٢٨، طبقات الاولياء ١٩٥، اللباب ١: ١٩٥، البداية والنهاية ١١: ١٢٩،

(٧) - مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها وقد خربت الان. معجم البلدان ٣: ٦٨

(٨) - ستاتي ترجمته في حرف الياء ص ١٩٤ (٩) - ستاتي ترجمته في حرف العين

المهملة ص ١١٤ (١٠) - ستاتي ترجمته في حرف الذال المعجمة ص ٨٥

(١١) طبقات الصوفية ١٤٦ وحلية الاولياء ١٠: ٣١٢

محمد بن عبد العزيز الطبري سمعت ابا عمر^۱ الدمشقي يقول سمعت ابن الجلاب يقول قلت لابي وامي احب ان تهباني لله فقالا قد وهبناك لله فغبت عنهما مدة ثم رجعت من غيبتي وكانت ليلة مطيرة فدققت عليهما الباب فقالا من قلت ولد كما قالنا كان لنا ولد فوهبناه لله ونحن من العرب لانرجع فيما وهبنا وما فتحالي^۲ الباب "رضي الله عنهما، و كان ابن الجلاب اذا سئل عن المحبة قال مالي وللمحبة انا اريد ان اتعلم^۳ المحبة" وقال محمد بن ياسين سالت ابا عبد الله ابن الجلاب عن الفقر فسكت ثم ذهب ورجع عن قريب ثم قال كان عندي اربعة دوانق فاستحييت من الله تعالى ان اتكلم في الفقر فذهبت فاخرجت ما ثم قعدت وتكلم في الفقر، وقال لو لا شرف التواضع لكان حكم الفقير اذا مشى يتبختر وقال حمدان ابن بكر لقيت ابا عبد الله ابن الجلاب في الطواف فقال لي من اين احرمت قلت من بيت المقدس فقال علي اي طريق جئت قلت علي طريق^۴ تبوك قال علي التوكل قلت نعم قال انا اعرف من حج اثنتين وخمسين حجة علي التوكل وهو يستغفر الله منها فقلت يا عم بحق هذه البنية من هو قال انا واستغفر الله من ذلك وبكى، قلت البنية بفتح الباء وكسر النون وتشديد الياء الكعبة شرفها الله تعالى - " وقال ابو بكر الدقي سمعت ابن الجلاب قيل له اكان ابو بكر يجلو المرايا والسيوف قال لا ولكن كان اذا تكلم علي قلوب المومنين جلاها^۵ وسياتي ذكر ابي يحيى الجلاب في حرف الياء ان شاء الله تعالى - توفي ابو عبد الله ابن الجلاب لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة ست وثلثمائة^۶ رحمه الله تعالى ورضي عنه، و "والجلاء بفتح الجيم وتشديد اللام الف هذا

(۱) - ابو عمر والدمشقي، صحب ابا عبد الله احمد ابن يحيى الجلاب و ذا النون

المصري، توفي سنة عشرين وثلثمائة (شذرات الذهب ۲: ۲۸۷، نفعات الانس ۱۵۲)

(۲) - حلية الاولياء ۱۰: ۳۱۵، صفة الصفوة ۲: ۲۵، الرسالة القشيرية ۲۲ ب

(۳) - ومكذا في حلية الاولياء ج ۱ ص ۳۱۵، صفة الصفوة ج ۲ ص ۲۵ ولكن فيهما انا

اريد ان اتعلم التوبة

(۴) - موضع بين وادي القرى والشام، بينه وبين المدينة اثنتا عشرة مرحلة

معجم البلدان ۲: ۱۲، ۱۵

(۵) - الانساب ۳: ۲۳۳

(۶) - ص ۱۹۶

(۷) - المنتظم ۱۳: ۱۸۲

اسم لمن يجلو الاشياء كالمرأة والسيف ونحوهما^١، و"اشتهر بهذه النسبة ابو عبد الله احمد بن يحيى الجلاوي قال لم يجلب ابى شينا قط وانما كان يتكلم على الناس فيجلو القلوب فسمى الجلاء^٢"

احمد بن محمد بن مسروق:- من اهل طوس، يكنى ابا العباس، سكن بغداد، صحب الحارث المجاسبي وسري السقطي، من كلامه، "من راقب الله في خطرات قلبه عصمه في حركات جوارحه^٣"، وقال "من ترك التدبير عاش في راحة^٤"، وقال "تعظيم حرمان المؤمن من تعظيم حرمة الله وبه يصل العبد الى محل حقيقة التقوى^٥"، وقال "كنت اوى الى مسجد في سدره ياوى اليها بلبلان فقد احدهما صاحب وبقي الاخر على غصن ثلاثة ايام لا ينزل يرعى ولا يلتقط من الارض شيئا فلما كان في اليوم الثالث آخر النهار مر به بلبل آخر فصاح فذكره صاحب فسقط البلبل الذي كان على الغصن ميتا، ومن انشاداته:

واني لاهواه مسينا ومحسنا واقضى على قلبي لـ بالذي يقضى
فحتى متى روح الرضى لا ينالني وحتى متى أيام سخطك لا تمضي
توفي ابو العباس احمد بن مسروق ببغداد سنة تسع وتسعين ومائتين^٦، وقيل مات في صفر سنة ثمان وتسعين، رحمه الله تعالى ورضى عنه - والطوسي بضم الطاء وسكون الواو وفي آخرها سين مهملة، "نسبة الى طوس وهي قرية من قرى بخارا"^٧.

- (١) - الانساب ٣: ٢٢٢ (٢) - الانساب ٣: ٢٢٣
(٣) - انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٢١٣، صفة الصفوة ٢: ١٠٢، تاريخ بغداد ٥: ١٠٠، المنتظم ١٣: ١٠٤، الرسالة القشيرية ٢٦، لسان الميزان ١: ٢٩٢، مرآة الجنان ٢: ٢٣١
- طبقات الصوفية ٢٣٤، طبقات الشعراني ١: ١٠٩، ميزان الاعتدال ١: ٤، شذرات الذهب ٢: ٢٢٤، سير اعلام النبلاء ٩: ١١٤، النجوم الزاهرة ٣: ١٢٥، هدية العارفين ١: ٥٦، طبقات الاولياء ٢٠
(٤) - ستاتي ترجمته في حرف الحاء ص ٩٢
(٥) - ستاتي ترجمته في حرف السين المهملة ص ٩٢
(٦) - صفة الصفوة ٢: ١٠٢، والرسالة القشيرية ٢٦ الف (٧) - حلية الاولياء ١٠: ٢١٣
(٨) - الرسالة القشيرية ٢٦ الف وفي طبقات الصوفية: مجمل حقيقة التقوى
(٩) - "ولا يلتقط" طبقات الشعراني ١: ٨٠
(١٠) - طبقات الصوفية (١١) - المنتظم ١٣: ١٠٤
(١٢) - في معجم البلدان ٣: ٢٩، هي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ

احمد بن نصر الزقاق الكبير - يكنى ابا بكر، كان من اقران الجليلي، من اكابر مشايخ مصر.

من كلامه، "من لم يصحبه التقى في فقره، اكل الحرام المحض"^٣ وقال تمت في تيه بني اسرائيل مقدار خمسة عشر يوماً فلما وقعت على الطريق استقبلني انسان جندي فسقاني شربة من ماء فعادت قسوتها على قلبي ثلاثين سنة^٥، وقال الكتاني^٤ لمات الزقاق انقطعت حجة الفقراء في دخولهم مصر قلت معناه ان الفقراء من الشام والعراق والحجاز كانوا يقصدون مصر مع ما هي عليه من كثرة الارزاق والرخاء في الاسعار ويزعمون انهم انما قصدوا مصر لزيارة هذا الشيخ فلا يهتمون بان مجيئهم اليها لاجل كثرة الارزاق فلما مات قال الكتاني انقطعت حجة الفقراء في دخولهم مصر اي في عدم من يقصدونه فيتهمون بان مجيئهم للدنيا وشهرتها، لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضي عنه، "والزقاق بفتح الزاء المعجمة والقاف المشددة وبعد الالف قاف اخرى، هذه النسبة الى الزق وبيع و عمل^٧"، قلت واشتهر بهذه النسبة ايضا ابو بكر محمد بن عبد الله الزقاق احد شيوخ الصوفية الكبار وسياتي ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى لم يذكره القشيري فيمن ذكره السمعاني وانما ذكر ابا بكر احمد بن نصر الزقاق الكبير هذا والله اعلم.

(١) - انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣٢٢، الرسالة القشيرية ٢٣، الانساب ٦: ٣١، طبقات الشعرا في ١: ٤٦ وفيها: نصر بن احمد بن نصر الزقاق الكبير، حسن المعاضر ١٤: ٢٣٥

(٢) - ستاتي ترجمته في حرف الجيم ص ٥٥

(٣) - الرسالة القشيرية ٢٣ ب - حسن المعاضر ١٤: ٢٣٥

(٤) - في حسن المعاضر ١٤: ٢٣٥: كنت مارا.

(٥) - الرسالة القشيرية ٢٣ ب

(٦) - ستاتي ترجمته في حرف الميم ص ١٥٤

(٧) - الانساب ٦: ٣١

(٨) - ص ١٤٩

(٩) - ذكر السمعي ابا بكر محمد بن عبد الله الزقاق، الانساب ٦: ٣١

أحمد ابن أبي الحسين علي ابن أبي العباس أحمد:- المعروف بابن الرفاعي
وكان من حق ان يقدم، يكننا ابا العباس كان اوحده وقت حاله واصلا حافقيها شافعي
المذهب اصله من المغرب وسكن في بطايح بقرية يقال لها ام عبيدة وانظم اليه خلق
عظيم من الفقراء واحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه والطائفة المعروفة بالرفاعية والبطايحية
من الفقراء منسوبة اليه^٢:-

من كلامه، من اشتغل بما لا يعنيه فانه ما يعنيه وقال الانس بالخلق انقطاع عن
الحق، وقال الادب سنة الفقراء وزينة الاغنياء، وسئل لماذا تحجب اجابة الدعوة فقال لقله
الحلال، وسئل عن الفتوة فقال الفتوة الصفح عن عثرات الاخوان وان لا ترى لنفسك
فضلا على غيرك وسئل عن التصوف فقال للسائل تسال عن تصوفنا او تصوفكم فقال
ياسيدي كانت مسألة صارت اثنتين اشرح لي الحالين فقال اما تصوفكم انتم فهو ان
تصفي اسرارك وتطيب اخبارك وتطيع جبارك وتقوم ليلك وتصوم نهارك واما تصوف
القوم فكما قيل:

ليس التصوف بالخرق من قال هذا قد مرق
ان التصوف يافتى حرق يمازجها القلق

وكان يعظ الناس بكرة يوم الخميس وما بين الظهر والعصر منه وكان يسمع صوت
البعيد منه في المجلس كما يسمع القريب ويحضر مجلسه الاصم الذي لا يسمع شيئا

(١) . انظر ترجمته في طبقات السبكي ٢ : ٢٠ ، شذرات الذهب ٢ : ٢٥٩ ،
وفيات الاعيان ١ : ١٢١ ، الوافي بالوفيات ٢ : ٢١٩ والاعلام ١ : ١٦٩ ، ومعجم المؤلفين ٢ :
٢٥ ، طبقات الشعراني ١ : ١٢١ الف في سيرته رسائل حافلة منها السيد احمد الرفاعي
لعبدالله العيدروس طبع بمصر بالمطبعة اليوسفية .

ولاحمد الرفاعي بنت اسمها فاطمة وهي عابدة قاننة صالحة . آخذ عنها القراءة
ولده ابو اسحاق ابراهيم الاعزب وولدهما نجم الدين احمد وسمع منها حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عنها احمد الصبان . توفيت بام عبيدة سنة
٦٠٩ الهجرية ودفنت بالمشهد الاحمدى . (تنوير الابصار لابي الهدى الصيادي ،
الدر المنثور لزيب فواز ، اعلام النساء ٢ : ٢٤)

(٢) . وفيات الاعيان ١ : ١٢١

فيفتح الله سمعه لكلامه حتى ينتفع بما يقول - وكان كثيراً ما ينشد:

والله لو علمت روحى بمن علقت قامت على راسها فضلاً عن القدم
 "ولاتباعه احوال عجيبة من اكل الحيات وهى حية والنزول الى التنانير وهى تنضم بالنار
 فيطفونها ويقال انهم فى بلادهم يركبون الاسود ومثل هذا واشباهه ولهم مواسم
 يجتمع عندهم من الفقرا عالم لا يعد ولا يحصى ويقومون بكفاية الكل ولم يكن له عقب
 وانما العقب لآخيه واولاده بتوارثون المشيخة والولاية على تلك الناحية الى الان
 وامورهم مشهورة مستفيضة وكان للشيخ مع ما كان عليه من الاشتغال بعبادته شغراً،
 فمنذ:

انوح كما ناح الحمام المطوق اذا جن ليلى هام قلبى بذكركم
 وتحتى بحار للموى تتدفق وفوقى سحب يطرهم والاسى
 تفك الاسارى دونه وهو موثق سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها
 ولا هو ممنون عليه فيعتق فلا هو مقتول ففى القتل راحة
 ولما مرض مرض وفاته قال له بعض اصحابه او صنا فقال من عمل خيراً قدم عليه ومن عمل
 شراً ندم عليه وكان مرضه بالاسهال دام عليه اكثر من شهر وكان يعاوده فى اليوم و
 الية اكثر من ثلاثين مرة وهو عقب كل مرة يسبغ الوضوء ويصلى،
 واخبر ان العزيز سبحانه وعده ان لا يغبرو عليه شى من لحم الدنيا فنى لحمه
 باجمعه قبل خروجه من الدنيا ولم يزل على تلك الحال الى ان توفى^٣ يوم الخميس الثانى
 والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمس مائة^٤ بام عبيدة وهو فى
 عشر السبعين رحم الله تعالى ورضى عنه والرفاعى بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الالف
 عين مهملة، هذه النسبة الى رجل من العرب يقال له رفاع، وأم عبيدة بفتح العين المهملة
 وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد الدال المهملة المفتوحة هاء،

(١) . وفيات الاعيان ١: ١٤٢

(٢) . هذا البيت تنسب الى شبيب بن البرصاء كما فى الاغانى ١٢: ٢٥٢، ٢٤٢، فيه
 "فيطلق" مكان "يعتق"

(٣) . ولد سنة ٥١٢ هـ - ١١١٨، سير الاولياء ص ١٣٢. الاعلام ١: ١٦٩

(٤) . المنتظم ١٤: ٢٣٠ (٥) . الانساب ٦: ١٢٦

والبطايح بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة وبعد الالف ياء مثناة من تحتها ثم حاء مهملة
وهي عدة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط البصرة ولها شهرة بالعراق.

أحمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي:- كان من كبار السادات واعظا
مليح الوعظ حسن المنظر صاحب كرامات وإشارات طاف البلاد وخدم الصوفية بنفسه
وكان مانلا الى الانقطاع والغرلة^٢

من كلامه، من كان في الله تلقه كان على الله خلفه، وقال في قوله كذب من ادعى
محبتي اذا جنة الليل نام عنى لا تظن ان كل نوم حرام الحرام نومك لانه غفلة في غفلة اذا
كان نومهم عن غلبة فهم عنده ماداموا الاحياء يراقبونه فاذا ناموا راقبهم، ان الله كان عليهم
رقيبا، وكان لاختيه الامام ابي حامد وسياتي ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى، كتاب
قل ما يفارق ولا يمكن احدا من مطالعة فاوصى عند وفاته ان يحمل الى اخيه احمد ولا يبذل
لاحد فكتب اليه بذلك بعد وفاته فكتب الجواب ان اغسلوا ذلك الكتاب بالماء
ولا ترسلوه الي واختصر كتاب اخيه ابي حامد الكسبي باحياء علوم الدين في مجلد واحد
سماه لباب الاحياء وله تصنيف آخر سماه الذخيرة في علم البصيرة، ومن انشاداته:

تقاطعنا وليس بنا صدود وما من فوق ما يلقي مزيد
وطن الحاسدون بان سلونا ودون سلونا الامد البعيد
توفى بقزوین^٥ في سنة عشرين وخمسماية^٤ رحمه الله تعالى ورضي عنه والغزالي
بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي وبعد الالف لام هذه النسبة ان الغزال على عادة اهل
خوارزم وجرجان فانهم ينسبون الى القصار القصاري والقطار القطاري، وقيل ان الزاي
مخففة نسبة الى غزالة وهي قرية من قرى طوس وهو خلاف المشهور وتقدم ضبط^٤

(١) . معجم البلدان ١: ٢٥١

(٢) . انظر ترجمته في طبقات السبكي ٢: ٥٢، طبقات دمشق ١: ٢٨٠، المنتظم ١٤:

٢٣٤، وفيات الاعيان ١: ٩٤، شذرات الذهب ٢: ٦٠

(٣) . وفيات الاعيان ١: ٩٤ (٤) . ص ١٨٣

(٥) . مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا وهي في الاقليم

(٤) . ص ٢٢

الرابع معجم البلدان ٢: ٣٢٢

الطوسي فلا معنى لاعادته-

اسحاق بن محمد النهرجوري:- يكنا ابا يعقوب، صحب عمرو ابن عثمان المكي والجنيذ وغيرهم، من كلامه، "الدنيا بحر والآخره ساحل والمركب التقوى والناس سفر"^١ وقال من كان شبعه بالطعام لم يزل جائعاً ومن كان غناه بالمال لم يزل فقيراً^٢ ومن قصد بحاجته الخلق لم يزل محروماً ومن استعان على امره غير الله لم يزل مخذولاً وقال المتوكل على الحقيقة من قد رفع مؤنته عن الخلق فلا يشكوا ما به ولا يذم من منعه لانه يرى العطاء والمنع من الله تعالى وقال رأيت رجلاً في الطواف بفردعين يقول اعود بك منك فقلت ما هذا الدعاء فقال نظرت يوماً الى شخص فاستحسنته فاذا لطمته وقعت على بصرى فسالت عيني فسمعت لطمته بلحظة^٣ ولوزدت لزدنا" وقال "يوماً لرجل يادنى الهمة فقال له لم تقول لى هذا ايها الشيخ فقال لان الله تعالى يقول، "قل متاع الدنيا قليل"^٤ فانظر كم نصيبك من ذلك القليل وكم فى يديك منها وانت تبخل بها وتريد ان يلومك الناس بسببها لو بذلتها كنت قد بذلت قليلاً ولو منعتها منعت قليلاً فلا أنت بالمنع ملوم ولا انت بالبذل محمود" توفي بمكة مجاوراً سنة ثلاثين وثلثمائة^٥ رحمه الله تعالى ورضى عنه، والنهرجوري بفتح النون وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وضم الجيم بعدها واو ساكنة وراء مهملة نسبة الى نهرجور وسالت عنها بعض الحفاظ فقال سمعت غير واحد من التجار يقول نهرجور بلد بالمشرق^٦ والله اعلم-

- (١) - انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٢٥٦، الرسالة القشيرية ص ٣١، المنتظم ١٢: ٢٠٠، الاعلام ١: ٢٩٦ - البداية والنهاية ١١: ٢٠٣، شذرات الذهب ٢: ٣٢٥، طبقات الصوفية ٣٤٨، طبقات الشعراني ١: ٩٥
- (٢) - ستاتي ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١٣٠
- (٣) - ستاتي ترجمته فى حرف الجيم المعجمة ص ٥٥
- (٤) - الرسالة القشيرية ص ٣١ الف (٥) - فى طبقات الصوفية: مفتقرا
- (٦) - فى طبقات الصوفية: فى امره بغير الله
- (٧) - الرسالة القشيرية ص ٣١ الف وفيها "فسمت ما تفاء يقول" (٨) - النساء ٤٤
- (٩) - يدك - طبقات الصوفية
- (١٠) - مكذافى حلية الاولياء ١٠: ٣٥٦ باختلاف الالفاظ
- (١١) - المنتظم ١٢: ٢٠٠ (١٢) وفى معجم البدان ٥: ٥: بين الاهواز وميسان

اسماعيل ابن نجيد بن احمد بن يوسف السلمى :- يكنا اباعمر وجد الشيخ
 ابى عبدالرحمن السلمى وسياتى ذكره فى حرف الميم ان شاء الله تعالى، صحب
 اباعثمان وكان من كبار اصحاب ولقى الجنيد وكان من اكبر مشائخ وقته وهو آخر من مات
 من اصحاب ابى عثمان رضى الله عنهما، من كلامه، "من لم تهذبك رؤيته فاعلم انه
 غير مهذب" ^٥ و "سئل عن التصوف فقال الصبر تحت الامر والنهي" ^٤ وسئل عن التوكل
 فقال ادناه حسن الظن بالله عز وجل وقال من اراد ان يعرف قدر معرفته بالله تعالى فلينظر
 قدر هيبته له وقت خدمته وقال من ضيع فى وقت من اوقاته فريضة افترض الله عليه فى ذلك
 الوقت حرم لذه تلك الفريضة ولو بعد حين" ^٦ وقال "اذا اراد الله بعبده خيرا رزقه خدمة
 الصالحين والاخيار ووفق لقبول ما يشيرون به عليه وسهل عليه سبل الخير وحجبه عن
 رؤيتهما" ^٧ قال ومن قدر على اسقاط جامه عند الخلق سهل عليه الاعراض عن الدنيا
 واهلها" ^٨ توفى ابو عمرو السلمى فى سنة خمس وقيل ست وستين وثلثمائة ^٩ رحمه الله
 تعالى ورضى عنه، والسلمى بضم السين المعجمة وفتح اللام بعدها ميم نسبة الى سليم
 وهى قبيلة مشمورة، والله اعلم-

- (١) . انظر ترجمته فى الرسالة القشيرية ٣٣ ، طبقات السبكي ٣ : ٢٢٢ ، المنتظم ١٢ :
 ٢٢٨ ، شذرات الذهب ٣ : ٥ ، الاعلام ١ : ٣٢٨ ، سير اعلام النبلاء ١٦ : ١٢٦ . البداية
 والنهاية ١١ : ٢٨٨ ، طبقات الصوفية ٢٥٢ ، طبقات الشعراني ١ : ١٠٣ ، طبقات
 السبكي ٢ : ١٨٩
 (٢) . وكان جده من قبل امه (حاشية النسخة الخطية)
 (٣) . ص ١٨١
 (٤) . ستاتى ترجمته فى حرف الجيم المعجمة ص ٥٥
 (٥) . الرسالة القشيرية ٣٣ الف ، المنتظم ١٢ : ٢٢٨
 (٦) . الرسالة القشيرية ٣٣ الف
 (٧) . الرسالة القشيرية ٣٣ الف وفيها " ولوالى بعد حين"
 (٨) . طبقات الصوفية ٢٥٢ ، طبقات السبكي ٢ : ١٨٩
 (٩) . سير اعلام النبلاء ١٦ : ١٢٤
 (١٠) . المنتظم ١٢ : ٢٢٩

حرف الباء

بشر ابن الحارث الحافى :- يكنى ابا نصر، احد رجال الطريقة رضى الله عنهم، اصله من مرو وسكن بغداد، كان من كبار الصالحين واعيان الاتقياء المتورعين، صحب الفضيل بن عياض وروى عن سرى السقطى وغيره و"سبب توبته انه اصاب فى الطريق رقعة فيها اسم الله تعالى وقد وطنتها الاقدام فاخذها واشترى بدراهم كانت معه غالية فطيب بها الرقعة وجعلها فى شق حائط فرأى فى النوم كان قائلاً يقول يا بشر طيب اسمى لا طيبين اسمك فى الدنيا والاخرة" وقال ايوب العطار قال لى بشر ابن الحارث احدثك عن بدأ امرى بينا انا امشى رأيت قرطاسا على وجه الارض فيه اسم الله عز وجل فنزلت الى النهر فغسلته و كنت لا املك من الدنيا الا درهم ما فيه خمسة دوانيق فاشتريت باربعة دوانيق مسكاو بدائق ماء ورد وجعلت اتبع اسم الله عز وجل واطيبه ثم رجعت الى منزلى فنمت فاتانى آت فى منامى فقال يا بشر كما طيبت اسمى لا طيبين ذكرك وكما طهرت لا طهرت قلبك :-

- (١) - انظر ترجمته فى حلية الاولياء ٨ : ٢٣٦ ، صفة الصفوة ٢ : ١٨٣ ، الرسالة القشيرية ١٠ ، تاريخ بغداد ٤ : ٦٤ ، سير اعلام النبلاء ١٠ : ٢٦٩ ، وفيات الاعيان ١ : ٢٤٢ ، الانساب ٣ : ٢٦ ، ابن عساكر ٣ : ٢٢٨ ، ومناقب بشر الحافى لابن الجوزى المنتظم ١١ : ١٢٢ ، طبقات الصوفية ٣٩ ، طبقات الشعرانى ١ : ٦٢
- (٢) - ستاتى ترجمته فى حرف الفاء ص ١٣٤
- (٣) - ستاتى ترجمته فى حرف السين المحملة ص ٩٢
- (٤) - الرسالة القشيرية ١٠ ب
- (٥) - صفة الصفوة ٢ : ١٨٢ وفيها " لا طيبين اسمك "

من كلامه، "لاتكون كاملا حتى يامنك عدوك وكيف يكون فيك خيرو انت لا يامنك صديقك^١" وقال "اول عقوبتيها ابن آدم في الدنيا مفارقة الاحباب وقال غنيمۃ المؤمن غفلة الناس عنه واخفاء مكانه عنهم^٢، وقال "التكبر على المتكبر من التواضع وقال من اراد عز الدنيا وشرف الاخرة فعليه بثلاث لا ياكل طعام احد، ولا يسال احدا حاجة، ولا يذكر الناس الا بخير،" وقال يكون الرجل مرانيا في حياته، مرانيا بعد موته قيل كيف يكون مرانيا بعد موته قال يحب ان يكثر الناس على جنازته^٣، وقال لو علمت ان احدا يعطى لله عز وجل لاخذت منه ولكن يعطى بالليل ويتحدث بالنهار وقال يقول احدهم توكلت على الله وهو يكذب فانه لو توكل عليه صاد قال رضى بما يفعله به وقال اذا احب الله عز وجل ان يتحلف العبد سلفا عليه من يوزيه وسئل عن الصبر الجميل فقال الصبر الجميل الذي لا شكوى فيه الى الناس وقيل له باي شئ تاكل الخبز فقال اذكر العافية واجعلها اداما وقال كان سفيان يقول رضى الناس غاية لا تدرك فان ارضيتهم اسخطت ربك وان اسخطتهم فتمها للسمام قال بشر فاتهم للسمام احب الى من ان يذهب ديني^٤ وقال "محمد بن يوسف الجوهرى سمعت بشرا بن الحارث يقول يوم ماتت اخته ان العبد اذا قصر في عبادة الله سلبه من يونس^٥" وقال محمد بن قدامة لقي بشرا بن الحارث رجل سكران فجعل يقبله ويقول يا سيدي يا بشر ولا يدفعه بشر عن نفسه فلما ولي تغرغرت عيناه بشرو جعل يقول رجل احب رجلا على خير توهمه لعل المحب قد نجا والمحبوب لا يدري ما حاله^٦ وقال ابو عبد الله المحاملى حدثني ابي قال كان عندنا ببغداد رجل من التجار صديقالى و كان يقع فى الصوفية كثيرا ثم رايت بعد ذلك يصحبهم وينفق عليهم ماله قال فقلت له اليس كنت تبغضهم فقال لى

(١) . حلية الاولياء ٨ : ٣٥٥ والالفاظ مكذا " لاتكون كاملا حتى يامنك عدوك

وكيف تكون خيرا وصديقك لا يامنك "

(٢) . صفة الصفوة ٢ : ١٨٢

(٣) . صفة الصفوة ٢ : ١٨٨ (٤) . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣ : ٣٩٢

(٥) . انظر صفة الصفوة ٢ : ٢٨٥ اذا قصر فى طاعة الله سلبه الله من يونس

(٦) . ترجمته فى تاريخ بغداد ٣ : ١٨٨

(٧) . صفة الصفوة ٢ : ١٥٨ وفيها " يا سيدي يا بانصر "

ليس الامر على ما كنت اتوهم فقلت له كيف قال صليت يوم الجمعة وخرجت فرأيت بشرابن الحارث يخرج من المسجد مسرعاً قال فقلت في نفسي لانظرن الى هذا الرجل الموصوف بالزهد قال فرأيتك تقدم الى الخباز واشترى خبزاً لئلا يبرهم وتقدم الى الشواء فاعطاه درهما واخذ منه شواء قال فزادني غيظاً قال ثم تقدم الى الحلاوي فاعطاه درهما واخذ به فالوذجا قال فقلت في نفسي والله لانقصن عليه حين يجلس وياكل قال فخرج الى الصحرا وانا اقول يريد الخضره والماء فما زال يمشى الى العصور وانا خلفه قال فدخل الى مسجد في قرية وفيه رجل مريض قال فجلس عند راسه وجلع يلقمه قال فقمت انظر الى القرية فبقيت ساعة ثم عدت الى المسجد فقلت للمريض اين بشر قال ذهب الى بغداد فقلت وكم بيني وبين بغداد قال اربعون فرسخاً فقلت ان الله وانا ليه راجعون، أي شئ عملت بنفسي وليس معي ما اكره به ولا اقدر على المشي فقال اجلس حتى يرجع قال فجلست الى الجمعة القابلة قال فجاء بشر في ذلك الوقت ومع شئ يطعمه للمريض قال فلما فرغ قال له المريض يا ابانصر هذا رجل صحبتك من بغداد وهو عندي منذ جمعة قال فنظر الى كالمغضب وقال لم صحبتني قلت اخطات فقال قم فامش قال فمشيت الى المغرب قال فلما قربنا من بغداد قال لي اين محلتك من المدينة قلت موضع كذا فقال اذهب ولا تعد قال فتبت الى الله تعالى مما كنت اعتقده فيهم ثم اثرت صحبتهم وانا على ذلك و" قال بعضهم دخلت على بشرابن الحارث في يوم شديد البرد وقد تعرى من الثياب وهو ينتفض فقلت له يا ابانصر الناس يزيدون من الثياب في مثل هذا اليوم وانت قد نقصت فقال ذكرت الفقراء وما هم فيه ولم يكن لي ما اواسيهم به فاردت ان اوفقم بنفسي في مقاسات البرد، وقال منصور الصياد مربى بشرابن الحارث وهو منصور من صلاة العيد فقال لي في هذا الوقت فقلت يا ابانصر ليس في البيت دقيق ولا خبز فقال الله المستعان احمل شبكتك وتعال الى الخندق قال منصور فحملت الشبكة وجاء بشر فقال لي يا منصور توا وصل ركعتين ففعلت ذلك فقال لي الق شبكتك وقل بسم الله قال فالقيتها فوق فيما شئ ثقيل ظننته اجرا فقلت يا ابانصر اعني فاني اخاف ان يتخرق

الشبكة فجدبنا جميعا الشبكة فاذا فيها سمكة كبيرة فقال خذها وبعها واشتر لي عيالك ما يحتاجون اليه قال منصور فدخلت من باب المدينة فاستقبلني رجل راكب على حمار فقال بكم السمكة قلت بعشرة دراهم قال فوزن لي عشرة دراهم فاشترت بها كلما احتاج اليه وجئت به الى البيت فلما فرغوا مما يحتاجون اليه قلت لهم خذوا رقاقتين واجتلاوا الي عليهما من الحلوا حتى اذهب به الي بشر فجئت اليه فدققت عليه الباب فقال من هذا قلت منصور الصياد فقال ادفع الباب وضع مامعك في الدهليز وادخل انت فقلت يا ابا نصر قد شويت للصبيان شيئا وقد اكلوا واأكلت معهم ومعى رقاقتان بينهما حلواء فقال يا منصور لو الهما نفسنا هذا ما خرجت السمكة، و"روى انه اتى باب المعافى ابن عمران فدق عليهم الباب فقبل من فقال بشر الحافى فقالت بنية من داخل الدار لو اشتريت نعلا بدانقين لذهب عنك اسم الحافى^١، قلت وانما لقب بالحافى لانه جاء الي الاسكاف يطلب من شستا لاحد نعليه وكان قد انقطع فقال له الاسكاف ما اكثر كلفتكم على الناس فالقى النعل من يده والنعل الاخر من رجله وحلف لا يلبس نعلا بعدها، والاسكاف بكسر الالف وسكون السين المهملة وفي آخرها الف يقال هذا من يعمل النعال ويصلحها، وروى انه امرأة جاءت الي احمد بن حنبل تسال فقالت انى امرأة اغزل بالليل والنهار وابعده ولا يبين غزل الليل من غزل النهار فهل على فى ذلك شى فقال يجب ان تبينى ثم انصرفت فقال احمد لابنه اذهب فانظر اين تدخل فرجع فقال دخلت دار بشر فقال قد عجبت ان تكون المسئلة الا من ثم، وقال ابو بكر محمد بن نعيم دخلت على بشر فى علة فقلت عطنى فقال ان فى هذه الدار نملة تجمع الحب فى الصيف لتاكله فى الشتاء فلما كان يوما أخذت حبة فى فمها فجاء عصفور فاخذها والحبة فلا ما جمعت اكلت ولا ما املت نالت، ومناقب رحم الله كثيرة مشهورة، افرد لها الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى رحم الله مصنفنا، توفى بشر ابن الحافى عشية الاربعاء^٤ وعشر بقين

(١) . ترجمته فى تاريخ بغداد ١٣ : ٢٦٦ ، سير اعلام النبلاء ٩ : ٨٠ ، ابن عساكر ٨ : ٦٠

(٢) . الرسالة القشيرية ١١ الف

(٣) . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣ : ٣٢١ ، تهذيب التهذيب ١٠ : ١٣

(٤) . مناقب بشر الحافى لابن الجوزى

من ربيع الاول وقيل لعشر خلون من المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين وقد بلغ من
العمر خمسا وسبعين سنة وقيل سبعا وسبعين واخرجت جنازته بعد صلاة الصبح ولم
يحصل في القبرالى الليل و كان نهارا صايفا ولم يستقر في القبرالى العتمة^٤ رحم الله
تعالى ورضى عنه-

بندار بن الحسين الشيرازي :- يكنا ابا الحسين، من اهل شيراز سكن ارجان و كان
كبير الشأن، عالما بالاصول^٥، صاحب الشبلي-

من كلامه، " صحبة اهل البدع تورث

الاعراض عن الحق^٥، وقال ليس من الادب ان تسال رفيقك الى اين اوفى ايش^٤، وقال
من اقبل على الدنيا وسكن اليها احرقته بنيرانها و صار رمادا لا قيمة له ولا قدر و من اقبل
على الاخرة وسكن اليها احرقته بنورها و صار سبيكة^٦ من ذهب ينتفع به من اقبل على الله
تعالى احرقه التوحيد و صار جوهرا لا قيمة له وقال:

نواب الدهر ادبتني وانما يوعظ الاديب
قد ذقت حلوا وذقت مرا كذاك عيش الفتى ضروب
مامر بوس و لانعيم الا ولى فيما نصيب^٦

توفى بندار بارجان سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة رحم الله تعالى ورضى عنه،
وبندار بضم الباء وسكون النون وفتح الدال المعجمة وبعدها الالف راء معجمة، والشيرازي
بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء المعجمة وبعدها الالف

(١) - "ستين" المنتظم ١١: ١٢٥

(٢) - انظر صفة الصفة ٢: ١٨٩، العتمة، صلاة العشاء لانها تصلى في العتمة اي
الظلمة

(٣) - انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣٨٢، الرسالة القشيرية ٣٢، الوافي
بالوفيات ١٠: ٢٩٢، المنتظم ١٢: ٢٥١، طبقات السبكي ٢: ١٩، طبقات الصوفية ٢٦٤-

٢٤٠، طبقات الشعراني ١: ١٠٣ (٤) - منخرق وفي الرسالة القشيرية ٣٣ ب "بالاصول"

(٥) - الرسالة القشيرية ٣٢ الف (٤) - طبقات الصوفية

(٧) - السبيكة: القطعة المذوبة من الذهب والفضة، لسان العرب ١٠: ٢٣٨

(٨) - طبقات الصوفية

زای، هذه النسبة الى شيراز وهي قصبۃ فارس ودار الملك بها وارجان بفتح العمزة والراء
المعملة المشددة وبعد الجيم الف ونون بلدمشهور من بلاد فارس هكذا ضبط الحفظ
وضبط السمعاني بسكون الراء.

بنان^۴ بن محمد الحمالي :- يكنى ابا الحسن، اصله من واسط نشأ ببغداد وسمع الحديث
ثم انتقل الى مصر واستوطنها ومات بها وهو استاذ ابي الحسين النوري وكان
كبير الشأن صاحب كرامات - من كلامه، "الحر عبد ما طمع - والتبذ حر ما قنع" و "قال
البري جري والخائن خائف ومن اساء استوحش، وقال "من كان يسره ما يضره متى يفلح"
وقال بينا انا اسير بين مكة والمدينة اذا شخص قد ترايا لي فاممت نحوه فلما قربت منه
سلمت عليه وقلت له او صني فقال يا بنان ان كان الله تعالى اعطاك من سرسره سرافكن
مع ما اعطاك وان كان الله لم يعطك من سرسره سرافكن مع الناس مع ما هم عليه من
الظاهر، و "قال دخلت البرية على طريق تبوك وحدي فاستوحشت فاذا هاتف يهتف
يا بنان نقضت العهد لم تستوحش اليس حبيبك معك" - وتكلم يوم افي المحبة
كلام عجيب ثم انشد على اثره:

لعاني العادلون فقلت مملا فاني لا اري في الحب عارا
فقالوا قد خلعت فقلت لسنا باول عاشق خلع العذارا

- (۱) . معجم البلدان ۳ : ۳۸۰ ، والانساب ۸ : ۲۱۸
(۲) . بين ارجان وبين شيراز ستون فرسخا وبينها بين الامواز ستون فرسخا ،
معجم البلدان ۱ : ۱۲۳ (۳) . الانساب ۱ :
(۴) . انظر ترجمته في : الانساب ۲ : ۲۳۰ ، حلية الاولياء ۱۰ : ۳۲۲ ، المنتظم ۱۳ : ۲۴۳ ،
تاريخ بغداد ۷ : ۱۰ ، شذرات الذهب ۲ : ۲۷۱ ، الوافي بالوفيات ۱۰ : ۲۸۹ ، صفة الصفوة ۲ :
۲۵۳ ، الرسالة القشيرية ۲۷ . سير اعلام النبلاء ۹ : ۱۶۷ ، مرآة الجنان ۲ : ۲۶۸ ، طبقات
الشعراني ۱ : ۸۲ حسن المحاضر ۱۴ : ۲۹۳ ، طبقات الصوفية ۲۹۱

(۵) . تقدمت ترجمته في حرف الالف ص ۳۱

(۶) . صفة الصفوة ۲ : ۲۵۳

(۷) . صفة الصفوة ۲ : ۲۵۳

(۸) . صفة الصفوة ۲ : ۲۵۲

(۹) . صفة الصفوة ۲ : ۲۵۳

”وقال ابو علي الروذباري كان سبب دخولي مصر حكاية بنان الحمال وذاك انه امر^١ بن طولون بالمعروف فامر به ان يلقي بين يدي السبع فجعل السبع يشم ولا يضره فلما اخرج من بين يدي السبع قيل له ما الذي كان في قلبك حين شمك السبع قال كنت اتفكر في اختلاف العلماء في سور السباع^٢ ولعابها“ وروى ”ان رجلا كان له على رجل مائة دينار بوثيقة الى اجل فلما جاء الاجل طلب الوثيقة فلم يجدها فجاء الى بنان فسأله الدعاء فقال له انا رجل قد كبرت وانا احب الحلواء اذهب فاشتر لي رطل معقود وجنني به حتى ادعوك فذهب الرجل فاشترى ما قال ثم جاء به فقال له بنان افتح القرطاس ففتح الرجل القرطاس فاذا هو بالوثيقة فقال لبنان هذه وثيقتي فقال خذ وثيقتك وخذ المعقود اطعم صبيانك فاخذه ومضى“^٣ و ”روى ان قاضي مصر سعى به الى ان ضرب سبع درر فدعا عليه بنان فقال حسبك الله بكل درة سنة فاخذه ابن طولون وحبس سبع سنين“^٤ توفي بنان في شهر رمضان سنة ست عشرة وثلثمائة بمصر رحم الله تعالى ورضي عنه، وبنان بضم الباء وفتح النون وبعدها الف نون ثانية، و ”الحمال بفتح الحاء المعملة وتشديد الميم و آخرها لام هذه النسبة الى حمل الاشياء“^٥

●●

(١) . تقدمت ترجمته في حرف الالف ص ٢٤
 (٢) وهو الامير ابو العباس احمد بن طولون . كانت ولادته في الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة عشرين ومايتين وتوفي في ليلة الاحد لعشر بقين . قال الفرغاني ، لعشر خلون . من ذي القعدة سنة سبعين ومايتين بزلق الامعاء . اخباره في كتب التواريخ العامة منتشرة . (وفيات الاعيان ١ : ١٤٣)

(٣) . هذه الرواية في صفة الصفوة ٢ : ٢٥٢ والرسالة القشيرية ٢٤ ب

(٤) . صفة الصفوة ٢ : ٢٥٢

(٥) . حلية الاولياء ١ : ٣٢٢

(٦) . المنتظم ١٣ : ٢٤٢

(٧) . الانساب ٢ : ٢٢٨

حرف الثاء

ثَقِيف بن عبد الله الحبشي :- خادم دويرة الرملة يكنى ابا الخير من جلة المشائخ، سافر الكثير و اقام بالحرم و كان حسن التعمد للفقراء يرجع الى اخلاق حسان و آداب جميلة، من كلامه، الحر من يوجب على نفسه خدمة الاحرار و الفتى من لا يرى لنفسه على احد منة و لا يرى من نفسه استغناء عن احد، وقال البرتجارات الاحرار و التواضع ربحهم، لم يحفظ تاريخ و فاته رحمه الله تعالى و رضى عنه و "الْحَبَشِيُّ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَ فِي آخِرِهَا الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَ هُمْ نَوْعٌ مِنَ السُّودَانِ مَشْهُورُونَ، يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ بِلَالٌ الْحَبَشِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُؤَدِّنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" -

- (١) - انظر ترجمته في نفحات الانس لعبد الرحمن الجامي ص ٢٣٩. (٢) توفي في سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة بمكة المكرمة (سفينة الاولياء، ١٥٤) (٣) - الانساب ٢: ٢٤٤ (٤) - راجع لترجمته: تاريخ الخميس ٢: ٣٢٥، ابن عساكر ٣: ٣٠١، الاعلام ٢: ٤٣، طبقات ابن سعد ٣: ١٦٩، صفة الصفوة ١: ١٤١، حلية الاولياء ١: ١٢٤

حرف الجيم

الجنيد بن محمد الخزاز القواريري :- يكنا بالقاسم، شيخ وقته وفريد عصره، اصل من نهاوند ومولده ومنشأه ببغداد، صحب جماعة من المشائخ واشتهر بصحبة خال السري والحارث المحاسبي ودرس الفقه على ابي ثورو^٤ كان يفتي في حلقة بحضرت وهو ابن عشرين سنة- " قال ابو محمد المرتعش قال لي الجنيد كنت بين يدي سري السقطي اعب وانا ابن سبع سنين وبين يديه جماعة يتكلمون في الشكر فقال لي يا غلام ما الشكر قلت ان لا يعصى الله بنعمه فقال لي اخشى ان يكون حظك من الله لسانك قال الجنيد فلا ازال ابكي على هذه الكلمة التي قالها لي السري^٥، من كلام، " علامة اعراض الله عن العبد ان يشغل بما لا يعنيه^٦ وقال " من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقتدى به في هذا الامر لان علمنا مقيد بالكتاب والسنة^٧ وقال من طلب عزاباطل اورث الله ذل^٨ باحق" وقال " من هم بذنب لم يفعلوا ابتهل بهم لم يعرف" وقال

- (١) . انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٢٤٨، صفة الصفوة ٢: ٢٣٥، تاريخ بغداد ٤: ٢٢١، الرسالة القشيرية ٢٠، طبقات السبكي ٢: ٢٨، المنتظم ١٣: ١١٨، وفيات الاعيان ١: ٣٤٣، طبقات دمشق ١: ٤٦، طبقات الاسنوي ١: ١٦٣، الاعلام ٢: ١٢١ . طبقات الصوفية ١٥٥، طبقات الشمراني، الكامل ٨: ٦٢، البداية والنهاية ١١: ١١٣، سير اعلام النبلاء ٩: ١٥٥، طبقات الاولياء ٣١
- (٢) . ستاتي ترجمته في حرف السين المهملة ص ٩٢
- (٣) . ستاتي ترجمته في حرف الحاء المهملة ص ٤٣
- (٤) . انظر ترجمته في وفيات الاعيان ١: ٢٦، طبقات السبكي ١: ٢٢٤، سير اعلام النبلاء ١٢: ٤٢ (٥) . ستاتي ترجمته في حرف العين المهملة ص ١٢٢
- (٦) . صفة الصفوة ٢: ٢٢٥ (٧) . صفة الصفوة ٢: ٢٣٦
- (٨) . الرسالة القشيرية ٢٠ ب، حلية الاولياء ١٠: ٢٥

”الصوفية اهل بيت واحد لا يدخل فيهم غيرهم“ وقال ”الادب أدبان أدب السروادب العلانية فادب السرطهارة القلب من العيوب وادب العلانية حفظ الجوارح من الذنوب“ - و ”قال لرجل علمني شيئاً يقربني الى الله تعالى والى الناس فقال اما الذى يقربك الى الله ^١ فأقم سنته واما الذى يقربك الى الناس فترك مسئلتهم“، و ”قال لكل امة صفوة و صفوة هذه الامة الصوفية“ و ”سئل من العارف فقال من نطق عن سرى و أنت ساكت ^٢“ و روي في يده سبعة فقيل لـ أنت مع تمكنك و شرفك تاخذ بيدك سبعة فقال نعم سبب و صلنا به الى ما وصلنا لا نترك ابداً ^٣“ و ”قال الجنيد قال لى خالى سرى السقطى تكلم على الناس و كان فى قلبى حشمة من الكلام على الناس فانى كنت اتهم نفسى فى استحقاق ذلك فرايت ليلة فى المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم و كانت ليلة جمعة فقال لى تكلم على الناس فانتبهت و اتيت باب السرى قبل ان اصبح فدققت الباب فقال لم تصدقنا حتى قيل لك فقعدت فى غد للناس بالجامع و انتشر فى الناس ان الجنيد قصد يتكلم على الناس فوقف على غلام نصرانى انى متنكر و قال ايها الشيخ ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ”^٤ اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله“ قال فاطرقت ثم رفعت راسى و قلت اسلم فقد حان وقت اسلامك فاسلم الغلام ^٥“ - و ”قال احمد بن عبد الحميد السامرى سمعت الجنيد يقول معاشر الفقراء انما عرفتم بالله و تكرمون لـ فاذا خلوتم به فانظروا كيف تكونون معه“ ^٥ و ”قال ابو عمرو الانماطى قال رجل للجنيد علاماذا يتأسف المحب من اوقاته قال على زمان بسط اورث قبضا و زمان انس اورث و حشة ثم انشا يقول:

قد كان لى مشرب يصفوا برويتكم فكدرت يد الايام حين صفا ^٧

(١) . الرسالة القشيرية ٢٠ ب

(٢) . الرسالة القشيرية ٢١ الف

(٣) . ترمذى (تفسير سورة) ٦٠١٥

(٤) . وفيات الاعيان ١: ٣٤٣

(٥) . صفة الصفوة ٢: ٢٣٦

(٦) . انظر ترجمته فى الاعلام ١: ٣٢، تذكرة الحفاظ ٢: ٢٣٣

(٧) . حلية الاولياء ١٠: ٢٤٨، صفة الصفوة ٢: ٢٣٨

و "قال محمد بن حماد الرحبي سمعت ابا عمرو ابن علوان يقول خرجت يوما الى سوق الرحبة في حاجة فرايت جنازة فتبعتهما لاصلى عليها ووقفت حتى تدفن فوقعت عيني على امرأة مسفرة من غيرتعمد فالححت بالنظر اليها واسترجعت واستغفرت الله وعدت الى منزلي فقالت لي عجوز لي مالي اري وجهك اسود فاخذت المرأة فنظرت فاذا وجهي اسود فرجعت الى سري انظر من اين دهيت فذكرت النظرة فانفردت في موضع استغفر الله واساله الاقالة اربعين يوما فخطر في قلبي ان زر شيخك الجنيد فانحدرت الى بغداد فلما جنت الحجرة التي هو فيها طرقت الباب فقال لي ادخل يا ابا عمرو تذب بالرحبة ويستغفر لك ببغداد" - و "قال علي ابن ابراهيم الحداد حضرت مجلس ابي العباس بن سريج الفقيه الشافعي فتكلم في الفروع والاصول بكلام حسن اعجبت به فلما راي اعجابي قال أتدرى من اين هذا قلت لا قال هذا ببركة مجالستي ابا القاسم الجنيد" و "قال علي ابن محمد الحلواني حدثني خير قال كنت يوما جالسا في بيتي فخطر لي خاطر ان ابا القاسم الجنيد بالباب اخرج اليه فنفيت ذلك عن قلبي وقلت وسوسة فوقع لي خاطر ثان ان الجنيد على الباب فاخرج اليه فنفيت ذلك عن سري فوقع لي خاطر ثالث فعلمت انه حق وليس بوسوسة ففتحت الباب فاذا بالجنيد قائم فسلم علي وقال يا خيرا لا اخرجت مع خاطر الاول" و "قال عبد الرحمن ابن اسماعيل كنت ببغداد ووافي الحاج من خراسان فلقيني بعض اصحابنا الذين عاشرناهم ممن له فضل وافضل علي هذه الطائفة فسألني ان اعرفه بجماعة ليصلحهم بشي قد حمله معي يرسمهم فقلت له ابد اباي القاسم الجنيد فحمل اليه دراهم كثيرة وثيابا كثيرة فلما راه الجنيد اعجب اده في

(١) . صفة الصفوة ٢: ٢٣٤

(٢) هو ابو العباس احمد بن عمر بن سريج ترجمته في وفيات الاعيان ١: ٦٦ وتاريخ بغداد ٣: ٣٨٤ وطبقات السبكي ٢: ٤٢ وتذكرة الحفاظ ٨١١ والمبر ٢: ١٣٢ وشذرات الذهب ٢: ٢٣٤ والوافي بالوفيات ٤: ١٢٦

(٣) . الرسالة القشيرية ٢١ الف

(٤) . صفة الصفوة ٢: ٢٣٦

(٥) . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠٥١: ٢٩٢

رفقه فقال له اجعل بعضه لفقراء اذكرهم لك فقال له الخراساني انا عرف الفقراء ايها الشيخ فقال له الجنيد فانا اؤمل حتى آكل هذا فقال اني لم اقل لك يا ابا القاسم انفق في الخل والبقل والكامخ والجبن والمالح انما يريد ان تنفق في الطيبات والوان الحلوات فكلما كان اسرع فهو احب الي فتبسم الجنيد وقال له مثلك لا يحل ان يرد عليه فقبل ذلك منه فقال الخراساني ما اعلم احدا يبغداد اعظم منه على منك فقال الجنيد ولا ينبغي لاحد ان يرتفق الامن كان مثلك- وقال حسن بن محمد السراج سمعت الجنيد يقول رايت ابليس في منامي و كانه عريان فقلت له اما تستحي من الناس فقال بالله هولاء عندك من الناس لو كانوا من الناس ماتلا عبت بهم كما يتلاعب الصبيان بالكرة ولكن الناس غير هولاء فقلت ومن هم فقال قوم في مسجد الشونيزي قد اذنوا قلبي وانحلوا جسمي كلما هممت بهم اشاروا الى اللاتعالى فاكاد احرق، قال جنيد فانتبعت وليست ثيابي وجنت الى مسجد الشونيزي وعلى ليل فلما دخلت المسجد اذا انا بثلاثة انفس جلوس ورؤسهم في مرقعاتهم فلما احسوا بي قد دخلت اخرج احدهم راسه وقال يا ابا القاسم انت كلما قيل لك شى تقبل^١ قلت قيل ان الثلاثة الذين كانوا في مسجد الشونيزي ابو حمزة^٢ و ابو الحسين النوري و ابو بكر الدقاق رضى اللاتعالى عنهم و قال محمد بن القاسم الفارسي بات الجنيد ليلة العيد في الموضع الذي كان يعتاده في البرية فاذا هو وقت السحر بشاب ملتف في عباءة يبكي ويقول:

بحرمة غربتي كم ذا الصدود الاتعطف على الا تجود
سرور العيد قد عم النواحي و حزني في ازدياد لا يبيد
فان كنت اترفت خلال سوء فعذري في الهوى ان لا اعود^٤
و قال ابو محمد الجريري كنت واقفا على راس الجنيد في وقت وفاته و كان يوم جمعة و هو يقرأ القرآن فقلت يا ابا القاسم ارفق بنفسك فقال يا ابا محمد ما رايت احدا احوج اليه

(١) - الانساب ٦: ٣١٠

(٢) - ستاتي ترجمته في حرف الميم ص ١٤١

(٣) - تقدمت ترجمته في حرف الالف ص ٣٢

(٤) - طبقات السبكي ٢: ٣٣

منی فی هذا الوقت وهو ذات طوی صحیفی^۱، و "قال ابو بکر العطار حضرت الجنید عند الموت فی جماعة من اصحابنا فكان قاعدا یصلی ویثنی رجله كلما اراد ان یسجد فلم یزل كذلك حتی خرجت الروح من رجله فثقل علیه حرکتها فمد رجلیه وقد تورمتا فراه بعض اصدقائه فقال ما هذا یا ابا القاسم قال هذه نعم اللہ اکبر فلما فرغ من صلاته قال لہ ابو محمد الجریری لو اضطجعت قال یا ابا محمد هذا وقت یؤخذ منه اللہ اکبر فلم یزل ذلك حاله حتی مات^۲، و "قال ابو العباس ابن عطاء دخلت علی الجنید وهو فی النزع فسلمت علیه فلم یرد علی ثم رد بعد ساعة وقال اعذرنی فانی كنت فی وردی ثم حول وجهه الی القبلة وکبر فمات^۳ و "کان عند موته قد ختم القرآن الکریم ثم ابتدا فی البقرة فقرأ سبعین آیه ومات رحمہ اللہ تعالی ورضی عنہ^۴ وکانت وفاته فی شهر شوال آخر ساعة من نهار الجمعة سنة سبع وتسعين ومايتين ببغداد وقيل سنة ثمان وتسعين^۵ وغسله ابو محمد الجریری وصلى عليه ولده ودفن يوم السبت بالشونيزية عند خال سري السقطي وحرز الجمع الذين صلوا عليه فكانوا نحو ستين الفا و "قال ابو محمد الجريري كان في جوار الجنيد رجل مصاب في خربة فلما مات الجنيد ودفناه^۶ تقدمنا ذلك المصاب وصعد موضعاً فيعاً وقال لي يا ابا محمد تراني ارجع الى تلك الخربة وقد فقدت ذلك السيد ثم انشأ يقول:

وا أسفى من فراق قوم هم المصابيح والحصون
والمدن والمزن والرواسي والخير والامن والسكون
لم تتغير لنا الليالي حتى توفتهم المنون

(۱) . صفة الصفوة ۲: ۲۳۸

(۲) . هو محمد بن الحسين بن يعقوب بن الحسن بن مقسم المطار، ابو بكر، عالم بالقرآت العربية من اهل بغداد، له تصانيف كثيرة. ولد في سنة ۲۶۵ ومات في سنة ۳۵۲. الاعلام ۶: ۸۱ (۳) . تقدمت ترجمته في حرف الهمزة ص ۳۲

(۴) . صفة الصفوة ۶: ۳۹، ۲۳۸، حلية الاولياء ۱۰: ۲۸۱

(۵) . مرت ترجمته في حرف الهمزة ۲۹ (۶) . صفة الصفوة ۲: ۲۳۸

(۷) . حلية الاولياء ۱۰: ۲۶۲ (۸) . المنتظم ۱۳: ۱۱۹ (۹) . في تاريخ بغداد الجنون (حاشية النسخة الخطية) لسان العرب ۱: ۵۳۷ (۱۰) . مصاب اي طرف ص ۲۲۹: ۷ "ورجمنا من جنازته" (۱۱) . في تاريخ بغداد ۷: ۲۲۹ "واستقبلني

فكل جمر لنا قلوب وكل ماء لنا عيون
ثم غاب عنا فكان ذلك اخر العهد - والخزاز بفتح الخاء المعجمة وتشديد الزاي
وبعد الالف زاي ثانية، والقواريري بفتح القاف والواو وبعد الالف راء مكسورة ثم ياء
مثناة من تحتها ساكنة وبعدها راء ثانية وانما قيل له الخزاز لانه كان يعمل الخزوانما قيل
له القواريري لان اباه كان قواريريا، ونماوند بفتح النون والحاء وبعد الالف واو مفتوحة
ثم نون ساكنة بعدها دال مهملة، والشونيزية بضم الشين المعجمة وسكون الواو
وكسر النون وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها زاي وهي مقبرة مشهورة ببغداد
بما قبور جماعة من المشانخ رحمهم الله تعالى ورضى عنهم -
جعفر الحذاق - من اهل فارس يكنى ابا محمد ذكره محمد بن خفيف في كتاب اسامي
المشانخ -

من كلامه، الولي من لا يترك في سره ما يحتاج الى حفظ او يحفظ عليه لان الله
تعالى قد تولاها وقال محمد بن خفيف سمعت جعفر الحذاق يقول اذا رايت الفقير فابداه
بالرغيف واذا رايت القاري فاعطه مفتاح السقاية واذا رايت العارف فانزل اشرف المنازل
وقال بندار بن الحسين لما دخلت على الشبلي قال ايش خبر فارس قلت خير قال ايش
خبر جعفر الحذاق قلت خير قال ذاك فرعون فلما رجعت الى فارس فلقيت جعفر قال
ايش قال الشبلي في قلت قال جعفر فرعون قال صدق نظرفي ارض فارس فلم يرا احدا
يشرف عليه غيري فسماني فرعون، لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضى عنه،
والحذاء بفتح الحاء المهملة والذال المعجمة المشددة، هذه النسبة الى حذو النعل
وعملته -

- (١) البيت الثالث والرابع في تاريخ بغداد ٤: ٢٢٩
- (٢) القواريري اي حدقة العين - لسان العرب ٥: ٨٤
- (٣) هي مدينة عظيمة في قلبه ممذان بينهما ثلاثة ايام - معجم البلدان ٥: ٣١٢
- (٤) معجم البلدان ٣: ٣٤٢
- (٥) انظر ترجمته في نفحات الانس ٢٦٦، سفينة الاولياء ١٢٨، ١٢٩، خزينة
الاصفياء ٢: ١٩٦
- (٦) سترد ترجمته في حرف الميم ص ١٤٢
- (٧) توفي في سنة اربعين - وقيل احدى واربعين - وثلاث مائة - سفينة الاولياء ١٢٩
وخزينة الاصفياء ٢: ١٩٦ ونفحات الانس ٢٦٦
- (٨) الانساب ٢: ٩٥

جعفر بن محمد بن احمد الرازي: المقرئ، يكنى ابا القاسم، كان عم ابيه مقريا
 فنسب اليه، اقام بنيسابور، صحب ابا العباس ابن عطاء و ابا محمد الجريري و ابا علي
 الروذباري و كان اوحد مشائخ وقت، حسن السميت و السيرة، كثير المجاهدة و دوام
 المراقبة انفق على هذه الطائفة ما لا حياء قيل اضافة يوم ابا الحسين الزنجاني ببغداد مع
 جماعة من مشائخ بغداد فلما قعدوا على الاكل قال ابا القاسم انا صائم فقال بعض من
 حضر لجعفر الخلدی ان ابا القاسم يقول انا صائم فقال ان كان الثواب الذي يعطيه الله
 عزوجل على صوم احب اليه من سرور اخوانه فاتركوه حتى يصوم فمد ابا القاسم يده
 واكل، توفي سنة ثمان و سبعين و ثلثمائة رحم الله تعالى و رضى عنه و الرازي بفتح الراء
 و سكون الالف و في آخرها زاي، هذه النسبة الى الري و هي مدينة كبيرة مشهورة
 و الحقوا الزاي في النسب-

جعفر بن محمد بن نصير الخلدی: - يكنى ابا محمد، بغدادی المنشا و المولد،
 صحب الجنيد و انتهى اليه و صحب النوري و رويما و سمنون و غيرهم، و حج قريبا من
 ستين حجة-

من كلام، " لا يجد العبد لذة المعاملة مع لذة النفس لان اهل الحقائق قطعوا

- (١) . انظر ترجمته في طبقات الصوفية ٥٩ و فيها اسم ابيه : احمد و جدا : محمد و كذا
 في طبقات الشمراني ١٠٤:١
- (٢) . تقدمت ترجمته في حرف الالف ص ٢٩
- (٣) . تقدمت ترجمته في حرف الالف ص ٣٢
- (٤) . تقدمت ترجمته في حرف الالف ص ٢٤
- (٥) . معجم البلدان ٣: ١١٦
- (٦) . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤: ٢٢٦، المنتظم ١٢: ١١٩، الرسالة القشيرية
 ٣٢، الانساب ٥: ١٦١، شذرات الذهب ٢: ٣٤٨، الاعلام ٢: ١٢٨، سير اعلام النبلاء ١٥:
 ٥٥٨، حلية الاولياء ١٠: ٣٨١، البداية و النهاية ١١: ٢٣٢، طبقات الصوفية ٢٣٢
 الاعلام ٢: ١٢٨
- (٧) . تقدمت ترجمته ص ٥٥
- (٨) . تقدمت ترجمته في حرف الالف ص ٣٢
- (٩) . ستاتي ترجمته في حرف الراء المهمة ص ٨٩
- (١٠) . ستاتي ترجمته في حرف السين المهمة ص ١٠٢
- (١١) . الرسالة القشيرية ٣٢

العلائق التي تقطعهم عن الحق قبل ان تقطعهم العلايق^١ و" قال انما بين العبد وبين
الوجود ان يسكن التقوى قلبه فاذا اسكن التقوى قلبه نزلت عليه بركات العلم زالت عند
رغبة الدنيا^٢ و" قال معروف بن محمد بن معروف الصوفي بالري سمعت الخلدی يقول
اني اخاف ان يوقفني المشايخ بين يدي الله تعالى ويقولون لم اخرجت اسرارنا الى
الناس^٣ وروى انه مر بمقبرة الشونيزية وامرأة على قبر تندب وتبكي بكاء بحرقة فقال لها
مالك فقالت شكلي بولدي فانها يقول:

يقولون شكلي ومن لم يذق فراق الاحبة لم يشكل
لقد جرعتني ليلي الفراق شرابا امر من الحنظل^٤
وروى انه كان له فص فوقه من يوم ما في دجلة وكان عنده دعاء مجرب للضالة اذا دعى به
عادت فدعى به فوجد الفص في وسط اوراق كان يتصفحها وصورة الدعاء ان يقول
يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه^٥ اجمع على ضالتي وقد روى انه يقرأ قبله سورة الضحى
ثلاثا، قلت وهذا الفص والدعاء لهما سبب وهو ما رواه الحافظ ابو بكر الخطيب عنه في
تاريخه انه قال ودعت في بعض حجاتي المزين الكبير الصوفي فقلت زودني شيئا فقال
ان ضاع منك شي او اردت ان يجمع الله بينك وبين انسان فقل يا جامع الناس ليوم
لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد اجمع بيني وبين كذا وكذا فان الله يجمع بينك وبين
ذلك الشيء او ذلك الانسان قال فجننت الى الكتاني الكبير فودعته وقلت زودني شيئا
فاعطاني فصا عليه نقش كانه طلسم وقال ان اغتممت فانظر الى هذا فانه يزول غمك قال
فانصرفت فما دعوت الله بتلك الدعوة في شي الاستجيب ولا رايت الفص
وقد اغتممت الازال غمي^٦ وهو هذا الفص الذي ذهب منه ثم وجدته^٧ و" روى عنه انه قال

- (١) . الرسالة القشيرية ٣٢ ، حلية الاوليا ١٠ : ٣٨١ (٢) . كذا
(٣) . الرسالة القشيرية ٣٢ (٤) . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣ : ٢٠٩
(٥) . تاريخ بغداد ٤٥١ : ٢٢٩ (٦) . طبقات الصوفية ٢٣٤ (٧) . آل عمران ٩٠
(٨) . في تاريخ بغداد ٤٥١ : ٢٢٨ " المريني " . هو ابو جعفر المزين الكبير ، كان من
العباد والزهاد المعروفين . تاريخ بغداد ٤٥١ : ٢٢٨ البداية والنهاية ١١ : ١٩٣ ، المنتظم
٣٨٨ : ١٣
(٩) . المنتظم ١٣ : ٣٨٩
(١٠) . تاريخ بغداد ٤٥١ : ٢٢٨

خرجت سنة من السنين الى البادية فبقيت اربعا وعشرين يوما لم اطعم فيهما طعاما فلما كان بعد ذلك رايت كوخا فيه غلام فقصدت الكوخ فرايت الغلام قائما يصلي فقلت في نفسي بالعشى يجيى الى هذا طعام فاكل معه فبقيت تلك الليلة والغد وبعد الغد ثلاثة ايام لم يجنيء احد بطعام ولا رايت احدا فقلت هذا شيطان ليس هذا من الناس فتركته وانصرفت فلما كان بعد مدة اشهر انا جالس في منزلي اميز شيئا من الكتب اذا بدق يدق الباب فقلت من هذا ادخل فدخل على ذلك الغلام وقال لي يا جعفر انت كما سميت جاع فرأى^٢ توفي جعفر الخلدى في شهر رمضان سنة ثمان واربعين وثلثمائة^٣ ببغداد وقبره بالشونيزية عند قبر سرى السقطى^٤ والجنييد رحمهم الله تعالى ورضى عنهم، والخلدى بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة الى الخلدوهى محلة ببغداد^٥ واما جعفر الخلدى هذا انما قيل له الخلدى لانه كان يوما عند الجنييد فسئل الجنييد عن مسئلة فقال له الجنييد اجبهم فاجابهم فقال يا خلدى من اين لك هذه الاجوبة فبقي عليه هذا الاسم قلت والمسئلة التي اجاب عنها هي انعم قالوا انطلب الرزق فقال الخلدى ان علمتم في اي موضع هو فاطلبوه فقالوا انسال الله ذلك فقال ان علمتم انه نسيكم فذكروه فقالوا ندخل البيت ونتوكل على الله فقال اتجربون الله في التوكل فهذا شك قالوا فكيف الحيلة قال ترك الحيلة^٦ رحم الله تعالى ورضى عنه.

(١) . الكوخ بيت من قصب بلاكوة والله اعلم . (حاشية النسخة الخطية)

(٢) . تاريخ بغداد ٤: ٢٢٩

(٣) . المنتظم ١٣: ١١٩

(٤) . ستاتي ترجمته في حرف السين المهملة ص ٩٢

(٥) . تقدمت ترجمته في حرف الجيم المعجمة ص ٥٥

(٦) . معجم البلدان ٢: ٣٨٢، الانساب ٥: ١٤٦

(٧) . تاريخ بغداد ٤: ٢٢٤

حرف الحاء

الحارث ابن اسد المحاسبى :- يكنى ابا عبد الله، بصرى الاصل، احد رجال الحقيقة وهو ممن اجتمع له علم الظاهر والباطن-

من كلامه، " من اراد ان يذوق لذة طعم معاشره اهل الجنة فليصحب الفقراء الصادقين"، وسئل عن المحبة فقال هي ميلك الى المحبوب بكليتك ثم ايثارك له على نفسك وروحك ومالك ثم موافقتك له سرا وجهرا ثم علمك بتقصيرك في حبه- روى انه ورث من ابيه سبعين الف درهم فلم ياخذ منها شيئا قيل لان ابيه كان يقول بالقدر فرأى في الورع ان لا ياخذ ميراثه وقال صحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال " لا يتوارث اهل ملتين شتى" ومات وهو محتاج الى درهم^٣ قلت كان رضى الله عنه رأى ان القدرى يحتمل كونه كافرا فتورع من اخذ ميراثه لذلك واختلاف العلماء في تكفير القدرية وغيرهم من اهل الاهواء مشهور وليس هذا موضع الكلام عليه والمختار ان لا يكفر احد من اهل القبلة بذنب والله اعلم، " وروى ان الله تعالى عوضه عن ذاك انه كان اذا مديده الى طعام فيه شبهة تحرك على اصبعه عرق فكان يمتنع منه^٤، قال الجنيد رحمه الله تعالى مربي يوما الحارث المحاسبى فرأيت فيه اثر الجوع فقلت يا عم تدخل الدار وتتناول شيئا فقال نعم فدخلت الدار وطلبت شيئا اقدم اليه وكان فى البيت شى من الطعام حمل من عرس قوم فقدمته اليه فاخذ لقمة^٥ وادارها فى فيه مرارا ثم قام

(١) . انظر ترجمته فى حليه الاولياء ١٠ : ٤٣ ، صفة الصفة ٢ : ٢٠٤ ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٣٢ ، تاريخ بغداد ٨ : ٢١١ ، طبقات السبكي ٢ : ٣٤ ، وفيات الاعيان ٢ : ٥٤ ، الرسالة القشيرية ١١ . المنتظم ١١ : ٣٠٨ ، طبقات الصوفية ٥٦ ، طبقات الشعرانى ١ : ٦٢

(٢) . سنن ابوداؤد ، فرائض ، ترمذى ، فرائض ١٦

(٣) . الرسالة القشيرية ص ١١ ب (٤) . الرسالة القشيرية ص ١١ ب

(٥) . منخرق وفى الرسالة القشيرية ١٢ " ادارها "

والقاهما في الدهليز ومر فلما رايت بعد ايام قلت له في ذلك فقال اني كنت جانعا و اردت ان اسرك باكلى واحفظ قلبك و بينى وبين اللعز وجل علامة ان لا يسرع لى طعاما فيه شبهة فلم يمكننى ابتلاءه فمن اين كان ذلك الطعام فقلت انه حمل من دار قريب لى من العرس ثم قلت له تدخل اليوم فقال نعم فدخل فقدمت اليه كسرا كانت لنا فاكل وقال اذا قدمت الى فقير شيئا فقدم مثل هذا^١، و" قيل انشد قوال بين يديه هذه الابيات:

انا في الغربية ابكى ما بكت عين غريب
لم اكن يوم خروجى من بلادى بمصيب
عجبا لى ولتركى وطنا فيه حبيبى^٢

فقال يتواجد ويبكى حتى رحم كل من حضره^٣، و مناقبه رحم الله كثيرة مشهورة، توفي في سنة ثلاث و اربعين و مائتين^٤ رحم الله تعالى و رضى عنه و المحاسبى بضم الميم و فتح الحاء المهملة و بعد الالف سين مهملة مكسورة بعدها باء موحدة و عرف بهذه النسبة لانه كان يحاسب نفسه^٥.

حبيب بن عيسى بن محمد العجمي :- يكنى ابا محمد و قيل ابا مسلم، اصله من فارس سكن البصرة و كان عابدا زاهدا مجاب الدعوة لقي الحسن^٦ و ابن سيرين^٧ و روى عنهما من كلامه، " ان الشيطان ليلعب بالقراء كما يلعب الصبيان بالجوز و لوان الله

- (١) . الرسالة القشيرية ١٢ (٢) . طبقات الصوفية ٦٠ ، طبقات السبكي ٢ : ٣٨
(٣) . البيت الثالث في طبقات السبكي ٢ : ٣٨
(٤) . طبقات السبكي ٢ : ٣٨ (٥) . المنتظم ١١ : ٣٠٩ (٦) . الانساب ١٢ : ١٠٣
(٧) . انظر ترجمته في صفة الصفوة ٣ : ٢٣٤ ، حلية الاولياء ٦ : ١٢٩ ، تهذيب التهذيب ٢ : ١٨٩ ، ابن عساكر ٢ : ٢٩ ، سير اعلام النبلاء ٤ : ١٢٢ (٨) هو الحسن بن ابي الحسن سيار البصرى ، ابو سعيد ، الامام ، احد ائمة الهدى والسنة . ولد في سنة ٢١ و مات في سنة ١٢٥ . راجع لترجمته طبقات ابن سعد ٤ : ١٥٦ ، وفيات الاعيان ١ : ٦٩ حلية الاولياء ٢ : ١٢١ ، سير اعلام النبلاء ٢ : ٥٦٣ ، خلاصة تذهيب الكمال ٦٦
(٩) . انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٤ : ١٥٦ ، فهرست ابن النديم ، وفيات الاعيان ١ : ٦٩ ، حلية الاولياء ٢ : ١٢١ ، سير اعلام النبلاء ٢ : ٥٦٣ . محمد بن سيرين البصرى الانصارى ، التابعى ، من اشرف الكتاب ، توفي ١١٠ . الاعلام ٦ : ١٥٢

دعانی يوم القيامة فقال يا حبيب فقلت ليبيك فقال جنني بصلاة يوم او صوم يوم اوركعة
 اوسجدة اوتسيحة اتقيت عليها من ابليس ان لا يكون طعن فيها طعنة فافسدها
 ما استطعت ان اقول نعم اي رب و كان يخلو في بيت فيقول من لم تفر عينه بك
 فلا قربت ومن لم يانس بك فلا انس^١، عن ابي جعفر السائح قال كان حبيباً رجلاً تاجراً
 فمر ذات يوم بصبيان يلعبون فقال بعضهم لبعض قد جاء أكل الربا فنكس راسه وقال
 يارب افشيت سرى للصبيان فرجع فلبس مدرعة من شعر وغل يده ووضع ماله بين يديه
 وجعل يقول يارب انى اشترى نفسى منك بهذا المال فاعتقنى فلما اصبح تصدق بالمال
 كله واحذفى العبادة فلم يرا الا صائماً او قائماً او ذاكراً او مصلياً فمر ذات يوم باولئك
 الصبيان الذين كانوا عيروا باكل الربا فلما نظروا الى حبيب قال بعضهم لبعض اسكتوا
 فقد جاء حبيب العابد فبكى وقال يارب انت تدم مرة وتحمداً اخرى فكل من عندك فبلغ
 من فضل ان كان مستجاب الدعوة^٢، وعن عبد الواحد بن زيد قال كنا عند مالك بن دينار
 ومعنا محمد بن واسع وحبيب العجمي فجاء رجل فكلم مالكاً فاغلظ له في قسمة وقال
 وضعتما في غير حقهما وتتبعتهما بها اهل مجلسك ومن يفشاك لتكثر غاشيتك وتصرف
 وجوه الناس اليك قال فبكى مالك وقال والله ما اردت هذا قال بلى والله لقد اردت
 فجعل مالك يبكى والرجل يغلظ له فلما كثر ذلك عليهم رفع حبيب يديه الى السماء ثم
 قال اللهم ان هذا قد شغلنا عن ذكرك فارحنا منه كيف شئت قال فوسقط^٣ والله الرجل
 على وجه ميتا فحمل الى اهل على سرير^٤، وعن ابي اسحاق قال سمعت مسلماً يقول

(١) . صفة الصفوة ٣ : ٢٣٤ (٢) . صفة الصفوة ٣ : ٢٣٩

(٣) . مكذافي النسخة الخطية ولكن هو "حبيب"

(٤) . عبد الواحد بن زيد البصرى، توفى ١٤٤ هـ (شذرات الذهب ١ : ٢٨٤،

حلية الاولياء ٦ : ١٥٥، صفة الصفوة ٣ : ٢٢٠)

(٥) . راجع لترجمته وفيات الاعيان ٢ : ١٣٩

(٦) . ابو عبد الله محمد بن واسع بن جابر البصرى، عابد وثقة، توفى ١٢٠ هـ

(سير اعلام النبلاء ٦ : ١١٩، حلية الاولياء ٢ : ٣٢٥، الوافي بالوفيات ٥ : ٢٤٣، تهذيب

التهذيب ٩ : ٢٩٩ و صفة الصفوة ٣ : ١٩٠)

(٧) . صفة الصفوة ٣ : ٢٣٩ و فيها اضافة " وكان يقال ان ابا محمد مستجاب

الدعوة "

ان رجلا اتى حبيبا ابا محمد فقال ان لي عليك ثلاث مائة درهم قال حبيب اذهب الى غد فلما كان من الليل توجها وصلى وقال اللهم ان كان صادقا فاداليه وان كان كاذبا فابتد في يده قال فجئ بالرجل من غد قد حمل وضرب شقه الفالج فقال مالك انا الذي جنتك بالامس لم يكن لي عليك شيء وانما قلت لتستحي من الناس فتعطيني فقال له تعود قال لا قال اللهم ان كان صادقا فالبسه العافية قال فقام الرجل على الارض كان لم يكن به شيء - و"عن السري بن يحيى قال كان حبيب يرى بالبصرة يوم التروية ويرى بعرفة عشية عرفة وعن عثمان ابن الهيثم المودن قال قيل لحبيب ما بالك لا تضحك ولا تجالس الناس ولا تراك ابدا الا محزوننا فقال احزنتني شينان قلنا وماهما قال وقت اوضع في وحدي ينصرف الناس عني فابقي تحت الثرى وحدي مرتها بعملى والاخر يوم القيامة اذا انصرف الناس عن حوض النبي صلى الله عليه وسلم فانه بلغني انه يلقي الرجل الرجل في عرصة القيامة فيقول له اشربت من حوض محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لا فيقول واحسرتاه فاي حسرة اشد من هذا - وقال داؤد بن رشيد قيل لحبيب في مرضه الذي مات فيه ما هذا الجزع الذي ما كنا نعرفه منك فقال سفرى بعيد بلا زاد و منزل بي في حفرة من الارض موحشة بلا مونس واقدم على ملك جبار قد قدم الى العذر، "وعن عبد الواحد بن زيد ان حبيبا جزع جزعا شديدا عند الموت فجعل يقول اريد ان اسافر سفرا ما سافرت قط اريد ان اسلك طريقا ما سلكته قط اريد ان ازور سيدي في مولاى مارايت قط اريد ان اشرف على احوال ما شاهدت مثلها قط اريد ان ادخل تحت التراب وابقى الى يوم القيامة ثم اوقف بين يدي الله عز وجل فاخاف ان يقول لي يا حبيب ماتت سبيحة سبحتني في ستين سنة لم يظفر الشيطان فيما بشى فماذا اقول وليس لي حيلة اقول يارب هو ذا قد اتيتك مقبوض اليدين الى عنقي، قال "عبد الواحد هذا رجل عبد الله ستين سنة مشغلا به ولم

(١) - انظر صفة الصفة ٣: ٢٣٨

(٢) - الرسالة القشيرية ٢١٠ ب، صفة الصفة ٣: ٢٣٨

(٣) - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨: ٣٦٤، سير اعلام النبلاء ١١: ١٢٢، ابن

عساكر ٣: ٢٢٢

يشتغل من الدنيا بشى قط فإيش يكون حالنا واغوثاه بالله^١، ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات والبخارى فى التاريخ وابن^٢ ابى حاتم وغيرهم من غير ذكر وفاة ووظفرت بوفاته فى كتاب المنتظم فى تاريخ الملوك والامم لابي الفرج ابن الجوزى رحم الله تعالى قال فيه توفى حبيب العجمى فى سنة تسع عشرة ومائة رحم الله تعالى ورضى عنه، والعجمى بفتح العين المهملة والجيم وفى آخرها ميم هذه النسبة الى العجم وبلا د فارس-

حماد بن عبد الله الاقطع التيناتى:- يكنا بالخير، احد مشائخ الصوفية، اصله من المغرب سكن التينات بالشام وكان من العباد المشهورين و الزهاد المذكورين. صحب ابا عبد الله ابن الجلا وسكن جبل لبنان من نواحي دمشق وكان ينسج الخوص باحدى يديه لا يدري كيف ينسج وحكاية قطع يده طويلة مشهورة^٣ وكانت السباع تأوى اليه وتانس به ولم تزل تغور الشام محفوظة ايام حياته الى ان مضى لسبيله^٤.

من كلامه، "القلوب ظروف فقلب مملوء ايمانا فعلامته الشفقة على جميع المسلمين والاهتمام بما يهمهم ومعاونتهم على ما يعود صلاح اليهم وقلب مملوء نفاقا فعلامته الحقد والغل والغش والحسد^٥" قال ما بلغ احد الى حالة شريفة الا بملازمة الموافقة ومعانقة الاداب واداء الفرائض وصحبة الصالحين وخدمة الفقراء الصادقين^٦، و"قال من احب ان يطلع الناس على عمله فهو مرأى ومن احب ان يطلع

(١) - صفة الصفة ٣: ٢٢٠

(٢) - انظر ترجمته فى طبقات السبكي ٢: ١٢١، طبقات الاسنوى ١: ٢٠١، الوافى بالوفيات ٢: ٣١٤

(٣) - انظر ترجمته فى طبقات السبكي ٢: ٢، الانساب ٢: ١٠٤

(٤) - انظر ترجمته فى طبقات السبكي ٢: ٢٣٤، المنتظم ٤: ١٩٤

(٥) - انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٤٨، صفة الصفة ٢: ٢٥٦

(٦) - الرسالة القشيرية ٣، المنتظم ١٢: ٩٦، الانساب ٣: ١٢٦، سير اعلام النبلاء ١٦: ٢٢، طبقات الشعراني ١: ٩٣، معجم البلدان ١: ٩١، حسن المعاضرة ١: ٢٣٦، طبقات الصوفية ٣٤٠

(٧) - تقدمت ترجمته فى حرف الالف ص ٣٨

(٨) - انظر مذلة الحكاية فى صفة الصفة ٢: ٢٥٦ وحلية الاولياء ١٠: ٣٤٨

(٩) - الانساب ٣: ١٢٦

(١٠) - حلية الاولياء ١٠: ٣٤٨

(١١) - حلية الاولياء ١٠: ٣٤٨، صفة الصفة ٢: ٢٥٤، الرسالة القشيرية ٣ ب

الناس على حاله فهو مدع كذاب،" و " قال ابو الخير الاقطع دخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وانا بفاقة فاقمت خمسة ايام ماذقت ذواقا فتقدمت الى القبر وسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر رضی الله عنهما وقلت انا ضيفك الليلة يا رسول الله وتنحيت ونمت خلف المنبر فرأيت في النوم النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر عن يمينه وعمر عن شماله وعلى ابن طالب بين يديه فحركني على رضى الله عنه وقال لي قم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقمتم اليه وقبلت بين عينيه فدفع الي رغيفا فاكلت نصفه فانتبعت فاذا في يدي نصف رغيف^٥ و " قال ابوبكر المفسر الاطروش قيل لابي الخير التيناتي اي شى اعجب ما رايت قال رايت عبدا اسود في جامع طرسوس ادخل راسه في مرقعة وخطر في قلبه الحرم فاخرج راسه وهو في الحرم، " قال ابو الحسين القيروانى زرت ابا الخير التيناتي فلما ودعته خرج معي الى باب المسجد فقال يا ابا الحسين انا اعلم انك لاتحمل معك معلوما ولكن احمل هاتين التفاحتين فاخذتهما ووضعتهما في جيبى وسرت فلم يفتح لى بشىء ثلاثة ايام فاخرجت واحدة منهما واكلت ثم اردت ان اخرج الثانية فاذا هما في جيبى فكنت اكل

(١) - حلية الاولياء: ١٠: ٣٤٨

(٢) - انظر ترجمته رضى الله عنه: في تاريخ الخميس ٤: ١٩٩، الطبرى ٢: ٢٦، طبقات ابن سعد ٢٤٩، ابن الاثير ٢: ١٦٠، الاعلام ٢: ١٠٢، حلية الاولياء ٢: ٩٣، صفة الصفوة ١: ٨٨، عبقرية الصديق لعباس محمود العقاد وغير ذلك

(٣) - انظر ترجمته رضى الله عنه . في الطبرى ١: ١٨٤، تاريخ الخميس ١: ٢٥٩، الكنى والاسماء ١: ٤، حلية الاولياء ١: ٣٨، صفة الصفوة ١: ١٠١، عبقرية عمر بن الخطاب لعباس محمود العقاد عمر بن الخطاب للشيخ على الطنطاوى و ناجى الطنطاوى، عمر بن الخطاب لمحمد حسين ميكل، الفاروق لشبلى النعمانى، الاعلام ٥: ٢٥

(٤) - انظر ترجمته . كرم الله وجهه . في تاريخ الخميس ٢: ٢٤٦، الطبرى ٦: ٨٣، الاعلام ٢: ٢٩٥، صفة الصفوة ١: ١١٨، ترجمة على بن ابي طالب لاحمد زكى صفوت، الامام على لعبد الفتاح عبد المقصود، عبقرية على لعباس محمود العقاد، المرتضى لسماحة الشيخ ابي الحسن على الندوى .

(٥) - صفة الصفوة ٢: ٢٥٤

(٦) - هي مدينة بشفور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم، قاله احمد بن محمد الهمداني . معجم البلدان ٢: ٢٨

منهما ويعودان الى باب الموصل فقلت في نفسي انهما يفسدان علي تو كلي اذا صارتا معلوما لي فاخرجتهما من جيبي بمرّة فنظرت فاذا فقير ملفوف في عباءة يقول اشتمى تفاحة فناولتهما اياه فلما عبرت وقع لي ان الشيخ انما بعثهما اليه و كنت في رفقة في الطريق فانصرفت الى الفقير فلم اجده^١ و" قال ابو الحسن القوافي كنت ماضيا الى التينات ازور الشيخ فالتقيت بانسان بغدادى فقال لي الى اين تمضى فقلت الى تينات ازور الشيخ فقال انا انهم بنية الزيارة الساعة ندخل عليه ويقدم لنا الخبز واللبن وانا لا اتمكن من اكله فاني صفاوى فدخلنا على الشيخ فقام ودخل الى بيته وجاء على يده قصعة فيها لبن وخبز وقال كل انت وفي يده الاخرى رمان حلوه وحامض فتركه بين يدي البغدادى فقال كل انت هذا ثم قال لي من اين صحبت هذا فانه بدعي وما كنت سمعت منه شيئا فلما ان كان بعد عشر سنين رايت بتنيس^٢ وهو تاجر واذابه معتزلى محض- و" روى عن ابراهيم الرقى انه قال قصدت مسلما فصلى صلاة المغرب فلم يقرأ الفاتحة مستويا فقلت في نفسي ضاعت سفرتي فلما سلمت خرجت للطهارة فقصدني السبع فعدت اليه وقلت ان الاسد قصدني فخرج وصاح على الاسد وقال الم اقل لك لا تتعرض لاضيا في فتحي وتطهرت فلما رجعت قال اشتغلتم بتقويم الظواهر فخفتم الاسد واشتغلنا بتقويم القلب فخافنا الاسد^٣ قلت روى انه كان اسود و كان في لسانه عجمة الحبش وقصده بعض البغداديين من اهل اللسان ليمتحنه ومعه تلا مذة له وراى تلا مذته ان ابا الخير لا يحسن شيئا فدخل عليه وحوله اصحابه فسلم عليه وقال ايها الشيخ مسئله فقال ليس هذا موضع مسئلتك ولكن اجلس حتى يخلو الموضع فلما تفرق الناس قام الشيخ واخذ بيد البغدادى وادخله الى مسجد ياوى اليه للخلوة في وسط الاجمة فاجلسه في المسجد وقام هوير كع فاذا بصياح الاسد من كل جانب فارتعد البغدادى واصفر لونه فسلم ابو الخير وقال هات مسئلتك فغشى عليه فحمله ابو الخير على ظهره ورده الى اصحابه وقال خذوا شيخكم

(١) - الرسالة القشيرية ص ١٣٤ الف و ب

(٢) - تنيس بكسر التاء المثناة فوقها وكسر النون المشددة والياء المثناة من تحتها وبعد ما سين - مدينة بديار مصر والله اعلم (حاشية النسخة الخطية) معجم البلدان ٢:

(٣) - الرسالة القشيرية ص ٢٠٥ ب

فلما افاق هرب من عنده خفياً، قلت و لابي الخير ولد اسم عيسى كان ايضا من الصالحين
حكى عن ابيه ساله بعض الفقراء في جامع دمشق فقال احك لنا حكايتك مع والدك
حين طلبت منه الخبز فقال كنت صبيا فطلبت من والدي الخبز فقال ايما احب اليك
اعطيك الخبز وتكون عند السبع او تكون عندي بلا خبز فقلت في نفسي هو والدي
ولا يطيب قلبه ان يتركني مع السبع فقلت اعطني الخبز واحبسني حيث شئت فاعطاني
الخبز فلما اكلت قال قم فقلت ترى يحملني السبع فممت معه فدخل الغابة وانا خلفه فاذا
بسبعين فلما بصرا به قاما فقال لي اجلس فجلست ومضى هو و ربض السبعان فكنت
ارجف من الخوف ثم سكنت وقلت لو اراد بي امر الكانا قد فعلا ثم خطر لي انه و كلهما
بحفظي فبقيت الى قريب المغرب هناك فلما صار قرب العشاء جاء والدي فلما بصرا به
قاما فاخذ بيدي واخرجني وخرج كل واحد منهما الى جانب، عاش ابو الخير التيناتي
ماية وعشرين سنة توفي سنة تسع و اربعين وثلثمائة او قريبا من قال الحافظ ابن عساكر
وقال القشيري نيف و اربعين وثلثمائة رَحِمَ اللهُ تعالى ورضى عنه، و التيناتي بكسر التاء
ثالث الحروف وسكون الياء وفتح النون وفي آخرها تاء اخرى مثناة من فوق، هذه النسبة
الى تينات وهي قرية على اميال من المصيصة نسب اليها لانه اقام بها رحم الله تعالى
ورضى عنه والمصيصة بكسر الميم والصاد المهملة المشددة مدينة على ساحل البحر -
حاتم الاصم:- يكنى ابا عبد الرحمن، من اكابر مشايخ خراسان، صحب شقيق ابن
ابراهيم البلخي و كان استاذ احمد بن خضرويه -

من كلامه، "الزم خدمة مولاك تا تك الدنيا راغمة والخرة راغبة وتعهده نفسك
في ثلاث مواضع اذا علمت فاذا كر نظر الله تعالى اليك واذا تكلمت فاذا كر سمع الله

(١) تهذيب ابن عساكر (٢) . الرسالة القشيرية ص ٢٠٥ ب

(٣) . وقال ابو الفرج ابن الجوزي انه توفي سنة ثلاث و اربعين وثلثمائة . المنتظم ١٣ :

٩٦ (٤) . معجم البلدان ٢ : ٦٨ ، الانساب ٣ : ١٢٦

(٥) . انظر ترجمته في حلية الاولياء ٨ : ٤٣ ، صفة الصفوة ٢ : ١٣٢ ، شذرات الذهب

٢ : ٨٤ ، تاريخ بغداد ٨ : ٢٢١ ، وفيات الاعيان ٢ : ٢٦ ، الانساب ١ : ٢٩٢ ، سير اعلام

النبلاء ١١ : ٢٨٢ ، الرسالة القشيرية ١٦ المنتظم ١١ : ٢٥٣ ، طبقات الصوفية ٩١ ، طبقات

الشمراني ١ : ٦٨ (٦) . ستاتي ترجمته في حرف الشين المعجمة ص ١٠٥

(٧) . تقدمت ترجمته في حرف الالف ص ٢٢

تعالى اليك واذا سكت فاذا علم الله تعالى فيك^١ و"قال من ادعى ثلاثا بغير ثلاث فهو كذاب، من ادعى حب الله من غير ورع عن محارمه فهو كذاب ومن ادعى حب الجنة من غير انفاق ماله فهو كذاب ومن ادعى محبة النبي صلى الله عليه وسلم من غير محبة الفقراء فهو كذاب^٢ و"قال له رجل ماتت شهي قال اشتمى عافية يوم الى الليل فقبل له اليست الايام كلها عافية، فقال ان عافية يومى ان لا اعصى الله فيه^٣ و"قال محمد بن ابي عمران سمعت حاتما الاصم وساله رجل على ما بنيت امرك هذا فى التوكل على الله قال على خصال اربع علمت ان رزقى لا ياكله غيرى فاطمانت به نفسى وعلمت ان عملى لا يعمله غيرى فانا مشغول به وعلمت ان الموت ياتينى بغتة فانا ابادره وعلمت انى لا اخذ من عين الله حيث كنت فانا مستحي^٤ منه و"قال حامد اللفاف سمعت حاتما يقول ما من صباح الا والشيطان يقول لى ماتا كل وماتلبس واين تسكن فاقول اكل الموت والبس الكفن واسكن القبر^٥ و"قال احمد بن خضويه قال رجل لحاتم الاصم من اين تاكل فقال^٦ ولل خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون^٧، وقال على^٨ ابن الموفق سمعت حاتما يقول لقينا الترك وكان بيننا جولة فرمانى تركى بوهق فقلبنى عن فرسى ونزل عن دابته فقعد على صدرى واخذ بلحيتى هذه الوافرة واخرج من خفه سكيناً ليذبحنى فوهق^٩ سيدى ما كان قلبى عنده ولا عند سكينه انما كان قلبى عند سيدى انظر ماذا ينزل بى من القضاء منذ فقلت سيدى قضيت على ان يذبحنى هذا فعلى الراس والعين انما انا لك ملكك فبيننا انا اخاطب سيدى وهو قاعد على صدرى اخذ بلحيتى ليذبحنى اذ رماء بعض المسلمين بسهم فما اخطا حلقه فسقط عنى فقامت انا اليه فاخذت

(١) - صفة الصفوة ٢: ١٣٦، حلية الاولياء ٨: ٤٥ (٢) - حلية الاولياء ٨: ٤٥

(٣) - الرسالة القشيرية ١٦ ب، صفة الصفوة ٢: ١٣٦، حلية الاولياء ٨: ٨٣

(٤) - صفة الصفوة ٢: ١٣٢

(٥) - هو حامد بن محمود بن حرب النيسابورى، ابو على، مقدم الفقراء بنيسابور،

مات فى سنة ٢٦٦ - غاية النهاية ١: ٢٠٢ (٦) - صفة الصفوة ٢: ١٣٦

(٧) - المنافقون: ٤ (٨) - وفيات الاعيان ٢: ٢٨

(٩) - ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١٢٧

(١٠) - الوهق: حبل فى طرفه انشوطه يطرح فى عنق الدابة حتى توخذ، المنجد ١: ٢٢

السكين من يده فذبحت بها فمأهوا الا ان تكون قلوبكم عند السيد حتى تروا من عجائب لطفه ما لم تروا من الآباء والامهات، قلت وفي معناه روى الحافظ^٢ بن عساكر رحم الله بسنده عن علي^٣ ابن حرب قال خرجنا من الموصل في سفينة نريد^٤ سر من راي فاذا سمكة قد وثبت من الماء الى السفينة فقال احداث كانوا معنا اعدوا بنا الى الشط نطلب حطبا نشويها قال فجننا الى خربة فدخلناها فوجدنا رجلا مذبوحا ورجلا مكتوفا قائما فسالنا الرجل عن القصة فقال هذا المكارى عدل بي من القافلة في الليل فشدني وثاقا كما ترون وعزم علي قتلي فناشدت الله وقلت يا هذا خذ جميع مامعي ولا تقتلني فابي الاقتلى فانتزع سكيناً معه فعسرت عليه فاجتذبت بها فمرت علي اوداجه فذبحته قال فاطلقنا يديه من وثاقه اعطيناه البغل ورجعنا الى السفينة فوثبت السمكة الى الماء فذهبت، توفي حاتم الاصم سنة سبع وثلاثين ومائتين^٥ رحمه الله تعالى، والاصم بفتح الالف والصاد المهملة وتشديد الميم صفة لمن كان لا يسمع من الصمم وحاتم لم يكن اصم وسبب تسميته بذلك ما حكاه ابو علي^٦ الدقاق ان امرأة جاءت الى حاتم تساله عن مسئلة فاتفق ان يخرج منها في تلك الحالة صوت فخجلت المرأة فقال حاتم ارفعى صوتك وارى من نفس ان اصم فسرت المرة بذلك وقالت انه لم يسمع الصوت فغلب عليه هذا الاسم^٧ رحمه الله تعالى ورضي عنه.

الحسن بن احمد الكاتب - من كبار مشايخ المصريين، صحب ابا بكر المصري و ابا علي الروذباري وغيرهما من المشايخ وكان اوحد مشايخ وقته.

- (١) . صفة الصفوة ٢: ١٣٦ (٢) تهذيب ابن عساكر
 (٣) . هو علي بن حرب بن محمد الطائي الموسلي . ابوالحسن (١٤٠-٢٦٥) ، من رجال الحديث . تاريخ بغداد ١١: ٢١٨
 (٤) . سر من راي قال الزجاجي : قالوا كان اسمها قديما ساميرا سميت بسامير بن نوح كان ينزلها لانا بلا اقطعه اياها فلما استحدثها المعتمم سماها سر من راي معجم البلدان ٣: ٢١٥ (٥) . المنتظم ١١: (٦) . هو حسن بن علي بن محمد الدقاق النيسابوري الشافعي ، ابو علي ، صوفي ، فقيه ، توفي ٢٠٥ هـ . معجم المؤلفين ٣: ٢٦١
 (٧) . الرسالة القشيرية ١٦ ب (٨) . انظر ترجمته في صفة الصفوة ٢: ٢٩٢ ، الرسالة القشيرية ٣١ ، تاريخ بغداد ٨: ١٠١ ، سير اعلام النبلاء ١٦: ٢٦٢ ، المنتظم ١٣: ٩٣ ، طبقات الصوفية ٣٨٦ ، حلية الاولياء ٢٠: ٣٦٠ ، طبقات الشمراني ١: ١٣١ ، البداية والنهاية ١١: ٢٢٨ (٩) . محمد بن ابراهيم ابوبكر المصري ، تلميذ الزقاق الكبير واستاذي ابي بكر الدقي ، توفي ٣٢٥ (نفحات الانس ١٨٣)
 (١٠) . تقدمت ترجمته في حرف الالف ص ٢٤

من كلامه، "اذا انقطع العبد الى الله تعالى بكلية اول ما يفيد الاستغناء به عن الناس وقال صحبة الفساق داء ودواءها مفارقتهم وقال اذا سكن الخوف في القلب لم ينطق اللسان الا بما يعنى^١ وقال روائح نسيم المحبة تفوح من المحبين وان كتموها وتظهر عليهم دلالتها وان اخفوها وتدل عليهم وان ستروها وانشد^٢:-

اذا ما اسرت^٣ انفس الناس ذكره^٤ تبينه فيهم ولم يتكلموا
تطيب^٥ به انفاسهم فتذيعها وهل سمرسك اودع الريح يكرم
توفي سنة نيف^٦ واربعين^٧ ثلثمائة^٨ رحمه الله تعالى ورضي عنه-

حمدون ابن احمد القصار:- يكنا اباصالح، نيسابورى الاصل صحب اباتراب

النخشبى وغيره-

من كلامه، "من رايت في خصلة من الخير فلا تفارقه فانه يصيبك من بركاته"^{١١}، و
"قال اذا رايت سكرانا فتمايل لئلا تبغى عليه فتبتلى بمثل ذلك"^{١٢} و "سنل متى يجوز
للرجل ان يتكلم على الناس فقال اذا تعين عليه اداء فرض من فرائض الله في علمه او خاف
هلاك انسان في بدعة يرجو ان ينجيه الله منها"^{١٣} و "قال عبد اللابن منازل قلت لابي صالح
اوصنى فقال ان استطعت ان لاتغضب لشي من الدنيا فافعل"^{١٤} و "مات صديق له
وهو عند راسه فلما مات اطفأ حمدون السراج فقالوا فى مثل هذا الوقت يزداد فى السراج
فقال الى هذا الوقت كان الدهن له ومن هذا الوقت صار الدهن للورثة"^{١٥} توفي حمدون

(١) - صفة الصفوة ٢: ٢٩٢ (٢) - الرسالة القشيرية ٣١ الف، صفة الصفوة ٢: ٢٩٢

(٣) - فى المنتظم ١٢: ٩٥ "تبدو" وفى هامشها "تدل" (٤) - وفى طبقات الصوفية

اضافة: على اثره (٥) فى هامش المنتظم ١٢: ٩٥ "استرت" (٦) - "ذكرها" طبقات

الصوفية (٧) - فى هامش المنتظم ١٢: ٩٥ "تطيبهم" (٨) - ذكر ابوالفرج ابن الجوزى

انه توفي سنة ثلاث واربعين وثلثمائة، المنتظم ١٢:

(٩) - انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٢٢١، صفة الصفوة ٢: ١٠، الرسالة القشيرية

٢، الانساب ١٠: ٣٣٢، المنتظم ١٢: ٢٢٦، الاعلام ٢: ٢٤٢ - طبقات الصوفية ١٢٣،

طبقات الشعراني ١: ٤١ (١٠) - ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١١٤

(١١) - طبقات الصوفية ١٢٨ (١٢) - الرسالة القشيرية ٢٠ الف، صفة الصفوة ٢: ١٠

(١٣) - الرسالة القشيرية ٢٠ الف (١٤) - ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ١٣٠

(١٥) - الرسالة القشيرية ٢٠ الف، حلية الاولياء ١٠: ٢٣١

(١٦) - الرسالة القشيرية ٢٠ الف

القصار سنة احدى وسبعين ومائتين بنيسابور رحم الله تعالى ورضى عنه، "والقصار بفتح القاف والصاد المشددة المهملة وبعد الالف راء، هذه النسبة الى قصار الثياب وغيرها^١ الحسين بن محمد بن موسى :- والد ابي عبد الرحمن السلمى وسياتى ذكره فى حرف الميم ان شاء الله تعالى، يكنا ابا الحسن، صحب عبد الله ابن منازل و ابا على الثقفى ولقى ابا بكر الشبلى و ابراهيم ابن شيبان، يرجع الى حسن خلق ودوام اجتهاد ولسان حسن فى علوم المعاملة باع جميع ملكه وضياعه حين ولد ابنه ابو عبد الرحمن فقيل له قد ولد لك مولود فلم تبيع ملكك فقال لا يخلو حاله من احد حالين، اما ان يكون صالحا فلا يكفيه فاما ان يكون مفسدا فلا اكون عوناً على فساده. توفى فى ذى الحجة سنة ثمان واربعين وثلثمائة رحم الله تعالى ورضى عنه.

الحسين بن على بن يزدانيار :- من ارمىنية، يكنا ابا بكر، له طريقة يختص بها فى التصوف كان عالما و كان ينكر على بعض العراقيين فى اطلاق الفاطم.

من كلامه، "اياك ان تطمع فى الانس بالله وانت تحب الانس بالناس و اياك ان تطمع فى حب الله وانت تحب الفضول و اياك ان تطمع فى المنزلة عند الله وانت تحب المنزلة عند الناس" وقال " صوفية خراسان عمل لا قول و صوفية بغداد قول لا عمل و صوفية البصرة قول و عمل و صوفية مصر لا قول و لا عمل"، لم يحفظ تاريخ وفاته رحم الله تعالى ورضى عنه، والنسبة الى ارمىنية، ارمىنى بفتح الالف وسكون الراء و كسر الميم وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها النون وهى من بلاد الروم.

(١) المنتظم ١٢: ٢٢٦. صفة الصفوة ٢: ١٠، الرسالة القشيرية ٢٠: الف

(٢) الانساب ١٠: ٢٣٢

(٣) انظر ترجمته صفة الصفوة ٢: ١٠، الرسالة القشيرية ٢٠: الف، المنتظم ١٢: ٢٢٦،

طبقات الصوفية ١٤، نفاحات الانس ١٣ (٤) ص ١٩٤

(٥) ستاتى ترجمته فى حرف العين المهملة ص ١٣٠

(٦) ستاتى ترجمته فى حرف الميم ١٤٤ (٧) ستاتى ترجمته فى الدال المهملة

(٨) تقدمت ترجمته فى حرف الهمزة ص ١٣ (٩) انظر ترجمته فى حلية

الاولياء ١٠: ٣٦٣، الرسالة القشيرية ٢٣. طبقات الشعرانى ١: ٩٤، طبقات الصوفية ٢٠: ٦

(١٠) فى معجم البلدان ١: ١٥٩-١٦٠، ابوبكر يزدانيار ارموى

(١١) الرسالة القشيرية ٢٣

(١٢) وكان هو من الطبقة الرابعة (١٣)

حرف الخاء

خير بن عبد الله النساج:- يكنى ابا الحسن، اصله من سرمن راي لكنه نزل بغداد
 صحب ابا حمزة البغدادي ولقى سريا السقطي و كان من اقران النوري الا انه عمر طويلا
 وصحب الجنيد واحمد بن عطاء وتاب في مجلسه ابراهيم الخواص والشبلي وكان
 استاذ الجماعة.

من كلامه، "الخوف سوط الله يقوم به انفسا قد تعودت سوء الادب ومتى اساءت
 الجوارح الادب فهو من غفلة القلب وظلمة السر" قال جعفر الخلدی سالت
 خير النساج اكان النسيج حرفتك قال لا قلت فمن اين سميت به قال كنت عاهدت الله ان
 لا آكل الرطب ابد افعلتني نفسي يوما فاخذت نصف رطل فلما اكلت واحدة اذا رجل قد
 نظر الي وقال يا خيريا ابق هربت مني و كان له غلام اسم خير قد هرب منه فوقع على
 شبهه فاجتمع الناس فقالوا هذا والله غلامك خير فبقيت متحيرا وعلمت بما اخذت
 وعرفت جنايتي فحملني الى حانوته الذي كان ينسج فيه غلامه فقالوا يا عبد السوء

- (١) - انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣٠٤، صفة الصفوة ٢: ٢٥٥، الرسالة
 القشيرية ٢٩، وفيات الاعيان ٢: ٢٥١، تاريخ الخميس ٢: ٣٥٢، الانساب ١٣: ٨٢، تاريخ
 بغداد ٨: ٣٢٥، المنتظم ١٣: ٣٢٢ (٢). انظر ترجمته في حرف الميم ص ١٦١
- (٣) - ستاتي ترجمته في حرف السين ص ٩٢
- (٤) - تقدمت ترجمته في حرف الجيم ص ٥٥
- (٥) - تقدمت ترجمته في حرف الهمزة ص ٢٩
- (٦) - تقدمت ترجمته في حرف الهمزة ص ١٠
- (٧) - ستاتي ترجمته في حرف الدال المهملة ص ٨١
- (٨) - صفة الصفوة ٢: ٢٥٦، الرسالة القشيرية ٢٩
- (٩) - تقدمت ترجمته في حرف الجيم ص ٤١

تهرب من مولاك وادخل واعمل عملك الذي كنت تعمل وامرني بنسج الكرباس
 قدليت رجلى على ان اعلم فكاني كنت اعلم من سنين فبقيت معه اربعة اشهر انسج
 له فقامت ليلة فتوضات وقمت الى صلاة الغداة فسجدت وقلت في سجودي الهى لا اعود
 الى ما فعلت فاصبحت فاذا الشبه قد ذهب عنى وعدت الى صورتى التى كنت عليها
 فاطلقت فثبت على هذا الاسم^١ و كان يقول لا غير اسماً سمانى به رجل مسلم^٢ . وقال
 عيسى بن محمد سمعت ابا الحسن خير النساج يقول تقدم الى شاب من البغداديين وقد انطبقت
 يده فقلت له مالك فقال جلست اليك فحللت عقدة من طرف ازارك فجفت يدي فقلت
 فى العقدة درهم كنت قد بعته به لاهلى غز لاثم مسحت يده بيدي فرد الله عليه يده
 وناولته الدرهم وقلت اشتريه شيئا ولا تعد^٣ ، وقال ابو الحسين المالكي كنت اصحب
 خير النساج عدة سنين فقال لى قبل موته بثمانية ايام انا موت يوم الخميس وقت المغرب
 وادفن يوم الجمعة قبل الصلاة وستنسى هذا فلا تنس قال ابو الحسين فانسيته الى يوم
 الجمعة فلقيني من اخبرنى بموته فخرجت لاحضر جنازته فرايت الناس يقولون يدفن
 بعد الصلاة فلم انصرف وحضرت الجنازة قبل الصلاة كما قال، " وقال على بن هارون
 الحربى يحكى عن غير واحد ممن حضرموت خير النساج من اصحابه انه غشى عليه
 عند صلاة المغرب ثم افاق ونظر الى ناحية من باب البيت فقال قف عافاك الله فانما انت
 عبد مامور وانا عبد مامور ما امرت به لا يفوتك وما امرت به يفوتنى فدعنى امضى لما امرت
 به ودع ابناء فتوا للصلاة و صلى ثم تمدد وغمص عينيه ومات^٤ رحمه الله تعالى ورضى عنه

(١) . صفة الصفوة ٢: ٢٥٥ ، حلية الاولياء ١٠: ٣٠٨

(٢) . الرسالة القشيرية ٢٩ الف

(٣) . انظر ترجمته فى وفيات الاعيان ٣: ٢٩٤

(٤) . صفة الصفوة ٢: ٢٥٦

(٥) . ابو الحسين احمد بن سعيد المالكي . بغدادى الاصل ، صحب جنيد . توفى فى

طرسوس بعد ٣٢٢ هـ . (تاريخ بغداد ٢: ١٤٢ ، نفحات الانس ١٤٠)

(٦) . على بن هارون بن على المنجم . كان مورخا واديبا وشاعرا ومتكلما ،

ولد ٢٤٦ هـ وتوفى ٣٥٢ هـ (تاريخ بغداد ١٢: ١١٩)

(٧) . حلية الاولياء ١٠: ٣٠٤ ، صفة الصفوة ٢: ٢٥٦ ، الرسالة القشيرية ٢٩

وكانت توفي في سنة اثنين وعشرين وثلثمائة^١ وله من العمر مائة وعشرون سنة، والنساج بفتح النون والسين المهملة^٢ ولجدا لالف جيم، يقال هذا لمن ينسج الثياب^٣ :-

خاقان :- من كبار مشائخ البغداديين، يكنى ابا عبد الله، كان صاحب كرامات، "ذكر ابن فضلان الرازي قال كان ابي احد الباعة ببغداد و كنت على سرير حانوته جالسا فمر انسان ظننت انه من فقراء البغداديين وانا حينئذ لم ابلغ الحلم ف جذب قلبي وقمت^٤ فسلمت عليه ومعى دينار فدفعته اليه فتناولته ومضى ولم يقبل علي فقلت في نفسي ضيعت الدينار فتبعته حتى انتهى الى مسجد الشونيزية فرأى فيه ثلاثة من الفقراء فدفع الدينار الى احدهم واستقبل هو القبلة يصلي فخرج الذي اخذ الدينار وانا اتبعه وراه ارقبه فاشترى طعاما فحملة فاكلا الثلاثة والشيخ مقبل علي صلاته يصلي فلما فرغوا قبل عليهم الشيخ فقال تدررون ما حبسني عنكم قالوا لا يا استاذ فقال شاب ناولني الدينار فكنت اسأل الله ان يعتقه من رق الدنيا وقد فعل فلم اتمالك ان قعدت بين يديه فقلت صدقت يا استاذو كان هذا الشيخ خاقان^٥، توفي خاقان في سنة تسع وسبعين ومائتين^٨ رحم الله تعالى ورضى عنه.

(١) - هذا سهو الكاتب نعله "كان"

(٢) - المنتظم ١٢ : ٣٢٢
(٣) - السين المهملة المشددة

(٤) - الانساب ١٣ : ٨١

(٥) - انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠ : ٣٣١، تاريخ بغداد ٨٥ : ٣٢٢، المنتظم ١٢ : ٣٢٩

١٢٠

(٦) - "قمت اليه" - تاريخ بغداد ٨٥ : ٣٢٢

(٧) - حلية الاولياء ١٠ : ٣٣١

(٨) - المنتظم ١٢ : ٣٣٠

حرف الدال

داؤد بن نصير الطائي:- يكنى ابا سليمان، كان كبير الشأن، سمع الحديث واشتغل بالفقه مدة ثم اختار العبادة والزهد فبلغ منهما الغاية- ورث من ابيه عشرين دينارا فاكلها في عشرين سنة كل سنة دينارا منه يصل ومنه يتصدق "وكان بدؤ توبته انه دخل المقبرة فسمع امرأة عند قبر تقول:

مقيم الى ان يبعث الله خلقه لقاءك لا يرجي وانت قريب
تزيد بلى في كل يوم و ليلة وتسلى كما تبلى و انت حبيب
من كلام، " ما اخرج الله عبدا من ذل المعاصي الى عز التقى الا اغناه بلامال واعزه بلا عشيرة وآنسه بلا بشر " ودخل عليه رجل فقال له ما حاجتك قال زيارتك قال اما انت فقد فعلت خيرا حين زرت ولكن انظر ما ينزل بي انا اذا قيل لي من انت لتزار انت من الزهاد لا والله انت من العباد لا والله انت من الصالحين لا والله ثم اقبل يؤبخ نفسه ويقول كنت في الشبيبة فاسقا فلما شبت صرت مرانيا، و " قال عبد الله بن ادريس قلت لداؤد الطائي اوصني قال اقلل من معرفة الناس قلت زدني قال ارض باليسير من الدنيا مع سلامة الدين كما رضى اهل الدنيا بالدنيامع فساد الدين قلت زدني قال اجعل

(١) . انظر ترجمته في حلية الاولياء ٤: ٣٣٥، صفة الصفوة ٣: ٤٢، الرسالة القشيرية ١٢، تاريخ بغداد ٨: ٣٢٤، تهذيب التهذيب ٣: ٢٠٣، وفيات الاعيان ٢: ٢٥٩، سير اعلام النبلاء ٤: ٢٢٢، طبقات الشعراني ١: ٦٥، المنتظم ٨: ٢٤٨

(٢) في صفة الصفوة ٣: ٤٢ " توبة داؤد الطائي "

(٣) . البيتان في صفة الصفوة ٣: ٤٢

(٤) . صفة الصفوة ٣: ٤٢، حلية الاولياء ٤: ٣٥٦

(٥) . هو عبد الله بن ادريس الاودي الكوفي (١٢٠-١٩٢)، من اعلام حفاظ الحديث .
الاعلام ٢: ٤١

الدنيا كيوم صمت ثم افطر على الموت^١ وقال ابو سعيد السكري احتجم داؤد الطائي فاعطى الحجام دينارا فقيل له هذا اسراف فقال لا عبادة لمن لا مروءة^٢ له ودخل عليه بعض اصحابه فرأى جرة^٣ ماء قد انبسطت عليها الشمس فقال له الاتحملها الى الظل فقال حين وضعتها لم تكن شمس وانا استحيى من الله ان يرانى امشى لما فيه حظ نفسي^٤ وقال حماد لداؤد الطائي يا ابا سليمان لقد رضيت من الدنيا باليسير قال افلا ادلك على من رضى باقل من ذلك من رضى بالدنيا كلها عوضا عن الاخرة^٥ وروى انه خرج يوما الى السوق فرأى الرطب فاشتتته نفسه فجاء الى البائع فقال اعطني بدرهم الى غد فقال له اذهب الى عملك قال فراه بعض من يعرفه فاخرج له صرة فيها مائة درهم وقال له اذهب فان اخذ منك بدرهم رطبا فالمائة درهم لك فلحقه البائع وقال له ارجع خذ حاجتك فقال له لا حاجة لي فيه انما جربت هذه النفس فلم ارها تسوى في هذه الدنيا درهما وهي تريد الجنة غدا ودخل عليه رجل فوجده ياكل ملحاً جريشا بخبز يابس فقال له كيف تشتهي هذا قال ادع حتى اشتهي^٦ وقال جعفر بن محمد الجعفي اشتكى داؤد الطائي اياما وكان سبب علته انه مر بآية فيها ذكر النار فكررهما مرارا في ليلته فاصبح مريضا فوجدوه قد مات وراسه على لبنة^٧ وراه بعض الصالحين في المنام في الليلة التي توفي فيها وهو يعدوه فقال له ماشانك فقال الساعة تخلصت من السجن^٨ فاستيقظ الرجل واذا صباح قد مات داؤد الطائي^٩ توفي داؤد الطائي بالكوفة في سنة خمس^{١٠} وقيل ست

(١) - صفة الصفوة ٣: ٤٥، حلية الاولياء: ٤٣٣

(٢) - صفة الصفوة ٣: ٤٥ والرسالة القشيرية ١٢ ب

(٣) - جرة بالفتح والتشديد سبو بحر الجواهر (حاشية النسخة الخطية)

(٤) - الرسالة القشيرية ١٣ الف

(٥) - صفة الصفوة ٣: ٤٩

(٦) - صفة الصفوة ٣: ٤٨

(٧) - الملح الجريش: المجروش كانه قد حك بعضه بعضا فتفتت لسان العرب ٦:

٢٤٢

(٨) - صفة الصفوة ٣: ٨٠

(٩) - صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث، الدنيا سجن المومن (حاشية

النسخة الخطية) (١٠) - الرسالة القشيرية ١٣ الف (١١) - المنتظم ٨: ٢٤٩

وستين ومائتي والاول اشهر في خلافة المهدي رحمه الله تعالى ورضي عنه والطاقني بفتح الطاء وسكون الالف وفي آخرها ياء مثناة من تحتها، هذه النسبة الى طي واسم جهم-

دلف بن جحدرو قيل ابن جعفر الشبلي:- يكنا ابابكر، خراساني الاصل بغدادى المولد والمنشا، كان جليل القدر، مالكي المذهب، عظيم الشأن صحب ابالقاسم الجنيد ومن في عصره من الصلحاء رضى الله عنهم، ومجاهداته في اول امره فوق الحد، يقال انه اكتحل بكذا كذا من الملح ليعتاد السهر ولا ياخذ النوم وكان يبالي في تعظيم الشرع المطهر- و" كان اذا دخل شهر رمضان المبارك جدى الطاعات ويقول هذا شهر عظم ربي فانا اولى بتعظيمه "

من كلام " سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم خير كسب المرء عمل يمينه فقال اذا كان الليل فخدماء وتعميل للصلاة وصل ماشئت ومديدك وسل الله عزوجل فذلك كسب يمينك " وسئل عن قوله عزوجل " لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا " قال لو اطلعت على الكل لوليت منهم فرارا اليها وقال في معنى قوله عزوجل " قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم " قال ابصار الرؤس عن المحارم وابصار القلوب عما سوى الله عزوجل، ولما حج على التجريد ورأى مكة، شرفها الله تعالى- وقع مغشيا عليه فلما افاق انشد:

(۱) . حلية الاولياء ۷ : ۳۶۱ (۲) . مكذافي صفة الصفوة ۳ : ۸۲

(۳) الانساب

(۴) . راجع لترجمته حلية الاولياء ۱۰ : ۳۶۶ ، صفة الصفوة ۲ : ۲۵۸ ، تاريخ

بغداد ۱۳ : ۳۸۹ ، المنتظم ۱۲ : ۵ ، الرسالة القشيرية ۲۹ ، وفيات الاعيان ۲ : ۲۷۳

- البداية والنهاية ۱۱ : ۲۱۵ ، طبقات الصوفية ۳۳۷ ، الانساب ۸ : ۳۵ ، طبقات

الشعراني ۱ : ۸۹ . (۵) . تقدمت ترجمته في حرف الجيم ص ۵۵

(۶) . الرسالة القشيرية ۲۹ (۷) . الرسالة القشيرية ۲۹

(۸) . البخاري ، كتاب البيوع ۱۵

(۹) . سورة الكهف : ۱۸

(۱۰) . سورة النور : ۳

هذه دارهم وانت محب مابقاء الدموع في الاماق
وقديما عمدت افنية الدار و فيما مصارع العشاق
وكان يقول ليت شعري ما اسمى عندك يا علام الغيوب، ما انت صانع في ذنوبي
يا غفار الذنوب وبما تختم عملي يا مقلب القلوب،^١ وقال عباس^٢ الاجري سنل الشبلي عن
قول النبي صلى الله عليه وسلم^٣ "اذا رايتم اهل البلاء فاسئلوا الله العافية^٤ قال من هم اهل
البلاء، قال اهل الغفلة عن الله^٥ وقال لرجل ادع الله لي فان شاي يقول:
مضى زمن والناس يستشفعون بي فهل لي الى ليلي الغداة شفيع^٦
وروي انه قال كنت يوما جالسا فجرى بخاطري اني بخيل فقلت انا بخيل فقاومني
خاطري وقال بلي انك بخيل فقلت مهما فتح علي اليوم لا دفعه الي اول فقير يلقاني
قال فبينما انا مفكر اذ دخل علي صاحب لمونس الخادم ومعهم خمسون دينارا فقال لي
اجعل هذه في مصالحك فاخذتها وخرجت واذا انا بفقير مكفوف بين يدي المزين يحلق
راسه فتقدمت اليه وناولته الصرة فقال لي اعطها المزين فقلت انها دنانير فقال اوليس
قد قلنا انك بخيل قال فناولتها المزين فقال المزين من عادتنا ان الفقير اذا جلس بين
ايدينا لا ناخذ منه اجرا قال فرميتها في دجلة وقلت ما اعزك احد الا اذله الله وقال الحسين
ابن سمنون سمعت الشبلي يقول كنت في قافلة بالشام فخرج الاعراب فاخذوها
واميرهم جالس يعرضون عليه فخرج جراب فيه لوز وسكر فاكلوا منه الا الامير فانه لم
ياكل فقلت له لم لا تاكل فقال انا صائم قلت تقطع الطريق وتأخذ الاموال وتقتل النفس
وانت صائم قال يا شيخ اجعل للصلح موضعا فلما كان بعد حين رايت يطوف حول
البيت وهو محرم كالشنج البالي فقلت انت ذلك الرجل فقال ذلك الصوم يبلغني الى هذا.

(١) - صفة الصفوة ٢: ٢٥٩

(٢) - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢: ١٦١

(٣) - الحديث

(٤) - تاريخ بغداد ١٢: ١٦١

(٥) - المصدر السابق ١٢: ١٦١

(٦) - حلية الاولياء ١٠: ٣٢٠

(٧) - الشرح شأن القرية الخلق الصغيرة، المنجد ٢١٥

وقال ابوبكر بن احمد القدوري والد ابي الحسين
احمد الفقيه الحنفي صاحب المختصر في الفقه، رايت الشبلي في جامع المدينة
وقد كثر الناس عليه في الرواق الوسطاني وهو يقول رحم الله عبدا ورحم والديه دعي
لرجل كانت له بضاعة وقد فقدها وهو يسأل الله تعالى ان يردها عليه والناس صموت
فخرق الحلقة غلام حدث وقال له من هو صاحب البضاعة قال انا قال فايش كانت
بضاعتك قال الصبر وقد فقدته فبكي الناس بكاء عظيما، وقال طاهر الخثعمي انشدني
الشبلي لنفسه:

مضت الشبيبة والحببية فانبري دمعان في الاجفان يستبقان^٢
ما انصفتني الحادثات رميتني بمودعين وليس لي قلبان^٣
وقيل ضاق صدره يوما ببغداد فانحدر الى البصرة فلما صعد اليها ضاق صدره فخرج لوقت
فلما قرب من دار الخليفة اذ ابجارية تغنى بين يدي الخليفة:

ايا قادم من سفرة المجر مرحبا انا ذاك لانساك ماهبت الصبا
قدمت علي قلبي كما قد تركت كئيباً حزينا بالصبا متعبا

فصاح صيحة ووقع في دجلة مغشيا عليه فقال الخليفة الحقوه واحملوه فحمل اليه فقال له
أمجنون انت قال يا امير المؤمنين كان من امري كيت و كيت فتحيرت من امري فبكي
الخليفة لما راي من حرقت وقال عمر ابن عبد الله الدلال اخبرني بكبير خادم الشبلي قال
وجد الشبلي في يوم جمعة خفة من وجع كان به فقال تمضي بي الى الجامع قلت نعم
فاتكأ على يدي حتى انتهينا الى الوراقين من الجانب الشرقي قال فتلقانا رجل مقبل من
الرصافة فقال لي الشبلي بكبير قلت لبيك قال سيكون لي غدا مع هذا الشيخ شان فمضينا
وصلينا ثم عدنا فتناول شيئا من الغذاء فلما كان الليل مات فقيل لي في درب السقاين

(١) ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان - ترجمته في وفيات الاعيان
٤٨ : ٤ و تاريخ بغداد ٤ : ٣٤٤ والوافي بالوفيات ٤ : ١٥٥ والعبر ٣ : ١٦٢ وشذرات
الذهب ٣ : ٢٣٣ (٢) . في وفيات الاعيان ٢ : ٢٤٦ "يزد حمان"

(٣) . البيتان في وفيات الاعيان ٢ : ٢٤٦ "لابي بكر الشبلي"

(٤) . بكران الدينوري خادم الشبلي ذكره ابن النجار في تاريخه (الحاشية) بكبير
المعالج الصوفي ، ذكره ابو عبد الرحمن السلمي ايضا في تاريخه وقال هو بغدادى من اجلاء
اصحاب الشبلي - تاريخ بغداد ٤ : ١١٢

رجل شيخ صالح يغسل الموتى فدلوني عليه في سحر ذلك اليوم فاتيت فنقرت الباب خفيفا فقلت سلام عليكم فقال مات الشبلي قلت نعم فخرج الى فاذا به الشيخ فقلت لا اله الا الله فقال لا اله الا الله تعجبا مما قلت قال لي الشبلي امس لما التقينا بك في الوراقين غدا يكون لي مع هذا شان بحق معبودك من اين لك ان الشبلي قدمات قال يا ابله فمن اين للشبلي انه يكون له معنى اليوم شان^١ وقال عبد الله^٢ ابن علي التميمي سال جعفر بن محمد ابن نصير، بكير الدينوري و كان يخدم الشبلي ما الذي رايت منه يعني عند وفاته فقال، قال لي علي درهم مظلمة قد تصدقت عن صاحب بالوف فما علي قلبي شغل اعظم من ثم قال وضنتي للصلاة ففعلت فنيست تخليل لحية وقد امسك علي لسانه فقبض علي يدي وادخلها في لحية ثم مات فبكي جعفر وقال مات قولون في رجل لم يفته في آخر عمره ادب من آداب الشريعة^٣ توفي الشبلي في شهر ذي الحجة سنة اربع وثلثين وثلثمائة^٤ وهو ابن سبع وثمانين سنة رحم الله تعالى ورضي عنه،^٥ والشبلي بكسر الشين المثناة وسكون الباء الموحدة وبعدها لام، هذه النسبة الى شبلة وهي قرية من قرى اسروشن^٦، واسروشن بضم الهمزة وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفتح النون وبعدها هاء ساكنة وهي بلدة عظيمة وراء سمرقند من بلاد ما وراء النهر^٧.

••

(١) - صفة الصفوة ٢: ٦٠-٢٥٩

(٢) - ابوالقاسم عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله البغدادي الصوفي المشتهر بالخشوعي. روى عن يوسف بن الحسين الرازي. توفي سنة ٣٨٣ هـ (تاريخ بغداد ١٠: ١٣)

(٣) - صفة الصفوة ٢: ٢٥٩ (٤) - المنتظم ١٣: ٥٢

(٥) - صفة الصفوة ٢: ٢٦٠، الرسالة القشيرية ص ٢٩ ب

(٦) - معجم البلدان ٣: ٣٢٢

(٧) - معجم البلدان ١: ١٤٤

حرف الذال

ذوالنون بن ابراهيم المصري :- الاخميمي، احد رجال الطريقة، يكنى ابا الفيز قيل اسمه ثوبان وقيل الفيز وقيل ذوالنون لقب فاكتفيت بصحة لقبه عن الشك في اسمه واثبت في حرف الذال لشهرته به، واقتديت في ذلك بالحافظ ابي القاسم ابن عساكر رحمه الله تعالى وحسبك به فانه ذكره في كتابه تاريخ دمشق في حرف الذال وكذلك ذكره الطلحي في كتابه سير السلف وغيره من الانتماء رضي الله عنهم، كان اوحد وقت علماء ورعا وحالا وادبا نحيفا تعلوه حمرة ليس بابيض اللحية وقيل كان ابوه نوبيا، "سئل عن سبب توبته فقال خرجت من مصر الى بعض القرى فنمت في الطريق في بعض الصحارى ففتحت عيني فاذا انا بقنبرة عمياء سقطت من وكرها على الارض فانشقت الارض فخرج منها سكرجتان احدهما ذهب والاخرى فضة وفي احدهما سمسم وفي الاخرى ماء فجعلت تاكل من هذا وتشرب من هذا فقلت حسبي قد تببت ولزمت الباب الى ان قبلني".

من كلامه "سقم الجسد في الاوجاع وسقم القلوب في الذنوب فكما لا يجد الجسد لذة الطعام عند سقمه كذلك لا يجد القلب حلاوة العبادة مع الذنوب"، وقال من

-
- (١) . انظر ترجمته في حلية الاولياء ٩: ٣٣١، تاريخ بغداد ٨: ٣٩٣، الانساب ١: ١٣٥، صفة الصفوة ٢: ٢٨٨، الرسالة القشيرية ٤، وفيات الاعيان ١: ٣١٥، سير اعلام النبلاء ١١: ٥٣٢، الاعلام ٢: ٨٨، الطبقات الكبرى للشعراني ١: ٥٩ وفي سيرته الف جمع كثير منهم الدكتور عبد الحليم محمود وهي رسالة مطبوعة. و كذا السيد ابو الضيف المدني. المنتظم ١١: ٣٢٢، طبقات الصوفية ١٥، حسن المحاضرة ١: ٢٣٥
- (٢) . تهذيب ابن عساكر ٥: ٢٤١
- (٣) . تاريخ بغداد ٨: ٣٩٢
- (٤) . الرسالة القشيرية ٤ ب
- (٥) . صفة الصفوة ٢: ٢٨٨

لم يعرف قدر النعم سلبها من حيث لا يعلم، و"قال الانس بالله من صفاء القلب مع الله" وقال الصدق سيف الله في ارضه وما وضع على شئ الا قطعاً، و"سئل عن التوبة فقال توبة العوام من الذنوب وتوبة الخواص من الغفلة" وقال "ثلاثة موجودة وثلاثة مفقودة العلم موجود والعمل به مفقود والعمل موجود والاخلاص فيه مفقود والحب موجود والصدق فيه مفقود" وقال، قال الله تعالى من كان لى مطيعاً كنت له ولياً فليثق بى وليحكم على فوعزتى لو سالنى زوال الدنيا لازلتما عنده. وقال لم ارشينا ابعث لطلب الاخلاص من الوحدة لانه اذا خلا لم ير غير الله سبحانه وتعالى فاذا لم ير غير الله سبحانه لم يحرك الاحكام الله ومن احب الخلوة فقد تعلق بعمود الاخلاص واستمسك بركن كبير من اركان الصدق وقيل له هل للعبد الى صلاح نفسه سبيل فقال:

قد بقينا مذنبين حيارى نطلب الصدق ما اليه سبيل
فدعاوى الهوى تخف علينا وخلاف الهوى علينا ثقيل

وقال يوسف بن الحسين الرازى سمعت ذا النون المصرى يقول ما اكلت طعام امرى بخيل ولا منان الا وجدت ثقله على فوادى اربعين صباحاً. وحكى ان رجلاً صالحاً صاحب مدة من الزمان وخدمه سنين ثم قال له يا ابا الفيض انت تعلم صلاحيتى لما اسئلك عند وامانتى عليه احببك ان تعلمنى اسم الله الاعظم فانه بلغنى انك تعرف قال فسكت عند ذوالنون مدة واوهم انه يعلم ثم اخذ ذوالنون يوماً طبقاً فجعل فيه فارة حية واكب عليه غطاء وشده فى ميزر وقال لهذا الرجل اتعرف صاحبنا الذى بالجيزة بالمكان الفلانى ووصف له حتى عرفه ثم قال له فتوصل اليه هذه الامانة قال فاخذ الرجل الطبق ومضى ليوصل الى ذلك الرجل فوجد الطبق خفيفاً فتعجب مما فيه وحسن عنده حله والنظر لما

- (١) - صفة الصفة ٢: ٢٨٨ (٢) - طبقات الصوفية ١٩ (٣) - طبقات الصوفية ٢٣
(٤) - الرسالة القشيرية ٨ الف
(٥) - صفة الصفة ٢: ٢٩١
(٦) - انظر حلية الاولياء ٩: ٣٤٤
(٧) - فى تهذيب ابن عساكر ٥: ٣٤٢ "قدر ايننا"
(٨) - ستاتى ترجمته فى حرف الياص ١٩٨

فیه فلما رفع الخطاء قفزت الفارة فهربت قال فازداد غيظا وقال يسخر بي يحملني فارة هدية قال فلما راني علم ما في نفسي وراى حالتي التي انا عليها فقال لي يا مسكين ائتمنك على فارة فلم تؤد الامانة فكيف ائتمنك على اسم الله الاعظم اذهب فلست تصلح له، وقال سعيد ابن عثمان الخياط سمعت عبد الباري يسال ذا النون فقال له يا ابا الفيز لم صير الموقف بالمشعر يريد عرفات ولم يصير بالحرم فقال له ذا النون لان الكعبة بيت الله والحرم حجاب والمشعر باب فلما ان وصل الوافدون اوقفهم بالباب الاول يتضرعون حتى اذا اذن لهم بالدخول اوقفهم بالحجاب الثاني وهو مزدلفة فلما نظرالى تضرعهم امرهم بتقريب قربانهم فلما ان قربوا قربانهم وقضوا تقضم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابا من دونه امرهم بالزيادة على الطهارة فقال له يا ابا الفيز لم كره صيام ايام التشريق قال لان القوم هم زوار الله وهم في ضيافته ولا ينبغي لضيف ان يصوم عند من اضافه الا باذنه. وقال اسحاق ابن ابراهيم السرخسي سمعت ذا النون وفي يده الغل وفي رجليه القيد وهو يساق الى المطبق والناس يبكون حوله وهو يقول هذا من مواهب الله ومن عطاياها وكل فعال عذب حسن طيب ثم انشأ يقول:

لك من قلبى المكان المصون كل لوم على فيك يهون
لك عزم بان اكون قتिला فيك فالصبر عنك ما لا يكون

ولما مرض مرض الذى مات فيه قيل له ماتت شمتى قال ان اعرف قبل موتى بلحظة وقال الجريرى بلغنى انه قيل له عند النزاع او صنا فقال لا تشغلونى فانى متعجب من سر لطفه. توفى يوم الاثنين لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة خمس وقيل ست واربعين ومائتين

(۱) . ابو عثمان سعيد بن عثمان بن عياش الخياط. روى عن ذى النون المصرى وحكى عنه احمد بن محمد المذكور. توفى ۲۹۳ هـ (تاريخ بغداد ۹: ۹۹)

(۲) . انظر ترجمته فى الاعلام ۱: ۲۹۳

(۳) . وفيات الاعيان ۱: ۳۱۶

(۴) . البيتان فى وفيات الاعيان ۱: ۳۱۶

(۵) . صفة الصفوة ۲: ۲۹۳، الرسالة القشيرية ۲، الف، المنتظم ۱۱: ۳۲۲

بمصر ودفن بالقرافة الصغرى وعلى قبره مشهد مبنى وفي المشهد ايضا قبور جماعة من
 الصالحين رحمهم اللاتعالى ورضى عنهم. والمصرى بكسر الميم وسكون
 الصاد المهملة وفي آخرها راء، هذه النسبة الى مصر وديارها سميت بمصر ابن حازم بن
 نوح عليه السلام، واخميم بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة والياء المنقوطة باثنتين
 من تحتها بين اليمين بلد من بلاد مصر في الصعيد^٢.

••

(١) . وهي مقبرة لامل مصر، معجم البلدان ٢: ٣١٤

(٢) . معجم البلدان ١: ١٢٣

حرف الرءاء

رويم بن احمد:- يكنى ابا محمد، بغدادى، من اجلة المشائخ، كبير الشأن، مقربا فقيها. من كلامه، "الفقر له حرمة و حرمة ستره و اخفائه و الغيرة عليه و الظن به فمن كشف و اظهره و بذله فليس هو من اهل و لا كرامة^٤". وقال "الصبر ترك الشكوى، و الرضاء استلذاذ البلوى^٥، و التوكل اسقاط روية الوسائط^٦". و سئل عن المحبة فقال الموافقة فى جميع الاحوال و انشد:

ولو قيل لى مت مت سمعا و طاعة و قلت لداعى الموت اهلا و مرحبا^٧
 و سئل عن وجود الصوفية عند السماع فقال يشهدون المعانى التى تغوب عن غيرهم فتشير الى فيسعون بذلك الفرغ ثم يقع الحجاب فيعود ذلك الفرغ بكاء فمنهم من يحرق ثيابه و منهم من يصيح و منهم من يبكى، كل انسان على قدره فقال الحسين ابن هارون سمعت روميا يقول اذا وهب الله لك مقالا و فعلا فاخذ منك المقال و ابقى

- (١) . انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٢٩٦ ، صفة الصفوة ٢: ٢٢٢ ، الرسالة القشيرية ٢٢ ، تاريخ بغداد ٨: ٢٣٠ ، المنتظم ١٢: ١٤٢ ، سير اعلام النبلاء ١١: ٢٣٢ . طبقات الصوفية ١٨٠ ، طبقات الشمرانى ١: ١٠٣ ، طبقات الاولياء ٢٢٢
- (٢) "محمد" (تاريخ بغداد ٨: ٤٣٠) (٣) ابوالحسن او ابوالحسين تاريخ بغداد ٨: ٤٣٠
- (٤) . صفة الصفوة ٢: ٢٢٩
- (٥) واليقين المشاهد تاريخ بغداد ٨: ٤٣٠
- (٦) . صفة الصفوة ٢: ٢٢٩ ، حلية الاولياء ١٠: ٣٠١ وفى تاريخ بغداد اضافة "والتعلق باعلى الوثائق" تاريخ بغداد ٨: ٤٣١
- (٧) . حلية الاولياء ١٠: ٣٠١ تاريخ بغداد ٨: ٤٣١
- (٨) . هذا البيت فى تاريخ بغداد لرويم بن احمد الصوفى . فهارس تاريخ بغداد ٦٠٢
- (٩) . ترجمته فى الاعلام ٢: ٢٦١
- (١٠) والاصل "رويما"

عليك الفعّال فلا تبال فانها نعمة واذا اخذ منك الفعّال وترك عليك المقال فتح فانها مصيبة وان اخذ منك الفعّال والمقال اعلم انها نعمة^١ - وقال رويم اجتزت ببغداد وقت الهاجرة في بعض السكك وانا عطشان فاستسقيت من دار ففتحت صبية الباب ومعها كوز فلما راتني قالت صوفي يشرب بالنهار فما افطرت بعد ذلك^٢ - وقال ابو عبد الله بن خفيف لما دخلت بغداد قصدت رويما وكان قد تو لا القضاء فلما دخلت عليه رحب بي وادناني وقال لي من اين انت قلت من فارس فقال لمن صحبت قلت لجعفر^٣ الحذاء فقال ماذا تقول الصوفية في قلت لاشي قال بلى يقولون ان رجع الى الدنيا فيبينما هو يحدثني اذ جاء طفل صغير فقعد في حجره فقال لو كنت ارى فيهم من يكفيني مؤنة هذا الطفل لما تعلقت بهذا الامر ولا بشي من اسباب الدنيا ولكن شغل قلبي بهذا اوقعني فيما انا فيه، توفي رويم ببغداد سنة ثلاث وثلثمائة^٤ رحمه الله تعالى ورضي عنه، ورويم بضم الراء وفتح الواو وسكون الياء المثناة من تحت بعدها ميم -

••

ع

-
- (١) - صفة الصفوة ٢: ٢٥، الرسالة القشيرية ٢٣
 (٢) - انظر الرسالة القشيرية ٢٣ الف
 (٣) - ستاتي ترجمته في حرف الميم ص ١٤٢
 (٤) - تقدمت ترجمته في حرف الجيم المعجمة ص ٤٠
 (٥) - يعني الصوفية (الحاشية)
 (٦) - تاريخ بغداد ٨: ٢٣١، المنتظم ١٣: ١٦٣

حرف الزاي

زرقان بن محمد الصوفي :- اخوذ^١ النون المصري، صاحب سياحة كان بجبل لبنان من ساحل دمشق، حكى عن يوسف^٢ ابن الحسين الرازي قال بينا انا في جبل لبنان ادور اذ بصرت بزرقان اخي ذي النون جالس على عين ماء عند صلاة العصر وعليه زربانقة^٣ شعر فسلمت وجلست من ورائه فالتفت الي وقال حاجتك قلت بيتين من شعر سمعتهما من اخيك ذي النون اعرضهما عليك فقال قل فقلت سمعت ذا النون يقول:

قد بقينا مذذبين حيارى نطلب الوصل ما اليه سبيل
فدواعي الهوى تخف علينا وخلاف الهوى علينا ثقيل
قال زرقان لكني اقول:

قد بقينا مدلمين حيارى حسبنا ربنا ونعم الوكيل
حيث ما الفوز كان ذاك منا واليه في كل امر نميل^٥

فعرضت اقوالهما على طاهر المقدسي فقال رحم الله ذا النون رجع الى نفسه فقال ما قال ورجع زرقان الى ربه فقال ما قال-

وقال ابو عبد الرحمن السلمى، زرقان بن محمد اخوذ^٤ النون واظن اخوه مواخاة لا اخوة نسب من اقرانه وجملة رفقاء لم يحفظ تاريخ وفاته رحم الله تعالى ورضى عنه- وزرقان بضم الزاي وبالقاف-

زيد بن بندار النجار :- يكنى ابا جعفر، من جملة مشايخ اصبعان و كان شديد الاجتهاد، قيل لم يفطر هو ولا ابنه ولا امراته اربعين سنة- توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحم الله تعالى ورضى عنه، "والنجار بفتح النون والجيم المشددة وبعد الالف راء، هذه النسبة الى الصناعة المعروفة وهي نجارة الخشب" وعرف بها جماعة كثيرة-

(١) - انظر ترجمته في تهذيب ابن عساكر ٥: ٣٤٢، حلية الاولياء ١٠: (٢) . تقد

ترجمته في حرف الذال المعجمة ص ٨٥ (٣) . ستاتي ترجمته في حرف الياص ١٩٨

(٤) . الزرمانقة، جبة صوف (الحاشية) (٥) . انظر هذا الرواية في تهذيب ابن

عساكر ٥: ٣٤٢ (٦) . من جملة مشايخ الشام. رأى ذا النون المصري وصحب يحيى

الجلال. حلية الاولياء ١٠: ٣١٤ (٧) . لم اجد هذا الرواية في طبقات

الصوفية للسلمى. (٨) . الانساب ١٣: ٣٢

حرف السين

سرى بن المغلس السقطي :- يكنا بالاحسن، احد رجال الطريقة وأرباب الحقيقة كان اوحد زمانه في الورع وعلوم التوحيد ملازم ابته لا يخرج منه ولا يراه الا من يقصده الى بيته انقطع عن الناس وعن اسبابهم وهو غال ابي القاسم الجنيد واستاذه، وكان تلميذ معروف الكرخي، قيل "كان يوما في دكانه فجاءه معروف ومعه صبي يتيم فقال له اكس هذا اليتيم قال سرى فكسوته ففرح به معروف وقال بغض الله اليك الدنيا وازاحك مما انت فيه قال فقمت من الدكان وليس شي ابغض الي من الدنيا وما فيها وكل ما انا فيه من بركات معروف".

من كلامه، "ثلاث من كن فيه استكمل الايمان من اذا غضب لم يخرج غضبه من الحق واذا رضى لم يخرج رضاه الى الباطل واذا قدر لم يتناول ما ليس له".

وقال الشكر ثلاثة اوجه، شكر اللسان وشكر البدن وشكر القلب، فشكر القلب ان يعلم ان النعم كلها من الله عز وجل وشكر البدن ان لا يستعمل جوارحه الا في طاعة بعد ان عافاه الله وشكر اللسان دوام الحمد عليه.

قال الجنيد ارسلني سرى السقطي يوما في حاجة فابطت عليه فقال لي اذا ارسلك من يتكلم في موارد القلوب في حاجة فلا تبط عليه فان قلوبهم لا تحتمل الانتظار". وقال ابو بكر الحزبي سمعت سرى يقول مشيت عشرين سنة اطوف بالساحل

(١) . انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ١١٦، صفة الصفة ٢: ٢٠٩، الرسالة القشيرية ١٩ الف، تاريخ بغداد ٩٥: ١٨٤، وفيات الاعيان ٢: ٣٥٤، المنتظم ١٢: ٦٦، طبقات الشعراني ١: ٨٦، طبقات الصوفية ٥٥، آثار البلاد ٣٢٣، البداية والنهاية ١١: ١٣

(٢) . تقدمت ترجمته في حرف الجيم ٥٥

(٣) . ستاتي ترجمته في حرف الميم ص ١٥١

(٤) . الرسالة القشيرية ٩

(٥) . صفة الصفة ٢: ٢١٥ (٦) . حلية الاولياء ١٠: ١١٩

اطلب صادقا فدخلت يوما الى مغار فاذا انا بزمني وعميان ومجذمين قعود فقلت ما تصنعون ما هنا قالوا ننتظر شخصا يخرج علينا فنعاونا فقلت ان كان صادقا فاليوم قال فجلست فخرج كهل وعليه مدرعة من شعر فسلم وجلس ثم امر يده على عمى هذا فابصر وامريده على زمارة هذا فصيح وامريده على جذام فبرأ ثم قام موليا فضربت بيدي اليه فقال لي سرى خل عنى فانه غيور لا يطلع على غيرك فيراك وقد سكنت الى غيره فتسقط من عينه- و" قال الجنيد ما رايت اعبدا لله من سرى اتى عليه ثمان وسبعون سنة مارزوى مضطجعا الا في علة الموت" - " قال وسمعت يقول اشتمى ان اموت ببلد غير بغداد فقيل له ولم ذلك فقال اخاف ان لا يقبلنى قبرى فافتضح" و" قال الجنيد سمعت يقول من اراد ان يسلم دينه ويستريح قلبه وبدنه ويقل غمه فليعتزل الناس لان هذا زمان عزلة ووحدانية- قال وكان يقول لولا الجمعة والجماعة لسددت على نفسى الباب ولم اخرج" قلت هذا يقول في زمانه فكيف في زماننا هذا الذى قد عزفيه المعروف وصار المنكر بين اهل كالشى المالوف حتى لقد عزفى هذا الوقت من يوثق اليه او يعتمد فى امر من الامور عليه وما اشبهه من زمن بقول القائل ولقد احسن فيما قال:

لم يبق فى الناس موثوق بصحبتة	ولا امرء لك مرضى اذا اختبرا
ولا اخو ثقة يدعى لنا بنة	ولا لسر اذا استودعت سترا
ما ان ترى غير ذى الوجهين قد طربت	منه الضلوع على غير الذى ظهرا
يلقاك يظهر ودا زائدا فاذا	ما غبت عاد عدوا مبغضا اشرا
له لسانان فى فيه يديرهما	يهدى لمن شاء شهدا منه او صبرا
مواصل لك مادامت تواصله	منك الا يادى وان امسكتما هجرا
وان بدت منك يوما زلة خطأ	عن غير قصد تراه حية ذكرا
يسعى الى كل من يلقاه عنك بما	راه مفتريا ما لا يكون خيرا
فكن على حذر من مثلهم ابدا	فالمرء من كان من امثالهم حذرا

(١) . الرسالة القشيرية ١٠ الف

(٢) . الرسالة القشيرية ١٠ الف

(٣) . صفة الصفوة ٢: ٢١١

(٤) . صفة الصفوة ٢: ٢١٦

فينبغي لمن اراد السلامة ان يعتزل عن الخلق ويقبل على باب الحق لينال بذلك من السعادة الاخروية او فر نصيب ويعجل لنفسه الراحة من رؤية من لا تجدى رويته خير بل سمام من سهام الشريصيب - وقد جمعت في هذا المعنى جزء لطيف اسمية غاية المراد في العزلة والانفراد فمن وقف عليه راي من الكلام في ذلك ما يشفيه ولنرجع الى ذكر ما كنا فيه - وقال الجنيد قال لي سرى اعتلت بطرسوس على القيام فعادني ناس من القراء فاطالوا الجلوس فقلت ابسطوا ايديكم حتى ندعوا فقلت اللهم علمنا كيف نعود المرضى قال فعلموا انهم قد اطالوا فقاموا - وقال علي ابن عبد الحميد الغضائري دقت على سرى باب فسمعت يقول اللهم من شغلني عنك فاشغله بك عنى فكان من بركة دعائه انى حججت من حلب ماشيا على قدمي اربعين حجة - و" قال الجنيد دخلت على سرى وهو فى النزاع فجلست عند راسه ووضعت خدى على خده فدمعت عيناي فوقع دمعى على خده ففتح عينيه وقال لى من انت قلت خادمك الجنيد فقال مرحبا فقلت لى ايها الشيخ او صنى بوصية انتفع بها بعدك قال اياك ومصاحبة الاشرار وان تنقطع عن الله بصحبة الاخيار - قال ولما حضرت الوفاة قلت لى ياسيدى لا يرون بعدك مثلك قال ولا اخلف عليهم بعدى مثلك -

و" قال ابو عبيد بن خربويه ^٣ حضرت جنازة سرى فلما كان فى بعض الليالى رأيت فى النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لى ولمن حضر جنازتى وصلى على فقلت فانى ممن حضر جنازتك وصلى عليك قال فاخرج درجا فنظرفيه فلم يربى فيه اسما فقلت بلى قد حضرت قال فنظر فاذا اسمى فى الحاشية ^٥ -

توفى سرى السقطى يوم الثلاثاء ^٤ لست خلون من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين على الاصح ^٧ بعد اذان الفجر ودفن بالشونيزية وتقدم ضبطها فى حرف الجيم -

(١) . ابو الحسن على بن عبد الحميد الغضائري . يحكى اقوال سرى السقطى . توفى ٣١٣ هـ (تاريخ بغداد ١٢ : ٢٩ ، شذرات الذم ٢ : ٢٦٦ ، صفة الصفوة ٢ : ٢١٥) (٢) . فى صفة الصفوة ٢ : ٢١٤ " فقلت له " (٣) . انظر ترجمته فى طبقات السبكي ٢ : ٣٠١ ، الانساب ٣ : ١١٠ ، تاريخ بغداد ١١ : ٣٩٥ ، المنتظم ٦ : ٢٣٨ (٤) . فى تاريخ بغداد ١١ : ٣٩٥ " حربوية " بالحاء المهملة وفى صفة الصفوة ٢ : ٢١٨ ، حربوية بالحاء المعجمة . (٥) . صفة الصفوة ٢ : ٢١٨ (٦) . " لست ليال " تاريخ بغداد ٩٥ : ١٩٢ . (٧) . المنتظم ١٢ : ٢٥٣ ، صفة الصفوة ٢ : ٢١٤ .

وسرى بفتح السين و كسر الراء المهملتين بعدها ياء مشددة والسقطى بفتح السين والقاف وفي آخرها طاء مهملة، هذه النسبة الى ^١بيع السقط وهو معروف نسب اليه جماعة منهم سرى السقطى رحم الله تعالى - والمغلس والدرى بضم الميم وفتح الغين المعجمة وكسر اللام المشددة وبعدها سين مهملة -

قلت ولسرى السقطى ابن اسم ^٢ابراهيم كنية ابو اسحاق يرجع الى زهد وتقوى واحوال فى المعاملات سنية قريب السيرة من ^٣ابيه، حكى عن ابيه و " روى عن ابو العباس السراج النيسابورى قال سمعت ابراهيم ابن سرى السقطى يقول سمعت ابي يقول عجبت لمن غدا وراح فى طلب الارباح وهو مثل نفسه لا يربح ابداً" رحمهم الله تعالى ورضى عنهما -

سهل بن عبدالله التستري :- يكنى ابا محمد، لم يكن له فى وقت نظير فى المعاملات والورع، صاحب كرامات، لقي ذالنون المصرى بمكة حرسها الله تعالى وكان له اجتهاد وافر ورياضة عظيمة سكن البصرة زماناً وعبادان مدة و كان سبب سلوك هذا الطريق خاله محمد بن سوار، " روى عنه انه قال قال لى خالى يوماً يسهل الاتذ كر الله الذى خلقك فقلت كيف اذكره فقال قل بقلبك عند تقلبك ثيابك ثلاث مرات من غير ان تحرك به لسانك الله معى، اللناظر الى، اللشاهدى فقلت ذلك لىالى ثم اعلمت

(١) . السقط بالفتح الثلج وبايه السقاط ————— سفيط
 كامير الثلج والبرد ١٢٥، بحر الجواهر (حاشية النسخة الخطية) (٢) . ابراهيم بن السرى
 المغلس السقطى، يكنى ابا اسحاق، حكى عن ابيه حكايات - روى عنه ابو العباس
 السراج النيسابورى ولا اعلم روى عنه غيره - تاريخ بغداد ٦ : ٨٩ (٣) تاريخ بغداد
 ٦ : ٨٩ (٤) . هو محمد بن ابراهيم بن مهران بن عبدالله، ابو العباس السراج الثقفى،
 مورث خراسان، توفى سنة ٣١٣ - طبقات السبكي ٢ : ١٣٠ (٥) . صفة الصفوة ٢ : ٢١٦،
 حلية الاولياء ١٠ : ١١٨ (٦) انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠ : ١٨٩، صفة الصفوة
 ٢ : ٢١٦، الرسالة القشيرية ١٥، وفيات الاعيان ٢ : ٢٢٩ . المنتظم ١٢ : ٣٦٢، طبقات
 الصوفية ٦ : ٢٠٦، طبقات الشعرانى ١ : ٩٠، الانساب ١٣ : ٥٢ (٧) تقدمت ترجمته فى
 حرف الذال المعجمة ص ٨٥ (٨) عبادان فى الاقليم الثالث، طولها خمس
 وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة . معجم البلدان ٢ : ٢٢٠
 (٩) . محمد بن سوار بصرى، خال سهل بن عبدالله التستري، روى عن ابن عيينه،
 وعنه سهل بن عبدالله (تهذيب التهذيب ٩ : ٢٠٩)

فقال قلها كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم اعلمته فقال قلها كل ليلة احدى عشر مرة فقلت ذلك فوقع في قلبي حلاوة فلما كان بعد سنة قال لي خالي احفظ ما علمتک ودم عليه الى ان تدخل القبر فانه ينفعك في الدنيا والاخرة فلم ازل على ذلك سنين فوجدت له حلاوة في سري ثم قال لي خالي يوما يسهل من كان الله معه وهو ناظر اليه وشاهده يعصيه اياك والمعصية فكان ذلك اول امره قلت وروى ان عمره كان اذ ذاك ثلاث سنين فما فوقها والله اعلم-

من كلامه، الفقير لثلاثة اشياء حفظ سره واداء فرضه وصيانة فقره^ط - وسئل عن السماع فقال هو علم استاثر الله به لا يعلم حقيقة الا هو وقال له رجل اريد ان اصحبك قال سهل فان مات احدنا فمن يصحب الثاني قال يرجع الى الله قال فليفعل الان ما يفعله غدا - ودخل عليه بعض اصحابه يوما فراه مهموما فقال له الشيخ اراك مشغول القلب فقال كنت بالامس في الجامع فوقف على شاب فقال لي ايها الشيخ اعلم العبد ان الله تعالى قد قبله فقلت لا يعلم فقال بلي يعلم فقلت لا يعلم فقال لي ثانيا بلي يعلم فقلت له من اين يعلم قال اذا رايت الله تعالى قد عصمني من كل معصية ووفقني لكل طاعة علمت ان الله تعالى قد قبلني - وروى انه اسلم على يده جمع كبير من الناس وكان له جار مجوسى لم يسلم فلما احتضر سهل استدعاه وقال له ادخل ذلك البيت وانظر ما فيه فدخل فاذا جفنة موضوعة تحت حش^ط لدار المجوسى قد انفتح الى دار سهل فخرج فقال يا شيخ ما هذا فقال اعلم انه منذ سنة انفتح كنيف دارك الى دارى وانا فى كل يوم اضع تحت انية كمارايت فتمتلى نهارا فاذا كان الليل اخذتها فرميت ما فيها واعدتها ولو لاني مفارق ولست اطمع ان تتسع اخلاق غيرى لك ما علمتک فبكى المجوسى وقال والله ما كان حسن الخلق و رعاية الجار فى دين الازانه ويلى انت تعاملنى هذه المعاملة وتموت وانا على ضلالى القديم انا اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا رسول الله ودارى هذه وقف على الفقراء -

و"قال محمد بن احمد البصرى خدم ابى سهل ابن عبد الله سنينا فقال لي ما رايت

(۱) - الرسالة القشيرية ۱۵ (۲) - صفة الصفوة ۲: ۲۶

(۳) - حش اى البستان، النخل المجتمع، المنجد ۱۲۹

تغير عند سماع شيء كان يسمع من القرآن والذكرو غيرهما، قال فلما كان في آخر عمره قرئ بين يديه "فاليوم لا يؤخذ منكم فدية" فرأيت قد تغيروا ارتعد حتى كاد يسقط فلما افاق سأله عن ذلك فقال يا حبيبي ضعفنا "توفي سهل ابن عبد الله التستري في سنة ثلاث وثمانين^١ وقيل ثلاث وسبعين ومائتين^٢ واظن توفي ببلده تستر رحم الله تعالى ورضى عنه - " والتستري بضم التاء المثناة من فوقها وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية بعدها راء هذه النسبة الى تستر^٣ وهي بلدة من كور الاهواز من خوزستان يقول لها الناس ششتر بشينين معجمتين بها قبر البراء^٤ ابن مالك رضى الله تعالى عنه^٥ -

سعيد بن سلام المغربي :- يكنى ابا عثمان، اصله من قيروان^٦، ورد بغداد اذ اقام بها مدة ثم خرج منها الى نيسابور فسكنها وكان من كبار المشائخ، له احوال ماثورة وكرامات مذكورة، صحب^٧ ابن الكاتب وابعمر^٨ والزجاجي ولقى ابا يعقوب النمرجوري و ابا الحسن^٩ ابن الصائغ الدينوري و ابا الخير^{١٠} الاقطع وجاور مكة سنين وكان اوحد عصره في الورع والزهد والصبر على العزلة من كلامه، "من أثر صفة الاغنياء على مجالسة الفقراء ابتلاء الله بموت القلب^{١١}" وقال من اشتغل باحوال الناس ضيع حاله^{١٢} - وقال من مديده الى طعام الاغنياء بشرة وشهوة لا يفلح ابدا^{١٣} وذكر بين يديه قول الشافعي رضى الله عنه العلم علمان، علم الاديان وعلم الابدان فقال رحم الله الشافعي - ما احسن

- (١) الحديد: ٥٤ (٢) المنتظم ١٢: ٣٦٢ (٣) صفة الصفة ٢: ٢٨
 (٤) معجم البلدان ٢: ٢٩
 (٥) انظر ترجمته رضى الله عنه في تاريخ الاسلام ٢: ٣٠، صفة الصفة ١: ٢٥٦،
 حلية الاولياء ١: ٣٥، معجم البلدان ٢: ٣٨٤، الاعلام ٢: ٢٤ (٦) الانساب ٣: ٥١
 (٧) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩: ١١٢، الرسالة القشيرية، المنتظم ١٢: ٣٠٣،
 شذرات الذهب ٣: ٨١، سير اعلام النبلاء ١٦: ٣٢٠، الوافي بالوفيات ١٥: ٢٢٥، النجوم
 الزاهرة ٢: ١٢٢، البداية والنهاية ١١: ٣٠٢، العبر ٢: ٣٦٥، طبقات الصوفية ٢٩: ٢٤٩، طبقات
 الشعراني ١: ١٠٣ (٨) قيل ابن سالم "تاريخ بغداد ٩: ١١٢
 (٩) يقال لها كركنت / كوكت. المنتظم ١٢: ٣٠٣
 (١٠) تقدمت ترجمته في حرف الحاء ص ٤٣ (١١) ستاتي ترجمته في حرف الميم
 (١٢) تقدمت ترجمته في حرف الهمزة ٢٥ (١٣) انظر ترجمته في حلية الاولياء
 ٣٥٣ (١٤) تقدمت ترجمته ص ٤٨ (١٥) الرسالة القشيرية ٣٣ ب
 (١٦) طبقات الصوفية ٢٨ (١٧) في طبقات الصوفية اضافة: وليس بعذر الا المصنف

ماقال علم الادیان علم الحقایق والمعارف وعلم الابدان علم السياسات والریاضات
والمجاهدات^۱۔ ” روى عن على ابن محمد الصغير القوال قال قال لى جماعة من اصحابنا
تعال حتى تدخل على الشيخ ابى عثمان المغربى فنسلم عليه فقلت لهم انه رجل
منقبض وانا استحيى منه فالحوا على فدخلنا عليه فلما وقع بصره على قال يا ابا الحسن كان
انقباضى بالحجاز وانبساطى بخراسان^۲۔ ” ورد ابو عثمان المغربى بنيسابور وتوفى بها
سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة^۳ واوصى بان يصلى عليه الامام ابوبكر ابن فورك
رحمهما اللہ تعالیٰ ورضی عنهما ودفن بجانب ابى عثمان الحیرى۔ والمغربى بفتح الميم
وسكون الغين المعجمة وكسر الراء المهملة وفى آخرها باء مؤحدة، نسبة الى
بلاد المغرب۔

سعيد بن عثمان الحيرى :- يكنى ابا عثمان، اصله من الرى واقام بنيسابور، صحب
شاء الكرماني ويحيى ابن معاذ الرازى ثم ورد بنيسابور على ابى حفص الحداد واقام عنده
وتخرج به وزوجه ابو حفص ابنته وكان يقال فى الدنيا ثلاثة لارابع لهم، ابو عثمان
الحيرى بنيسابور، والجتيد ببغداد، وابو عبد الله ابن الجلا بالشام^۴۔

(۱) طبقات الصوفية ۲۸۰ (۲) تاريخ بغداد ۹: ۱۱۲

(۳) تاريخ بغداد ۹: ۱۱۳، المنتظم ۱۲: ۳۰۲

(۴) هو محمد بن حسن بن فورك الانصارى الاصبهانى، ابوبكر، من فقهاء الشافعية۔
توفى سنة ۲۰۶۔ الاعلام ۶: ۸۳

(۵) الانساب

(۶) انظر ترجمته فى حلية الاولياء ۱۰: ۲۲۲، صفة الصفة ۲: ۸۵، الرسالة
القشيرية ۲۱، تاريخ بغداد ۹: ۹۹، تهذيب ابن عساكر ۲: ۳۲۷ (واسم ابى سعيد
اسماعيل كما ذكر فى مولاى الكتب)، الانساب ۲: ۳۲۶۔ الوافى بالوفيات ۱۵: ۲۰،
وفيات الاعيان ۲: ۳۶۹، المنتظم ۱۳: ۱۱۹، طبقات الصوفية ۱۷، طبقات الشعرانى ۱: ۷۲

(۷) سترد ترجمته فى حرف الشين المعجمة ص ۱۰۷

(۸) سترد ترجمته فى حرف الياء ص ۱۹۴

(۹) سترد ترجمته فى حرف العين المهملة ص ۱۲۰

(۱۰) انظر ترجمته فى الجيم ص ۵۵

(۱۱) تقدمت ترجمته فى حرف الهمزة ص ۳۸

(۱۲) الرسالة القشيرية ۲۱

من كلامه، " لا يكمل الرجل حتى يستوى في قلبه اربعة اشياء المنع والعطاء، والعز والذل " وقال " موافقة الاخوان خير من الشفقة عليهم " وقال " منذ اربعين سنة ما قامني الله في حال فكرهته ولا نقلني الي غيره فسخطت " وقال " صحبت اباحفص وانا شاب فطر دني مرة وقال لي لا تجلس عندي فقلت ولم اولاً ظهري وانصرفت الي ورائي وجهي الي وجهه حتى غبت عنه وجعلت في نفسي ان احفر علي باب حفرة لا اخرج منها الا بامرہ فلما راي مني ذلك ادناني وجعلني من خواص اصحابه " - وروى ان رجلاً دعى اباعثمان الي ضيافته فلما وافى باب داره قال له يا استاذ ليس لي وجه لدخولك وقد ندمت فانصرف ابو عثمان فلما اتى منزله عاد اليه الرجل وقال احضر الساعة فقام ابو عثمان ومضى معه فلما وافى باب داره قال مثل ما قال في المرة الاولى ثم فعل به كذلك ثالثاً ورابعاً و ابو عثمان يحضر وينصرف فلما كان بعد ذلك اعتذر اليه وقال يا استاذ اردت اختبارك فاخذيمدح ويثني علي ويدعول فقال له ابو عثمان لا تمدحني علي خلق تجد مثله مع الكلاب، الكلب اذا دعى حضروا اذ جر..... وقال الفرغاني كنت يوماً امشي خلف دابة ابي عثمان وكان يوماً وجلا فوق في خاطري وقلت هذا الرجل علي هذه الدابة لا يعلم انانجد البرد ويشق علينا المشي في هذه الاوجال قال فنزل ابو عثمان في الوقت عن دابته وقال لي اركب فركبت وجعل ابو عثمان يمشي خلف الدابة وانا راكب وفي قلبي ما فيه فلما بلغت باب الدار ونزلت قال لي يا فرغاني انت اذا مشيت خلف الدابة وانا راكب يكون في قلبي مثل الذي يكون في قلبك وانا امشي وانت راكب او اشد، قلت الفرغاني هذا خادم ابي عثمان اسم محمد بن احمد كان خادم وصاحب ركابه وكان ابو عثمان يكثر رياضته فصار بذلك احد الرجال وهو من مشايخ الصوفية المشهورين ذكره الشيخ ابو عبد الرحمن السلمى رحمه الله فيمن ذكر من

(۲) - حلية الاولياء: ۱۰: ۲۲۲

(۱) - حلية الاولياء: ۱۰: ۲۲۲ -

(۳) - حلية الاولياء: ۱۰: ۲۲۲ -

(۴) - الرسالة القشيرية ۲۱ -

(۵) - منخرق لعه " انزجر "

(۶) - لم اجد في طبقات الصوفية للسلمى

المشائخ وروى ان ابا عثمان اجتاز يوماً بسكة في وقت الهاجرة فالقى عليه من سطح طست رماد فتغير اصحابه وبسطوا السنتهم في الملقى فقال ابو عثمان لا تقولوا شيئاً من استحق ان يصب عليه النار فصولح على الرماد لم يجزله ان يغضب، توفي ابو عثمان الحيرى سنة ثمان وتسعين ومائتين بنيسابور وقبره بها ظاهر مع قبر استاذه ابي حفص... ويتبرك بزيارته رحم الله تعالى ورضى عنه - و " الحيرى بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت بعدها راء مهملة نسبة الى الحيرة مدينة معروفة عند الكوفة، والحيرة المنسوب اليها ابو عثمان هذا محلة معروفة بنيسابور يقال لها الحيرة ايضاً^٣ قلت ولا بى عثمان ولد اسم احمد وكنيته ابو الحسن لم يكن فى ذكورا ولاده ازهد منه ما اشتغل بالدنيا قاطب ولا اخذ الميزان بيده قط، كتب الحديث الكثير وكان ابو عثمان يقول ابني احمد من الابدال - توفي سنة ست واربعين وثلاثمائة رحم الله تعالى ورضى عنه -

سعيد بن بريد النبا جى :- يكنى ابا عبد الله، كان احد عباد الله الصالحين، حكى عن الفضيل ابن عياض، حكى عنه احمد بن ابي الحواري، وكان من اقران^٤ ذى النون المصرى ومن استاذى احمد بن ابي الحواري، له كلام حسن فى المعرفة وغيرها.

من كلامه، " اصل العبادة فى ثلاثة اشياء لا ترد من احكامه شيئاً ولا تدخر عنه شيئاً ولا يسمعك تسال غيره حاجة - وقال ما التتعم الا فى الاخلاص ولا قرة العين الا فى التقوى ولا الراحة الا فى التسليم - وقال من خطرت الدنيا بباله لغير القيام بامر الله حجب عن الله وقال ان احببتم ان تكونوا ابداً لا فاحبوا ما شاء الله ومن احب ما شاء الله لم تنزل به مقادير الله واحكامه شيئاً الا اجبه - روى عن محمد بن ابي الورد قال صلى ابو عبد الله النبا جى باهل^٥ طرسوس صلاة الغداة فوقع النفير وصاحوا فلم يخفف الصلاة فلما فرغوا

(١) تاريخ بغداد ١٠٢: ٩٥١ المنتظم ١٢١: ١٣

(٢) منخرق لعله الحداد (٣) الانساب ٣٢٥: ٢

(٤) انظر ترجمته فى حلية الاولياء ٣١٠: ٩، سير اعلام النبلاء ٥٨٦: ٩، الانساب ١٣:

٢٢، صفة الصفوة ٢: ٢٥٣، الاكمال ١: ٢٢٩

(٥) فى صفة الصفوة ٢: ٢٥٣ "يزيد" (٦) ستاتى ترجمته فى حرف الفا ١٢٤

(٧) تقدمت ترجمته ص ١٩ (٨) تقدمت ترجمته ص ٨٥

(٩) هو صحب الجنيد وسرى السقطى - مات فى سنة ٣٦٣ - تاريخ بغداد ٣: ١٢:

(١٠) منخرق لعله "باهل ناحية طرسوس"

قالوا انت جاسوس قال وكيف ذاك فقالوا صاح النفيرو انت في الصلاة لم تخفف فقال
انما سميت صلاة لانها اتصال بالله وما حسبت ان احدا يكون في الصلاة فيقع في سماع
غير ما يخاطب الله^١ وروى عنه انه قال اصابتنى ضيقة وشدة فبت وانا اتفكر في المصير
الى بعض اخواني فسمعت قائلاً يقول لى فى النوم ايجمل بالحر المرید اذا وجد
عند الله ما يريد أن يميل بقلبه الى العبيد فانتبعت وانا من اغنا الناس- لم يحفظ تاريخ وفاته
رحم الله تعالى ورضى عنه- وبريد والد سعيد بضم الباء الموحدة وفتح الراء المهملة ذكره
ابن^٢ ماكولا- و النبا جى بكسر النون وفتح الباء الموحدة وفى آخرها الجيم هذه النسبة الى
النباج وهى قرية من بادية البصرة^٣-

^٤ سليمان الخواص: يكنى ابا ايوب، كان احد الزهاد المعروفين والعباد الموصوفين،
سكن الشام ودخل بيروت وكان اكثر مقامه بيت المقدس- " روى انه كان ببيروت
فدخل عليه سعيد بن عبدالعزيز فقال مالى اراك فى الظلمة قال ظلمة القبر اشد قال
فمالى اراك وحدك ليس لك رفيق قال اكره ان يكون لى رفيق لا اقدر ان اقوم بحقه^٥-
وعن الجنييد قال سمعت السرى^٦ يقول كان اهل الورع فى وقت من الاوقات اربعة،
حذيفة^٧ المرعشى و ابراهيم^٨ ابن ادهم ويوسف^٩ ابن اسباط و سليمان الخواص فنظروا الى

(١) . مكذافى صفة الصفوة ٢: ٢٥٣ باختلاف الالفاظ

(٢) . الاكمال ١: ٢٢٤-٢٢٩

(٣) . الانساب ١٣: ٢٣

(٤) . انظر ترجمته فى الوافى بالوفيات ١٥: ٣٤٥، صفة الصفوة ٢: ٢٢٨،

حلية الاولياء ٨: ٢٤٦، سير اعلام النبلاء ٨: ١٤٨، المنتظم ٨: ٣٢٢

(٥) . فى حلية الاولياء ٨: ٢٤٤ "ان اقوم به"

(٦) . تقدمت ترجمته ص ٥٥

(٧) . تقدمت ترجمته ص ٩٢

(٨) . حذيفة المرعشى: حذيفة بن قتادة المرعشى هو من كبار الاولياء

انظر ترجمته فى حلية الاولياء ٨: ٢٦٨، صفة الصفوة ٢: ٢٦٨، سير اعلام النبلاء ٩:

٢٨٣ (٩) . تقدمت ترجمته ص ٥

(١٠) . هو زاهد كبير، من سادات المشانخ، له مواعظ وحكم. انظر ترجمته فى

التاريخ لابن معين ٦٨٢، التاريخ الكبير ٨: ٣٨٥، التاريخ الصغير ٢: ٢٦٥، الجرح

والتعديل ٩: ٢١٨، حلية الاولياء ٨: ٢٣٤، ميزان الاعتدال ٢: ٢٦٢، سير اعلام النبلاء

٩: ١٦٩، معجم البلدان ٣: ٣٤٩

المجد دخل ذنوب الاولين والآخرين في حاشية من حواشي كرم واذا ابدى عيناً من
عيون الجود الحق المسمى بالمحسن^١ - وقال لا يعبر عن شي الا بما هو ارق منه ولا شي
ارق من المحبة فيم يعبر عنها انشد:

انت الحبيب الذي لاشك في خلدي من فان فقدتک النفس لم تعش
يامعطشى بوصال كنت واهب هل فيک لي راحتان صحت واعطشى
قال ابو الازهر جاء رجل الى سمنون فقال لي اربعون شاة كم اخرج منها فقال علي
مذهبي او علي مذهب القوم قال علي مذهبک قال اخرجها كلها وعلی مذهب القوم
واحدة قال ابو احمد المغازلي كان ورد سمنون في كل يوم وليلة خمس مائة ركعة قيل
انه انشديوما:

وليس لي في سواک حظ فكيف ماشئت اختبرني^٢
فاخذه الاسر من ساعته فكان يدور على المكاتب ويقول للصبيان ادعوا لعمکم الکذاب
وقيل بل انشد هذا البيت، "فقال بعض اصحابه لبعض سمعت البارحة و كنت بالرساق
صوت استاذنا سمنون يدعوا الله تعالى ويتضرع اليه ويسال الشفا فقال وانا ايضا كنت
سمعت هذا البارحة و كنت بالموضع الفلاني فقال ثالث ورابع مثل هذا فاخبر سمنون
و كان قد امتحن بعلة الاسر و كان يصبر و لا يجزع فلما سمعهم يقولون هذا ولم يكن هو
قد دعا و لا نطق بشي من ذلك علم ان المقصود منه اظهار الجزع تادبا بالعبودية و ستر
لحال فاخذ يطوف على المكاتب ويقول ادعوا لعمکم الکذاب^٣ - و " قال
ابو الطيب العکي^٤ ذكر لي ان سمنون كان جالساً على شاطى دجلة و بيده قضيب يضرب به
فخذه و يقول^٥:

(١) - في حلية الاولياء ١٠: ٣١١ "من حواشيه"
(٢) - هو من كبار الصوفياء، حكى عنه جعفر الخلدي (تاريخ بغداد ١٢: ٢٢١)
(٣) - الرسالة القشيرية ٢٢ الف وفي حلية الاولياء ١٠: ٣٩ و المنتظم ١٣: ١٢١
"فامتحنى"

(٤) - الأسر، احتباس البول، والله اعلم (الحاشية)

(٥) - الرسالة القشيرية ٢٢ الف و ب

(٦) - هو ابو الطيب احد بن مقاتل العکي البغدادي

(٧) - وفي صفة الصفوة ٢: ٢٢١ اضافة "حتى تبدد لحمه"

كان لى قلب اعيش به ضاع منى فى قلبه
 رب فاردده على فقد عليل ضبرى فى تطلبه
 و اغث مادام بى رفق ياغياث المستغيث به
 توفى سمنون قبل الجنيد كما قيل^١ وذكر الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى رحمه الله تعالى
 انه توفى بعد الجنيد فى سنة ثمان وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى ورضى عنه.

••

(١) . وفى صفة الصفوة ٢: ٢٢١ " ضاق "
 (٢) . الرسالة القشيرية ٢٢ ب , حلية الاولياء ١٠: ٣٠٩
 (٣) . صفة الصفوة ٢: ٢٢٢

حرف الشين

شقيق ابن ابراهيم البلخي :- يكنا باعلى، من كبار مشائخ خراسان، له قدم في التصوف موصوف وكلام في التوكل معروف، صحب ابراهيم ابن ادهم وحدث عنه وعن الامام ابي حنيفة النعمان ابن ثابت رضى الله عنه وكان استاذ حاتم الاصم قيل كان سبب زهده انه رأى مملو كاي لعب ويمرح في زمان قحط كان الناس فيه مهتمين فقال له شقيق ما هذا النشاط الذي فيك اما ترى ما للناس فيه من الحزن والقحط فقال ذلك المملوك وما على من ذلك ولمو لاي قرية خالصة يدخل له منها ما يحتاج نحن اليه فانتبه شقيق وقال ان كان لمو لاه قرية ومو لاه مخلوق فقير ثم انه ليس يهتم لرزقه فكيف ينبغي ان يهتم المسلم لاجل الرزق ومو لاه غني فترك ما كان فيه وتغلى لعبادة الله عز وجل -

من كلامه، "التوكل طمانينة القلب بمو عود الله - وقال من شكى مصيبة نزلت به الى غير الله لم يجد في قلبه لطاعة الله حلاوة ابداء - وقال اذا اردت ان تكون في راحة فكل ما اصبت والبس ما وجدت وارض بما قضى الله تعالى عليك وقال ليس شئ احب الي من الضيف لان رزقه ومؤنته على الله واجره لي وقال ان اردت ان تعرف الرجل فانظر الي ما وعده الله و وعده الناس باي مما يكون قلبه اوثق - وقال تعرف تقوى الرجل في ثلاثة اشياء، في اخذه ومنعه وكلامه -" وسئل "ما علامة التوبة فقال ادمان البكاء على ما سلف من الذنوب والخوف المقلق من الوقوع فيما وهجران اخوان السوء وملازمة اهل الخير" - وقيل له ما علامة العبد المباعد المطرود قال اذا رايت العبد قد منع الطاعة

- (١) . راجع لترجمته وفيات الاعيان ٢ : ٢٤٥ ، حلية الاولياء ٨ : ٥٨ ، ابن عساكر ٦ : ٣٢٤ ، فوات الوفيات ٢ : ١٠٥ ، صفة الصفة ٢ : ١٣٣ ، شذرات الذهب ١ : ٣٢١ ، سير اعلام النبلاء ٤ : ١٠٠ ، الاعلام ٣ : ١٤١ . ذيل تاريخ بغداد ١٩ : ١٣٠ ، المنتظم ٨ : ١٤٠ ، طبقات الصوفية ٦١ ، الرسالة القشيرية ١٣ ، طبقات الشعراني ١ : ٦٥ .
- (٢) . معروف ومشهور لا يحتاج ان يذكر سيرته ، قد الفت في سيرته كتب كثيرة .
- (٣) . تقدمت ترجمته ٤١ .
- (٤) . الرسالة القشيرية ٩٣ (٥) . " ان يطمئن القلب " طبقات الصوفية ٦٣ .
- (٦) . طبقات الصوفية ٦٣ (٧) . طبقات الصوفية ٦٣ (٨) . طبقات الصوفية ٦٣ .
- (٩) . طبقات الصوفية ٦٣ (١٠) . مكذافي سير اعلام النبلاء ٩ : ٣١٥ باختلاف الالفاظ

واستوحش منها قلبه وحلى له المعصية واستانس بها وخفت عليه ورغب في الدنيا وزهد في الآخرة واشتغله بطنه وفرجه لم يبال من أين أخذ الدنيا فاعلم أنه عند الله مباعد لم يرضه لخدمته.

”قال خلف بن تميم التقي إبراهيم ابن أدهم وشقيق بمكة فقال إبراهيم لشقيق ما بدؤ امرئ الذي بلغك هذا فقال سرت في بعض الفلوات فرأيت طيرا مكسورا الجناحين في فلاة من الأرض فقلت انظر من أين يرزق هذا فقعدت بهدأ فإذا أنا بطير قد أقبل في منقاره جرادة فوضعهما في منقار الطير المكسور الجناحين فقلت لنفسى يا نفس الذي قبض هذا الطائر الصحيح لهذا الطائر المكسور الجناحين في فلاة من الأرض هو قادر أن يرزقني حيث ما كنت فتركت التكسب واشتغلت بالعبادة فقال له إبراهيم يا شقيق ولم لا تكون أنت الطير الصحيح الذي أطعم العليل حتى تكون أفضل مني أما سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم ”اليد العليا خير من اليد السفلى“ ومن علامة المؤمن أن يطلب أعلى الدرجتين في أموره كلها حتى يبلغ منازل الأبرار قال فاخذ يد إبراهيم يقبلها وقال له أنت استاذنا يا أبا إسحاق“.

وقال حاتم الأصم كنت مع شقيق البلخي ونحن مضافوا للترك في يوم لا ترى فيه الأروسا تنذر ورمحا تقصفه سيوفا تقطع فقال لي شقيق ونحن بين الصفيين يا حاتم كيف ترى نفسك في هذا اليوم تراه مثل ما كنت في الليلة التي زفت اليك امرأتك فقلت لا والله قال لكني أرى نفسي في هذا اليوم مثل ما كنت تلك الليلة ثم نام بين الصفيين ودرقته تحت راسه حتى سمعت غطيطة^٥. قلت الغطيطة الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساعدا.

- (١) - أبو عبد الرحمن خلف بن تميم الكوفي التميمي، ثقة وصدوق وعابد، صحب إبراهيم بن أدهم، روى عن الأحوص وحكى عنه الحسين بن أبي السري العسقلاني توفي في سنة ٢٠٦ هـ أو ٢١٣ هـ (تهذيب التهذيب ٣: ١٢٨، ١٢٩)
- (٢) - الوافي بالوفيات ١٦: ١٤٢
- (٣) - في الوافي بالوفيات ١٦: ١٤٢ ”في مصاف نحارب“
- (٤) - في الوافي بالوفيات ١٦: ١٤٢ ”تتقطع“
- (٥) - الوافي بالوفيات ١٦: ١٤٢، صفة الصفوة ٢: ١٣٢

قال الحافظ ابو القاسم ابن عساكر رحمہ اللہ تعالیٰ فی تاریخہ ذکر ابو یعقوب اسحاق بن ابراہیم ابن عبد الرحمن الہروی ان شقیق ابن ابراہیم البلخی قتل شہیداً فی غزوة کولان سنة اربع وتسعين ومائة^٢ وقال ابو الفرج ابن الجوزی رحمہ اللہ تعالیٰ فی کتابہ المنتظم^٣ توفی سنة ثلاث وخمسين ومائة فالله اعلم وتقدم ضبط البلخی فلا معنى لاعادته۔

شاه بن شجاع الکرمانی :- یکنی ابا الفوارس، من اولاد الملوک، صحب ابان^٤ النخشی و ابا عبید البسری وغيرهم و کان کبیر الشان حاد الفراسة قل مات خطی فراسته۔ من کلامه، علامۃ التقوی الورع و علامۃ الورع الوقوف عند الشبهات^٥ و کان یقول لاصحابه اجتنبوا الکذب والخیانة والغیبة ثم اصنعوا ما بید الکم^٦۔ وقال " من غض بصره عن المعارم وامسک نفسه عن الشهوات و عمر باطنه بدوام المراقبة و ظاهره باتباع السنة و عود نفسه اکل الحلال لم تخطی فراسته^٧۔ روى انه کان بینہ و بین یحی بن معاذ الرازی صداقة فجمعهم ببلد واحد فکان شاه لا یحضر مجلسه فقیل له فی ذلك فقال الصواب هذا فما زالوا به حتی حضر مجلسه وقعد ناحية و یحی لا یشعر فلما اخذ یحی فی الکلام ارتج علیه و سکت ثم قال ما مننا من هو احق بالکلام منی فقال لهم شاه قلت لكم الصواب ان لا احضر مجلسه۔ توفی شاه الکرمانی قبل الثلثمائة^٨ رحمہ اللہ تعالیٰ ورضی عنه۔ وقال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزی رحمہ اللہ تعالیٰ توفی سنة تسع وتسعين

(١)۔ "کولان" ضبطه الياقوت بضم الكاف، وقال بليدة آطيبة في حدود بلاد الترك من ناحية بما وراء النهر۔ معجم البلدان - وفي تاريخ بغداد ١٩: ١٣١ "بجیلان"

(٢)۔ تهذيب ابن عساكر ٦: ٣٣٥، سير اعلام النبلاء ٩: ٣١٦

(٣) ص ١٤١: ٨ (٤) ص ٢٢

(٥)۔ انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦: ٩١، حلية الاولياء ١٠: ٢٣٤، صفة الصفوة

٣: ٢٩، المنتظم ١٣: ١٢٦ طبقات الصوفية ١٩٢، طبقات الشمراني ١: ٤٤، الرسالة القشيرية ٢٢

(٦)۔ ستاتي ترجمته ١١٤

(٧)۔ ستاتي ترجمته ١٤٣

(٨)۔ طبقات الصوفية ١٩٣، الرسالة القشيرية ٢٢ (٩)۔ الرسالة القشيرية ٢٢

(١٠)۔ حلية الاولياء ١٠: ٢٣٤، صفة الصفوة ٢: ٢٩ (١١)۔ طبقات الصوفية ٢٢

وما تين^١ والكرمانى بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء وفتح الميم وبعد الالف
 نون- هذه النسبة الى ولاية كبيرة تشتمل على عدة بلدان ينسب اليها خلق عظيم من
 العلماء-

(١) المنتظم ١٣٠/١٣٤

(٢) الانساب ١١: ٨٥

حرف الصاد

صالح بن عبد الله الجليل:- من قدماء مشائخ البغداديين، صاحب الفضل بن عياض
وكان من اقران بشر بن الحارث، سئل عن السماع فقال ما وجدت قلبك يصلح علي-
فافعله، لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضي عنه-

(١) - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩ : ٣١٢ والمنتظم ١٠ : ١٨٢ وفيها : " صالح بن

عبد الكريم العابد "

(٢) - سترد ترجمته في حرف الف ١٣٧

(٣) - مرت ترجمته في حرف الب ٤٧

(٤) - توفي سنة ٢٠٨ هـ تاريخ بغداد ٩ : ٣١٣، المنتظم ١٠ : ١٨٢

حرف الطاء

طيفور بن عيسى البسطامي :- يكنا ابايزيد، من كبار المشائخ، كبير الشأن -
من كلامه، ما زلت اسوق نفسي الى الله عزوجل وهي تبكي حتى سقطت وهي
تضحك "وسئل باي شي وجدت هذه المعرفة فقال ببطن جائع وبدن عاراً" و"قيل له
ما شد لقيت في سبيل الله فقال لا يمكن وصف فقيل له ما امون ما لقيت نفسك منك فقال
اما هذا فنعم دعوتها الى شي من الطاعات فلم تجبني فمنعتها المأساة" وقال ابو تراب
النخشي سالت ابايزيد عن الفقير له وصف فقال نعم لا يملك شيئا ولا يملك شي و"قال
ابو موسى الديلمي سمعت ابايزيد يقول الناس كلهم يهربون من الحساب ويتجافون
عنه وانا اسأل الله تعالى ان يحاسبني فقيل له لم قل لعله يقول لي فيما بين ذلك يا عبدي
فاقول لبيك فقوله لي عبدي اعجب الي من الدنيا وما فيها ثم بعد ذلك يفعل بي
ما يشاء" وقال ابو موسى ايضا سمعت رجلا يسأل ابايزيد فقال دلني على عمل اتقرب به
الي ربي فقال احب اولياء الله تعالى ليحبوك فان الله تعالى ينظر الى قلوب اوليائه فلعله
ان ينظر الي اسمك في قلب وليه فيغفر لك" و"قال عيسى ابن آدم بن اخي ابي يزيد كان
ابويزيد يعظ نفسه فيصيح عليهما ويقول يا ماؤي كل سوء المرأه اذا حاضت طهرت بثلاثة
ايام او اكثره بعشرة ايام وانت يا نفس قاعدة منذ عشرين وثلاثين سنة بعد ما طهرت متى
تطهرين ان وقوفك بين يدي طاهرينبغي ان تكونين طاهرة" وروى انه اذن مرة ثم اراد ان

(١) - انظر ترجمته في الانساب ١: ٢٢٩، حلية الاولياء ١٠: ٣٣، الرسالة القشيرية

١٤، وفيات الاعيان ١: ٣٠١، شذرات الذهب ٢: ١٢٣، سير اعلام النبلاء ٩: ١٨، الاعلام

٣: ٣٣٩، سير الاولياء لصفى الدين الحسين الانصاري ١٠: ١٠١، الوافي بالوفيات ١٦: ٥١٢

(٢) - وفيات الاعيان ٢: ٥٣١

(٣) - وفيات الاعيان ٢: ٥٣١

(٤) - صفة الصفوة ٢: ٩٢

(٥) - صفة الصفوة ٢: ٩٢

(٦) - في صفة الصفوة ٢: ٩٣ "بين يدي الله"

(٧) - في صفة الصفوة ٢: ٩٣ "ان تكون طاهرة"

يقيم فنظر في الصف فرأى رجلا عليه اثر سفر فتقدم اليه فكلمه بشئ فقام الرجل وخرج في المسجد فسأله بعض من حضر فقال الرجل كنت في السفر فلم اجد الماء فتيممت ونسيت ودخلت المسجد فقال لي ابو يزيد لا يجوز التيمم في الحضر فذكرت ذلك وخرجت وروى انه قال لبعض اصحابه قم بنا الى فلان لرجل قد شهر نفسه بالزهد في ناحية فقصداه فراه ابو يزيد خرج من بيته ودخل المسجد وتفل في قبة المسجد فقال ابو يزيد لصاحبه هذا الرجل ليس بمأمون على ادب من اداب السنة كيف يكون مأمونا على ما يدعيه من مقامات الاولياء- و" روى ان شقيق البلخي واباتراب النخشي قدما على ابا يزيد فقدمت السفارة وشاب يخدم ابا يزيد فقال له كل معنا يا فتى فقال انا صائم فقال له اباتراب كل ولك اجر صوم شهر فابي فقال له شقيق كل ولك اجر صوم سنة فقال ابو يزيد دعوا من سقط من عين الله تعالى فاخذ ذلك الشاب في السرقة بعد سنة فقطت يده" وقال احمد بن حنبل في رواية روى في منامي فقال لي يا احمد كل الناس يطلبون مني الا ابا يزيد فانه يطلبني^١ توفي ابو يزيد سنة احدى وستين وقيل اربع وستين ومائتين وله ثلاث وسبعون سنة^٢ رحمه الله تعالى رضى عنه- والبسطامي بفتح الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الطاء وبعد الالف ميم- هذه النسبة الى بسطام وهي بلدة مشهورة من اعمال خراسان-

(١) - صفة الصفوة ٢: ٩٣

(٢) - ولد سنة ١٨٨ / ٨٠٢ الميلادي

(٣) الانساب

حرف الظاء

ظالم بن محمد السايح:- من اصحاب ابي جعفر الحداد، قال الشيخ ابو عبد الرحمن السلمى رحمه الله سمعت عبد الواحد بن بكر يقول سمعت ظالم بن محمد يقول سمعت ابا جعفر الحداد يقول اصل هذا الامر ثلاثة اشياء، السكون الى الله وقلة الغذاء والهروب من الخلق. لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضى عنه.

-
- (١). وهو ابو جعفر الحداد الكبير، بفسادى، من مشايخ الصوفية. كان شديد الاجتهاد معروفاً بالايثار. من اقران الجنيد ورويم، وكان استاذ ابي جعفر الحداد الصغير. تاريخ بفساد ١٢: ٢١٢
- (٢). هو ابو الفرج عبد الواحد بن بكر، من اجلة المتصوفة. توفى ٣٤٣ هـ. تاريخ جرجان ٢١١

حرف العين

عبد الرحمن بن احمد بن عطية العبسي الداراني :- يكنا اباسليمان، احد رجال الطريقة كان من جلة السادات وارباب الجدى المجاهدات^٢ من كلامه، "من احسن فى نهاره كفى^٣ فى ليله ومن احسن فى ليله كفى فى نهاره ومن صدق فى ترك شهوة ذهب الله سبحانه بها من قلبه والله تعالى اكرم من ان يعذب قلبا بشهوة تركت له^٤." وقال "لكل شى علم وعلم الخذلان ترك البكا^٥" وقال "لكل شى صدق وصدق نور القلب شبع البطن^٦." وقال "كل ما شغلك عن الله من اهل او مال او ولد فهو عليك مشوم^٧." وسئل عن السماع فقال كل قلب يريد الصوت الحسن فهو ضعيف يدارى كما يدارى الصبى اذا ارى ان ينوم ثم قال الصوت لا يدخل فى القلب شيئا انما يعرك من القلب ما فيه وسال رجل عن اقرب ما يتقرب به العبد الى الله فبكى وقال مثلك يسال عن هذا افضل ما يتقرب به العبد الى الله تعالى ان يطلع على قلبك وانت لا تريد من الدنيا والاخرة غير^٨ه وروى عنه انه قال اختلفت الى مجلس قاص فاثر كلامه فى قلبى فلما قمت لم يبق فى قلبى شى فعدت ثانيا فسمعت كلامه فبقى فى قلبى كلامه فى

- (١) . انظر ترجمته فى الانساب ٥ : ٢٤١ ، وفيات ٣ : ١٣١ ، الاعلام ٣ : ٢٩٣ ، حلية الاولياء ٩ : ٢٥٢ ، سير اعلام النبلاء ١٠ : ١٨٢ ، فوات الوفيات ١ : ٥٢٣ ، تاريخ بغداد ١٠ : ٢٢٨ ، صفة الصفوة ٢ : ١٩٤ . المنتظم ١٠ : ١٢٥ ، طبقات الصوفية ٤٥ : ١ ، الانساب ١٠ : ٣٢٤ ، شذرات الذهب ٢ : ١٣ ، طبقات الشعرانى ١ : ٦٨ ، الرسالة القشيرية ١ : ١٢٤
- (٢) وفيات الاعيان ٣ : ١٣١
- (٣) . "كوفى" طبقات الصوفية ٤٤ : ١ ، الرسالة القشيرية ١ : ١٢٤
- (٤) . وفيات الاعيان ٣ : ١٣١
- (٥) . سير اعلام النبلاء ١٠ : ١٨٣ . طبقات الصوفية ٨١
- (٦) . سير اعلام النبلاء ١٠ : ١٨٣ . طبقات الصوفية ٨١
- (٧) . تاريخ بغداد ١٠ : ٢٢٩ (٨) . صفة الصفوة ٢ : ٢٠٥ ، طبقات الشعرانى ١ : ٦٨

الطریق ثم زال ثم عدت ثالثاً فبقی اثر کلامه فی قلبی حتی رجعت الی منزلی فکسرت
الآت المخالفات ولزمت الطریق فحکی هذه الحکایة لیحی ابن معاذ فقال عصفور اصطاد
کر کیا اراد بالعصفور ذلك القاص وبالکر کی اباسلیمان الدارانی۔ وقال احمد بن ابی
الحواری قلت لابی سلیمان ایجوز للرجل ان یخبر عن نفسه بالشی یكون منه فقال اذا
کان فی موضع الادب لیقتدی به جاز له ذلك۔ وقال ابن ابی الحواری دخلت علی ابی
سلیمان یوما وهو یبکی فقلت له ما یبکیک قال یا احمد ولم لا ابکی اذا جن اللیل ونامت
العیون وخلا کل حیب بحیب افترش اهل المحبة اقدمهم وجرت دموعهم علی
خدودهم وقطرت فی محاریبهم اشرف الجلیل سبحانه فنادی یا جبریل بعینی من تلذذ
بکلامی واستراح الی ذکری وانی لمطلع علیهم فی خلواتهم اسمع انینهم واری
بکاءهم فلم لاتنادی فیهم یا جبریل ما هذا البکاء هل رایت حبیبا یعذب احبائه ام کیف
یجمل بی ان آخذ قوم ما اذا جنهم اللیل تملقوا فی حلفت اذا وردوا علی القيامة لا کشفن
لهم عن وجهی الکریم حتی ینظروا وانظر الیهم^۱ وقال احمد بن ابی الحواری شکوت
الی ابی سلیمان الوسواس فقال اذا اردت ان ینقطع عنک فای وقت احسست به فافرح
فانک اذا فرحت به انقطع عنک لانه لیس شی ابغض الی الشیطان من سرور المومن وان
اغتممت به زادک^۲ وقال احمد ذاکرت اباسلیمان الصبر فقال واللہ ما نصبر علی ما نحب
فکیف نصبر علی ما نکره۔ وقال احمد قال لی ابو سلیمان یا احمد ایكون شی اعظم ثوابا
من الصبر قال قلت نعم الرضا عن اللہ عزوجل قال ویحک اذا کان اللہ یبارک وتعالى یوفی
الصابرين اجرهم بغير حساب فانظر ما یفعل بالراضی عنه۔ وقال احمد قال لی
ابو سلیمان اذا اردت ابد حاجت من حاجات اللہ فلا تاکل شیئا حتی تقضیها فان الاکل
یغیر العقل۔ وقال ذو النون المصری تسمعوا لیلا علی ابی سلیمان الدارانی فسمعوه
یقول یارب ان طالبتنی بسریرتی طالبتک بتوحیدک وان طالبتنی بذنوبی طالبتک
بکریمک وان جعلتنی من اهل النار اخبرت اهل النار بحبی ایاک^۳ وقال علی بن الحسین

(۱) فی صفة الصفوة ۲: ۲۰۵ "تملقونی" وفی طبقات الشمرانی ۱: ۶۸ "تملقوا بی".

(۲) طبقات الشمرانی ۱: ۶۸

(۳) حلیة الاولیاء ۹: ۲۶۰ (۴) حلیة الاولیاء ۹: ۲۵۵

الحداد سالت ابا سليمان باي شي تعرف الا برار فقال تعرفهم بكتمان المصائب وصيانة الكرامات- " وروى عنه انه قال نمت ليلة عن وردى فاذا حوراء تقول لي اتنام وانا اربى لك في الخدور منذ خمسمائة عام" وقال " كنت ليلة باردة في المحراب فاقلقني البرد فخبات احدي يدي من البرد وبقيت الاخرى ممدودة فغلبتني عيني فنمت فهتف بي هاتف يا ابا سليمان قد وضعنا في هذه ما اصابها ولو كانت الاخرى لوضعنا فيها فآليت على نفسي ان لا ادعوا الا ويدي خارجتان حرا كان او بردا^٢ توفي ابو سليمان الداراني سنة خمس عشرة ومائتين رحم الله تعالى ورضى عنه والعبسى بفتح العين المهملة وسكون الباء المؤحدة بعدها سين مهملة- نسبة الى بنى عبس- " والداراني بفتح الدال المهملة وبعد الالف راء مفتوحة وبعد الالف الثانية نون " هذه النسبة الى داريا وهي قرية بغيوطة دمشق^٥ كان فضلاء السلف يسكنونها ومن سكنها من الصحابة بلال المؤذن رضى الله عنه وبها قبران مشهوران لسيدتين جليلين ابو مسلم الخولاني وابي سليمان الداراني رضى الله تعالى عنهما^٦ والنسبة اليها على هذه الصورة من شواذ النسب والياء في داريا مشددة^٧ قلت وسليمان ابن ابي سليمان الداراني كان ايضا من جلة مشايخ الصوفية له لسان عال في علوم القوم لقيه احمد بن ابي الحواري وحكى عنه قال عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي سمعت ابا سليمان الداراني يقول كنت بالعراق اعلم وانا بالشام اعرف قال احمد فحدثت به سليمان ابنه فقال انما معرفة ابي لله عز وجل بالشام لطاعته بالعراق ولو ازداد بالعراق^٩ طاعة لازداد بالله معرفة- وحكى بعض اصحابه قال كنا ببیت المقدس وكنا لا نتكلم الا في اوقات وكان له عمود في

-
- (١) . صفة الصفوة ٢٥: ١٩٨ وفي وفیات الاعيان ٣: ١٣١ بحوراء
(٢) . طبقات الشعراني ١: ٦٨ . صفة الصفوة ٢: ١٩٨
(٣) قيل خمس ومائتين - وفیات الاعيان ٣: ١٣١ . المنتظم ١: ١٢٦
(٤) وسكون النون يعنى العنسى - وفیات الاعيان ٣: ٢ و تاريخ بغداد ١٠: ٢٢٨
(٥) . الانساب ٥: ٢٥١
(٦) . انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء ٢: ١٣٢ ، الوافي بالوفيات ١٥: ٣٤١ ، حلية
٣: ١٢٣ ، شذرات الذهب ١: ٤٠ (٧) . وفیات الاعيان ٣: ١٣١
(٨) صحب الجنيد و ابا عثمان الحيري . طبقات الشعراني ١: ١٢٠
(٩) . " بالشام " تاريخ بغداد ١٠: ٣٢٩ ، حلية الاولياء ٩: ٢٤٢ ، صفة الصفوة ٢: ١٩٦

المسجد يجلس اليه فجنت يوم االى العمود فمارايتها ويوم الثاني والثالث اطلبه وانا يوم الثالث قائم بجانب العمود ولا اراه فجدبني وقال اجلس فنظرت فاذا هو قاعد في العمود فجلست وانا مرعوب وجاء آخر فقعد وجاء آخر فقال من الناس من يجي يطلبني اليوم و اليومين والثلاث فاذا اردت استترت واذا اردت انكشفت وجذبت فقعدت قلت ولا بي سليمان اخ اسم داؤد وكان زاهدا ورعاه كلام مثل كلام اخيه في الرياضات والمعاملات. حكى عنه احمد بن ابي الحواري قال قلت لداؤد الداراني ماتقول في القلب يسمع الصوت الحسن فيؤثر فيه قال كل قلب يوثر فيه الصوت الحسن فهو ضعيف يداري كما تداري النفس المريضة رحم الله تعالى ورضى عنه.

عبد الله بن خبيق:- يكنى ابا محمد، من زهاد المتصوفة صحب يوسف بن اسباط، كوفي الاصل ولكنه سكن انطاكية.

من كلامه، " لا تغتم الا من شئ يضرك غدا ولا تفرح الا بشئ يسرك غدا. وقال انفع الخوف ما حجزك عن المعاصي واطال منك الحزن على مافات والزمك الفكرة في بقية عمرك و انفع الرجاء ما سمل عليك العمل" و" قال طول الاستماع الى الباطل يطفى نور حلاوة الطاعة من القلب" و" قال فتح بن شخرف حدثني عبد الله بن خبيق اول ما لقيته فقال يا خراساني انما هي اربع لا غير عينك ولسانك وقلبك و هواك، فانظر عينك لا تنظر بها الى ما لا يحل، وانظر لسانك لا تقول به شيئا يعلم الله تعالى خلافه من قلبك وانظر قلبك لا يكون فيه غل ولا حقد على احد من المسلمين وانظر هواك لا تهوى به شيئا من الشر فاذا لم تكن فيك هذه الاربعة من الخصال فاجعل الرماد على راسك فقد شقيت" لم يحفظ تاريخ وفاته رحم الله تعالى ورضى عنه. وخبيق بضم الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة.

(۱) اخو ابي سليمان الداراني، شامي، سكن بغداد - تاريخ بغداد ۸: ۲۲۶

(۲) انظر ترجمته في حلية الاولياء ۱۰: ۱۶۸، صفة الصفوة ۲: ۲۵۲ طبقات الصوفية ۱۲، الرسالة القشيرية ۱۷. (۳) هو من اقران ابراهيم بن ادم وسليمان الخواص. وتوفي

قبل المائتين بسنة. صفة الصفوة ۲: ۲۳۵، المنتظم ۱۰: ۱۸، سير اعلام النبلاء ۹: ۱۶۹

(۴) طبقات الصوفية ۱۲، الرسالة القشيرية ۱۷ (۵) مكذافي صفة الصفوة ۲: ۲۵۵

باختلاف الالفاظ وحلية الاولياء ۱۰: ۱۶۹ (۶) حلية الاولياء ۱۰: ۱۶۹

(۷) هذه الرواية في حلية الاولياء ۱۰: ۱۶۸ باسناد حذيفة المرعشي

عسكر بن حصين النخشي :- يكنى ابا تراب، من جلة مشائخ خراسان و كبرائهم،
 صحب حاتما الاصم و ابا حاتم العطار البصرى و غيرهما من المشائخ رضى الله عنهم -
 من كلامه، الفقير قوته ما وجد و لباسه ماستر و مسكنه حيث نزل^٣ و قال الصوفى
 لا يكدره شى و يصفوبه كل شى و قال اذا صدق العبد فى العمل وجد حلاوته قبل ان
 يعمل فاذا اخلص فيه وجد حلاوته وقت مباشرة العمل^٤، و قال اذا تواترت على احدكم
 النعم فليبك على نفسه فقد سلك به غير طريق الصالحين - و قال اذا الف القلب الاعراض
 عن الله صحبتة الوقيعة فى اعراض اولياء الله - و قال لاصحابه من لبس منكم مرقعة فقد
 سأل و من قعد فى خانقاه او مسجد فقد سأل و من قرأ القرآن من مصحف او كما يسمع
 الناس فقد سأل الناس و نظريو ما الى صوفى من تلاذتته مديده الى قشر بطيخ و كان قد (طوى)
 ثلاثة ايام فقال له ابو تراب تمد يدك الى قشر البطيخ انت لا يصلح لك التصوف الزم
 السوق - قال يوسف بن الحسين صحبت ابى تراب خمسين سنة و حججت معه على
 غير طريق الجادة و رأيت من فى السفر عجائب يقصر لسانى عن شرح جميع ماشا مدت
 غير انا كنا مارين فنظر الى يومنا و انا جانع و قد تورمت قدماى و انا امشى بجهد فقال لى
 مالك لعلك جعت قلت نعم قال و لعلك اسأت الظن بربك عزوجل قلت بلى قال
 ارجع الى ربك تعالى قلت و اين هو قال حيث خلفت فقلت هو معى فقال ان كنت صادقا
 فما هذا الهم الذى اراه عليك قال فرأيت الورم قد سكن و الجوع قد ذهب و نشطت حتى
 كدت اتقدم فقال ابو تراب اللهم ان عبدك قد اقر لك بالالف فاطعمه نحن بين جبال
 ليس فيما مخلوق ثم انتمينا الى رابية فاذا كوزماء و رغيف موضوع فقال لى ابو تراب
 دونك دونك فجلست و اكلت فقلت اليس تاكل منذ انت فقال يا كل من اشتها^٥
 ” و روى عنه انه قال وقفت خمسة و عشرين وقفة فلما كان من قابل رأيت الناس بعرفات

(١) - انظر ترجمته فى الانساب ١٣: ٦، تاريخ بغداد ١٢: ٣١٥، الاعلام ٢: ٢٣٢.

حلية الاولياء ١٠: ٢٥، سير اعلام النبلاء ١١: ٥٢٥، المنتظم ١١: ٣٣٢، طبقات الشمرانى
 ٤١: ١، الرسالة القشيرية ١٢، طبقات السبكي ٢: ٥٥، طبقات الصوفية ١٢٦

(٢) - ابو حاتم العطار البصرى، سمع ابن سيرين و روى عنه و كيع - الانساب ٣٩٣

(٣) - طبقات الصفية ١٢٩ (٤) - طبقات الصوفية ١٢٩

(٥) - طبقات الشمرانى ٢: ٥٦ (٦) - فى تاريخ بغداد ١٢: ٣١٧ "خمس و خمسين"

مارأيت قط أكثر منهم ولا أكثر خشوعاً وتضرعاً ودعاءً فاعجبني ذلك فقلت اللهم من لم تقبل حجة من هذا الخلق فاجعل ثواب حجتى له وافضنا من عرفات وبتنا بجمع فرأيت فى المنام ماتف يهتف بى تتسخى على وانا اسخى الاسخياء وعزتى وجلالى ماوقف هذا الموقف احد قط الاغفرت له فانتبعت فرحاً بهذه الرؤيا فرأيت يحيى بن معاذ الرازى وقصت عليه الرؤيا فقال ان صدقت رؤياك فانك تعيش اربعين يوماً فلما كان يوم احدى واربعين جاؤالى يحيى فقالوا ان اباتراب مات فغسله ودفنه^٢، وقيل مات بالبادية نهشته السباع فالله اعلم وكانت وفاته فى سنة خمس واربعين ومائتين^٣ "رحم الله تعالى ورضى عنه" والنخشبى بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمتين بعدهما باء مؤحدة نسبة الى نخشب بلد بما وراء النهر^٤ - قلت واستاذابى تراب المذكور على الرازى المعروف بالمذبوح كان ايضا من قدماء مشائخ القوم، سئل عن التوكل فقال الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وانما سمي المذبوح لانه غزا فى البحر فاخذ العدو فارادوا ذبحه فدعا بدعاء ثم رمى بنفسه فى البحر فجعل يمشى على الماء حتى خرج وقيل ارادوا ذبحه فكانوا كلما وضعوا الشفرة على حلقة انقلبت الشفرة فضجروا من ذلك وتركوه - رحم الله تعالى ورضى عنه -

عبد الله بن طاهر الابهرى :- يكنا ابابكر، من اقران الشبلى، عالم ورع، صحب

يوسف ابن الحسين وغيره -

من كلامه، اذا احببت اخافى الله فاقل مخالطته فى الدنيا وقال من حكم الفقيران لا تكون له رغبة فان كان ولا بد فلا تتجاوز رغبته كفاية^٥ - روى انه حضر جنازة مع جماعة من اصحابه فرأى اخوان الميت يكثرون البكاء فنظر الى اصحابه ثم انشد^٦:

(١) - "تقبل" تاريخ بغداد ١٢: ٣١٤ (٢) - طبقات السبكي ٥٥: ٢

(٣) - المنتظم ١١: ٣٣٥ - تاريخ بغداد ١٢: ٣١٤

(٤) - الانساب ١٣: ٦٠ (٥) - الروم ٢٠:

(٦) - انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٥٢، المنتظم ١٢: ١٥ - طبقات الشعرا ١: ٩٦، الرسالة القشيرية ٢٤

(٧) - طبقات الصوفية ٣٩١ (٨) - طبقات الصوفية ٣٩٢، الرسالة القشيرية ٢٤

(٩) - ذكر صاحب حلية الاولياء هذه الحكاية بطريق عبد الواحد بن ابى بكر ١٠: ٣٥٢

”ویبکی علی الموتی ویترک نفسہ ویزعم ان قدقل عنم عزاؤہ
ولو کان ذا رأی وعقل وفطنة لکان علیہ لا علیہم بکاؤہ“^۱
توفی الابهری قرب الثلاثین وثلاثمائة^۲ رحمہ اللہ تعالیٰ ورضی عنہ۔ والابهری بفتح
الالف وسکون الباء الموحدة وفتح الحاء وفي آخرها الراء هذه النسبة الى ابهر وهي بلدة
بالقرب من زنجان خرج منها جماعة من الفقهاء والمحدثين والصوفية وابهرا ايضا قرية من
قری اصبعان^۳۔

علی بن ابراهیم الحصری :- بغدادی، یکنابا بالحسن، کان احد الموصوفین
بالعبادة وشدة المجاهدة وله كلام علی الاحوال دونہ عنہ الشیوخ، حکى عن ابی
بکر الشبلی^۴۔

من کلامہ، ”لاتغرنکم صفاء الاوقات فان تحتها آفات و لا یغرنکم العطا فان
العطا عند اهل الصفا ممت^۵، وکان شیخ بغداد فی وقتہ، منفردا بلسان التوحید لا... احد^۶
وکان اوحد زمانہ فی احوالہ، حسن المشاهدة شاهده يدل علی صدق حاله وسلامة صدره
وکان لا یخرج الا من جمعة^۷ الی جمعة^۸۔ توفی ببغداد فی سنة احدى وسبعین وثلثمائة
وکان قد نیف علی ثمانین سنة^۹ ودفن بباب حرب قرب بشر ابن الحارث رحمہ اللہ تعالیٰ۔
”والحصری بضم الحاء وسکون الصاد الممملتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى الحصر
وهو جمع حصير نسب جماعة الى عملها وبيعما^{۱۰} منم ابو الحسن علی بن ابراهیم
الحصری المذكور رحمہ اللہ تعالیٰ ورضی عنہ۔

(۱) طبقات الصوفية ۳۹۵ حلیة الاولیاء ۱۰: ۳۵۲

(۲) المنتظم ۱۴: ۱۴ (۳) الانساب

(۴) انظر ترجمته فی الانساب ۲: ۱۲۲، المنتظم ۱۴: ۲۸۵ تاریخ بغداد ۱۱: ۲۴۰ —

البداية والنهاية ۱۱: ۱۹۸ (۵) تاریخ بغداد ۱۱: ۲۴۰ (۶) ایضاً

(۷) مخزق - وفي تاریخ بغداد ۱۱: ۲۴۱ ”یدانیہ“

(۸) المنتظم ۱۴: ۲۸۵ تاریخ بغداد ۱۱: ۳۴۱

(۹) ایضاً

(۱۰) الانساب ۲: ۱۲۱

عُلى بن محمد المزين:- يكنا ابوالحسن، من اهل بغداد، صحب سهل بن عبد الله
والجنيد وغيرهما رضى الله عنهم-

من كلامه، " من استغنى بالله احوج الله الخلق اليه ومن افتقر الى الله تعالى
وصح فقره اليه بملازمة آدابه اغناه الله تعالى به عن كل ماسواه وقال الذنب بعد الذنب
عقوبة الذنب والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة- وقال المزين لما مرض ابو يعقوب
النهرجورى مرض وفاته قلت له وهو فى النزاع قل لا اله الا الله فتبسم الى وقال اياى تعنى
وعزة من لا يذوق الموت ما بينى وبينه الاحجاب العزة وانطفا من ساعته فكان المزين
ياخذ لحية بعد ذلك ويقول حجام مثلى يلحق اولياء الله تعالى الشهادة واخجلتا من
ويبكى اذا ذكر هذه الحكاية- توفى ابو الحسن المزين بمكة مجاوراً سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة^٢ والمزين بضم الميم وفتح الزاى وتشديد الياء المكسورة تحتها نقطتان وفى
آخرها نون- هذا يقال لمن يحلق الشعر^٣ واشتهر بهذه النسبة ابو الحسن على بن محمد
المزين المذكور رحم الله تعالى ورضى عنه-

عمرو بن سلم الحداد:- ويقال عمرو بن سلمة وهو الاصح^٤، يكنا اباحفص، احد الانمة
والسادة، صحب احمد بن خضرويه البلخى وغيره " وهو اول من اظهر طريقة التصوف
بنيسابور"^٥-

- (١) . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٢ : ٤٣ ، شذرات الذهب ٢ : ٣١٦ ، سير اعلام
النبلاء ١٥ : ٢٣٣ ، المنتظم ١٣ : ٣٨٨ ، الرسالة القشيرية ٢٤ ، طبقات الصوفية ٢٨٣ ،
طبقات الشمرانى ١ : ١٣٠ ، الانساب ١٢ : ٢٣٣ ، حلية الاولياء ٨ : ٢٣٥ ، صفة الصفوة ٢ : ١٥
(٢) تاريخ بغداد ١٢ : ٤٣ ، المنتظم ١٣ : ٣٨٨
(٣) الانساب ١٢ : ٢٣٣
(٤) . انظر ترجمته فى الانساب ٢ : ٤٨ ، حلية الاولياء ١٠ : ٢٣٩ ، صفة الصفوة ٢ : ٩٨ ،
شذرات الذهب ٢ : ١٥ ، المنتظم ١٢ : ٢٠٣ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٠ ، طبقات الصوفية ١١٥ ،
طبقات الشمرانى ١ : ٤٠ ، الرسالة القشيرية ١٤
(٥) مسلم - تاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٠
(٦) قيل عمرو بن سالم - تاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٠
(٧) تاريخ بغداد ١٢ : ٢٢٠
(٨) . سير اعلام النبلاء ١٢ : ٥١١

من كلامه، "الكرم طرح الدنيا لمن يحتاج إليها والاقبال على الله لا يحتاجك إليه".
وقال اذا رأيت المرديد يحب السماع فاعلم ان فيه بقية من البطالة^٢ وقال حسن ادب الظاهر
عنوان حسن ادب الباطن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو خشع قلبه لخشعت
جوارحه^٣ وقال من لم يزن افعاله واحواله في كل وقت بالكتاب والسنة ولم يتهم خواطره
فلا تعده في ديوان الرجال^٤ وقال من هو ان الدنيا على ان لا يبخل بها على احد ولا يبخل
بها على نفسه لا احتقارها واحتقار نفسه عندي - قال عبد الرحمن ابن الحسين لما ورد
ابو حفص العراق جاءه الجنيد فرأى اصحاب ابي حفص وقوا على رأسه يأترون لامره
لا يخطى احدهم بصره عند فقال له الجنيد يا سيدي انما ادبت اصحابك ادب السلاطين
فقال لا يا ابا القاسم ولكن حسن ادب الظاهر عنوان حسن ادب الباطن - "وقال ابو عمرو
ابن علوان سمعت الجنيد يقول اقام عندي ابو حفص سنة مع ثمانية انفس فكنت كل
يوم اقدم لهم طعاما جديدا وطيبا جديدا وذكرا شيئا من الثياب وغيرها فلما اراد ان يمر
كسوته وكسوت جميع اصحابه فلما اراد ان يفارقني قال لو جنت الى نيسابور علمناك
الفتوة والسخا ثم قال هذا الذي عملت كان فيه تكلف اذا جاءك الفقراء فكن معمم
بلا تكلف حتى اذا جعت جاعوا وان شبعت شبعوا حتى يكون مقامهم وخروجهم من
عندك شيئا واحدا^٥ وقال ابو عثمان كنامع استاذنا ابي حفص خارج نيسابور فتكلم علينا
وطابت نفوسنا فاذا بابل قد نزل من الجبل وبرك بين يدي الشيخ فابكاه ذلك بكاء شديدا
وذهب الابل فلما سكن الشيخ سألناه فقلنا يا استاذنا الذي ازعجك وايش الخبر فقال
لما رأيت اجتماعكم حولي وقد طابت نفوسكم وقع في نفسي لو ان لي شاة ذبحتها لكم
ودعوتكم عليها فما استقر هذا خاطر في نفسي حتى جاء هذا الابل فبرك بين يدي
وقال لي بلسان الاشارة تحكم في بما شئت فخيّل لي انني مثل فرعون الذي سأل الله ان
يجري له النيل فاجراه له مع حافر فرسه فقال ما يؤمنني ان يكون الله عز وجل يوفيني كل

(١) الانساب ٤٩: ٢ تاريخ بغداد ١٢: ٢٢١ طبقات الصوفية ١١٩

(٢) الرسالة القشيرية ١٤ (٣) الحديث

(٤) صفة الصفوة ٢: ٩٨ (٥) الرسالة القشيرية ١٤ (٦) "امانة" طبقات الصوفية ١١٤

(٧) "ان" تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٢ (٨) الانساب ٣: ٤٩، تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٢

حظ لي في الدنيا وابقى في الاخرة فقيرا لا شئ لي فهو الذي ازعجني - "وقال المرتعش دخلنا مع ابي حفص على مريض نعوده ونحن جماعة فقال للمريض ايحب ان تبرأ قال نعم فقال لاصحابه تحملوا عند فقام المريض وخرج معنا واصبحنا كلنا اصحاب فرش نعاد - توفي ابو حفص الحداد سنة نيف وستين ومائتين وقال السلمى سنة اربع وستين ومائتين على الصحيح ^٣ "وقال السمعاني سنة خمس وستين ومائتين ^٤ "قال اعلم، "والحداد بفتح الحاء المهملة وبالالف بين الدالين المهملتين اولهما مشددة هذه النسبة الى بيع الحديد وشرائه وعملة ^٥ "ونسب اليه جماعة منهم ابو حفص المذكور رحمه الله تعالى ورضي عنه -

^٦ علي بن احمد بن سهل البوشنجي :- يكنا ابا الحسن، احد مشايخ الصوفية، رحل الى الشام وصحب بها ابا عمر ^٧ الدمشقي وطاهرا ^٨ المقدسي وصحب بالعراق ابا العباس ابن عطا و ابا عثمان سعيد بن اسماعيل الحيري وغيرهم ثم رجع الى نيسابور و استوطنها وبنى بها دار التصوف ولزم المسجد وتخلف عن الخروج واعتزل الناس الى ان توفي وكان من اعلم مشايخ وقته بعلم التوحيد وعلوم المعاملات واحسنهم طريقة في الفتوة والتجريد ديننا متمهدا للفقراء يدل اصحابه على العبادة ولا يتركهم هملا - من كلامه، "وسئل عن المروءة فقال ترك استعمال ما هو محرم عليك مع الكرام الكاتبين ^٩ "وقال ليس شئ في الدنيا اسمح من محب بسبب و عوض ^{١٠} وقال الخير منازل

(١) - سير اعلام النبلاء ١٢: ٥١١ .

(٢) سبع وستين او اربع وستين او سنة ستين - تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٢

(٣) - تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٢ في طبقات الصوفية "سنة سبعين ومائتين ويقال سنة سبع وستين

(٤) - الانساب ٢: ٤٤، ايد ابن الجوزي انه توفي سنة ٢٦٥ (المنتظم ١٢: ٢٠٣)

(٥) - الانساب ٢: ٤٤ (٦) - انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣٤٩، المنتظم ١٢: ١٢٠

الانساب ٢: ٣٥٩ طبقات الصوفية ٢٥٨، طبقات السبكي ٢: ٢٣٢، الرسالة القشيرية ٢٩،

طبقات الشعراني ١: ١٠٣، النجوم الزاهرة ٣: ٣٢٠، طبقات الاولياء ٥ -

(٧) - هو من اجلة مشايخ الشام - صحب ذا النون المصري - توفي سنة ٣٢٠ - طبقات

الشعراني ١: ١١٨ (٨) - من اجلة مشايخ الشام - صحب يحيى الجلاء - حلية الاولياء ١٠: ٣١٤

(٩) - الرسالة القشيرية ٢٩، طبقات الصوفية ٢٦٠، في حلية الاولياء ١٠: ٣٤٩ "اكرم

الكاتبين" (١٠) - طبقات الصوفية ٢٦٠

والشر لنا صفة^۱۔ وقال من ذل نفسه رفع الله قدره ومن عز نفسه اذله الله في اعين عباده^۲۔ وقال الناس على ثلاث منازل الاولياء وهم الذين باطنهم افضل من ظاهرهم والعلماء وهم الذين سرهم وعلا نيتهم سواء والجهال هم الذين علا نيتهم بغلات اسرارهم ولا يتصفون من انفسهم ويطلبون الانصاف من غيرهم^۳۔ وسئل عن التصوف فقال فراغ القلب وخلاء اليدين وقلة المبالاة بالاشكال فاما فراغ القلب ففي قول الله عز وجل " للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم^۴ " وخلو اليدين لقول الله تبارك وتعالى " الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلا نية^۵ " وقلة المبالاة في قوله عز وجل " لا يخافون لومة لائم^۶ " و " سئل عن الحب فقال بذل المجهود مع معرفتك^۷ المحبوب والمحبوب مع بذل مجهودك يفعل ما يشاء^۸ " قال ابو عبد الله الحافظ سمعت ابوسعيد المروري خادم ابي الحسن البوشنجي يقول ما اذكر قط ان الاستاذ بات ليله وعنده درهم انما كانت الديون تركبه لنفقاته على الفقراء فاذا لاح من موضع شئ دفعه اليه - وروى عند انه كان يوما في الخلا فدعا تلميذاه فقال له انزع عني هذا القميص وادفعه الى فلان فقيل له هلا صبرت فقال لم آمن على نفسي ان تتغير عن ما وقع لي من الحلق مع ذلك القميص۔ وقال ابو عبد الله الحافظ سمعت الاستاذ ابا الوليد يقول دخلت على ابي الحسن البوشنجي في مرض موته عاندا فقلت له الاتوصي بشئ فقال اكفن في هذا الخريقات واحمل الى مقبرة من مقابر المسلمين ويتولى الصلاة على رجل من المسلمين^۹۔ توفي ابو الحسن البوشنجي بنيسابور سنة ثمان واربعين وثلثمائة^{۱۰} وتولى غسله ابو الحسن محمد بن اسماعيل العلوي و صلى عليه هو و دفن بجانب ابي علي الثقفي وانقطعت طريقة الفتوة والاخلاق عن نيسابور بموته رحم الله تعالى

(۱) طبقات الصوفية ۲۶، طبقات الشمراني ۱: ۱۰۳ (۲) طبقات الصوفية ۲۶

(۳) حلية الاولياء ۱۰: ۳۷۹ طبقات الشمراني ۱: ۱۰۳

(۴) الحشر ۸ (۵) البقرة: ۲۸۳ (۶) المائدة ۵۲

(۷) في حلية الاولياء ۱۰: ۳۷۹ "مع معرفة محبوبك لان محبوبك"

(۸) طبقات الصوفية ۲۶

(۹) طبقات السبكي ۲: ۲۳۳

(۱۰) المنتظم ۱۳: ۱۲۰

ورضى عنه- " والبوشنجي بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الجيم- هذه النسبة الى بوشنج وهي بلدة على سبعة فراسخ من هراة يقال لها بوشنگ" خرج منها جماعة كبيرة من كل فن هكذا ذكرها الحافظ بالشين المعجمة والناس يكثرون ذكرها بالمهملة-

عبد الله بن محمد المرتعش النيسابوري:- يكنى ابا محمد، احد مشايخ العراق كان يقيم في مسجد الشونيزية ببغداد، صحب ابا حفص و ابا عثمان ولقى الجنيد وكان كبير الشأن، قيل من عجائب بغداد ثلاثة نكت المرتعش و اشارات الشبلي و حكايات جعفر الخلدی^٤:-

من كلامه، سكون القلب الى غير المولى تعجيل عقوبة من الله في الدنيا وقيل له بم ذانال العبد حب الله تعالى فقال ببغض ما ابغض الله تعالى وهي الدنيا والنفس و قيل له ان فلانا يمشي على الماء فقال عندي ان من مكذ الله من مخالفة هواه فهو اعظم من المشي على الماء^٥:- و "سئل بم ذانال العبد المحبة فقال بمو الالة اولياء الله ومعاداة اعدائه^٦" ثم نظر الى بعض جلسائه فقال انشدني الابيات التي كنت تنشد بالامس- فانشأ يقول:

وقف الموى بي حيث انت فليس لي متاخر عند ولا متقدم -
اجد الملامة في هواك لذينة حبا لذكرك فليلمني اللوم

- (١) . الانساب ٢: ٣٥٩ (٢) كذا - لعنه الحافظ
(٣) . في اسمه اختلاف ذكره ابو بكر الخطيب في تاريخه ٤: ٢٢، جعفر المرتعش ومكذا ذكره ابو الفرج ابن الجوزي في المنتظم ١٣: ٣٨٢، انظر ترجمته في تاريخ بغداد: ٢٢١٤، حلية الاولياء: ١٠: ٣٥٥، شذرات الذهب ٢: ٣١٤، سير اعلام النبلاء: ١٥: ٢٣٠، المنتظم ١٣: ٣٨٢، طبقات الصوفية ٣٢٩، الرسالة القشيرية ٢٤، طبقات الشعراني ١: ٢٣٣، صفة الصفوة ٢٥: ٢١١
(٤) . تقدمت ترجمته من (٥) . تقدمت ترجمته من ٩٤-٩٨
(٦) . تقدمت ترجمته من (٧) . المنتظم ١٣: ٢٨٢
(٨) . طبقات الصوفية ٣٢٩ (٩) . طبقات الصوفية ٣٥١
(١٠) . المنتظم ١٣: ٢٨٢ (١١) . سير اعلام النبلاء ١٥: ٢٣١

وقال السلمى سمعت احمد بن علي بن جعفر يقول كنت عند المرتعش قاعدا فقال رجل قد طال الليل وطاب الهوى فنظر اليه المرتعش وسكت ساعة ثم قال لا ادري ماتقول غير اني اقول ما سمعت بعض القوالين في هذه الليالي يقول:

لست ادري اطال ليلى ام لا كيف يدري بذاك من يتقل
لو تفرغت لاستطالة ليلى و لرعى النجوم كنت مغلى
ان للعاشقين عن قصر الليل و عن طول من الوجد شغلا
قال فبكى من حضره واستدلوا بذلك على عمارة اوقات^١ قال الحسين بن احمد سمعت المرتعش في وقت وفاته يقول سألت الله ثلاث حوائج فقضاها لي، سألت ان يكون موتى في مسجد الشونيزية فاني قد صحبت فيه اقواما سادة كراما وهو ذا انا اموت فيها وسألت ان لا يكون لي من امر الدنيا شى وقت خروجي منها وليس لي على وجه الارض شى الا الخرقه التي تحتى فاذا مت فاخرجوها من تحتى واشتروا بها للفقراء شيئا فانهم لا يدفنونى بغير كفن وسألت ان لا يحضرنى في وقت وفاتى انسان ابغض وانا احبكم كلکم وليس فيکم من ابغض ثم مات- توفي ابو محمد المرتعش ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة^٢ رحمه الله تعالى ورضى عنه- والمرتعش بضم الميم وسكون الراء وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر العين وفي آخرها شين معجمة- هذا القبل ولعل برعشة-
علي بن بندار: من جلة مشائخ نيسابور، يكنى ابا الحسن، رزق من روية المشائخ و صحبتهم مالم يرزق غيره، صحب ابا عثمان الحيرى والجنيد و كتب الحديث الكثير وكان ثقة-

من كلامه، فساد القلوب على حسب فساد الزمان واهل^٣ وقال زمان تذكريه بالصلاح زمان لا يرجى فيه الصلاح^٤ وقال داراست على البلوى بلا بلوى محال وقال

-
- (١) طبقات الصوفية ٣٥، صفة الصفة ٢١١:٢ (٢) المنتظم ١٣:٣٨٥ (٣) الانساب (٤) انظر ترجمته في المنتظم ١٣:٢٠٣، سير اعلام النبلاء ١٦:١٠٩، طبقات الصوفية ٥١ طبقات الشعراني ١:١٠٤، البداية والنهاية ١١:٢٩٨، طبقات الاولياء ١٣٤ (٥) طبقات الصوفية ٥٣، طبقات الشعراني ١:١٠٤ (٦) طبقات الصوفية، طبقات الشعراني ١:١٠٤

اياك والخلاف على الخلق فمن رضى الله به عبدا فارض به اخا وكان يقول اياك
والاشتغال بالخلق فقد عدم الربح عليهم اليوم- وقال لبعض اصحابه الى اين قال اخرج
الى التزمت فقال من عدم الا نس من حاله لم يزد التزته الا وحشة- وقال كنت اماشى يوما
ابا عبد الله بن خفيف فقال لى تقدم يا ابا الحسن فقلت باى عذر اتقدم قال بانك لقيت
الجنيد ومالقيته- توفى على بن بندار سنة تسع وخمسين وثلثمائة^٤ رحمة الله تعالى
ورضى عنه-

علي بن الموفق:- يكنى ابا الحسن، من كبار مشائخهم، كان من العباد المشهورين
كثير الحج، حدث عن منصور بن عمار واحمد بن ابي الحواري- قال محمد بن اسماعيل
السراج سمعت على بن الموفق يقول حجبت نيفا وخمسين حجة فنظرت الى اهل
الموقف وضجيج اصواتهم فقلت اللهم ان كان فى هؤلاء احد لم تقبل حجة^٥ فقد وهبت^٤
حجتي له فرجعت الى مزدلفة فبت بها فرأيت رب العزة فى المنام فقال لى يا على بن
الموفق تتسخى على قد غفرت لاهل الموقف ولا مثالمهم وشفعت كل واحد منهم فى
اهل بيته وذريته وعشيرته وانا اهل التقوى هو اهل المغفرة" و" قال عبد الرحمن ابن
عبد الباقي سمعت بعض مشائخنا يقول قال لى على بن الموفق لعاتم لى ستون حجة
خرجت من الطواف وجلست بحذاء الميزاب^٦ وجعلت اتفكر لا ادرى اى شى^٧ حالى
عند الله وقد كثر ترددى الى هذا المكان قال فغلبتني عينى فكان قائلا يقول يا على

(١) فى طبقات الصوفية ٥٢- ابا عبد الله محمد بن خفيف- سترد ترجمته فى حرف

الميمص ١٤٢ (٢) المنتظم ١٣: ٢٠٣

(٣) انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٢٥: ٤٣، الوافى بالوفيات ٢٢: ٢٦٥،

حلية الاولياء ١٠: ٣١٢، طبقات الحنابلة ١: ٢٣٠، صفة الصفوة ٢: ٣١٨، المنتظم ١٢: ٢٠٢،

الكامل لابن اثير ٦: ٢٢، طبقات الصوفية ٥٣، طبقات الشعرائى ١: ١٤٠

(٤) فى صفة الصفوة ١٠: ٢١٨ "محمد بن اسحاق السراج" وهو محمد بن اسحاق بن

ابراهيم بن عبد الله، ابوالعباس السراج- لوفى سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة- تاريخ

بغداد ١: ٢٢٨- ٢٥٣ (٥) فى صفة الصفوة ٢: ٢١٨ "حجته"

(٦) فى صفة الصفوة ٢: ٢١٨ "ذهبت حجتي له فرحت الى مزدلفة"

(٧) القاة يجرى فيها الماء- ج ميازيب ومازيب وربما قيل ايضا موازيب المنجد ٩٩٥

(٨) فى المنتظم ١٢: ٢٠٢ "كيف حالى وفى ما مشها" ايش حالى

اتدعو الى بيتك الا من تحب فانتبعت وقد سرى عنى ما كنت فيه - وقال عبد الله بن العباس الطيالسي سمعت علي بن الموفق يقول قام رجل من اخوانكم في ليلة باردة فلما تميا للصلاة اذا شقاق في يديه ورجليه فبكى فهتف به هاتف من البيت ايقظناك وانضاهم وتبكي علينا - وقال محمد بن احمد بن المهدي سمعت علي بن الموفق يقول خرجت يوما لا وذن فاصبت قرطاسا فاخذته ووضعته في كمي فاذنت واقمت وصليت فلما صليت قرأتها فاذا فيه كتوب بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن الموفق تخاف الفقر وانا ربك ^ك وقال بكير بن علان سمعت ابي علان يقول مضيت انا و علي بن الموفق الى دعوة وبتنا عند القوم وانصرفنا في غد فلما حصلت في البيت جاءت الجارية فقالت علي الباب رجل يطلبك فخرجت اليه فرأيت يرتعد فقلت ماشانك قال يا عم جزت بي انت وذاك الشيخ الذي كان معك يعني علي بن الموفق فقلت في نفسي هؤلاء الصوفية يمرون الى الدعوات يا كلون ويرقصون فلما كان الليل ظهر لي شخص أخذ بعضي وهرني في منامي وقال لي اتهمز ابقوم قد غفر لهم في هذه الليلة سبع عشر مرة فقلت لا اعود ثم قال يا عم اجعلني في حل او كما قال -

وقال محمد بن احمد بن المهدي سمعت علي بن الموفق غير مرة وهو يقول اللهم ان كنت تعلم اني اعبدك خوفا من نارك فعذبني بها وان كنت تعلم اني اعبدك حبا مني لجنتك وشوقا مني اليها فاحرمنيها وان كنت تعلم اني انما اعبدك حبا مني لك وشوقا الي وجعك الكريم فاجنبي ^ه مرة واصنع بي ماشئت " توفي علي بن الموفق سنة خمس وستين ومائتين ^{هـ} - رحمه الله تعالى ورضي عنه -

عبد الله بن محمد الشعراني :- رازي الاصل، يكنى ابا محمد، مولده ومنشاه بنيسابور صحب ابا عثمان الحيري والجنيد ويوسف ابن الحسين وروينا وسمونا

- (۱) - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ۱۰۵/۱/۳۶ المنتظم ۱۳: ۱۹۸
- (۲) - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ۱۰۵/۱/۳۶ المنتظم ۱۳: ۳۷۰
- (۳) - المنتظم ۱۲: ۲۰۲
- (۴) - منخرق وفي المنتظم ۱۲: ۲۰۲ " فاجنبيه "
- (۵) - المنتظم ۱۲: ۲۰۳
- (۶) - انظر ترجمته في الرسالة القشيرية ۲۸، طبقات الشعراني ۱: ۱۲۰، طبقات الصوفية ۲۵۱، نتائج الافكار القدسية ۲: ۲، سير اعلام النبلاء ۱۶: ۶۵

وغيرهم-

من كلامه، من رادان يعرف متابعتة للحق فليُنظر الى من يخالفه في مرادله كيف يجد نفسه عند ذلك. فان لم يتغير فليعلم ان نفسه متابع للحق، وسئل ما بال الناس يعرفون عيوبهم ولا ينتقلون عن ذلك ولا يرجعون الى طريق الصواب فقال لانهم اشتغلوا بالمبهمات بالعلم ولم يشتغلوا باستعماله واشتغلوا بأداب الطواهر وتركوا آداب البواطن فاعمى الله قلوبهم وقيد جوارحهم عن العبادات^١.

توفى الشعراني سنة ثلاث وخمسين

وثلاثمائة^٢ رحمه الله تعالى ورضي عنه- والشعراني بفتح الشين وسكون العين المهملة وبعدها الراء المفتوحة وفي آخرها النون- هذه النسبة الى الشعر على الراس وارسال^٣ وعرف به جماعة-

عمر بن سنان المنبجي:- يكنى ابا بكر، من قدماء مشائخ الشام، صحب ذا النون المصري و ابراهيم الخواص-

من كلامه، من لم يتادب باستاذ فهو بطل- قال ابو بكر محمد بن دريد الواسطي سمعت عمر ابن سنان المنبجي يقول لما اقبل ذو النون الى منبج استقبله الناس فخرجت فيهم وانا صبي فوقفت على القنطرة فلما رايت اقبل وحواله قوم من الصوفية وعليهم المرقعات ازدرت فنظر الى شزرا وقال يا غلام ان القلوب اذا بعدت عن اللامقتت القائمين بامر الله فارعدت مكاني فنظر الى ورحمني وقال لن تراع يا غلام رزقك الله علم الرواية والهمك الدراية والرعاية، لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضي عنه-^٥ والمنبجي بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبعدها جيم، هذه النسبة الى منبج وهي احدى مدن الشام بناها كسرى لما غلب على الشام وسماها منبج وقيل

منبج-

(١). طبقات الصوفية ٢٥٢

(٢). سير اعلام النبلاء ٦٦:١٦ (٣). الانساب ١٠٤:٨

(٤). انظر ترجمته في تاريخ ابن عساكر ١٣:١١٢، معجم البلدان ٥:٢٠٤، اللباب ٣:

٢٥٩ الانساب ١٢:٢٢٣، سير اعلام النبلاء ١٢:١٩٠

(٥) معجم البلدان ٥:٢٠٥

عبد اللہ بن ابراہیم بن واضح الاصبہانی :- المعروف بابن ابرویہ، یکنى ابابکر،
صحب رويم وعلی بن سهل، وهو من اصبهان من متاخرى مشائخهم۔

من كلامه، من طلب الفقر لثواب الفقر مات فقيرا قيل له فلاي شى يطلب قال
وجوبا۔ قال ابراہیم بن المؤلد كنت بالرقه فدخل ابن ابرویہ المسجد وقعد فيه ستة ايام لم
يبرح من مكانه قال فتعجبت منه حتى دخل فقير فاكب على راسه فقبله فقلت له من هذا
فقال ابوبکر ابن ابرویہ فتقدمت وسلمت عليه وقلت لم استحسن لك حيث دخلت هذه
البلدة ولم تتعرف اليها فقال وانا لم استحسن لك حيث تكون انت شيخ الشام و امامهم
ولم يكن لك من الفراسة بمقدار ان تعرفنى۔ توفى سنة ست واربعين وثلثمائة رحمه الله
تعالى ورضى عنه۔ و ابرویہ بكسر الهمزة وفتح الراء والواو سکون الياء ويقال بضم الراء
وسکون الواو وفتح الياء كما قيل فى خضرويه كذا هو فى الالسنه والذى نص عليه ابن
نقطه كسر الهمزة وضم الراء والله تعالى اعلم۔ والاصبهانى بكسر الالف او فتحها
وسکون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء وفى آخرها النون۔ هذه النسبة الى
اصفهان اشهر بلدة بالجبل و انما قيل لها هذا الاسم على ما ذكره السمعانى لانها كانت
تسمى بالعجمية سباهان وسبب العسكروهان الجمع وكانت جموع عساكر الاكاسرة
تجتمع اذا وقعت لهم واقعة فى هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان والاهواز
فعرّب فقيل اصبهان۔

(۱)۔ ابوالحسن على بن سهل الاصبهانى لقي ابا تراب النخشبى، توفى ۳۰۷ هـ
(الرسالة القشيرية)

(۲)۔ ابوالحسن ابراہیم بن احمد بن محمد المولد الرقى، تلميذ جنيد،
زاهد و صوفى و واعظ۔ توفى ۳۲۲ هـ حلية الاولياء ۱۰: ۳۶۲

(۳)۔ تكملة الاكمال ۱: ۱۰۶

(۴)۔ الانساب ۱: ۲۸۲

عمرو بن عثمان المكي :- يكنا ابا عبد الله، احد مشايخ الصوفية، سكن بغداد ومات

بها، صحب ابا سعيد الخراز وغيره من القدماء و كان عالما بالاصول وله مصنفات في التصوف وكلام حسن- وروى عنه جعفر الخلدی وغيره-

من كلامه، "ثلاثة اشياء من صفات الاولياء الرجوع الى الله في كل شئ والفقر

الى الله في كل شئ والثقة به في كل شئ"^٣

وقال "المروة التغافل عن زلل الاخوان"^٤ قال السلمی توفي عمرو المكي قبل

الثلثمائة و"الصحيح انه توفي ببغداد سنة احدى وتسعين ومائتين على ما ذكره الحافظ

ابوبكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب وصححه- رحمه الله تعالى ورضي عنه- والمكي

بفتح الميم وتشديد الكاف، هذه النسبة الى مكة حرسها الله تعالى خرج منها خلق كثير

من اهل العلم ونسب اليها ايضا كبير من غيرهم لانهم سكنوها-

عبد الله بن محمد بن منازل :- يكنا ابا محمد، من جلة مشايخ نيسابور، صحب حمدون

القصار ولم ياخذ عن احد طريقته كما خذه كان عالما بعلوم القوم من الظاهر، كتب الحديث

الكثير وله لسان في الاخلاص وتصحيح المعاملات-

من كلامه، من اشتغل بالاوقات الماضية والاتي ذهاب وقت بلا فائدة- وقال

لا تكن خصما لنفسك على الخلق وكن خصما للخلق على نفسك- وقال اقل الناس

معرفة بنفسه من يظن انه يجي من نفسه شئ- وقال اذا لم تنتفع بكلامك كيف ينتفع به

غيرك- وقال كل فقر لا يكون عن ضرورة لا يكون فيه فضيلة^٥ وقال من احتجب الى شئ

من علومه فلا تنظر الى عيوبه فان نظرك في عيوبه يحرمك بركة الانتفاع بعلمه- وقال

(١) - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٣، صفة الصفوة ٢: ٢٢٨، حلية الاولياء ١٠:

٢٩١، الرسالة القشيرية ٢١، المنتظم ١٣: ٩٤، النجوم الزاهرة ٣: ١٤٠، شذرات الذهب ٢:

٢٢٥، العبر ٢: ٤٠١، سير اعلام النبلاء ١٢: ٥٤، طبقات الصوفية ٢-، طبقات الشعراني ١: ٤٦٠

(٢) - تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٣ (٣) - تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٣ (٤) طبقات الصوفية ٢٠٥

(٥) - تاريخ بغداد ١٢: ٢٢٥ وذكر ابن الجوزي انه مات سنة ٢٤٩ هـ - المنتظم ١٣: ٩٨

(٦) - انظر ترجمته في نفحات الانس ٢-، تحفة الابرار ١٦، الرسالة القشيرية طبقات

(٧) - "علوم الظواهر" طبقات الصوفية ٣٦٦ وفيه:

(٨) - طبقات الصوفية ٣٦٤ (٩) - "احتجت" طبقات الصوفية

افضل اوقاتك وقت تسلم فيه من هو احبس نفسك ووقت يسلم الناس فيه من سوء ظنك^١ توفي بنيسابور سنة تسع وعشرين وثلثمائة، رحم الله تعالى ورضى عنه - ومنازل بفتح الميم والنون قال ابن^٢ ما كولا رحم الله تعالى -

عبد السلام بن محمد البغدادي المخرمي :- يكنا ابا القاسم، كان شيخ الحرم في وقت، سافر الكثير ولقى المشائخ من اهل الحديث والصوفية وسكن مكة وحدث بها ولقى من شيوخ الصوفية محمد بن علي الكتاني و ابا علي الروذباري^٤ -.....

عبد الكريم بن هوازن القشيري :

عبد الكريم بن هوازن القشيري لنفسه^٥

سقى الله وقتا كنت اخلوا بوجهكم وثغر الهوى في روضة الانس ضاحك
اقمنا زمانا والعيون قريرة واصبحت يوما والجفون سوافك^٦

وقال ابو الفتح محمد بن محمد بن علي الواعظ الفراوي كان ابو القاسم القشيري كثيرا ما ينشد:

(١). الرسالة القشيرية ٢٦.

(٢). الاكمال

(٣). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٥٤: ١١٥١ المنتظم ١٣: ٢٢٠.

(٤). منخرق الورق. وفي تاريخ بغداد ٥٤: ١١٥١ جمع بين علم الشريعة وعلم الحقيقة والفتوة وحسن الخلق واقام بمكة وبهامات سنة اربع وستين وثلثمائة.

(٥). عبد الكريم بن هوازن عبد الملك ابن طلحة النيسابوري القشيري، يكنى

ابا القاسم، اصله من ناحية استوا، الفقيه الشافعي، كان شيخ خراسان في عصره

وعلمته في الفقه والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة

وعلم التصوف. جمع بين الشريعة والحقيقة. توفي ابولا وهو صغير. اتفق حضوره

مجلس الشيخ ابي علي الحسن بن علي الدقاق النيسابوري. من كتبه "التفسير

الكبير" و"لطائف الاشارات" و"الرسالة القشيرية". (انظر ترجمته في تاريخ

بغداد ١١: ٨٣، الانساب ١٠: ٥٦، طبقات السبكي ٥: ١٣٥، المنتظم ١٤: ١٢٨، وفيات

الاعيان ٣: ٢٠٥، سير اعلام النبلاء ١٨: ٢٢٤)

(٦). في وفيات الاعيان ٣: ٢٠٤ وقال ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي

انشدنا عبد الكريم بن هوازن القشيري لنفسه

(٧) وفيات الاعيان ٣: ٢٠٤ (٨). انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١: ١٢٤

لو كنت ساعة بيننا ما بيننا وشهدت حين نكرر التوديعا
 لعلمت ان من الدموع محدثا و علمت ان من الحديث دموعا
 ولد القشيري في شهر ربيع الاول سنة ست و سبعين و ثلثمائة، توفي صبيحة يوم الاحد
 سادس عشر ربيع الاول سنة خمس و ستين و اربعمائة بمدينة نيسابور و دفن بالمدرسة
 تحت شيخ ابي علي الدقاق رحمهما الله تعالى. قلت و ولده ابو نصر عبد الرحيم كان ايضا
 اماما كبيرا اشبه ابيه في علومه و مجالسه و واطب درس امام الحرمين ابي المتعالي حتى
 حصل طريقته في المذهب و الخلاف ثم خرج للحج فوصل الى بغداد و عقد بها مجلس
 لوعظ و حصل له قبول عظيم و حضر الشيخ ابو اسحاق الشيرازي مجلسه و اطبق علماء
 بغداد على انهم لم يروا مثله فمن انشادات:

لبالي وصل قد مضين كانها لالي عقود في نحور الكواكب^٧
 و ايام حجر اعقبتهما كانها بباطن مشيب في سواد الذوائب
 و كان يعظ في المدرسة النظامية و رباط شيخ الشيوخ ثم رجع الى نيسابور فلما وصلها
 لازم الدرس و الواعظ الى ان قارب انتهاء امره فاصاب ضعف في اعضاءه و اقام كذلك
 مقدار شهر ثم توفي صبيحة نهار الجمعة ثامن عشرين جمادى الاخرة سنة اربع عشرة
 و خمس مائة و دفن بالمشهد المعروف^٨ بهم رحمهم الله تعالى عليهم اجمعين.
 و القشيري بضم القاف و فتح الشين المعجمة و سكون الياء المثناة من تحتها و بعدها راء
 هذه النسبة الى قشربن كعب و هي قبيلة كبيرة، و استوا بضم الممزة و سكون السين

(١) وفيات الاعيان ٣: ٢٠٨ المنتظم ١٦: ١٢٩

(٢) ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري. كسب الفيوض من والده

عبد الكريم. ولد ٢٣٩ هـ و توفي ٥١٢ هـ (المنتظم ٩: ٢٢١، شذرات الذهب ٢: ٥٢)

(٣) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني ابو المعالي (٢٤٨-٢١٩)

الاعلام ٢: ١٦٠، المنتظم ١٦: ٢٢٣ سير اعلام النبلاء ١٨: ٢٦٨

(٤) هو ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي، ابو اسحاق الشيرازي. توفي سنة

٢٤٦. طبقات السبكي ٣: ٨٨، المنتظم ١٦: ٢٢٨، سير اعلام النبلاء ١٨: ٢٥٢

(٥) وفيات الاعيان ٣: ٢٠٨ (٦) وصال المستفاد لابن الدمياطي ص ١٨٥

(٧) مكذافي المصدر السابق و علق عليه انه "الكواكب"

(٨) المنتظم ١٤: ١٩٠ (٩) الانساب ١٠: ٥٦

المهملة وضم التاء المثناة من فوقها او فتحها وبعدها واو ثم الف وهي ناحية بنيسابور
كثيرة القرى خرج منها جماعة من العلماء^١.

عمر بن محمد بن عموية السهروردي :- شيخ شيوخنا ومن عليه في طريقة
التصوف اعتمادنا و اليه رجوعنا، يكنى ابا عبد الله، لم يكن في آخر عمره في عصره مثل
فخرج عليه خلق كثير من الصوفية في المجاهدة والخلوة وكان شيخ وقته في علم الحقيقة
وطريقة التصوف، ورعا كثيرا لاجتماعه في العبادة والرياضة واليه انتهت الرئاسة في تربية
المريدين ودعاء الخلق الى الله عز وجل وتسليك طريق العبادة والزهد في الدنيا. ولد
بسهرورد وقدم بغداد في صباه صحب عمه الشيخ ابا النجيب وغيره من المشايخ وعليه
تخرج وسلك طريق الرياضات والمجاهدات وحصل من العلم ما لا بد منه ثم انقطع عن
الناس ولازم الخلوة واشتغل بادامة الصيام والقيام والذكر وتلاوة القرآن الى ان خطبه عند
علو سنان يظهر للناس ويتكلم عليهم فعقد مجلس الوعظ بمدرسة عمه علي شاطي
دجلة وكان يتكلم على الناس بكلام مفيد من غير تزويق ولا تنميق وحضر عنده خلق
عظيم وظهر له قبول عظيم من الخاص والعام واشتهر اسمه وقصده المریدون^٤ من سائر
الاقطار وظهرت بركة انفاسه على خلق كثير من العصاة فتابوا وانا ابوا الى الله عز وجل
وحسنت طريقتهم ووصل به خلق عظيم الى الله تعالى وصار له اصحاب واتباع كالنجوم
يعرفون اينما كانوا، روى من حضر مجلسه انه انشد يوما على الكرسي:

لاتسقني وحدي فما عودتني اني اشح بها على جلاسي
انت الكريم ولا يليق تكرما ان يعبر الندماء دور الكاس
فتواجد الناس لذلك وقطعت شعور كثيرة وتاب جمع كبير ممن حضروا كان كثير الحج

(١) - معجم البلدان ١

(٢) راجع لترجمته التقييد لابن نقطة ٢: ١٨٢، وفيات الاعيان ٣: ١١٩، طبقات السبكي
٥: ١٣٣ طبقات لابن قاضي شهبه ٢: ١٠٣، الاعلام ٥: ٢٢٣، المستفاد لابن الدمياطي ١٩: ٢٠٩

(٣) - بن عبد الله عموية - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩: ٢٠٩

(٤) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩: ٢٠٩

وربما جاور في بعض حججه و له توأليف حسنة منها عوارف المعارف وهو اشهرها
واملا في آخر عمره كتابا في الرد على الفلاسفة وروى عن جماعة ممن حضروا مجلسه
وقعدوا في خلوته كما... عاده الصوفية انهم كانوا يحكون غرائب مما يطرى
عليهم في الخلوة وما يجدونه فيها من الاحوال الخارقة و كان ارباب الطريق من مشائخ
عصره يكتبون اليه من البلاد صورة فتاوى يسئلونه عن شى من احوالهم - روى ان بعضهم
كتب اليه ياسيدى ان تركت العمل اخلدت الى البطالة وان عملت داخلنى العجب
فايهما اولى فكتب جوابه اعلم واستغفر الله من العجب وله من هذا شى كثير و كان له
شعر حسن فمن شعره:

تصرمت	وحشة	الليالى	واقبلت	دولة	الوصال
وصار بالوصل لى	حسودا	من كان فى	هجركم رضى لى		
وحقكم بعد	اذ	حصلتم	بكل ما فات	لا ابالى	
على ما للورى	حرام	وحبكم فى	الحشى حلالى		
احييتمنى و كنت	ميتا	وبعثمنى	بغير غالى		
تقاصرت دونكم	قلوب	فيا له	موردا حلالى		
تشربت اعظمى	هواكم	فما لغير الهوى	ومالى		
فما على عام	اجابا	وعنده	اعين الزلالى		

و كان رحمه الله مليح الخلق، والخلق متواضعا لامل الاوصاف الجميلة و الاخلاق الشريفة، تام
المروة، عزيز النفس، ليس للعمال عنده قدر ولو حصل له الوف كثيرة من المال انفقها ولم
يدخر منها شيئا ومات ولم يخلف كفنا ولا شيئا من اسباب الدنيا وقال الحافظ محب الدين
ابن نجار فى تاريخه انشدنى الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السمروردي لنفسه:

ربع الحمى مذ حللتهم	معشب نصر	تروق اكناف	يزهو بها النظر
لا كان وادى الفضا	لا تنزلون به	ولا الحمى	سح فى ارجاء مطر

(۱) منخروق. لعله "كانت" (۲) "بعدان". وفيات الاعيان ۱۱۹:۳

(۳) "عنكم". وفيات الاعيان ۱۱۹:۳

(۴) "ينزلون" المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ۱۱:۲۱۰

ولا الرياح و ان رقت نساؤها
 ولا خلت مهجتي تشكوار^١ سيسي جوى
 و لا رقت عبرتى حتى يكون لمن
 ان لم تفد نشركم لاضمها سحر
 وحر قلبى بريا حبكم عطر
 ذاق العوى وصبا فى عبرتى عبر^٢
 ثم انه رحمه الله اضر فى اخر عمره واقعد فكان لا يقدر على القيام ومع ذلك فما اخل
 بالايراد من النوافل وتلاوة القران ودوام الذكر وحضور المسجد الجامع يوم الجمعة فى
 محفة والمضى الى الحج فى المحفة الى ان دخل فى عشر المائة وعجز وضعف فانقطع
 فى منزله الى حين وفاته- توفى^٣ فى ليلة الاربعاء مستعمل الحرام سنة اثنين وثلاثين
 وستمائة ببغداد واخرجت جنازته الى جامع القصر فصلى عليه هناك ويحمل الى الوردية
 فدفن فى تربة له مسجده رحمه الله تعالى ورضى عنه^٤ وعموية بفتح العين المهملة
 وتشديد الميم المضمومة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها، والسمر^٥ وردى بضم
 السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء والواو وسكون الراء الثانية وفى آخرها دال
 مهملة هذه النسبة الى سمرورد وهى بليدة عند زنجان من عراق العجم-

(١) - "دسيس" المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩: ٢١٠.

(٢) - المصدر السابق

(٣) - مولد لا فى رجب سنة ٥٣٩ هـ

(٤) - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩: ٢١٠

(٥) - تكملة الاكمال ٣: ٥٥٥

حرف الغين

غنيمه بن المفضل:- يكنا بالقاسم، احد مشائخ الصوفية واعيانهم، صحب المشائخ
وله مجامدات ورياضات ومقامات واصحاب وتلامذة وكان يسلك الطلبة الى طريق
التصوف وكان من اظرف الصوفية والطفهم، صاحب معرفة يكتب خطا حسنا، نزل ببغداد
واستوطنها وكان ينزل بالرباط الناصري بالجانب الغربي- توفي يوم الاثنين الثاني
والعشرين من رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسائة ودفن بمقبرة معروف الكرخي،
رحمهما الله تعالى-

غيلان السمرقندي:- من كبار مشائخ خراسان، له لسان عال في علوم القوم،
صحاب العراقيين-

من كلامه، العارف يفهم عن الله بالله والعالم يفهم عن الله بغيره لان الاشياء
كلها دليل على وحدانيته فاذا وجد الواجد استغنى عن الدليل، لم يحفظ تاريخ وفاته
رحم الله تعالى ورضى عنه، والسمرقندي بفتح السين المهملة والقاف نسبة الى
سمرقند المدينة المشهور بما وراء النهر-

حرف الفاء

فضيل بن عياض:- يكنا ابا علي، احد رجال الطريقة، ولد بخراسان بكورة ابورد
وقدم الكوفة وهو كبار فسمع بها الحديث ثم تعبد وانتقل الى مكة شرفها الله تعالى
وجاور بها الى ان مات-

من كلامه، "اذا احب الله عبدا اكثرهم^١ واذا ابغض الله عبدا وسع عليه دنياه"
قلت معناه اكثرهم بامر آخرته لاهم بامر دنياه فان الاهتمام بامر الدنيا نقص فكيف
يكون من علامات المحبة- وقال خمس من علامات الشقا القسوة في القلب،
وجمود العين، وقلة الحياء، والرغبة في الدنيا، وطول الامل- وقال من اظهر لآخيه الود
والصفا بلسانه واضمر له العداوة والبغضاء لعنه الله واصمه واعمى بصر قلبه^٢ وقال في قول
تعالى "ان في هذا البلاغ لقوم عابدين"^٣ قال الذين يحافظون على الصلوة الخمس^٤ وقال
"ما ادرك عندنا من ادرك بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بسخاء النفس وسلامة الصدر
والنصح للامة- وقال من عرف الناس استراح يعني انهم لا يضررون ولا ينفعون"^٥ وقال
لرجل لا علمك كلمة هي خير من الدنيا وما فيها والله لن علم الله منك اخراج الأدميين
من قلبك حتى لا يكون في قلبك مكان لغيره لم تسال شيئا الا اعطاك"^٦ وقال اذا لم

(١) - انظر ترجمته في وفيات الاعيان ٢: ٤٢، طبقات السلمي ١٣، حلية الاولياء
٨: ٨٢، صفة الصفوة ٢: ١٣٢، تهذيب التهذيب ٨: ٢٩٢، شذرات الذهب ١: ٣١٦،
الاعلام ٥: ١٣٥، سير اعلام النبلاء ٨: ٢٢١، طبقات الشمراني ١: ٨٥، الرسالة القشيرية
٩ تذكرة الحفاظ ١: ٢٢٥.

(٢) - في وفيات الاعيان ٢: ٢٨ "غمه"

(٣) - طبقات الصوفية ١٣

(٤) - الانبياء ٢١

(٥) - طبقات الصوفية ١٣

(٦) - حلية الاولياء ٨: ١٠٣، طبقات الصوفية ١٣

(٧) - صفة الصفوة ٢: ١٣٦

تقدر على قيام الليل وصيام النهار فاعلم انك محروم بذنوبك^١ - وقال "اصلح ما اكون
 افقر ما اكون انى لاعصى الله فاعرف ذلك فى خلق حمارى وخادمى^٢ - وقال يأتى على
 الناس زمان ان تركتهم لم يتركوك وهو زمان لم يبق احد يستراح اليه الا القليل - "وروى
 ان الرشيد قال له يوم ما ازهدك فقال الفضيل انت ازهدمنى قال وكيف ذلك فقال لانى
 ازهد فى الدنيا وانت تزهد فى الآخرة والدنيا فانية والآخرة باقية^٣ - ومن انشاداته:
 انا لنفرح بالايام ندفعها وكل يوم مضى نقص من الاجل
 فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح والخسران فى العمل
 "وقال طاهر بن عبد الملك المصيصى سمعت ابي يقول سمعت الفضيل بن عياض
 يقول انا منذ عشرين سنة اطلب رفيقا اذا غضب لم يكذب على^٤ " وقال ابراهيم بن
 الاشعث سمعت الفضيل بن عياض يقول ان فيكم خصلتين هما من الجمل الضحك
 من غير عجب والتصبح من غير سهر قلت التصبح النوم اول النهار لانه وقت ذكر ثم وقت
 طلب الكسب^٥ - "وقال اسحاق بن ابراهيم كانت قراءة الفضيل خزينة شمعية مترسلة كانه
 يخاطب انسانا و كان اذا مر بآية فيها ذكر الجنة تردد فيها وسال و كان يلقي له حصير بالليل
 فى مسجده فيصلى من اول الليل ساعة حتى تغلب عيناه فيلقى نفسه على الحصير فينام
 قليلا ثم يقوم فاذا غلب النوم نام ثم يقوم هكذا حتى يصبح^٦ " وقال ابو على الرازى صحبت
 الفضيل ثلاثين سنة مارايت ضاحكا ولا متبسما الا يوم مات ابنه على فقلت له فى ذلك
 فقال ان الله احب امرأ فاحببت ذلك الامر^٧ قلت و كان ولده المذكور شابا سريرا، من
 كبار الصالحين وهو من جملة من قتلهم محبة الله تعالى وهم جماعة مذكورون فى جزو

(١) . فى صفة الصفوة ٢ : ١٣٥ . اضافة " مكبل كبلتك خطينتك "

(٢) . صفة الصفوة ٣ : ١٣٢

(٣) . وفيات الاعيان ٢ : ٢٨

(٤) . تاريخ بغداد ١٢ : ٣٨٥

(٥) . هو خادم الفضيل بن عياض . ميزان الاعتدال ١ : ١١

(٦) . طبقات الصفية ١٣

(٧) . سير اعلام النبلاء ٨ : ٢٢٨

(٨) . حلية الاولياء ٨ : ١٠ ، الرسالة القشيرية ٩

(٩) . و فى وفيات الاعيان ٢ : ٢٩ " قتلتم "

جمع الامام ابو اسحاق الثعلبي رحمه الله تعالى - " قال سفيان بن عيينه ما رايت احدا
 اخوف من الفضيل وابنه ^ك و " قال الفضيل بكى ابني علي فقلت ما يبكيك فقال يا ابا
 اخاف ان لاتجمعنا القيامة ^ك وقال محمد بن الحسين كان علي بن الفضيل يصلي حتى
 يزحف الي فراشه ثم يلتفت الي ابيه فيقول يا ابا سبقتني العابدون ^ل - وعن سهل بن ابي
 عاصم قال قلت لسكّم الخواض بلغك موت علي بن الفضيل كيف كان قال نعم مرض
 مرضة فنقه منها وقدم رجل من اهل البصرة حسن القراءة فاتي علي بن الفضيل قبل ان
 ياتي فضيلا فبلغ فضيلا انه قدم وانه ذهب الي علي فارسل اليه ان لا يقرأ عليه فقرأ عليه
 قبل ان يجيبه الرسول ولوترى ^ا اذ وقفوا علي ربهم الاية فخر علي وشمق شمقت خرجت
 نفسه معها - مناقب الفضيل اكثر من ان تحصر وافرد لها الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي
 رحمه الله تعالى تصنيفا فمن احب الزيادة فلتقف عليه - توفي الفضيل بن عياض بمكة في
 شهر المحرم سنة سبع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى ورضي عنه - وابيورد بفتح العمرة
 وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الواو وسكون الراء وبعدها دال
 مهملة بليدة بخراسان -

الفيض بن الخضر بن احمد الاولاسي :- ويقال الفيض بن محمد.

- (١) هو احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي مفسر من اهل نيسابور له اشتغال
 بالتاريخ . (ترجمته في وفيات الاعيان ١ : ٢٢٠ والبداية والنهاية ١٢ : ٢٠٠ واللباب :
 ١٩٢ والاعلام ١ : ٣١٢ وشذرات الذهب ٣ : ٢٣٠)
- (٢) . صفة الصفوة ٢ : ١٣٠ (٣) صفة الصفوة ٢ : ١٣٠
- (٤) . انظر ترجمته في الاعلام ٦ : ٩٤ ، تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٢
- (٥) . انظر ترجمته في صفة الصفوة ٢ : ١٣٠ ، حلية الاولياء ٨ : ٢٩٤ ، تهذيب
 التهذيب ٤ : ٣٤٣ ، سير اعلام النبلاء ٨ : ٢٢٨
- (٦) . صفة الصفوة ٢ : ١٣٠
- (٧) . هو مسلم بن الميمون الخواص راجع لترجمته صفة الصفوة ٢ : ٢٢٤ وطبقات
 الشعراني ١ : ٥٣ وفيه : مسلم بن ميمون الخواص . (٨) . الانعام ٣٠
- (٩) . وفيات الاعيان ٣ : ٢٩ المنتظم ١٣ : ٩٨
- (١٠) . انظر ترجمته في الانساب ١ : ٣٩٢ ، صفة الصفوة ٢ : ٢٥٩
- (١١) . " الاولاسي " صفة الصفوة ٢ : ٢٥٩

يكنى ابا الحارث، من قدماء المشانخ وجلتهم، صحب ابراهيم بن سعد العلوي وغيره.
وكان احد الزهاد المشهورين.

من كلامه، من اشتغل بمالم يكن فكان فانه من لم يزل لا يزال - روى ابو بكر احمد بن علي بن الفرغ التميمي الطرسوسي الحباك قال حدثني استاذي الزعفراني قال قلت لابي الحارث الاولاسي انا عرفك امير الحرب بنصيبين فايش الذي اخرجك الى الله فقال غدوت في آخر الليل الى الحمام وكان علي باب داري فاذا انا بانين في القامين فعدلت فاذا برجل عليل مطروح في الزبل عريان فقلت له الك حاجة فقال نعم اريد يزال ما علي من وسخ وثوب نظيف ورايحة طيبة وطعام طيب فقلت هات يدك فادخلت معي الحمام وتوليت خدمته بنفسي واخرجته الى ثوب من ثيابي واحضرت طعاما طيبا وطيبته وقلت مل من حاجة اخرى فقال لي جبرك الله ومات فكفنته ودفنته فلما كان العصر خرجت الى الله في عبادة - روى الحسن بن علي بن خلف عن ابي الحارث الاولاسي قال كنت في بعض مساجد دمشق جالسا فدخل رجل فقير عليه خلقان رثة فركع وجلس فدنوت منه وسلمت عليه وكان معي قطعة فذهبت فاشتريت بها عنباً وطرحته في زاوية المسجد فقلت له عند المغرب تاكل من هذا العنب فقال دع الساعة فما زال يركع الى عشاء الاخرة فلما صلى عشاء الاخرة قلت له انا اكل من هذا العنب فقال او تحب ذلك قلت نعم فاكل حبات ثم قال اين تريد قلت الرملة فقال وتحب ان تكون جميعا قلت نعم قال فما زال عامة الليل يركع ثم التفت الي وقال قم ان شئت فقمتم معي وخرجنا من دمشق نسير بين احمال تبني فقلت لبعض من يسير معنا ايش هذا السرح وسرنا ساعة واذا بسرح وبيوت ونحن والبيوت فقال ايش حالك هذه الرملة فالتفت اطلب صاحبى فلم اراه وقال محمد بن اسمعيل الفرغاني سمعت ابا الحارث الاولاسي يقول دخلت مسجد طرسوس فرايت فنتين يتكلمان في علم الانف وسوء ادب الخلق وحسن صنيع الله تعالى اليهم ويذمان نفوسهما فيما يجب الله تعالى عليهما فقال احدهما لصاحبه يا اخي قد تحدثنا في العلم فتعال حتى نعامل الله به فيكون لعلمنا فائدة ومنفعة... ولا شيئا مما

(١) - منخرق. لعله "فعر ما على ان لا يتنا ولا شيئا"

مستة ايدي بنى آدم ولا مال للخليفة في صنيع قال ابو الحارث فقلت وانا معكما فقالا ان شئت فخرجنا من طرسوس وجئنا الى جبل لكام فاقمنا فيه ماشاء الله تعالى قال ابو الحارث اما انا فضعفت نفسي وقام العلم بين عيني لننمت على ما انت عليه مت ميتة جاهلية فتركت صاحبي ورجعت الى طرسوس ولزمت ما كنت اعرفه من صلاح نفسي و اقام صاحبي باللكام سنة فلما كان بعد مدة دخلت المسجد فاذا انا باحدى الفتيتين جالسا في المسجد فسلمت عليه فقال يا ابا الحارث خنت الله تعالى في عهدك ولم تف به اما انك لو صبرت معنا اعطيت ثلاثة احوال وقد اعطينا فقلت ما الثلاثة قال طي الارض والمشى على الماء والحجبة اذا اردنا واحتجب عنى عقيب كلامه فقلت بالذي اوصلك الى ما قد رايت الا ظهرت لي حتى اسئلك عن مسئلة فظهر لي وقال سل يا ابا الحارث واوجز فقلت له كيف لي بالرجوع الى هذه الحالة ترى ان رجعت قبلت فقال هيئات يا ابا الحارث بعد الخيانة لا تقبل الامانة فكوى قلبي بكية لا يخرج من قلبي حتىلقى الله عز وجل قال على السانح سمعت ابا الحارث الاو لاسي يقول رايت ابليس في المنام على بعض سطوح او لاس وانا على سطح وعلى يمين جماعة وعلى يساره جماعة وعليهم ثياب نظافة فقال لطائفة منهم قولوا فقالوا وغنوا فاستفزني طيب حتى مممت ان اطرح نفسي من السطح ثم قال ارقصوا فرقصوا اطيب ما يكون ثم قال لي يا ابا الحارث ما اصببت شيئا ادخل به عليكم الا هذا - توفي ابو الحارث الاو لاسي بطرسوس سنة سبع وتسعين ومائتين^١ - والاو لاسي بفتح الالف او ضمها وسكون الواو وبالسين المهملة نسبة الى او لاس وهي بلدة على ساحل بحر الشام^٢ - وطرسوس بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين ثانية مدينة مشهورة كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي وهي الان بيد الارمن النصاري اعادها الله تعالى الى الاسلام ينسب اليها كثير من العلماء.

فتح بن شخرف بن داؤد الكشي :- ويقال الكسي وسياتي فيلها يكتنا بانصر^٣

(١) المنتظم ١٣: ٩٨ (٢) الانساب ١: ٣٩٣

(٣) معجم البلدان ٢: ٢٨

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٢: ٣٨٢، المنتظم ١٢: ٢٥٦، مفاتيح المصنف ٢: ٢٢٢

كان من الزاهدين الورعين لم يأكل الخبز ثلاثين سنة، روى عنه "انه قال رايت رب العزة جل وعز في النوم فقال لي يا فتاح احذر لا اخذك على عزة قال فتهمت في الجبال سبع سنين". وقال الحسين بن يحيى الارموى كتب فتح بن شخرف على باب بيته رحم الله ميتا دخل على هذا الميت فلم يذكر الموتى عنده الا بخير^٢ - وقال فتح رايت على بن ابي طالب رضى الله عنه في المنام فقلت له يا امير المؤمنين اوصني فقال لي ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء طلبا لما عند الله واحسن من ذلك تيه الفقراء على الاغنياء ثقة بما عند الله^٣ - وقال احمد بن عبد الجبار سمعت ابي يقول صحبت فتح بن شخرف ثلاثين سنة فلم اراه رفع راسه الى السماء فرفع راسه وفتح عينيه ونظر الى السماء ثم قال قد طال شوقى اليك فعجل قدمى عليك^٤ وقال محمد بن جعفر سمعت ابا محمد الجري^٥ يقول غسلنا الفتح بن شخرف فراينا على فخذة مكتوبا لا اله الا الله فتومناه مكتوبا فاذا عرق داخل الجلد وقال اسحاق بن ابراهيم ابن هانى لمات فتح بن شخرف ببغداد صلى عليه ثلاث وثلاثون مرة اقل قوم كانوا يصلون عليه كانوا يعدون خمسة وعشرين الف الى ثلاثين الف^٦ وكانت وفاته يوم الثلاثاء للنصف من شوال سنة ثلاث وسبعين ومائتين ودفن في المقبرة التي بين باب حرب وبين قطر بل و صلى عليه بدر المغازلى رحم الله وتعالى رضى عنه^٧ وشخرف بفتح الشين واسكان الخاء المعجمتين وفتح الراء المهملة بعدها فاء، والكسى بكسر الكاف وتشديد السين المهملة نسبة الى كس مدينة بما وراء النهر بقرب نخشب كذا ذكرها الحفاظ والناس يكثر ذكرها بفتح الكاف وبالشين المعجمة^٨ -

(١) - في المنتظم ١٢ : ٢٥٧ "تسع" وفي صفة الصفة ٢ : ٢٢٤ "سبع"

(٢) - صفة الصفة ٢ : ٢٢٤

(٣) - صفة الصفة ٢ : ٢٢٤

(٤) - صفة الصفة ٢ : ٢٢٤

(٥) - في المنتظم ١٢ : ٢٥٨ "الجريري" وفي صفة الصفة "الجرى" وهو من كبار الصوفية والزهاد المعروفين توفى سنة ٣١١ هـ طبقات الصوفية ٢٥٩ تاريخ بغداد ١٢ : ٣٨٤

(٦) - تاريخ بغداد ١٢ : ٣٨٨

(٧) - راجع لترجمته حلية الاولياء ١٠ : ٣٠٥

(٨) - صفة الصفة ٢ : ٢٢٤

(٩) - الانساب ١١ : ١٠٨

فتح بن سعيد الموصلی :- یکننا ابا نصر، من اقران بشر الحافی و سري السقزی، کبیر الشان فی باب الورع و المعاملات و کان یحضر بغداد لزيارة بشر الحافی^۴ فورد علیه مرة زائرا فاكل عنده و اخذ باقی الطعام فقال بشر لمن حضر تدرؤن لمن حمل باقی الطعام قالوا لا قال اراکم انه اذا صح التوکل لا یضر الحمل^۵ - قال ابراهیم بن نوح الموصلی رجع فتح الموصلی الی اهلہ بعد العتمة و کان صائما فقال عشونی فقالوا ما عندنا شی نعشیک به قال فما لکم جلوس فی الظلمة قالوا ما عندنا شی نسرج به فجلس یبکی من الفرح و یقول الھی مثلی ترک بلا عشاء و لاسراج بای ید کانت منی فما زال یبکی الی الصباح^۶ و " قال بشر ابن الحارث بلغنی ان بنتا لفتح الموصلی عریت فقیل الاتطلب من یکسوها فقال لا ادعها حتی یری الله عزوجل عریما و صبری علیها قال فكان اذا کان لیالی الشتاء جمع عیالہ و قال بکسانہ علیهم ثم قال اللهم افقرتني و افقرت عیالی و جوعتني و جوعت عیالی و اعریتني و اعریت عیالی بای وسیلة اتوسل الیک و انما تفعل هذا باولیانک و احبانک فهل انا منهم حتی افرح^۷ " و قال فتح رایت بالبادیة غلاما لم یبلغ الحنث و هو یمشی وحده و یحمرک شفیتہ فسلمت علیه فرد السلام فقلت الی این فقال الی بیت ربی عزوجل فقلت و بئذا تحمرک شفیتک فقال اتلوا کلام ربی فقلت انه لم یجر علیک قلم التکلیف فقال رایت الموت یاخذ من هو اصغر سنامنی فقلت له خطوک قصیر و طریقک بعید فقال انما علی نقل الخطا و علیہ الابلاغ قلت فاین الزاد و الراحلة قال زادی یقینی و راحلتی رجلا ی فقلت اسئلک عن الخبز و الماء فقال یا عماء ارایت لو دعاک مخلوق الی منزلہ اکان یجمل بک ان تحمل معک زادک الی منزلہ قلت لا فقال ان سیدی دعا عباده الی بیتہ و اذن لهم فی زیارته فحملهم ضعف یقینهم علی حمل ازوادهم و انی استقبحت ذلك فحفظت الادب مع افتراء یضیعنی فقلت کلا

(۱) - انظر ترجمته تاریخ بغداد ۱۲: ۳۸۱، سیر اعلام النبلاء ۷: ۳۵، حلیة الاولیاء

۲۹۲: ۸ صفة الصفوة ۲: ۱۵۲، المنتظم ۱۱: ۶۱

(۲) - تقدمت ترجمته ص ۹۲ (۳) - تقدمت ترجمته ص ۹۲

(۴) - فی تاریخ بغداد ۱۲: ۳۸۲ " و کان فتح و رد علیه "

(۵) - تاریخ بغداد ۱۲: ۳۸۳، صفة الصفوة ۲: ۱۵۶ (۶) - صفة الصفوة ۲: ۱۵۶

(۷) - تاریخ بغداد ۱۲: ۳۸۳

وحاشا ثم غاب عن بصرى فلم اره الا بمكة فلما راني قال انت ايها الشيخ بعد على ذلك
الضعف من اليقين وقال ابو اسماعيل و كان من اصحاب فتح، شهد فتح العيد ذات سنة
بالموصل ورجع بعد ماتفرق الناس ورجعت معه فنظر الى الدخان ينور من نواحي
المدينة فبكى ثم قال قد قرب الناس قربانهم فليت شعري ما فعلت في قرباني عندك
ايها المحبوب ثم سقط مغشيا عليه فجننت بماء فمسحت به وجهه فافاق ثم مضى حتى
دخل بعض ازقة المدينة فرفع راسه الى السماء ثم قال علمت طول عمى و حزني
وتردادى في ازقة الدنيا فحتى متى تحبسنى ايها المحبوب ثم سقط مغشيا عليه فجننت بماء
فمسحت على وجهه فافاق فمعاش بعد ذلك الا اياما حتى مات- وقال ابو اسماعيل
ايضا دخلت عليه يوما وقد مد كفيه يبكي حتى رايت الدموع من بين اصابعه تتحدر فدنوت
منه لانظر اليه فاذا دموع قد خالطها صفرة فقلت بالله يافتح بكيت الدم فقال نعم
ولو لانك حلفتني بالله ما اخبرتك فقلت على ما ذا بكيت الدموع فقال بكيت الدموع
على تخلفى عن واجب حق الله عز وجل وبكيت الدموع على خوف ان لا تكون
صحت لى قال فرايت في المنام بعد موتك فقلت ما صنع الله بك فقال غفر لى قلت فما
صنع فى دموعك قال قربنى ربي وقال يافتح الدمع على ما ذا قلت يارب على تخلفى عن
واجب حقك قال فالدم لم بكيت فقلت يارب على دموعى خوفا ان لا تصح لى فقال لى
يافتح ما اردت بهذا كله وعزتى لقد سعد الى حافظاك اربعين سنة بصحبتك ما فيها
خطية واحدة^١ توفى فتح الموصل سنة عشرين ومانتين^٢ رحمه الله تعالى ورضى عنه.
والموصلى بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المعجمة وفى آخرها لام، هذه النسبة
الى الموصل وهى من بلاد الجزيرة وانما قيل لبلادها الجزيرة لانها بين دجلة والفرات
خرج منها جماعة من العلماء والائمة فى كل علم-

(١) . صفة الصفوة ٢: ١٦٠

(٢) . المنتظم ١١: ٦٢

(٣) معجم البلدان ٥: ٣٣٣

حرف القاف

القاسم بن عثمان الجوعى:- يكنى ابا عبد الملك، من جلة المشائخ، صحب ابا سليمان الداراني وغيره وكان من اقران السرى والهارث و كان ابوتراب النخشي يصحبر من كلامه، من اصلح فيما بقى من عمره غفر له ماضى وما بقى ومن افسد فيما بقى من عمره اخذ بما مضى وما بقى وقال السلامة كلما فى اعتزال الناس والفرح كذا فى الخلوة بالله عزو جل وسئل عن التوبة فقال التوبة رد المظالم وترك المعاصى وطلب الحلال واداء الفرائض وقال لاصحابه اوصيكم بخمس ان ظلمتم فلا تظلموا و ان مدحتم فلا تفرحوا و ان ذمتم فلا تجزعوا و ان كذبتم فلا تغضبوا و ان خانوكم فلا تخونوا^١.

وقال ابو محمد عبد الله بن الفرخ سمعت قاسم بن عثمان يقول ان لله عبادا قصدوا الله بمهمهم وافردوه بطاعتهم واكتفوا به فى توكلهم ورضوا به عوضا من كل ما خطر على قلوبهم من امر الدنيا فليس لهم حبيب غيره ولا قرّة عين الا فيما قرب اليه.

قال ابو جعفر الحداد دخلت دمشق فوقف على قاسم الجوعى وهو يتكلم وهو شيخ الدمشقيين فسمعت يتكلم فى الايثار فدخل عليه رجل من خارج الحلقة حتى جاء الى القاسم وفى راسه عمامة فاخذها وجعل يلفها على راسه وقاسم يديره راسه حتى اخذها ولم يكلمه القاسم ولا احد من اصحابه ولم يقطع كلامه.

وقال سعيد بن عبد العزيز الحلبي سمعت قاسم الجوعى وقال له رجل ادع لى

(١) . انظر ترجمته فى حلية الاولياء ٩: ٣٢٢، الانساب ٣: ٣١٣، سير اعلام النبلاء

١٢: ٤٤. المنتظم ١١: ٣٠٢، صفة الصفاة ٢: ٢١٠.

(٢) . صفة الصفاة ٢: ٢١١ (٣) . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ١٠: ٢١٠.

(٤) . كان من مشائخ الصوفية وروساء المتصوفة ومن اقران الجنيد ورويم. تاريخ

بغداد ١٢: ٣١٢، حلية الاولياء ١٠: ٣٣٩.

(٥) . انظر ترجمته فى سير اعلام النبلاء ١٢: ٥١٣، الوافى بالوفيات ١٥: ٢٣٨،

شذرات الذهب ٢: ٢٤٩.

فان السلطان يطلبني وانا مظلوم قال ما اخذ عك انا ما ادعو النفسى انا اعرف ايش تحت ثيابى-

وروى عنه انه قال رايت فى الطواف حول البيت رجلا فتقربت منه فاذا هو لايزيد على قوله اللهم قضيت حاجة المحتاجين وحاجتى لم تقض فقلت مالك لا تزيد على هذا الكلام فقال احد شك كنا سبعة رفقاء من بلدان شتى غزونا ارض العدو فاستوسرنا كلنا فاعتزل بنا لتضرب اعناقنا فنظرت الى السماء فاذا سبعة ابواب مفتحة عليها سبع جوار من الحور العين على كل باب جارية فقدم رجل منا فضربت عنقه فرايت جارية فى يدها منديل قد هبطت الى الارض حتى ضربت اعناق ستة وبقيت انا وبقى باب وجارية فلما قدمت لتضرب عنقى استوهبنى بعض رجاله فوهبنى له فسمعتها تقول اى شى فاتك يا محروم واغلقت الباب وانا يا اخى متحسر على ما فاتنى، قال قاسم بن عثمان اراه افضلهم لانه راى مالم يروا وترك يعمل على الشوق-

وقال الحافظ ابو القاسم بن عساكر رحمه الله تعالى وجدت بحظ بعضهم لقاسم

الجوعى-

٤

اصبر على كسرة و ملح فالصبر مفتاح كل زين
واقنع فان القنوع عز لاخير فى شهوة بدين

توفى قاسم الجوعى يوم الخميس لثمان ليال بقين من شهر رمضان سنة ثمان واربعين ومائتين^١ رحمه الله تعالى ورضى عنه- والجوعى بضم الجيم وسكون الواو وفى آخرها العين المهملة هذه النسبة الى الجوع ولعله قد كان يبقى جانعا^٢ قلت وثم قاسم^٣ آخر يقال له الجوعى الكبير ايضا كان من جلة المشائخ- حكى عنه احمد ابن الحوارى قال سمعت قاسم الجوعى "يقول قليل العمل مع المعرفة خير من كثير العمل بلا معرفة" ثم قال لى اعرف وضع راسك ونم فما عبد الله الخلق بشى افضل من المعرفة-

(١) تهذيب ابن عساكر

(٢) فى المنتظم ١١: ٣٠٢ انه توفى سنة ٢٢٢ هـ

(٣) الانساب ٣: ٢١٢

(٤) انظر ترجمته فى صفة الصفوة ٢: ٢١١

(٥) صفة الصفوة ٢: ٢١١

” قال وسمعت يقول شبع الاولياء بالمحبة عن الجوع ففقدوا لذة الطعام والشراب والشهوات ولذا ذات الدنيا لانهم تلهوا بلذة ليس فوقها لذة فقطعتهم عن كل اللذات قال وانما سميت الجوعى لان الله تعالى قواني على الجوع فكنت ابقى شهرا لا ااكل ولا اشرب ولو تركوني لزدت و كنت اقول اللهم انت فعلت ذلك فاتم علي بمنك“^١

القاسم بن القاسم السيارى:- يكنا ابا العباس، اصله من مرو صاحب ابا بكر الواسطى وانتمى اليه فى علوم هذه الطائفة وكان فقيها عالما كتب الحديث الكثير-

من كلامه، ”من حفظ قلبه مع الله بالصدق اجرى الله على لسانه الحكمة“ وقال ”ظلم الاطماع تمنع انوار المشاهدات“ وقال ”ما استقام ايمان عبد حتى يصبر على الذل مثل ما يصبر على...“^٢ وقال لو جازان يصلى ببيت شعر لجازان يصلى بهذا البيت:

اتمنى على الزمان محالا ان ترى مقلتاى طلعتا حُر
وقيل له يوما بماذا يروض المرید نفسه وكيف يروضها فقال بالصبر على الاوامر واجتناب النواهي وصحبة الصالحين وخدمة الرفقاء ومجالسة الفقراء والمرء حيث وضع نفسه ثم انشأ يقول متمثلا:

صبرت على اللذات حتى تولت والزمت نفسى هجرها فاستمرت
وما النفس الا حيث تجعلها الفتى فان اطمعت تاقت والا تسلت
وكانت على الايام نفسى عزيزة فلما رات عزمى على الذل ذلت
توفى سنة اثنين واربعين وثلاثمائة والسيارى بفتح السين المهملة وتشديد الياء المشاة من تحتها هذه النسبة الى سياروه وهو جد المنتسب اليه.

(١). لذا ذلة المنتظم ١١: ٢٠٣ (٢) . صفة الصفة ٢: ٢١١

(٣) . انظر ترجمته فى حلية الاولياء ١٠: ٣٨٠، الانساب ٤: ٢١٢، شذرات الذهب ٢:

٣٦٢، المنتظم ١٢: ٩٢ طبقات الصوفية ٢٢.

(٤) . حلية الاولياء ١٠: ٣٨١ (٥) . حلية الاولياء ١٠: ٣٨١

(٦). منخرق. فى طبقات الصوفية ٢٢٥ ”العز“ (٧). طبقات الصوفية ٢٢٦

(٨). ”نفس“ طبقات الصوفية ٢٢٢ (٩). المنتظم ١٢: ٩٢

(١٠). الانساب ٤: ٢١٢

حرف الكاف

١
 كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكريتي :- يكنى ابا تمام، من اهل تكريت
 قدم بغداد وسكن برباط الزوزنى مدة ثم صار شيخا له وكان من اعيان مشائخ الصوفية
 المشهورين بالصلاح والعبادة، حسن السيرة، جميل الطريقة، مشتغلا بما يعنيه،
 كثير التلاوة والصلوة والذكر، قليل الكلام لم ير في شيوخ الصوفية في زمانه مثله،
 صحب ابا الوفاء الفيروزبادي مدة مديدة وتوفي ليلة الاثنين سابع عشر شوال سنة ثمان
 واربعين وخمسمائة ببغداد ودفن بباب الرباط رحم الله تعالى ورضى عنه. " والتكريتي
 بكسر التاء المثناة من فوقه وسكون الكاف وكسر الراء المعجمة وسكون الياء المثناة من
 تحتها بعد هاء تاء مثناة من فوق، هذه النسبة الى تكريت وهي بلدة كبيرة لها قلعة حصينة
 على دجلة فوق بغداد بنحو ثلاثين فرسخا".

٤

(١) . انظر ترجمته في الانساب ٣ : ٦٢ . المنتظم ١٨ : ٩٣

(٢) . المنتظم ١٨ : ٩٣

(٣) . هو احمد بن ابراهيم . توفي سنة ٥٢٨ هـ انظر ترجمته في المنتظم ١٤ : ٢٨٢ ،
 البداية والنهاية ١٢ : ٢٠٦ وفيه احمد بن علي بن ابراهيم وشذرات الذهب ٢ : ٨٢ وفيه :
 احمد بن علي الشيرازي

(٤) . احد بلاد فارس . المنتظم ١٤ : ٢٨٥

(٥) . المنتظم ١٨ : ٩٣

(٦) . الانساب ٣ : ٦٢

حرف اللام

لبيب بن عبدالله الرومي المعروف بالعباد:- يكنا ابا علي كان من الزاهدين
الورعين مشهورا بالعبادة والزهد ينتابه الناس للتبرك به وله كلام حسن-

فمن كلامه، الظرف هو الانس بالاوامر والاستيحاش من الزواجر- وقال الظريف
لا يحيف ويرضى باليسير من الدنيا والطفيف^{ال} وسبب لزومه العبادة وسلوك طريق الارادة
انه قال كنت مملوكا روميا لبعض الجند فرباني وعلمني العمل بالسلاح فصرت رجلا
ومات مولاي بعد ان اعتقني فتوصلت بان جعلت رزقي لي وتزوجت امرأة مولاي
وقد علم الله تعالى اني ما اردت بذلك الا صيانتهما واقمت عندها مدة ثم اتفق اني رايت
يوما حية داخلة الي حجرها فامسكت ذنبها فانثنت علي فنهشت يدي فشلت يدي
ومضى علي هذا زمان طويل فشلت يدي الاخرى بغير سبب اعرف ثم جفت رجلاي ثم
عميت ثم خرسيت فكنت علي هذه الحال ملقى سنة كاملة لم يبق لي جارحة صحيحة الا
سمعي اسمع به ما اكره وانا طريح علي ظهري ولا اقدر علي كلام ولا ايماء ولا حركة
اسقي وانا ريان واطعم وانا شبعان واترك وانا جائع فلما كان بعد سنة دخلت امرأة الي
زوجتي فقالت كيف ابو علي فقالت لها زوجتي لاحيي فيرجي ولا ميت فيسلي فاقلقني
ذلك والم قلبي الماشدida وبكيت وضججت الي الله تعالى في سرى بالدعاء، وكنت في
جميع تلك العلل لا اجد المافي نفسي فلما كان في بقية ذلك اليوم ضرب علي جسدي
ضربا شديدا كاد يتلفني ولم ازل علي ذلك الي ان دخل الليل وانتصف او جاز فسكن
الالم قليلا فنمت فما احسست الا وقد انتبعت وقت السحر واحدى يدي علي صدرى
ومن رفعها الي صدرى وقد كانت طول هذه السنة مطروحة علي الفراش لا تتشال
او تشال ثم وقع في قلبي ان العاطي تحريكها فحركتها فتحركت ففرحت فرحا شديدا

(١) كذا

وقوى طمعى فى تفضل الله عزوجل بالعافية فحركت الاخرى فتحركت فقبضت
احدى رجلى فانقبضت فرددتها فرجعت وفعلت مثل ذلك بالاخري فرمت الانقلاب من
غير ان يقلبنى احد كما يفعل بى فانقلبت بنفسى فجلست ورمت القيام فامكنتى فقامت
فنزلت على السرير الذى كنت مطروحا عليه و كان فى بيت من الدار فمشيت اتلمس
الحائط فى الظلمة لانه لم يكن هناك سراج الى ان وقفت على الباب وانا لا اطمع فى
بصرى فخرجت من البيت الى صحن الدار فرايت السماء والكواكب ترهرفكدت اموت
فرحا وانطلق لسانى بان قلت يا قديم الاحسان لك الحمد ثم صحت بزوجتى فقالت
ابو على فقلت الساعة صرت ابا على اسرجى فاسرجت وقلت جئ بمقراض فجاءت به
فقصت شاربها كان لى على زى الجند فقالت زوجتى ماتصنع الساعة يعيبك رفقاءك
فقلت بعد هذا لا اخدم غير ربى فانقطعت الى الله عزوجل وخرجت من الدار وطلقت
الزوجة ولزمت عبادة ربى -

توفى لبيب فى يوم الجمعة لثلاث خلون من جمادى الاولى سنة اثنتى عشرة وثلثمائة،
رحم الله تعالى رضى عنه، والرومى بضم الراء وسكون الواو وفى آخرها ميم، هذه النسبة
الى بلاد الروم -

حرف الميم

معروف بن فيروز الكرخي :- يكنى ابا محفوظ، كان من كبار المشائخ مجاب الدعوة هو استاذ سري السقطي و كان ابواه نصرانيين فاسلماه الى مودبهم وهو صبي فكان المودب يقول له قل ثالث ثلاثة فيقول معروف بل هو الواحد الصمد فضربه المودب على ذلك يوما ضربا مفرطاً فهرب منه فكانا ابواه يقولان ليه يرجع الينا على اي دين شاء فنوافقه عليه فرجع الى ابويه فدق الباب فقبل من بالباب فقال معروف فقبل على اي دين قال على دين الاسلام فاسلم ابواه و كان مشهورا باجابة الدعاء^٥ رضى الله عنه-

من كلامه، " اذا راد الله بعبد خيرا فتح عليه باب العمل واغلق عنه باب الفتنة والكسل^٦ و كان يعاتب نفسه و قول يامسكين كم تبكى و تندب اخلص و تخلص^٧ و قال له رجل اوصني قال توكل على الله حتى يكون جليسك وانيسك و موضع شكواك و اكثر ذكرا الموت حتى لا يكون لك جليس غيره و اعلم ان الشقاء لما نزل بك كتمان و ان الناس لا ينفعونك و لا يضرونك و لا يعطونك و لا يمنعونك^٨ -

و قال سري سالت معروفا عن الطائعين لله باي شئ قدروا على الطاعة لله عزوجل قال بخروج الدنيا من قلوبهم ولو كانت في قلوبهم ما صحت لهم سجدة و من انشادات:

- (١) . انظر ترجمته في وفيات الاعيان ٥: ٢٣١، تاريخ بغداد ١٣: ١٩٩، حلية الاولياء ٨: ٣٦٠، صفة الصفوة ٢: ٤٩، شذرات الذهب ١: ٣٦٠، سير اعلام النبلاء ٩٠: ٣٣٩
- (٢) . في تاريخ بغداد ١٣: ١٩٩ " الفيرزان " قيل " على " وفيات الاعيان ٥: ٢٣١
- (٣) . " مبرحا " وفيات الاعيان ٥: ٢٣١
- (٤) " ثم انه اسلم على يد علي بن موسى الرضا ورجع " . وفيات الاعيان ٥: ٢٣١
- (٥) . وفيات الاعيان ٥: ٢٣١
- (٦) . طبقات الصوفية ٩٠
- (٧) . طبقات الصوفية ٨٩، صفة الصفوة ٢/ ١٨٠
- (٨) . حلية الاولياء ٨/ ٣٦٠، صفة الصفوة ٢/ ١٨١

الماء يغسل ما بالثوب من درن وليس يغسل قلب المذنب الماء
ونزل يوماً الى دجلة ليتوضأ ووضع مصحفه وملحفته فجاءت امرأة فاخذتهما فتبعهما وقال
يا اختي انا معروف ولا بأس عليك، أليس ولد يقرأ القرآن قالت لا قال فزوج قالت لا قال
فمات المصحف وخذى الملحفة-

وقال القاسم بن محمد البغدادي كنت جار المعروف الكرخي فسمعت ليلة في
السحرينوح ويبكي وينشد:

اي شى تريد منى الذنوب شغفت بي فليس عنى تتوب^١
ما تضر الذنوب لو اعتقتنى رحمة لى فقد علانى المشيب^٢

وقال ابراهيم الاطروش كان معروف الكرخي قاعدا على دجلة ببغداد اذ مر بنا احداث
فى زورق يضربون الملاهى ويشربون فقال له اصحابه اما ترى هؤلاء فى هذا الماء يعصون
الله ادع عليهم فرفع يده الى السماء وقال الهى وسيدى كما فرحتهم فى الدنيا اسالك
ان تفرحهم فى الاخرة فقال له اصحابه انما قلنا لك ادع الله عليهم لم نقل لك ادع الله لهم
فقال اذا فرحهم فى الاخرة تاب عليهم فى الدنيا ولم يضر كم شى^٣

وقال^٤ بن منصور الطوسى كنت يوماً عند معروف الكرخي فدعالي ثم عدت
اليه من الغد فرأيت فى وجهه اثر شجة فهبيت ان اساله عنها وكان عنده رجل اجرأ عليه
منى فقال له يا ابا محفوظ كناعندك البارحة فلم نرفى وجهك هذا الاثر فقال له معروف
سل عما يعينك فقال الرجل بمعبودك الا عرفتني فتغير معروف وقال لم اعلم انك
تحلفنى بالله صليت البارحة هاهنا واشتميت ان اطوف بالبيت فمضيت الى مكة فطفت
ثم ملت الى زمزم لا شرب من ماءها فزلقت على الباب فاصاب وجهى ما تراه وجرى ذكر
معروف يوماً فى مجلس الامام احمد بن حنبل رضى الله عنه فقال واحد من الجماعة هو

(١). "تغيب" صفة الصفوة ٢: ١٨١

(٢). طبقات الاولياء ٢٨٣، سير اعلام النبلاء ٩: ٣٢٢

(٣). صفة الصفوة ٢: ١٨١

(٤). منخرق وفى تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢ "محمد"

(٥). "مضيت" تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢ (٦) "ابو محمد". تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢

(٧). فى تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢ اضافة "ومعنا محمد بن منصور" (٨). تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢

قصير العلم فقال له احمد امسك عافاك الله وهل يراد العلم الا انها وصل اليه معروف^١ .
 ” وقال ابوبكر ابن الزيات سمعت ابن شبرمه^٢ يقول جاء رجل الى معروف
 الكرخي فقال له يا ابا محفوظ جاءني البارحة مولود وجئت لا تبرك بالنظر اليك قال اقعده
 عافاك الله وقل مائة مرة ماشاء الله كان فقال الرجل قال قل مائة اخرى فقال حتى قال له
 ذلك خمس مرات فقالها خمس مائة مرة فلما استو في الخمس مائة مرة دخل عليه خادم
 ام جعفر ويده رقعة وصرة فقال له يا ابا محفوظ ستنا تقرا عليك السلام وتقول لك خذ هذه
 الصرة ادفعها الى قوم مساكين فقال ادفعها الى ذلك الرجل فقال يا ابا محفوظ فيها
 خمس مائة درهم فقال قد قال خمس مائة مرة ماشاء الله كان ثم اقبل على الرجل فقال يا هذا
 لو زدتنا لزدناك“^٣

وقال سري رايت معروفًا في المقام كأنه تحت العرش والله عز وجل يقول
 لملائكته من هذا فقالوا انت اعلم يا رب فقال هذا معروف الكرخي سكر من حبي
 لا يفيق الا بلقاني.

وقال محمد بن شجاع سمعت ابابكر الزجاج يقول قيل لمعروف الكرخي في
 علتك اوص فقال اذا مت فتصدقوا بقميصي هذا فاني احب ان اخرج من الدنيا عريانا
 كما دخلتها عريانا^٤

” وقال ابو العباس احمد بن يعقوب روى معروف في النوم فقيل له ما صنع بك
 ربك قال اباحني الجنة غير ان في نفسي حسرة اني خرجت من الدنيا ولم اتزوج او قال
 وددت اني لو كنت تزوجت“.

(١). تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢.

(٢). شيرويه "تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٢ المنتظم ١/ ٢٤٦، سير اعلام النبلاء ١٠: ٢٢١.

(٣). اسمها زبيدة "انظر ترجمتها في تاريخ بغداد ١٣: ٢٣٣.

(٤). تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٥ صفوة الصفوة ٢: ١٨٢، آثار البلاد ٢٢٢.

(٥). هو محمد بن شجاع، ابو عبد الله، يعرف بابن الثلجي (١٨١-٢٦٦ هـ) كان فقيه

اهل العراق في وقته. تاريخ بغداد ٥: ٣٥، الوافي بالوفيات ٣: ٢٨، الاعلام ٦: ١٥٤،

سير اعلام النبلاء ١٣/ ٣٤٩.

(٦). الرسالة القشيرية ٩، حلية الاولياء ٨: ٣٦٢، آثار البلاد ٢٢٢ سير ٢٣/ ٤٤.

(٧). تاريخ بغداد ١٣.

وقال ابو بكر الخياط رايت في المقام كاني دخلت المقابر فاذا اهل القبور جلوس على قبورهم و بين ايدهم الريحان واذا انا بمعروف الكرخي بينهم يذهب ويجي فقلت ابا محفوظ ما صنع اللبك او ليس قدمت قال بلى ثم انشد:

موت التقى حياة لانفاد لها ^١ قدمات قوم وهم في الناس احياء ^٢
ومناقب كثيرة مشهورة افرد لها الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي رحمه الله مصنفًا والاختصار بالمختصر اولي -

توفي معروف الكرخي ببغداد سنة مائتين ^٤ وقيل احدى ^٥ ومائتين والاول اصح ^٦
وقبره ظاهر ببغداد يتبرك به واهل بغداد يستسقون بقبره ويقولون قبر معروف تريقا
مجرب -

قال ابو عبد الرحمن الزهري قبر معروف الكرخي مجرب لقضاء الحوائج يقال انه من قرأ عنده مائة مرة قل هو الله احد وسال الله ما يريد قضي حاجته - قلت ومثل هذا يذكر عن قبري اشهب ^٧ وابن القاسم من اصحاب الامام مالك رضي الله عندهما مدفونان في مشهد واحد بقرافة مصر سمعت غير واحد من المشائخ يقول ان الزائر لهما اذا وقف بين القبرين مستقبل القبلة ودعا استجيب له وقد زرتهما بجد الله تعالى ودعوت عندهما بامر بان لي نجح عن قريب رحمة الله ورضوانه عليهما - "والكرخي بفتح الكاف وسكون الراء بعدهما خاء معجمة نسبة الى الكرخ كرخ بغداد" -

- (١) . في تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٤ "لا انقطاع"
- (٢) . هذا البيت لمعروف الكرخي . فهارس تاريخ بغداد: ٦-
- (٣) . مناقب معروف الكرخي لابي الفرج ابن الجوزي في اربع كراريس
- (٤) . المنتظم ١: ٨٩
- (٥) . "ويقال اربع ومائتين" . المنتظم ١: ٨٩
- (٦) . تاريخ بغداد ١٣: ٢٠٨
- (٧) . مولد في سنة ١٥ هـ ووفاته في سنة ٢٠٢ هـ راجع لترجمته وفيات الاعيان ١: ٢٣٨، شذرات الذهب ٢: ١٢، العبر ١: ٣٢٥، سير اعلام النبلاء ٩: ٥
- (٨) . الانساب ١١: ٤٨-٤٢

منصور بن عمار الواعظ: يكنى أبا السري، أصله من خراسان سكن بغداد وتوفي بها. قيل سبب توبته أنه وجد في الطريق رقعة مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم فأخذها فلم يجد لها موضعاً فاكلها فاری في النوم كان قائلاً قال له قد فتح عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة فكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة.

من كلامه، من جزع من مصائب الدنيا تحولت مصيبتك في دينك قال سليمان بن منصور سمعت ابي يقول دخلت على المنصور امير المؤمنين فقال لي يا منصور عظمي واوجز فقلت ان من حق المنعم على المنعم عليه ان لا يجعل ما انعم به عليه سبباً لمعصيته فقال احسنت واوجزت.

”وقال أبو بكر الصيدلاني سمعت سليمان بن منصور يقول رايت ابي منصور في المنام فقلت ما فعل بك ربك فقال قربني وادناني وقال لي يا شيخ السوء تدري لم غفرت لك قلت لا يارب قال انك جلست للناس يوماً مجلساً فبكيتم فبكي فيهم عبد من عبادي لم يبكي من خشيتي قط فغفرت له ووهبت اهل المجلس كلهم له ووهبتك فيمن ووهبت له.“

وقال ابو الحسن الشعراني رايت منصور ابن عمار في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال قال لي انت منصور بن عمار قلت بلى يارب قال انت الذي كنت تزهد الناس في الدنيا وترغب فيها قلت قد كان ذلك ولكني ما اتخذت مجلساً الا بدأت بالثناء عليك وثبتت بالصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم وثبتت بالنصيحة لعبادك فقال صدق ضعوا له كرسيًا يمجدني في سمائي بين ملائكتي كما مجدني في ارضي بين

-
- (١) - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٣: ٤١، صفة الصفة ٢: ١٤٣، وفيات الاعيان ١٢٤: ٢، حلية الاولياء ٩: ٣٢٥، سير اعلام النبلاء ٩٣: ٩٣، الرسالة القشيرية ١٨، طبقات الصوفية ١٣: ٣، ميزان الاعتدال ٣: ١٣.
- (٢) - الرسالة القشيرية ١٨، آثار البلاد ٣٣٤.
- (٣) - طبقات الصوفية ١٣٤.
- (٤) - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩: ٢٣٢.
- (٥) - انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١١: ٣٨١.
- (٦) - تاريخ بغداد ١٣: ٤٩ (٧) - في صفة الصفة ٢: ١٤٣، ابو الحسين السعداني
- (٨) - في صفة الصفة ٢: ١٤٣، وقفت بين يديه فقال لي انت الذي

توفى سنة خمس وعشرين ومائتين قال ابو الفرج ابن الجوزى فى كتابه المنتظم^١
رحم الله تعالى ورضى عنه-

ممشاد الدينورى :- من كبار مشائخ الصوفية، صحب يحيى الجلاوم من فوقه من
المشائخ رضى الله عنه-

من كلامه، "صحبة اهل الصلاح تورث فى القلب الصلاح و صحبة اهل الفساد
تورث فى القلب الفساد"^٢

وقال ادب المرید فى التزام حرمان المشائخ وخدمة الاخوان و الخروج عن الاسباب
وحفظ آداب الشرع على نفسه^٣

وقال ما دخلت قط على احد من شيوخى الا وانا خالى من جميع مالى انتظر
بركات مايرد على من رويته و كلامه فان من دخل على شيخ بحظه انقطع عن بركات رويته
ومجالسته و كلامه^٤

وقال مذ علمت ان احوال الفقراء تجد كلها لم امازح فقيرا وسبب ذلك ان فقيرا
قدم على فقال ايها الشيخ اريد ان تتخذلى عصيدة فجرى على لسانى ارادة وعصيدة فتاخر
الفقير ولم اشعر به ثم امرت باتخاذ عصيدة وطلبت الفقير فلم اجده فتعرفت خبره فقيل لى
انه انصرف من فوره و كان يقول فى نفسه ارادة وعصيدة ارادة وعصيدة وهام على وجهه
حتى دخل البادية ولم يزل يقول هذه الكلمة حتى مات-

توفى ممشاد الدينورى سنة تسع وتسعين ومائتين رحم الله تعالى ورضى عنه وتقدم ضبط
الدينورى فلا معنى لاعادته^٥

(١) - المنتظم ١١/١١٠

(٢) - انظر ترجمته فى صفة الصفوة ٢: ٦٠، الرسالة القشيرية، كتاب جامع

كرامات الاولياء ٢: ٢٦٨ حلية الاولياء ١٠: ٣٥٣، طبقات الشعرانى ١: ٨٤، طبقات

الصوفية ٣١٦، الرسالة القشيرية ٢٥ (٣) - صفوة الصفوة ٢: ٦٠، طبقات الصوفية ٣١٨

(٤) - طبقات الصوفية ٣١٨، الرسالة القشيرية ٢٥

(٥) - طبقات الشعرانى ١: ٨٤، طبقات الصوفية ٣١٤ (٦) - "سبع" طبقات الشعرانى ١: ٨٤

(٧) - ص ٣٤

محمد بن موسى الواسطي :- يكنى ابا بكر، خراساني الاصل من فرغانة، صحب
الجنيد والنوري كان عالما كبيرا القدر.

من كلامه، الخوف والرجاء زمامان يمنعان من سوء الادب^٣ وقال ابو علي الدقاق
سمعت بعض المراوزه انسانا صيدا لانيا يقول اجتاز الواسطي يوم جمعة بباب حانوتي
قاصدا الى الجامع فانقطع شسع نعل فقلت ايها الشيخ اتاذن لي ان اصلح لذلك فقال
اصلح فاصلحت شسع فقال لي تدرى لم انقطع شسع نعلي فقلت حتى يقول الشيخ
فقال لاني ما اغتسلت للجمعة فقلت ياسيدي هاهنا حمام تدخل فقال نعم فادخلت
الحمام فاغتسل^٤.

توفي الواسطي بمرو بعد العشرين والثلاثمائة^٥ رحمه الله تعالى ورضي عنه، و
الواسطي بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين وبعدها طاء معجمة. هذه النسبة الى
واسط العراق وهي مدينة مشهورة.

محمد بن علي بن جعفر الكتاني :- يكنى ابا بكر ويقال ابا عبد الله، بغدادى الاصل
اقام بمكة الى ان مات، صحب الجنيد والنوري و ابا سعيد الخراز. من كلامه، "التصوف
خلق من زاد عليك في الخلق زاد عليك في التصوف".

وقال العاجز من عجز عن سياسة نفسه وقال "اذصح الافتقار الى الله صح الثناء به"

- (١). انظر ترجمته في المنتظم ١٣: ٣٣١، تاريخ بغداد ٣: ٢٣٢، طبقات الصوفية ٣: ٣٠٢،
حلية الاولياء ١٠: ٣٢٩، الرسالة القشيرية ٣٢، نتائج الافكار القدسية ١: ١٨٤، جامع
كرامات الاولياء ١٠٢: ١٠٢، الكواكب الدرية ٢: ٥٥، طبقات الاولياء ١٢٨، الاعلام ٤: ١١٤
- (٢). قرية من قرى فارس واليهما كانت نسبة ابن الفرغانى. معجم البلدان ٣: ٣٤٩
- (٣). طبقات الصوفية ٣: ٣٠٣، الرسالة القشيرية ٢٥ (٤). الرسالة القشيرية ٢٥
- (٥). ذكر ابو الفرج ابن الجوزى في كتابه المنتظم ١٣: ٣٣١ في سنة ٣٢١ هـ
- (٦). الانساب ١٣: ٢٥٨
- (٧). انظر ترجمته في الانساب ١١: ٢٤، تاريخ بغداد ٣: ٤٢، حلية الاولياء ١٠:
٣٥٤، الوافى بالوفيات ٢: ١١١، صفة الصفوة ٢: ٢٥٤، شذرات الذهب ٢: ٢٩٦،
سير اعلام النبلاء ١٢: ٥٣٣، طبقات الصوفية ٣: ٣٤٢، طبقات الشعراني ١: ٩٢
- (٨). تاريخ بغداد ٣: ٤٥
- (٩). في حلية الاولياء ١٠: ٣٥٨ "صحت العناية"

لانهما حالان لا يتم احدهما الا بصاحبهٗ -

وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يميت قلبى قال قل كل يوم اربعين مرة يا حى يا قيوم لا اله الا انت فانه لا يموت قلبك ويكون قلبك حيا ابدا.

وقال من حكم المرید ان يكون فيه ثلاثة اشياء نوم غلبة واكل فاقة وكلام

ضرورة.

وقال النقباء ثلاثمائة والنقباء سبعون والابدال اربعون والاخيار سبعة والعمداء اربعة والغوث واحد فمسكن النقباء المغرب ومسكن النقباء مصر ومسكن الابدال الشام والاخيار سياحون فى الارض والعمداء فى زوايا الارض ومسكن الغوث مكة فاذا عرضت الحاجة من امر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النقباء ثم الابدال ثم الاخيار ثم العمداء فان اجيبوا والا ابتهل الغوث فلا يتم مسنته حتى تجاب دعوته -

وقال صحبنى رجل و كان ثقيلاً على قلبى فوهبت له شيئاً ليزول ما فى قلبى فلم يزل فحملته الى بيتى وقلت ضع رجلك على خدى فابى فقلت لا بد ففعل واعتقدت ان لا يرفع رجلاه من خدى حتى يرفع الله من قلبى الذى كنت اجده فلما زال عن قلبى ما كنت اجده قلت له ارفع الان رجلك - وقال ابو بكر محمد بن داود كنت عند محمد بن على الكتانى وسئل ايش الفائدة فى مذاكرة الحكايات فقال الحكايات جند من جنود الله يقوى بها ابدان المریدين فقيل له هل لهذا من شاهد قال نعم قال اللاتعالى و كلاً نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك -

(١) طبقات الشعرانى ١: ٩٢، طبقات الصوفية ٣٤٦

(٢) "فى" طبقات الشعرانى ١: ٩٢

(٣) فى تاريخ بغداد ٣: ٤٥ "البداء"

(٤) فى تاريخ بغداد ٣: ٤٥ "العمدة"

(٥) فى تاريخ بغداد ٣: ٤٦ "ثم"

(٦) انظر ترجمته فى الاعلام ٦: ١٢٠، تذكرة الحفاظ ٣: ١٩

(٧) هود: ١٢٠

(٨) تاريخ بغداد ٣: ٤٢

”روی عنده قال كنت انا و ابو سعید الخراز و عباس بن المهدي و آخره لم يذكروا
 نسیر بالشام علی ساحل البحر اذا شاب یمشی معہ محبرة ظننا انه من اصحاب الحديث
 فتناقلناه فقال له ابو سعید یافتی علی ای طریق تسیر فقال لیس اعرف الا طریقین طریق
 الخاصة و طریق العامة فاما طریق العامة فهذا الذی اتم علیہ و اما طریق الخاصة فبسم اللہ
 و تقدم الى البحر و مشی حیالنا علی الماء فلم نزل نراه حتی غاب عن ابصارنا“

و قال ابو بکر الرازی نظر الکتانی الی شیخ ابیض الراس و اللحية یسال فقال هذا
 رجل اضاع حق اللہ فی صغره فضیع اللہ فی کبره و کان کثیرا ما ینشد:

الشوق والوجد فی کل مکان قد منعانی عن القراری
 هما معی لا یفارقانی فذا شعاری وذا دثاری
 ”ختم فی الطواف اثنی عشرة الف ختمه“

و توفي بمكة مجاورا سنة اثنين وعشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى ورضی عنه۔
 و الکتانی بفتح الکاف و تشدید التاء المفتوحة و بعد الالف نون۔ هذا النسبة الی الکتان
 و عمده و اشتهر به جماعة منهم ابو بکر محمد بن علی الکتانی۔

محمد بن علی القصاب۔ یکنى ابا جعفر، بغدادی الاصل، كان استاذ الجنید۔ ”روی
 ان الجنید کان یقول الناس ینسبونى الی سرى و کان استاذى محمد القصاب“۔
 قال الجنید سئل استاذنا ابو جعفر القصاب ما بال اصحابک محرومین من الناس

(۱) انظر ترجمته فی تاریخ بغداد ۱۲: ۱۵۲، صفة الصفوة ۲: ۲۶۳

(۲) الانساب ۱۱: ۲۷، تاریخ بغداد ۳: ۷۶

(۳) طبقات الصوفية ۳: ۷۵

(۴) ”فالوجد والشوق فی مکانى“۔ طبقات الصوفية ۳: ۷۵

(۵) صفة الصفوة ۲: ۲۵۷

(۶) الانساب ۱۱: ۲۳

(۷) انظر ترجمته فی تاریخ بغداد ۳: ۶۲ طبقات الصوفية ۱: ۱۵۵

(۸) تاریخ بغداد ۳: ۶۲

قال لثلاث خصال احداها ان الله لا يرضى لهم ما فى ايديهم ولورضى لهم ما لهم لترك ما لانفسهم عليهم والثانية ان الله لا يرضى ان يجعل حسناتهم فى صحانفهم ولورضى لهم لخلطهم بهم والثالثة انهم قوم لم يسيروا الا الى الله فمنعهم كل شى سواه وافردهم به

توفى ابو جعفر القصاب فى سنة خمس وسبعين ومائتين - والقصاب بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وبعد الالف باء موحد، هذه النسبة الى ذبح الغنم وغيرها وبيع لحمها واشترب بذلك جماعة -

محمد بن على الترمذى :- يكنى ابا عبد الله، كان من كبار الشيوخ، وله تصانيف فى علوم القوم، صحب ابا تراب النخشبى واحمد بن خضرويه وابن الجلا وغيرهم -

"سئل محمد بن على عن صفة الخلق فقال ضعف ظاهر ودعوى عريضة" - وقال ما صنعت حرفا عن تدبير ولا انسبت الى شى منذ ولكن كان اذا اشتد على وقتى اتسلى به رحم الله تعالى ورضى عنه - "والترمذى بكسر التاء والميم على المشهور، نسبة الى ترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيحون" خرج منها جماعة كثيرة من العلماء -

- (۱) . تاريخ بغداد ۳: ۶
 (۲) . الانساب ۱: ۲۳۰
 (۳) . انظر ترجمته فى حلية الاولياء ۱: ۲۳۳ مفتاح السعادة ۲: ۱۷، طبقات السبكي ۲: ۲، كشف الظنون ۱: ۹۳۸، الاعلام ۲: ۲۷۲، الانساب ۳: ۲۲، صفة الصفوة ۵: ۱۲۰، الرسالة القشيرية ۲۲، طبقات الصوفية ۲۱۷، طبقات الشمرانى ۱: ۸۶ (وفيه: ابوبكر محمد بن حامد الترمذى)
 (۴) من كتبه: نوادر الاصول فى احاديث الرسول، الفروق، غرس الموحدين، الرياضية وادب النفس، الصلاة ومقاصدها، المسائل المكنونة وغيرها. (الاعلام ۷: ۲۷۲ معجم المطبوعات ۶۳۳)
 (۵) . حلية الاولياء ۱: ۲۳۵
 (۶) . صفة الصفوة ۲: ۱۲۰، الرسالة القشيرية ۲۲
 (۷) . الانساب ۳: ۲۱۰

مُحمَّد بن ابراهيم البغدادي البزار: - يكنا ابا حمزة، من اولاد عيسى ابن ابان جالس بشر بن الحارث الحافي وسافر مع ابي تراب النخشي وصحب سرى السقطي وكان من استاذ الجنيد ايضا عالما بالقراءة فقيها زاهدا واعظا وهو اول من تكلم ببغداد في المحبة والشوق والقرب والانس لم يسبقه الى الكلام بهذا على روى الناس ببغداد احد وهو استاذ جميع البغداديين "وكان احمد بن حنبل يقول له في المسائل ما تقول فيها يا صوفي".

من كلامه، "من رزق ثلاثة اشياء فقد نجابطن خال مع قلب قانع وفقر دائم مع زهد حاضر وصبر كامل مع ذكر دائم". وقال علامة الصوفي الصادق ان يفتقر بعد الغنى ويذل بعد العز ويخفى بعد الشجرة وعلامة الصوفي الكاذب ان يستغنى بعد الفقر ويعز بعد الذل ويشتهر بعد الخفاء.

روى انه ولد له مولود في ليلة مطيرة وما كان في منزله شي واشتد المطر وكانت داره على الطريق قال واخذ السيل يدخل داره وكان معه في الدار صبي يخدمه فقام هو والصبي واخذ اجرتين فكانا ينقلان الماء الى الطريق حتى اصبحا قال فلما اصبحا احتالت المرأة على درهمين وقالت لابي حمزة اشترنا بهما شيئا فخرج ابو حمزة والصبي معه فاذا بجارية صغيرة تبكي قال فقال لها ابو حمزة مالك قالت لي مولى شرير وقد دفع الى قارورة اشترى له فيها زيتا فوقعت القارورة وانكسرت وهلك الزيت فاخاف ان يضربني قال فاخذ بيدها وذهب فاشترى لها قارورة واخذ فيها زيتا فقالت الجارية تجي معي الى عند مولاي وتشفع اليه ان لا يضربني بتاخرى عند قال فذهب ابو حمزة معها الى مولاهما وتشفع فيهما ثم رجع الى المسجد وقعد في الشمس فقال له الغلام ايش عملت في يوم

- (١) . انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ١: ٣٢٣ تاريخ بغداد ١٥١: ٣٩٠ المنتظم ١٢: ٢٢٦ طبقات الصوفية ٢٩٥، طبقات الشعراني: ٨٥، الرسالة القشيرية ٢٢
- (٢) . هو عيسى بن ابان بن صدقة، ابو موسى، قاضي اهل البصرة. توفي سنة ٢٢١ هـ .
- (٣) . تاريخ بغداد ١١١: ١٥٤ (٢) . تاريخ بغداد ١٥١: ٣٩٠
- (٤) . في الوافي بالوفيات ١: ٣٢٣ "المنابر"
- (٥) . في الوافي بالوفيات ١: ٣٢٣ "جانح"

مثل هذا وقصة مثل هذه قال فقال له اسكت فقعدوا الى العصر ثم قال للصبي قم بنا نعود الى المنزل و كان داره في زقاق لا ينفذ قال فجاءه او الزقاق كله من اوله الى آخره حمالين قعود معهم كلما يحتاج اليه في الشتاء ومعهم رجل معه رقعة فيها مكتوب اخبرنا ايها الشيخ ان البارحة ولد لك مولود فحملنا اليك ما حضر فتفضل بقبوله ومع الرجل كيس فيه خمس مائة درهم فاخذ ابو حمزة ذلك ثم التفت الى الغلام وقال اذا عاملت فعامل من هذه معاملته.

وروى انه كان له مهر قد رباه و كان يحب الغزو و كان يركب المهر ويخرج عليه وهو يدعى التوكل فقيل له يا ابا حمزة انت قد علمنا كيف تعمل فالداية ايش كنت تعمل في امرها قال كان اذا رحل العسكر تبقى تلك الفضلات من الدواب ومن الناس تدور فتاكل في

وقال الجنيد وافى ابو حمزة من مكة وعليه وعشاء السفر فسلمت عليه وشميت فقال سكباج وعصيدة تخليني بهما فاخذت مكوك دقيق وعشرة ارطال لحم وباذنجانا وخلا واخذت عشرة ارطال دبش وعملنله عصيدة وسكباجة ووضعناها في حيرلنا وادخلت الدار واسبلت الستر فدخل واكل كله فلما فرغ من اكله قال لي يا ابا القاسم لا تتجمل فهذا من مكة الاكلة الثالثة.

قلت واما حكاية وقوعه في البئر واخراج السبع له وهي معروفة فقال الخطيب

(١). "يرعى" تاريخ بغداد ١: ٣٩٢

(٢). تاريخ بغداد ١: ٣٩١

(٣). مرق يعمل من الملح والخل وربما جعل فيه زعفران. محيط المحيط ٩٤٢

(٤). هو مكيا يسع صاعا ونصف. محيط المحيط ٩٩٤

(٥). هو غسل التمر والعنب والنحل. محيط المحيط ٦٢٢

(٦). هو البستان. محيط المحيط ٦٢٢

(٧). تاريخ بغداد ١: ٣٩٢ طبقات الصوفية ٢١٤

(٨). تاريخ بغداد ١: ٣٩٢

فيها ذكر ابو نعيم ان الواقع في البئر ابو حمزة البغدادي^١ وقال غيره ابو حمزة الخراساني
فتركتها لاختلافهم فيها وكونها مشهورة. و ابو حمزة^٢ الخراساني هذا كان ايضا من
مشايخ الصوفية المعروفين لم اقع له على اسم فلذلك ذكرته في هذه الترجمة اصله من
نيسابور، صحب مشايخ بغداد وهو من اقران الجنيد و ابي تراب النخشي و ابي سعيد
الخرازي و كان ورع ادينا.

فمن كلامه، من استشعر ذكر الموت حيب اليه كل باق و بغض اليه كل فان^٣
وسئل عن الاخلاص فقال الخالص من الاعمال ما لا يحب ان يحمد عليه الا الله عز و جل.
وقال له رجل او صني فقال هيني زادك للسفر الذي بين يديك فكان يبك و انت
في جملة الراحلين عن منزلك و هي لنفسك منزلا تنزل فيه اذا نزل اهل الصفة منازلهم
لئلا تبقى متحسرا.

و خرج مرة يشيع بعض الغزاة فسمع قائل يقول:

نقل فوادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول
فسقط مغشيا عليه و كانت وفاته سنة تسعين و مائتين^٤ رحمه الله تعالى و رضى عنه. و اما وفاة ابي
حمزة البغدادي فروى انه كان يتكلم في مجلسه يوم الجمعة فتغير عليه الحال فسقط من
كرسيه و مات في الجمعة الثانية و ذلك في سنة تسع و ثمانين و مائتين^٥ و دفن بباب الكوفة،
رحمه الله تعالى و رضى عنه. و البغدادي نسبة الى بغداد و هي اشهر من ان تذكر
و الخراساني بضم الخاء المعجمة و فتح الراء و بعد الالف سين مهملة و في آخرها نون مده.
النسبة الى خراسان و هي بلاد كثيرة فاهل العراق يقولون انها من الرى الى مطلع
الشمس و بعضهم يقول اذا جاوزت العراق و هو جبل حلوان حد خراسان الى مطلع
الشمس.

(١) حلية الاولياء

(٢) انظر ترجمته في طبقات الشمراني ١: ٨٨، الرسالة القشيرية ٢٥، الصوفية ٢٢٦.

آثار البلاد ٢٤٥ (٣) طبقات الصوفية ٣٢٤

(٤) الرسالة القشيرية ٢٥، وفي طبقات الشمراني ١: ٨٨ سنة تسع و ثمانمائة.

(٥) طبقات الصوفية ٢١٤، وفي المنتظم ١٢: ٢٢٦، تاريخ بغداد ١: ٣٩٣ انه توفي سنة
"تسع وستين"

(٦) الانساب ٨: ٢٢١ (٧) معجم البلدان ١٢: ٢٨٨

محمد بن خفيف الشيرازي:- يكنى ابا عبد الله، كان شيخ المشائخ واوحدهم في وقت، كبير الشأن، صحب رويم والجري و ابا العباس بن عطا وغيرهم وهو اعلم المشائخ بعلوم الظاهر، متمسكا بعلوم الشريعة من الكتاب والسنة شافعي المذهب- من كلامه، ليس شئ اضرب المرید من مسامحة النفس في ركوب الرخص وقبول التاويلات^١، وقال الاكل مع الفقراء قربة الى الله تعالى- وسئل عن اقبال الحق على العبد فقال علامته ادبار الدنيا عن العبد^٢.

روى عنه انه قال اول من لقيت من المشائخ ابا العباس احمد بن يحيى وعلى يده ثبت واول ما امرت به كتابة الحديث ثم اخذ بعد ذلك في رياضتي فاول رياضة كانت لي انه حملني الى السوق وجلس على باب مسجد حتى عبر قصاب واشترى قطعة لحم وقال لي احملها بيده الى المنزل وارجع الى عندي قال فاخذتها واستحييت من الناس فدخلت مسجدا وتركتها بين يدي افكر بين حملها وبين ان اعطيها الى الحمال فاستخرت الله وقلت لا اخالف كلام الشيخ فحملتها بيدي والناس يقولون ايش هذا وانا اخجل واسكت حتى صرت بها الى منزله ورجعت اليه وانا عرق مستحي فقال لي يا بني كيف كانت نفسك في حمل ذلك اللحم بعد ان كان الناس ينظرون اليك بعين التعظيم وانك من اولاد السلاطين فحدثه فتبسم وقال لي يا بني قد حمدت فعلك وسترى بركته-

وروى عنه انه قال قدم علينا بعض اصحابنا فاعتل و كان به علة البطن فكنت اخدمه واخذ منه الطست طول الليل فاغفيت^٤ مرة فقال لي نمت لعنك الله فقيل كيف

(١) . انظر ترجمته في الاعلام ٦: ١١٢، شذرات الذهب ٣: ٤٦، الوافي بالوفيات

٣: ٢٢، حلية الاولياء ١٠: ٣٨٥، طبقات السبكي ٢: ١٥، المنتظم ١٢: ٢٨٨

سير اعلام النبلاء ١٦: ٣٢٢، البداية والنهاية ١١: ٢٩٩، طبقات الصوفية ٢٦٢، طبقات

الشعراني ١: ١٠٣، معجم البلدان ٣: ٣٥، الانساب ٨: ٢٢١

(٢) . طبقات الصوفية ٢٦٥، طبقات الشعراني ١: ١٠٣، الرسالة القشيرية ٢٩

(٣) . طبقات السبكي ٢: ١٥٢

(٤) . في طبقات السبكي ٢: ١٥٣ "غفوت مرة" وفي طبقات الصوفية ٢٦٢ "فخفوت عنه مرة".

وجدت نفسك عند قول لعنك الله فقال كقول رحمك الله.

وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول لى من عرف طريقا الى الله تعالى فسلك ثم رجع عن عذبه الله بعذاب لم يعذب به احدا من العالمين^١ وقال دخل يوما من الايام على فقير فقال بى وسوسة فقلت عمدي بالصوفية يسخرون من الشيطان فالان الشيطان يسخر بهم^٢.

وقال ابو احمد الصغير سالت ابا عبد الله بن خفيف فقلت له فقير يجوع ثلاثة ايام وبعد ثلاثة ايام يخرج ويسال مقدار كفايته ايش يقال فيه فقال يقال مكدي ثم قال كلوا اسكتوا فلو دخل فقير من هذا الباب لفضحككم كلكم^٣.

وقال ابو الحسن الديلمي اخبرنى ابو احمد الصغير قال كنت اخدم الشيخ وليس معى فى داره احد ولا يتقدم اليه غيرى او من اقدم فاصبحت يوما وصليت الصبح فى الغلس وجلست على الباب اقراء فى المصحف وقد اخرجت راسى من الباب استضى من الغلس قال فجاى ابو احمد الكاغدى البيضاوى وقال ايها الشيخ اريد الخروج فادع لى فدعى له ومضى خطوات فدعاه الشيخ فرجع اليه وناول ارغفتجيدة وقال كل هذا فى الطريق - وقال ابو احمد فتحيرت به وعلمت انه لا يدخل اليه الا من ادخلته فعدوت وراءه [ابو احمد] الكاغدى وقلت ارنى هذا الخبز فارانى فاذا هو رقيق حار فمما ادركنى من الوسواس لم اصبر فلما كان العصر قلت ايها الشيخ ذلك الخبز من اين قال فقال لا تكن صبيا احقق ذاك جاء به انسان فهبت ان استزيده وسكت - وقال الديلمي ايضا سمعت احمد بن محمد وهو ثقة امين قال كان بى وجع القولنج واعيانى علاجه واعىى الاطباء معالجتة فما رايت فيه بروا فرايت الشيخ يعنى ابن خفيف فى النوم وذلك بعد موته فقال لى مالك فقلت بى هذه العلة وقد اعيتنى واعىى الاطباء معالجتها فقال لى لا عليك فان غدا تبرأ ولا يوجعك بعد قال فلما اصبحت انحلت طبيعتى من غير دواء واقامنى مجالس وسكن الوجع و" قيل كان بالشيخ ابى عبد الله بن خفيف قديما وجع الخاصرة

(١) طبقات الشمرانى ١: ١٠٣

(٢) طبقات السبكي ٢: ١٥٢، الرسالة القشيرية ٢٩

(٣) طبقات السبكي ٢: ١٥١

وكان إذا أخذهُ أقمده عن الحركة فكان إذا أقيمت الصلاة يحمل على الظهر الى المسجد ليصلي فليل له لو خفت على نفسك لكان لك سعة في العلم فقال اذا سمعتم حتى على الصلاة ولا تروني في الصف فاطلبوني في المقابر^٢.

وقال علي الديلمي سمعت عبد الرحيم يقول سمعت الشيخ يقول سألت الله ان القاء ولا يكون لي شيء ولا لاحد على شيء ولا يكون على بدني من اللحم شيء فمات رحمه الله وهو كذلك.

قال عبد الرحيم توفي الشيخ وله سبعة عشر يوماً لم يأكل شيئاً وكنانشم من فم رائحة المسك وروائح الطيب شيئاً ما شممت مثله شيئاً قط قال فتاملت حوالينا وقلت لعل بحورا قد ترك بقربه فمارايت شيئاً فقدمت وجهي الى وجهه وفم فشمت من فم تلك الرائحة فقلت لاصحابنا قدموا وجوهكم وشموا فم فشموا فم فوجدوه كما وجدت وكانت الجماعة الحاضرة ابو الطيب محمد بن الحسن القزويني وابو احمد الكبير وابو احمد الصغير وابو سعيد فكل هؤلاء شهدوا انه كان كما قال ابو الفتح عبد الرحيم وقال عبد الرحيم لما قرب خروج روحه كان له سنة واربع اشهر لم يتحرك فمد رجله وتمدد هو من تلقاء نفسه وبعد ساعة مات ولما مات حمل على المغتسل وحضر غسل ابو احمد الكبير وابو احمد الصغير وابو الطيب القزويني وجماعة وحمل الى المصلى و صلى عليه ابو بكر ابن العلاف ثم ابو علي الحلبي ثم صلى عليه نقيب نقباء العلوية ابو اسحاق ثم صلى عليه غيرهم حتى صلى عليه نحو من مائة مرة واجتمع في جنازته اليهود والنصارى والمجوس ودفن في التربة وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة احدى وسبعين وثلثمائة^٥ بشيراز وعمره مائة واربع سنين رحمه الله تعالى ورضي عنه. وخفيف بفتح الخاء وكسر الفاء الاول على المشهور وتقدم ضبط الشيراز فلا معنى لاعادته.

(١) في سير اعلام النبلاء ٦: ٣٢٦ "اصابه"

(٢) في سير اعلام النبلاء ١٦: ٣٢٦ "نودي" (٣) طبقات السبكي ٢: ١٥٣

(٤) في الانساب "الاربعاء" ٨: ٢٢١

(٥) المنتظم ١٢: ٢٨٨، وفي الرسالة القشيرية "احدى وتسمين" (٦) ص ٥١

مُحمَّد بن علي بن الحسين الهمداني العلوي :- يكنا ابا الحسن، ولد بهمدان ونشأ ببغداد، كان احدا الاشراف علما ونسبا ومحب للفقراء وصحبة لهم مع ما يرجع اليه من العلوم، كتب الحديث ودرس فقه الشافعي رضي الله عنه علي ابي علي ابن هريرة وسافر الى الشام وصحب الصوفية وصار كبيرا فيه وصحب جعفر الخلدی و كان يكرم ودخل البادية غير مرة وجاور بمكة وحج مرات علي الوحدة^٤.

روى عنه انه قال كنت ليلة عند جعفر الخلدی و كنت امرت في بيتي ان يعلق طير في التنور و كان قلبي معه فقال لي جعفر اقم عندنا الليلة فتعلت بشي و رجعت الى منزلي فاخرج الطير من التنور ووضع بين يدي فدخل كلب من الباب وعمل الطير عند تغافل الحاضرين فاتي بالجوزاب التي تحته فتعلق به ذيل الجارية فانصب فلما اصبحت دخلت علي جعفر فحين وقع بصره علي قال من لم يحفل قلوب المشانخ سلط عليه كلب يؤذيه.

توفي ابو الحسن العلوي يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة ثلاث^٤ وتسعين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى ورضي عنه - والعلوي تقدم ضبط^٥ والهمداني بفتح الهاء والميم والذال المعجمة، نسبة الى همدان وهي اشهر مدن الجبال ينسب اليها كثير من العلماء.

مُحمَّد بن عبد الوهاب الثقفي :- يكنا ابا علي، كان امام وقت في علوم الشريعة والكلام علي الناس، صحب ابا حفص و حمدون القصار وبظهر التصوف بنيسابور.

(١) . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣: ٩٠ . المنتظم ١٥: ٢٤، البداية والنهاية ١١: ٣٣٥

الكامل ٨: ٣٣

(٢) . في تاريخ بغداد ٣: ٩٠ "علي ابي علي عن ابي هريرة"

(٣) . تاريخ بغداد ٣: ٩٠ المنتظم ١٥: ٢٨

(٤) . قيل "اربع وتسعين" وقيل "خمس وتسعين" تاريخ بغداد ٣: ٩١ المنتظم ١٥: ٨-

(٥) . ص ١٢ (٦) . الانساب (٧) . انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢: ٤٥، شذرات

الذهب ٢: ٣٥١، طبقات الشافعية ٣: ١٩٢، سير اعلام النبلاء ١٥: ٢٨٠، الانساب ٣: ١٢٢

طبقات الصوفية ٣٦١، طبقات الشمراني ٩١، الرسالة القشيرية ٢٦

من كلامه، من غلبه هواه توارى عند عقله^١ - وقال لا تلتبس تقويم ما لا يستقيم
ولا تاديب من لا يتادب^٢ -

وقال اربعة اشياء لابد للعاقل من حفظهن الامانة والصدق والاخ الصالح
والسريرة^٣ -

وقال لو ان رجلا جمع العلوم كلها وصحب طوائف الناس لا يبلغ مبلغ الرجال
الا بالرياضة من شيخ او امام او مودب ناصح ومن لم ياخذ ادب من استاذيره عيوب اعمال
ورعونات نفسه لا يجوز الاقتداء به في تصحيح المعاملات^٤ -

وقال ياتي على هذه الامة زمان لا تطيب المعيشة فيعلمون الا بعد استناده الى
مناقق^٥ قلت وهذا الكلام يحتاج الى تاويل وذلك ان المناقق عبارة عن عنده ظاهر
وباطن ومن تكون هذه صفة يخالط الظلمة والصالحين واهل الحق والضلال واذا غلب
الفساد على بعض الازمنة كزماننا هذا واستهين اهل الحق والصلاح فلا يطيب لهم
عيش ولا معيشة ولا يسلمون من اذية الا اذا استندوا البعض من يجهل ويكون له جاه وسطوة
فيكون قد اجتمع فيه الطرفان الفساد بالظالمين^٤ في السطوة ومحبة الصالحين فتسلم لهذا.....
معيشة في دنياه ويسلم من اهانتة خوفا من اذية من استند اليه وسطوته هذا معنى كلامه
والله اعلم - قال ابو بكر الرازي حضرت مجلس ابو علي الثقفي فتكلم في المحبة واحوال
المحبين وانشد في خلال تلك الاحوال هذين البيتين:

الى كم يكون الصدفي كل ساعة وكم لاتملين القطيعة والمجرا
رويدك ان الدهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فارتقى الدهرا^٥

توفي ابو علي الثقفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى ورضى عنه -
"والثقفى بفتح الثاء المثناة والقاف والفاء، هذه النسبة الى ثقيف جد المنتسب اليه^٧ -

(٢١) طبقات الصوفية ٣٦٢

(٣) طبقات السبكي ٢: ١٢٣، طبقات الصوفية ٣٦٥

(٤) طبقات الصوفية ٣٦٥، الرسالة القشيرية ٢٦

(٥) طبقات الصوفية ٣٦٥

(٦) طبقات السبكي ٣: ٢٤٢، طبقات الصوفية ٣٦٢ (٧) الانساب ٣: ١٣٩

محمد بن الفضل البلخي: يكنى ابا عبد الله، كان من كبار مشائخ خراسان وجلتهم
صحب احمد بن خضرويه وغيره من المشائخ ولم يكن ابو عثمان الحيري يميل الى احد من
المشائخ ميله اليه^٢ وكان يقول محمد بن الفضل^٣..... الرجال-

من كلامه، اذ ارأيت المرید يستزید من الدنيا فذلك من علامات ادبارہ وقال
علامة الشقاوة ثلاثة اشياء يرزق العلم ويحرم العمل ويرزق العمل ويحرم الاخلاص
ويرزق صحبة الصالحين ولا يحترم لهم-

”وقال ست خصال يعرف بها الجاهل الغضب في غير شئ والكلام في غير نفع
والعطية في غير موضعها وافشاء السر والثقة بكل احد ولا يعرف صديقه من عدوه^٤“
وروى عنده انه تكلم يوما فقال عجب^٥ت لمن يقطع^٦ البوادي والمفاوز حتى يصل الى
بيته وحرمه لان فيه آثار انبياء واوليائهم كيف لا يقطع هواه ونفسه حتى يصل الى قلبه لان
فيه آثار مولاه فمات اربعة نفر ممن سمعوا كلامه هذا وانشد في المعنى:

ومن البلاء وللبلاء علامة ان لا يرى لك عن هواك نزوع
العبد عبد النفس في شهواتها والحر يشبع تارة و يجوع
وسمع عبد الله الرازي ابا عثمان الحيري يصف محمد بن الفضل البلخي ويمدحه فاشتاق
اليه عبد الله وخرج الى زيارته فلم يقع بقلبه من محمد بن الفضل ما اعتقد فيه فرجع الى
ابي عثمان فسأله عن فقال كيف وجدت فقال لم اجده كما ظننت فقال له ابو عثمان لانك
استصغرت وما استصغرا احد الا حرم فائدتها ارجع اليه الحرمة فعاد اليه عبد الله وانتفع
بزيارته-

- (١) . انظر ترجمته في الوافي بالوفيات ٢: ٣٢٢، المنتظم ١٣: ٢٤٣، صفة الصفوة ٢:
١٣٨، حلية الاولياء ١٠: ٢٣٢، شذرات الذهب ٢: ٢٨٢، سير اعلام النبلاء ١٢: ٥٢٣
(٢) . شذرات الذهب ٢: ٢٨٢
(٣) . منخرق (٤) . حلية الاولياء ١٠: ٢٣٣
(٥) . في حلية الاولياء ١٠: ٢٣٣ ”العجب ممن“
(٦) . في المصدر السابق ”الودية والمفاوز والقفاز“
(٧) . في حلية الاولياء ١٠: ٢٣٣ ”لا ينقطع نفسه وهواه“
(٨) . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠: ٣

رحل محمد بن الفضل من بلخ الى سمرقندومات بها في سنة تسع عشرة
وثلاثمائة^١ رحمه الله تعالى ورضى عنه والبلخي^٢ تقدم ضبطه-

محمد بن ابراهيم الزجاجي :- يكنا ابا عمرو^٤ الاصل، صحب الجنيد والنوري
واباعثمان ورويم والخواص رضى الله عنهم ودخل مكة و اقام بها وصار شيخها
والمنظور اليه فيما حج قريبا من ستين حجة قيل انه لم يبيل ولم يتغوط في الحرم اربعين
سنة وهو بهامق^٥ روى انه كان يجتمع بمكة الكتاني والنهرجوري والمرتعش وغيرهم
من المشائخ فكانوا يقعدون حلقه و صدر الحلقه لابي عمرو الزجاجي واذا تكلموا في
شي رجع جميعهم الى قوله^٦.

قال الحسين ابن احمد قال ابو عمرو الزجاجي كنت اول ما دخلت الحرم اطوف
في كل يوم وليلة سبعين اسبوعا و اعتمر عمرتين-

من كلامه المحبة ترك الشكوى من البلوى بل استلذ اذ البلوى اذا الكل منه فمن
اسخطه وارد من محبوبه يبين عليه نقصان محبته وقيل له كيف الطريق الى الله فقال
للسائل ابشر فشوقك اليه ازعجك لطلب دليل يدل عليه^٧ وسئل عن قوله عليه الصلاة
والسلام تفكر ساعة خير من عبادة سنة فقال ذاك التفكير هو نسيان النفس-

توفى ابو عمرو الزجاجي في المحرم سنة ثمان واربعين وثلاثمائة^٨ رحمه الله تعالى
ورضى عنه- والزجاجي بضم الزاي وفتح الجيم وبعد الالف جيم ثانية مكسورة ويقال بفتح
الزاي وتشديد الجيم هذه النسبة الى عمل الزجاج وبيعه^٩

(١) المنتظم ١٣: ٣٠٣

(٢) ص ١٠٤

(٣) انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٣٤٦، المنتظم ١٢: ١٢٠ طبقات الشعراني ١: ١٠١

(٤) منحزق وفي حلية الاولياء ١٠: ٣٤٦ "نيسابوري"

(٥) المنتظم ١٢: ١٢١ (٦) طبقات الصوفية ٢٣١

(٧) "الحمية" طبقات الصوفية ٢٣٢

(٨) "يدلك" طبقات الصوفية ٢٣٢

(٩) الحديث

(١٠) المنتظم ١٢: ١٢٠

(١١) معجم البلدان ٣: ١٣٣

مظفر القرمیسینی :- من مشائخ الجبل، صحب عبد اللہ الخراز وغیره۔

من کلام، ” الصوم علی ثلاثه اوج، صوم الروح بقصر الامل وصوم العقل بخلاف الهوی وصوم النفس بالامساک عن الطعام والمحرّم۔ وقال الجوع اذا ساعدت القناعة مزرعة الفكر وينبوع الحكمة وحياة الفطنة ومصباح القلب“۔ و ”قال افضل اعمال العبيد حفظ اوقاتهم وهو ان لا يقصروا في امر ولا يتجاوزوا عن حده“

وقال من لم ياخذ الادب عن حكيم لم يتادب به مرید۔ لم يحفظ تاريخ وفات رحمہ اللہ تعالیٰ ورضی عنہ۔ وتقدم ضبط القرمیسینی فلا معنى لاعادته۔

محمد بن اسماعیل الفرغانی :- یکنّا ابابکر، کان من مجتمدی اهل التصوف فی العبادة وخلو الید من المعلوم وهو من استاذی ابی بکر الدقی۔ حکى عن ابی العارث الفیض بن الخضر الاو لاسی المقدم ذکرہ۔ حکى عن ابوبکر محمد بن داود الدقی۔

من کلام، القلب اذا کثر اعراضه عن اللہ عاقبه بالوقیعة فی اولیاء اللہ۔ قال الدقی مارایت فی الفقراء احسن من ابی بکر محمد بن اسماعیل الفرغانی وکان ممن یتظہر الغناء فی الفقریلبس قمیصین ابیضین ورداء وسراویل ونعلا نظیفا وعمامة وفی یدہ مفتاح کبیر حسن ولبس لہ بیت یاوی الیہ ینظر فی المساجد ویطوی الخمس

- (۱) انظر ترجمته فی حلیة الاولیاء ۱۰: ۳۶۰ الرسالة القشیریة ۲۷، طبقات الصوفیة ۳۹۶، طبقات الشعرانی ۱: ۹۷
- (۲)۔ هو عبد اللہ ابن محمد الخراز، ابو محمد الرازی، توفی سنة ۳۱۰ هـ
- (۳)۔ طبقات الصوفیة ۳۹۶، طبقات الشعرانی ۱: ۹۷ القشیریة ۲۷
- (۴)۔ حلیة الاولیاء ۱۰: ۲۶۱
- (۵)۔ الرسالة القشیریة ۲۷
- (۶)۔ ص ۱۳
- (۷)۔ انظر ترجمته فی صفة الصفوة ۲: ۱۲۵، شذرات الذهب ۲: ۳۲۹، سیر اعلام النبلاء ۱۵: ۲۹۰، تاریخ ابن ہساکر ۱۵: ۵۹، العبر ۲: ۱۳۱، النجوم الزاهرة ۳: ۲۷۰، الوافی بالوفیات ۲: ۲۱۰، المنتظم ۱۱۳/۱۱۳
- (۸)۔ سترد ترجمته ص ۱۷۵
- (۹)۔ مرت ترجمته ص ۱۳۹
- (۱۰)۔ ”الخمس لیالی طبقات الاولیاء ۳: ۳

والست دائماً و كان من رآه توهم انه تاجر قد نزل بعض الحانات فلا يظن له الا الخلاء من اولياء الله عز وجل-

روى انه دخل مصر مرة على هذا الذي فعرف بها واجتمع اليه الصوفية فيينا هو ذات يوم يتكلم عليهم اذ عرض له خاطر السفر فقام من مجلسه وخرج معه نحو من سبعين رجلا من الصوفية فمشى فراسخ لا يعرج الى احد فتقطع من كان خلفه وبقي منهم قليل فالتفت اليهم وقال كاني بكم قد جعتم وعطشتم فقالوا نعم وعدل بهم الى دير فيه صومعة لراهب فلما دخلوا اشرف الراهب على اصحابه وناداهم اطعموا رهبان المسلمين فان بهم قلة صبر على الجوع فغضب من ذلك غضبا شديدا فرفع راسه اليه وقال ايها الراهب هل لك الى خصلة تبين بها الصابر من الجازع قال وما ذلك قال تنزل من صومعتك فتتناول من الطعام ما احببت ثم تدخل معي بيتا ويغلق علينا الباب ويدلي الينا من الماء قدر بما نتطهر به فاؤل من يظهر جزء ويستغيث من جوع ويستفتح الباب يدخل في دين صاحب كائنا من كان على اني لم اذق منذ ثلاث ذواقا قال الراهب لك ذلك [وخرج من صومعتي واكل ما احب وشوب ثم دخل مع ابي بكر الفرغاني او غلق الباب عليهما والصوفية والرهبان يرددونهما و يسمعون لهما... اربعين يوما فلما كان في اليوم الحادي والاربعين سمعوا احشحة الباب وقد تعلق يجذب ففتحوا الباب واذا الراهب قد تلف جوعا وعطشا واذا هو يستغيث بهم اشارة فسقوه واتخذوا له حريرة فصبوها في حلقه وابوبكر الفرغاني ينظر اليهم فلما رجعت اليه نفسه قال اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله ففرح ابوبكر وجعل يتكلم على من في الدير من النصارى حتى اسلموا عن ^١ . وقد قدم بغداد ومعه الراهب ومن اسلم من اولئك النصارى-

وقال الدقي سمعت ابابكر الفرغاني بدمشق يقول جانتني مانتا دينار من العراق ميراثا فجعلت افرقها على المستورين فقالت لي زوجتي تفرق هذه المانتى دينار وتردنا الى الفقر فقال ما بيع مذهبي بمانتى دينار قالت فاجعل لابنك الصغير عشرين دينارا

(١) منخرق. لعله "الى"

(٢) منخرق

فان عاش كانت له والاصارت لمن هي له قال فاعطيتها عشرين دينارا وزنها وعددها واحد قال فقدم على نفسان من اخواني فاشتعل قلبي بهما فدفعت من الدينارين اليهما دينارين على ان ارد عليهما اذا وجدت او كنت اخذت سرامنهما قال فرأيت في النوم كاني قد خرجت الى دير مر... فاذا بقصدون الجامع عليه بوابين فقلت لمن هذا القصر فقالوا هو لك يا ابا بكر قال قلت ماهو لي من اين... وانا رجل فقير قال هو لك بالدينارين اللذين دفعت الي فلان وفلان قال فانتبعت فقلت ان صح منامي فالدينارين ما نقصت قال فحللتها فاذا وزنها عشرون وعددها عشرون ما نقصت.

توفي الفرغاني سنة احدى وثلاثين وثلثمائة^٢ رحمه الله تعالى ورضي عنه و
"الفرغاني بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح الغين المعجمة وبعد الالف نون نسبة
الى فرغان وحى ولاية وراء الشاش وراء جيحون وسيحون ينسب اليها جماعة من
العلماء والمشائخ وفرغان قرية من قرى فارس^٤."

محمد بن حسان البسري:- يكنى ابا عبيد، كان من قدماء المشائخ صاحب كرامات
لقى ابا تراب وصحب.

قال الدقي سمعت ابن الجلا يقول لقيت ستمائة شيخ مارايت مثل اربعة
ذى النون المصرى و ابي تراب النخشبى و ابي عبيد البسرى و ابي -
من كلامه، النعم طرد فمن احب النعم فقد رضى بالطرد والبلاء قرينة فمن ساء،
البلاء فقد احب ترك القرية والتقرب الى الله عز وجل - روى عن ابي عبيد انه قال سألت
الله عز وجل ثلاث حوائج ففضى لى اثنتين ومنعنى الثالثة سألت ان يذهب عنى شهوة
الطعام فما ابالى اكلت ام لا وسألت ان يذهب عنى شهوة النوم فما ابالى نمت ام لا
وسألت ان يذهب عنى شهوة النساء فما فعل قيل فما معنى ذلك قال ان الله تبارك
وتعالى قد قضى فى مبدأ خلقه ان يكون شى قدره وقضاه فلا راد لقضائه
وروى انه كان فى اول ليلة من شهر رمضان يدخل بيتا ويقول لامرأة طيبى على

(٣) - سير اعلام النبلاء ١٥: ٢٩١

(٢) - منخرق

(١) - منخرق

(٤) - الانساب ١٠: ١٨٨

(٥) - انظر ترجمته فى الانساب ٢: ٢٢٨، صفة الصفة ٢: ٢١٦، المنتظم ١١: ٢٦٣

الباب والقی الی کل لیلۃ من الکوۃ رغیفا فاذا کان یوم العید فتح الباب ودخلت امراتہ البیت فاذا بثلاثین رغیفا فی زاویۃ البیت فلا اکل ولا شرب ولا نام وما فاتتہ رکعتہ من الصلوۃ۔

وقال ابو حنیفان جاء ابو عبید البسری الیہ فقال انی خرجت بجرۃ فیہا سمن فوقعت فانکسرت فذهب راس مالی فقال یابنی اجعل راس مالک راس مال ابیک فواللہ ما لابیک راس مال فی الدنیا والآخرۃ الا اللہ۔ وقال ابو بکر محمد بن اسماعیل قال لی ابو عبید البسری قال لی ابو العباس الخضر یا ابا عبید انا جی الی العارفين باللہ فی الیقظۃ واجی الی المریدین فی المنام او دہم وقال ابو عبید فرایتہ فی المنام وکان فیما بینی و بینہ نهر وقد کان قبل ذلک یجیننی فی الیقظۃ فقلت لہ اعبر الی فقال یا ابا عبید انا لا ازور من ید خر شینا لغد قال ابو عبید فلما استیقظت جعلت انظر وافتش فلم اجد شینا عرف فجاءت المرأۃ فرأت علی اثر الغم فاخبرتها فقالت نعم قد کان جاءنا مس نصف درہم فرفعتہ وقلت یكون لنا غدا۔ وروی عن نجیب بن ابی عبید البسری قال کان والدی ابو عبید فی المحرس الغربی بعکاف^۳ لیلۃ النصف من شعبان فی الطاقۃ الغربیۃ من القبلی وانا فی الرواق الشامی فی طاقۃ انظر الی البحر فبینا انا انظر البحر اذا بشخص یمشی علی الماء ثم بعد الماء مشی علی الهوی حتی جاء الی والدی ابی عبید فدخل من طاقۃ التی هو فیہا ینظر الی البحر فجلس معہ ملینا یتحدثان ثم قام والدی فودعه ورجع رجل من حیث جاء یمشی فی الهوی فقمت الی والدی فقلت لہ یا ابا من هذا الذی کان عندک یمشی علی الماء ثم من بعد الماء علی الهوی فقال یابنی وهل رایتہ قلت نعم یا ابا قال الحمد للہ رب العالمین الذی سرنی بک وبنظرک لہ یابنی هذا ابو العباس الخضر علیہ السلام یابنی نحن الیوم فی الدنیا سبعة ستہ یجینون الی ابیک و ابوک ما یمضی الی واحد منهم۔

توفی ابو عبید البسری سنۃ ثمان وثلاثین ومائتین^۴ رحمہ اللہ تعالیٰ ورضی عنہ

(۱) الخرق فی الحانط۔ المنجد ۷۵ (۲) هو الحسن بن عثمان بن حماد البغدادی،

من اهل المعرفة والثقة والامانة وكان احد العلماء والافاضل۔ توفی سنۃ ۲۲۲ھ

تاریخ بغداد ۷: ۳۵۶، سیر اعلام النبلاء ۱۱: ۲۹۶، شذرات الذہب ۲: ۱۰ (۳) هو اسم

موضع عنیز مکة علی ساحل بحر السام۔ معجم البلدان ۴: ۱۲۱ (۴) المنتظم ۱۱: ۲۶۳

” والبسرى بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة والراء نسبة الى بسروهي قرية معروفة من بلد حوران لا الى بصرى^١“.

محمد بن داود الدينوري:- المعروف بالدقي^٢، يكنى ابا بكر، كان من اجل مشائخ^٣ وقتهم واحسنهم حالا واقدمهم صحبة للمشائخ- اقام ببغداد ثم انتقل الى دمشق فسكنها^٤ وقرأ القرآن على ابن^٥ مجاهد، صحب ابا عبد الله ابن الجلاء و ابا بكر الزقاق الكبير المقدم ذكره وكان من اقربان ابي علي الروذباري الا انه عمر فوق مائة سنة.

من كلامه، المعدة موضع لجميع الاطعمة فاذا طرحت فيها الحلال صدرت الاعضاء بالاعمال الصالحة واذا طرحت فيها الشبهة اشتبك عليك الطريق الى الله واذا طرحت فيها التبعات كان بينك وبين امر الله حجاب^٦.

وقال من عرف ربه لم ينقطع رجاءه ومن عرف نفسه لم يعجب بعمله ومن عرف الله لجأ اليه ومن نسي الله لجأ الى المخلوقين والمومن لا يسمو حتى يغفل فاذا تفكر حزن واستغفر.

وسئل عن الفرق بين الفقر والتصوف فقال الفقر حال من احوال التصوف^٧ وقال كنت بالبادية فوافيت قبيلة من قبائل العرب فاضافني رجل منهم فرئت غلاما اسود مقيدا هناك ورايت جمالا ماتت بفناء البيت فقال لي الغلام انت الليلة ضيف وانت على مولاي كريم فتشفع لي فانه لا يردك فقلت لصاحب البيت لا آكل طعامك حتى تغلي

- (١) انكر السمعاني هذا القول وذكر انه منسوب الى بصرى قرية من قرى الشام فابدل الصاد بالسين وقيل البسرى، وصح ابن الاثير وياقوت وغيرهما هذا القول وذكر وان بحوران قرية اسمها بسرايها ينسب ابو عبيد هذا. الانساب ٢: ٢٢٨
- (٢) انظر ترجمته في الانساب ٥: ٣٦٢، تاريخ بغداد ٥: ٢٦٦، الوافي بالوفيات ٣: ٦٣، المنتظم ١٢: ٢٠٩، سير اعلام النبلاء ١٦: ١٣٨، الرسالة القشيرية ٢٨، طبقات الصوفية ٢٢٨، طبقات الشمراني ١: ١٠٢ (٣) في تاريخ بغداد ٥: ٢٦٦، الزقى
- (٤) تاريخ بغداد ٥: ٢٦٦ (٥) سير اعلام النبلاء ١٦/١٣٨
- (٦) هو احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، ابوبكر المقرئ (٢٢٥-٥٣٢٥).
- تاريخ بغداد ٥: ١٢٢، المنتظم ١٣: ٣٥٤، سير اعلام النبلاء ١٥: ٢٤٢
- (٧) ص ١١ (٨) الرسالة القشيرية ٢٨، طبقات الصوفية ٢٢٩
- (٩) طبقات الصوفية ٢٢٨، طبقات الشمراني ١: ١٠٢

هذا العبد فقال هذا الغلام قد افقرني واتلف مالي فقلت فما فعل فقال له صوت طيب
و كنت اعيش من ظهر هذه الجمال فحملها احمالا ثقيلة وحدى لها حتى قطعت مسيرة
ثلاثة ايام في يوم فلما حط عنها ماتت كلما ولكن قد وهبت لك وحل عنك القيد فلما
اصبحنا احببت ان اسمع صوتك فسالت ذلك فامر الغلام ان يحدو علي جمل كان علي
بنر هناك يسقي عليه فحد افهام الجمل علي وجهه وقطع حباله ولم اظن اني سمعت
صوتا طيب منذ وقعت لوجهي حتى اشار علي بالسكوت

وقال ابو الحسن علي بن عبدالله بن جهمم الهمداني سمعت ابا بكر الدقي
يقول كنت اخرج كلما... الى الفقراء ولا ادخر منه لنفسي شيئا ففتح علي بالرملة نصف
دينار و كان علي ببیت المقدس نصف دينار دينا و قدم جماعة من الفقراء من الحجاز
فقصدوني وسلموا علي فجعلت اميز بين ان احبسه لقضاء ديني وبين ان اخرج علي ما
عودت من خليقتي فقوى علي شاهد العلم ان امساك للدين اولي فبات الفقراء جياعا
علي حالهم و بت معهم ف ضرب علي ضرب من اضراسي تلك الليلة فلم انم و اشير علي
بقلعه ف جئت الي حسن الشيرقي صاحب لنا و اخذت منه نصف درهم و قلعت الضرس ثم
خطر بقلبي اخراج النصف دينار ثم قلت الدين اوجب فحبسته ف ضرب علي في الليلة الثانية
ضرس آخر اسهرني بات الفقراء جياعا فلما اصبحنا ف جئت الي حسن الشيرقي و اخذت
نصف درهم و قلعت الضرس ثم ذكرت النصف دينار فقلت لعلي عطيت بحبسه ثم قلت
ما هولي و انما حبسته لغيري قضاء دين علي ثم ضرب علي ضرب آخر فهممت بقلعه
فاخرجت قبل الليل قال فهتف من هاتف لولم تخرج لقلعنا اضراسك ضرسا ضرسا
لا تبقى في فيك ضرسا و احد ا قال ابو بكر ف جئت الي الفقراء و عرفتهم فقالوا ما اخرجت
الكسيرا الا بعد قلع الاضراس-

وروي انه قام ليلة الى الصباح يصيح ويبكي وينشد:

بالله فارد فواد مكتتب ليس له من حبيبه خلف

والناس حول قيام لقيامه يبكون-

(۱) سير اعلام النبلاء ۱۶: ۱۳۹
(۲) انظر ترجمته في شذرات الذهب ۳: ۳، سير اعلام النبلاء ۴: ۲۴۵ (۳) - منخرق

توفى الدقي بدمشق في جمادى الاولى سنة ستين وثلثمائة رحمه الله تعالى
ورضى عنه- والدقي بضم الدال المعجمة وتشديد القاف هكذا ذكره السمعاني من
غير زيادة على ذلك وتقدم ضبط الدينوري فلا معنى لاعادته-

محمد بن سليمان الصعلو كى الحنفى:- يكنا اباسهل، كان امام وقت في علوم
الشريعة واوحد زمانه والمتفق على تقدمه وكان مع تمام علمه وفضله يقدم علوم
هذه الطائفة ويتكلم فيه باحسن كلام ويحترم لهذه الطائفة ما لا يحترم لاحد، صحب
ابابكر الشبلى وابامحمد المرتعش وابراهيم بن شيبان وابعلى الثقفى ورافق ابالحسن
البوشنجى وكان حسن السماع، طيب الوقت-

قال السلمى رحمه الله سمعت يقول ما عقدت على شى قط وما كان لى قفل
ولا مفتاح ولا صررت على دراهم ولا دنانير قط-

من كلامه، و"سئل عن التصوف فقال الاعراض عن الاعتراض" قال السلمى
وقال لى يومافى خلال كلام جرى لى معه من قال لا استاذ له لم يفلح ابدا قال السلمى
وقال لى يوما عقوق الوالدين تمحوه التوبة وعقوق الاستاذ لا يمحيه شى البتة-

توفى ابوسهل الصعلو كى سنة تسع وستين وثلثمائة وهو ابن ثلاث وسبعين
سنة رحمه الله تعالى ورضى عنه- والصعلو كى بضم الصاد وسكون العين المعجمة وضم
اللام وسكون الواو وفى آخره كاف هذه النسبة الى صعلوك هكذا ذكره السمعاني ولم
يزد عليه-

(١) - "تسع وخمسين" تاريخ بغداد ٢٦٤: ٢٦٤ (٢) سير اعلام النبلاء ١٦: ١٣٩

(٣) - الانساب ٥: ٣٦٢ (٤) - ص ٣٤

(٥) - انظر ترجمته فى وفيات الاعيان ٢: ٢٠٢، طبقات السبكي ٢: ١٦١، شذرات
الذهب ٣: ٦٩، الوافى بالوفيات ٣: ١٢٢، يتيمة الدهر ٢: ٢١٩، الانساب ٨: ٦٣، العبر

٢: ٢٠٢، النجوم الزاهرة ٢: ١٣٦، سير اعلام النبلاء ١٦: ٢٣٥

(٦) - سير اعلام النبلاء ١٦: ٢٣٤

(٧) - سير اعلام النبلاء ١٦: ٢٣٤، الوافى بالوفيات ٣: ١٢٢

(٨) - "لشيخة" سير اعلام النبلاء ١٦: ٣٣٤

(٩) - طبقات السبكي ٢: ١٦٣

(١٠) - سير اعلام النبلاء ١٦: ٢٣٩ (١١) - الانساب ٨: ٦٣

محمد بن عمر الوراق:- يكنى بابكر، اصله من ترمذ واقام ببلخ، صحب احمد بن خضروي وغيره من المشائخ، وله التصانيف المشهورة في الرياضات والاداب والمعاملات-

من كلامه، من ارضى الجوارح بالشهوات غرس في قلبه شجر الندامات^٢.
وقال الصوفي من صفا قلبه من كل دنس وسلم صدره لكل احد و مسخت نفسه بالبذل والايثار-

وقال "لوقيل للطمع من ابوك قال الشك في المقدور ولوقيل ما حرفتك قال اكتساب الذل ولوقيل ما غايتك قال الحرمان" وكان يمنع اصحابه عن الاسفار والسياحات ويقول مفتاح كل بركة الصبر في موضع ارادتك الى ان تصح لك الارادة فاذا صحت لك الارادة فقد ظهر عليك اوائل البركة^٤.
وقال لا تصحب من يمدحك بخلاف ما انت عليه او بغير ما فيك فانه اذا غضب عليك ذمك بما ليس فيك-

و"قال له رجل علمني ما يقربني الى الله يقربني من الناس فقال اما الذي يقربك الى الله فمسالتك واما الذي يقربك من الناس فترك مسالتهم"^٥.

وروى ان رجلا جاء زائرا فلما اراد ان يرجع قال له اوصني فقال وجدت خيرا الدنيا والاخرة في الخلوة والقلّة ووجدت شرهما في الكثرة والاختلاط-

لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضى عنه- و"الوراق بفتح الواو والراء المشددة وبعد الالف قاف هذا يقال لمن ينسج الكتب ولمن يبيع الورق"^٦.

محمد بن اسماعيل المغربي:- استاذ ابراهيم بن شيبان، يكنى ابا عبد الله، "كان

-
- (١) - انظر ترجمته في حلية الاولياء ١٠: ٢٣٦، صفة الصفوة ٢: ١٣٩ الرسالة القشيرية ٢٢، طبقات الشعراني ١: ٤٨، طبقات الصوفية ٢٢١- (٢) الرسالة القشيرية ٢٢
(٣) - في صفة الصفوة ٢: ١٣٩ "القدر" وفي حلية الاولياء ١٠: ٢٣٦ "المقدور"
(٤) - طبقات الصوفية ٢٢٢ (٥) - صفة الصفوة ٢: ١٣٩ (٦) - الانساب ١٣: ٣-
(٧) - انظر ترجمته في الرسالة القشيرية ٢٦ الف، حلية الاولياء ١٠: ٣٣٥، صفة الصفوة ٢: ٣٠٥، الوافي بالوفيات ٢: ٢١٠، طبقات الصوفية ٢٢٢، طبقات الشعراني ١: ١٠٨، المنتظم ١٣: ١٢٨ (٨) - مرت ترجمته ص ١٣

عجيب الشان لم ياكل مما وصلت اليه ايدي بني آدم سنين كثيرة و كان يتناول من اصول العشب اشياء تعودا كلها-

من كلامه، " افضل الاعمال عمارة الاوقات بالموافقات^٣ " وقال صوفي بلا صدق الروزجار احسن به قلت الروزجار براء مهمل مضمومة ثم و اوسا كنة ثم زاي ثم جيم ثم الف ثم راء هو الذي يعمل في الطين^٤..... ونحوها-
وقال اعظم الناس ذلا فقير داهن غنيا او تواضع له^٥ واعظم الخلق عزا غنى تدلل لفقير^٦ وحفظ حرمة^٧-

عاش ابو عبدالله المغربي مائة وعشرين سنة وتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين^٨ على جبل طور سيناء وقبره في رحمة الله تعالى ورضي عنه وتقدم ضبط المغربي فلا معنى لاعادته-

محمد بن عبدالله الزقاق :- يكنا ابا بكر، احد مشايخ الصوفية الكبار، له كرامات ظاهرة-

من كلامه، " لى تسعون سنة ارب هذا الفقر من لم يصحب في فقره الورع اكل الحرام النص "-

وقال ثمن هذا الطريق روح الانسان- و " قال كل احد ينسب^{١٢} الى نسب الاالفقراء

- (١) - في الرسالة القشيرية ٢٦ الف " يد "
- (٢) - في الرسالة القشيرية ٢٦ الف " الحشيش "
- (٣) - الرسالة القشيرية ٢٦ الف ، صفة الصفوة ٢: ٣٠٥ ، حلية الاولياء ١٠: ٣٣٥
- (٤) - منخرق
- (٥) - صفة الصفوة ٢: ٣٠٦ ، حلية الاولياء ١٠: ٣٣٥
- (٦) - في الرسالة القشيرية ٢٦ للفقراء " وفي حلية الاولياء ١٠: ٣٣٥ " الفقير "
- (٧) - في الرسالة القشيرية ٢٦ الف " حرمتهم " وفي حلية الاولياء ١٠: ٣٣٥ " حرمة "
- (٨) - المنتظم ١٣: ١٢٨ (٩) ص ٩٤
- (١٠) - انظر ترجمته في الانساب ٦: ٣١٠ ، تاريخ بغداد ٥: ٢٢٣ ، المنتظم ١٢/ ٢٠
- (١١) - في تاريخ بغداد ٥: ٢٢٣ " سيمون " وفي المنتظم ١٢/ ٢٠ " سيمون " ويقول كان لى تسعين " كلاما مذكوران
- (١٢) - في تاريخ بغداد ٥: ٢٦٦ " ينتسب "

انهم ينتسبون الى الله عزوجل و كل حسب و نسب ينقطع الا حسبهم و نسبهم فان
نسبهم الصدق و حسبهم الصبر^٤۔

وقال خرجت الى الحج فنزلنا الجحفة فمطرنا فلحقنا السيل ففتحى الناس الا
رجلا محرما فى محمل فلحقه السير و حمل فسمعت يقول لبيك اللهم لبيك ان كنت
ابليت فطال ما عافيت فمضى به السيل الى البحر و غرق۔

توفى ابو بكر الزقاق سنة تسعين و مائتين^٣ رحم الله تعالى و رضى عنه و تقدم ضبط^٥

الزقاق فلا معنى لاعادته۔

محمد بن يوسف البنا۔ يكنى ابا عبد الله، اصبهانى الاصل، كتب عن ستمائة شيخ^٦ ثم

غلب عليه الانفراد و الخلوة الى ان خرج الى مكة بشرط التصوف و قطع البادية على

التجريد^٧ و كان فى ابتداء امره يكسب كل يوم ثلاثة دراهم و ثلثا^٨ فيأخذ من ذلك

لنفقته دانقا و يتصدق بالباقي و يختم مع العتمة كل يوم ختمة^٩ فاذا صلى العتمة فى مسجده

خرج الى الجبل الى قريب الصبح ثم يرجع الى العمل و كان يقول فى الجبل يارب اما ان

تهب لى معرفتك او تامر الجبل ان تنطبق على فانى لا اريد الحياة بلا معرفتك۔

قال ابو جعفر محمد بن قاذة^٩ سمعت محمد بن يوسف يقول كنت بمكة فكنت

ادعوا الله و اقول يارب اما ان تدخل معرفتك فى قلبى او تقبض روحى فلا حاجة لى فى

الحياة بلا معرفتك فرأيت فى النوم قائلا يقول ان اردت هذا فسم شمر او لا تكلم فيه

احدا من الناس ثم ادخل قبة زمزم و سل الحاجة قال ففعلت و ختمت فيه كل يوم ختمة

فلما انقضى الشمر على ذلك دخلت قبة زمزم و رفعت يدي و دعوت الله عزوجل

وسالت الحاجة فسمعت هاتفا من البئر يقول يا ابن يوسف اختر من الامرين واحدا ايما

(١) . فى تاريخ بغداد ٥: ٢٦٦ "ينتسبون"

(٢) . ذكره الحافظ الخطيب البغدادي فى تاريخه فى ترجمة محمد بن داود

الدينورى . تاريخ بغداد ٥: ٢٦٦ (٣) . المنتظم ١٣: ٢٠ (٤) . ص ٢١

(٥) . انظر ترجمته فى صفة الصفوة ٢: ٦٥ المنتظم ١٢: ٢٠ (٦) . المنتظم ١٢: ٢٠

(٧) . منغرى (٨) . المنتظم ١٢: ٢٠

(٩) . فى صفة الصفوة ٢: ٦٥ "قتادة" وفى ماشها "فاده"

احب اليك العلم مع الغنى والدنيا ام المعرفة مع القلة والفقر فقلت المعرفة مع القلة
والفقر فسمعت. قداعطيت قداعطيت.

قال محمد بن يوسف [البنائ] دخلت مكة فرأيت المشائخ جلوسا بباب ابراهيم و
... قريبا منهم فقرأ رجل بسم الله الرحمن الرحيم فوق علي^٣ وصحت فقال المشائخ للقارى
امسك ثم قالوا الى ثانيا مالک صحت وبعد لم يقرأ آية فقلت باسم قامت السموات
والارض وباسم قامت الاشياء وكفى باسم الله سماعا قال وقام المشائخ كلهم
واجلسوني وسطهم وكرموني وكان في عصره الجنيد وكان الجنيد يقول بفضل وكتب
في رسالته الى علي بن سهل بن شيخك ابا عبد الله محمد بن يوسف البنائ ما الغالب
عليك فسأله علي بن سهل فقال اكتب اليه والله غالب علي امره.

لم يحفظ تاريخ^٤ وفاته رحمه الله تعالى ورضي عنه، والبناء معروف فلا حاجة لضبط.
محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمى:- يكنى ابا عبد الرحمن، اصله
من نيسابور وهو ابن بنت ابي عمرو بن نجيد السلمى المقدم ذكره في حرف العمز^٥ كان
ذاعناية باخبار الصوفية وصنف لهم سنا وتفسيرا و تاريخا وله بنيسابور دويرة معروفة
يسكنها الصوفية^٦.

قال الخطيب قدر ابي عبد الرحمن^٧ بلده جليل ومحل في طانفتة كبير قبره
بنيسابور^٨... قدر ايت وزرته. قال واخبرني ابو القاسم^٩ بن هوازن قال كنت يوما بين
يدي ابي^{١٠}... فجرى حديث ابي عبد الرحمن السلمى وانه يقوم من السماع موافقة

(١) منخرق وفي صفة الصفوة "من البئر" ٦٥:٢

(٢) منخرق (١٣) منخرق

(٤) ذكر ابو الفرج ابن الجوزي في كتابه صفة الصفوة ٦٥:٢ "انه توفي في سنة

ست وثمانين ومائتين" (٥) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢: ٢٢٨، الوافي بالوفيات

٢: ٣٨٠، المنتظم ٥/١٥٠، طبقات السبكي ٢: ١٢٣، شذرات الذهب ٣: ١٩٦، سير اعلام النبلاء

١٤: ٢٢٤ (٦) ص ٢٧ (٧) مكذافي المنتظم ١٥/١٥٠ (٨) منخرق وفي

شذرات الذهب ٣: ١٩٦ "عند اهل" (٩) "يتبركون بزيارته" تاريخ بغداد ٢: ٢٢٨

(١٠) منخرق ولكن هو "عبد الكريم"

(١١) منخرق وفي طبقات السبكي ٣: ٦١ "ابي علي الدقاق" هو الحسن بن علي

احد الكبراء من شيوخ الصوفية. تاريخ بغداد ٤: ٦٦٦

للفقراء فقال ابو علي مثل في حاله لعل السكون اولى به ثم قال امض اليه فستجده قاعدا في بيت كتب وعلي وجه الكتب مجلدة حمراء مربعة صغيرة فيها اشعار الحسين ابن منصور فاحمل تلك المجلدة ولا تقل له شيئا وجنتي بها وكان وقت الهجرة فدخلت علي ابي عبد الرحمن واذا هو في بيت كتب والمجلدة موضوعة بحيث ذكر فلما قعدت اخذ ابو عبد الرحمن في الحديث وقال كان بعض الناس ينكر علي واحد من العلماء حركة في السماع فرؤى ذلك الانسان يوما خاليا في بيت وهو يدور كالمتواجد فسئل عن حال فقال كانت مسألة مشككة علي فتبين لي معناها فلم اتمالك من السرور حتى قمت ادور فقليل له مثل هذا يكون حالهم^١ -

قال القشيري فلما رايت ما امرني ابو علي و وصف لي علي الوجه الذي قال وجري علي لسان ابي عبد الرحمن ما قد كان ذكره به تحيرت وقلت كيف افعل بينهما ثم افكرت في نفسي وقلت لا وجه الا الصدق فقلت ان الاستاذ ابا علي وصف لي هذه المجلدة وقال لي احملها الي من غير ان تستاذن الشيخ وانا اخافك وليس يمكن^٢ مخالفتها فائش تامر فاخرج اجزاء مجموعة من الكلام^٣ العكسين بن منصور وقال احمل هذه اليه وقل ان^٤ تلك المجلدة لانقل منها ابياتا الي مصنفاتي فخرجت^٥ -

توفي ابو عبد الرحمن السلمي يوم الاحد ثالث شعبان سنة اثنتي عشرة واربع مائة بنيسابور^٦ رحمه الله تعالى ورضي عنه وتقدم ضبط السلمي والنيسابوري^٧ فلا معنى لاعادتهما.

- (١) . في طبقات السبكي ٦١:٣ "فقل"
- (٢) . تاريخ بغداد ٢:٢٣٨، سير اعلام النبلاء ١٤:٢٥٢، شذرات الذهب ٣:١٩٦
- (٣) . "يمكنني" تاريخ بغداد ٢:٢٢٩
- (٤) . منخرق وفي طبقات السبكي ٦١:٣ "كلام"
- (٥) . "وفيها تصنيف له سماه كتاب الصيهور في نقض الدهور" . تاريخ بغداد ٢:٢٢٩
- (٦) . "اطالع" تاريخ بغداد ٢:٢٢٩
- (٧) . انظر ما علقه السبكي على هذه الحكاية في طبقاته ٦١:٣
- (٨) . قيل رجب . سير اعلام النبلاء ١٤:٢٥٢
- (٩) . تاريخ بغداد ٢:٢٢٩، المنتظم ١٥/١٥١، سير اعلام النبلاء ١٤:٢٥٢
- (١٠) . ص ٢٦ (١١) . ص ١٢٢

محمد بن محمد بن محمد بن احمد الغزالي :- یکننا اباحامد، اشتغل بالعلوم ودرس وصنف ی... ذکرانه صنف فی حیاة استاذہ امام الحرمین الجوینی کتابہ المسمی بالمنحول فلما راه الجوینی قال له دفنتنی وانا حی مالا صبرت حتی اموت لان کتابک غطی علی کتابی " ثم انه ترک جمیع ما کان علیہ و سلك طریق الزهد والانقطاع وخدم الصوفیة بنفسه سنین ثم قصد الحج فلما رجع توجه الی الشام و اقام ببیت المقدس مجاورا واجتهد فی العبادة وزيارة المشاهد و المواضع المعظمة ثم عاد الی دمشق و انعکف فی زاویة من منارة الجامع مما یلی باب الزیادة و اخذ فی التصنیف لکتاب احیاء علوم الدین و غیره وهو من انفس الکتب واجملها و کتب کله نافعة و کان یروض نفسه فی المجامدات و یكلفها مشتاق العبادات ثم قصد مصر و اقام بالاسکندریة مدة ثم رجع الی بغداد و عقد بها مجلس... و تکلم علی لسان اهل الحقیقة و قواعد ارباب الطریقة... الانام و اعجب الخاص و العام و کان له نظم حسن فمنا:

۱. فی الحب عافیتی ووجودی فی الموی عدمی

۲. ترتضون به فی فمی احلا من النعم

۳. لضر فی محبتکم عندنا و اللہ من الم

و کان یقول امام الوعظ فلست اری نفسی اهل ل لان الوعظ... الاتعاظ و من لانصاب له

(۱) . انظر ترجمته فی وفيات الاعیان ۲: ۲۱۶، المنتظم ۱۴/ ۱۲۵، الوافی بالوفیات

۱: ۲۷۳. قد الفت فی سیرته کتب کثیرة

(۲) . منخرق. و فی المنتظم ۱۴: ۱۲۵ "الکتب الحسان"

(۳) . فی المنتظم ۱۴: ۱۲۵ "وارادان"

(۴) . المنتظم ۱۴: ۱۲۵، سیر اعلام النبلاء ۱۹: ۳۳۵ "

(۵) . منخرق و فی طبقات السبکی ۲: ۱۱۵ "الواعظ"

(۶) . منخرق

(۷) . منخرق و فی طبقات السبکی ۲: ۱۱۵ "سقی"

(۸) . منخرق و فی طبقات السبکی ۲: ۱۱۵ "وعذاب"

(۹) . منخرق و فی طبقات السبکی ۲: ۱۱۵ "ما"

(۱۰) . منخرق و فی طبقات السبکی ۲: ۱۱۲ "زکاة نصابه"

كيف يخرج الزكاة... الظل والعود اعوج - ثم انه عاد الى وطنه بطوس واتخذ بها خانقاه للصوفية في جواره ووزع اوقاته على وظائف الخير من ختم القرآن ومجالسة ارباب القلوب وادامة الصيام والصلاة والعبادة الى ان نقله الله الى رحمة ورضوانه وفسيح دار كرامته وجناب^٣ في يوم الاثنين رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس وخمسمائة بطوس رحمه الله تعالى ورضى عنه وتقدم ضبط الطوسي والغزالي^٤ فلا معنى لاعادتهما. محمد بن طاهر بن محمد بن علي الحافظ المقدسي :- يكنا ابا الفضل، كان من المشائخ المشهورين بالحفظ والمعرفة لعلوم الحديث وله في ذلك مصنفات ومجموعات تدل على^٥ وجوده معرفة "رحل الاقطار وطاف^٦ الحديث والآثار وكان مقيما بممدان يحج في كل^٧ الحفاظ كابي طاهر احمد بن محمد السلفي وابي^٨ ناصر السلامي وغيرهما.

- (١) - منخرق وفي طبقات السبكي ١١٢:٢ "ومتى يستقيم"
- (٢) - الخانقه: كلمة فارسية قيل اصلها خونكالا اي الموضع الذي ياكل فيه الملك وهي زوايا الصوفية. لم تعهد على هذا النمط المعروف اليوم الا في القرن السادس ورتب للفقراء الواردين ارزاقا معلومة (خطط الشام لمحمد كرد علي ٦: ١٣٣)
- (٣) - طبقات السبكي ١٠٥:٢ المنتظم ١٣٤:١٤، ولادته في سنة ٢٢٨ (١٣٦:١٤)
- (٤) - ص ٢٢
- (٥) - ص ٢٢
- (٦) - راجع لترجمته المنتظم، ١٣٦/١، وفيات الاعيان ٢٨٤:٢، الوافي بالوفيات ١٦٦:٣، شذرات الذهب ١٨:٢، سير اعلام النبلاء ٣٦١:١٩، طبقات الحفاظ ٢٤١:٢
- (٧) - "ابن علي بن احمد" سير اعلام النبلاء ٣٦١:١٩
- (٨) - في وفيات الاعيان ٢٨٤:٢ "علي غزاره علمه"
- (٩) - منخرق لعله "الامصار وسمع"
- (١٠) - منخرق
- (١١) - راجع لترجمته ابن عساكر ٣٢٩:١، الكامل ١٩١:١١، وفيات الاعيان ١٥:١، طبقات السبكي ٣٢:٦، سير اعلام النبلاء ٥:٢١
- (١٢) - منخرق وفي سير اعلام النبلاء ٢٦٥:٢٠، "ابو الفضل محمد بن ناصر السلامي" وراجع لترجمته المنتظم ١٦٢:١٠، وفيات الاعيان ٢٩٣:٢، الوافي بالوفيات ١٠٢:٥، شذرات الذهب ١٥٥:٢

قال الحافظ ابو... المذكور سالت اباالفضل المقدسي عن مولده فقا...
 واربعين واربعمان ببیت المقدس و كان من كبار... واعيانهم وله تصانيف كثيرة منها
 كتاب... في احوال الصوفية وادابها وهو من اجل الكتب -

قال في لما دخلت بغداد في رحلتى الثالثة الشيخ ابا محمد عبد الله بن
 محمد السكوي... احاديث و كان من اجلة اصحاب احمد رحمه الله و من المنكرين على
 هذه الطائفة فاخذت في القراءة فقال ايها الشيخ انك لو كنت من هؤلاء الجهال الصوفية
 لعذرتك انك رجل من اهل العلم تشتغل بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و
 تسعى في طلبه فقلت ايها الشيخ و اى شى انكرت على حتى انظر فان كان له اصل في
 الشريعة لزمته وان لم يكن له اصل في الشريعة تركته فقال هذه الشوازيك التي في
 مرقعتك فقلت ايها الشيخ هذه اسماء بنت ابي بكر تخبران رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان له جبة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج فالانكار... ان هذه
 الشوازيك ليست من جنس الثوب والديباج... من جنس الجبة فاستدل لنا بذلك على ان
 هذا اصل... يجوز مثله -

قال و كنت ذكرت هذه الحكاية... منكرين من اهل العلم على هذه الطائفة
 فقال لى انى... شى انكرته فهل له فى الشرع اصل قلت وما هو... قولهم... الاكل
 والاجتماع للامر وغير ذلك الصلاة... وقت صلاة فقلت هذا عبد الله بن عمر يخبران

(۱) - منخرق وفي وفيات الاعيان " ابو موسى الاصبهاني المذكور "

(۲) - منخرق وفي تذكرة الحفاظ ۲: ۲۷۱ " فقال مولدى سنة ثمان "

(۳) - منخرق لعله " الصوفية "

(۴) - منخرق وفي سيرة اعلام النبلاء ۱۹: ۳۶۳ " صفوة التصوف "

(۵) - منخرق (۱۲) - منخرق

(۶) - منخرق (۱۳) - منخرق

(۷) - منخرق (۱۴) - منخرق

(۸) - منخرق (۱۵) - منخرق

(۹) - منخرق

(۱۰) - منخرق

(۱۱) - منخرق

كان [رسول الله] صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فنادى منادى [يا رسول الله]
 صلى الله عليه وسلم الصلاة جامعة قال فانتهميت ...^١ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسمعت يقول انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقاً عليه ان يدل امته على ما هو خير لها و ذكر
 الحديث وكان له شعر حسن فمذوقه احرم في شملة سوداء من جملة ابيات:

لبس البياض بذات عرق معشر	فرحا بقرب نزولهم بالنادى
وحرمت من بين الورى ^٢ به	فلبست بالحرم ان ثواب سوادى
وعلا بلبيك الضجيج فلاترى	الا ملب للال العادى
وبقيت من خجلي اسر بقولها	حذرا من التوبيخ والابعادى

ثم رجع من بغداد الى بيت المقدس فاحرم من ثم الى مكة.

توفى عند قدومه من الحج اخر حجاته ببغداد في شهر ربيع الاول سنة سبع
 وخمسة^٣ ودفن في المقبرة العقبية في الجانب الغربى رحم الله تعالى ورضى عنه.
 والمقدسى بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال والسين المهملة [هذه النسبة] الى
 بيت المقدس بلدنا زاده الله شرفا ينسب [اليه جماعة] من العلماء والمشائخ قديما و
 حديثا واسم ...^٤ ايليا بهمزة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت [ولام] مكسورة ثم ياء اخرى ثم
 الف ممدودة ...^٥

(١) منخرق

(٢) منخرق

(٣) سير اعلام النبلاء ١٩: ٣٤١

(٤) معجم البلدان ٥: ١٦٦

(٥) منخرق

(٦) منخرق

حرف النون

ناصر بن فضل الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم [الميهني] :- يكنا
 ابا المظفر، صحب اباہ و كان شيخ وقتہ^١ ... الحديث بنيسابور من ابي حفص عمر
 بن احمد بن^٢ ومن الاستاذ ابي القاسم القشيري و كان من مشايخ الصوفية واعيانهم -
 توفي بميمنة يوم الاثنين غرة شهر رمضان سنة احدى وتسعين واربعمائة رحم
 الله تعالى ورضى عنه - والميمنة بكسر الميم وسكون الياء وفتح الهاء وفي آخرها نون
 هذه النسبة الى مدينة ميمنة ناحية بين سرخس و ابورد -

نصر بن الحمامي :- من اهل قصي بن هبيرة ذكره الشيخ ابو عبد الرحمن السلمى^٤
 رحمه الله فيمن ذكر من المشايخ يرجع الى فتوة وسلامة صدر - سنل نصر لم اختار منه^٥
 على سائر الاشياء فقال لانه اول منازل التوحيد^٦ لك و تسمت به و اول التوحيد
 خلوك عمالك^٧ ممن لا الكل -

لم يحفظ تاريخ وفاته^٨ ورضى عنه - والحمامي بفتح الحاء المهملة^٩ الاولى هذه
 النسبة الى الحمام الذي يغتسل^{١٠} الاولى وبتخفيف الميم نسبة شينين احدهما^{١٣}
 ويقال لمن يطيرها ويرسلها من البلاد - حمامي [هذه النسبة] الى بنى حمامة بطن من
 ازد عمان -

(١) منخرق لعل "وسمع" (٢) منخرق

(٣) معجم البلدان ٥: ٢٢٤ (٢) لم اجده في طبقات الصوفية

(٥) منخرق (٦) منخرق (٧) منخرق

(٨) منخرق لعل رحمه الله تعالى

(٩) الانساب ٢: ٢٣٢

(١٠) منخرق وفي الانساب "وتشديد الميم" (٢: ٢٣٢)

(١١) منخرق وفي الانساب "فيه الناس ويتنظفون" (٢: ٢٣٢)

(١٢) منخرق وفي الانساب "ومثل" ٢: ٢٣٣

(١٣) منخرق وفي الانساب "الى الحمام التي هو الطيور" (٢: ٢٣٣)

نعمان الحديشي :- لقي الشبلي وغيره من المشائخ وكان ^١... المشهورين، صاحب كرامات دخل على ابي بكر ^٢... مختفيا فعرفه حكت عند ابنته فاطمة قالت قال ابي دخلت على ابي بكر الشبلي ببغداد فقال لي تعرف الله فقلت نعم فحملني الى بيته وامر جنى جاؤا بآة الحلوى ونصب الطنجير واوقد النار فلما غلى ادخل يده فيه فحر كما قال فمددت يدي الى الشعلتين اللتين تتقدان تحت الطنجير فاخذتها واكتحلت بهما فضرب بيده الى وقال نعمان الحديشي قلت نعم-

لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضي عنه و "الحديث^٣ بفتح الحاء وكسر الال المهملتين وبعده الياء المثناة من تحتها ثاء مثلثة هذه النسبة الى الحديشي وهي مدينة على الفرات والنسبة اليها حديشي وحدثني وحدثاني خرج منها جماعة من ^٤ -

(١) منخرق

(٢) منخرق وهو "الشبلي"

(٣) الانساب ٩٣:٢

(٤) منخرق وفي الانساب "المحدثين" ٩٣:٢

حرف الهاء

هشام بن محمد بن سعيد الطليطلي الصوفي - يكنا ابا علي، سكن بغداد الى حين

وفاته وكان... المشائخ وله كلام حسن في الحقيقة وشعر مليح...^١

يا لاهيا بالعيش عن ذكر الردا ما ^٢ الدنيا ^٣

ولعل ساعتك التي تلحوا لها هي ساعة الاجل ^٤

كم نية عقدت على نيل المنى ظفرا به جل ^٥

توفي الشيخ ابو علي في شهر سنة ست عشرة...^٦ بالشونيزية رحمه الله

تعالى ورضى عند...^٧ بضم الطاء وفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر الطاء

الاخرى وفي آخرها لام، هذه النسبة الى طليطلة وهي مدينة بالاندلس خرج منها جماعة

من العلماء^٨

(١) منخرق

(٢) منخرق

(٣) منخرق

(٣) منخرق

(٥) منخرق

(٦) منخرق

(٧) منخرق

(٨) منخرق ولكن هو "الطليطلي"

(٩) معجم البلدان ٣: ٣٩

هشام بن مطيع الدمشقي :- احد مشائخ الصوفية ذكره الحافظ ابو القاسم ابن عساكر رحمه الله واثنى عليه روى بسنده ابي حمزة محمد بن ابراهيم الصوفي قال حدثني كامل بن سابق الصوفي قال رايت هشام بن مطيع الدمشقي وكان احسن المشائخ كلاما وقد نظر الي رجل يساوم^١... يشتريه فقام ينظر حتى قطع امره مع صاحب^٢... له فجلس الي جانبه فقال له يا اخي اني والله^٣... لا عرفتي ولا كلمتك ولا كلمتي وقد رأيتك علي^٤ في الاتشديدك وبذل النصيحة لك فانه^٥... للمسلم علي اخيه النصيحة اذراه علي حاله لا^٦... رأيتك تنظر الي هذا الغلام نظرا لا ينظر^٧... الا من غفلة اشتغل بها عن طاعة ربه ثم^٨... تريد ان تزن فيه مالا لا ادري ما اقول فيه^٩... حرام فلن كان حراما فحقيق علي مثلك الا يجمع^{١٠}... زين وان كان حلالا فينبغي ان تضعه في موضع^{١١}... واعلم انه لم يصب المؤمن بمصيبة^{١٢}... ببليته اعظم علي من بليته تسكن في قلبه فينقطع بها عن طاعة ربه جل وعز-

لم يحفظ تاريخ وفاته رحمه الله تعالى ورضي عنه- " والدمشقي بكسر الدال المهملة وفتح الميم وسكون الشين المتجمعة وفي آخرها قاف هذه النسبة الي دمشق وهي احسن مدينة بالشام " حماها الله تعالى وسائر بلاد الاسلام-^{١٥}

(١) انظر ترجمته في تاريخ مدينة دمشق (٢) مرت ترجمته ص ١٦١

(٣) منخرق (٢) منخرق

(٥) منخرق (٦) منخرق

(٧) منخرق (٨) منخرق

(٩) منخرق (١٠) منخرق

(١١) منخرق (١٢) منخرق

(١٣) منخرق (١٤) منخرق

(١٥) الانساب ٥: ٣٤٢

حرف الواو

وليد السقا: من اصحاب ذى النون، يكنى ابا اسحاق، صحب ذا النون وحكى عنه.
 قال السلمى سمعت ابا عبد الله الرازى يقول دخلت على وليد السقا و كان فى
 نفسى ان اساله عن الفقر فقال لا يستحق احد اسم الفقر..... لا يرد القيمة احد افقر الى
 الله منذ وروى..... قدم الى بعض اصحابنا يوم ما لبنا فقلت ذا بضرب..... يوم من الايام
 دعوت الله فقلت اللهم فقلت اللهم اغفر لى فا..... انى ما اشركت بك طرفه عين
 فسمعتها..... يقول ولا يوم اللبن.

توفى سنة عشرين وثلثمائة [رحم الله] تعالى ورضى عنه والسقا بفتح السين
 الممثلة [والقاف المشددة وبعدها الف] هذه النسبة الى من يسقى الماء.

- (١). هو وليد بن عبد الله، ابو اسحاق السقا. راجع لترجمته نفحات الانس ٢.
- (٢). مرت لترجمته ص ٨٥
- (٣). لم اجد ترجمته فى طبقات الصوفية.
- (٤). هو حسين بن احمد بن جعفر، ابو عبد الله الرازى، كان تلميذا لابي جعفر محمد بن عبد الله الفرغانى وروى عن العباس من المهتدى. توفى قريبا من سنة ٣١٤ هـ. طبقات الصوفية ٣١٩
- (٥). منخرق
- (٦). منخرق
- (٧). منخرق
- (٨). منخرق
- (٩). منخرق. لعله "ماتفا"
- (١٠). الانساب

حرف اللام

الأحق بن أبي الفضل بن علي الخباز:^١ كان صوفياً بالرباط
الناصري بالجانب الغربي من بغداد وولج في آخر عمره ولزم منزله صحيح العقل إلى حين
وفاته والناس يترددون إليه ويسمعون منه، سمع من أبي القاسم بن الحصين جميع
مسند الإمام أحمد بن حنبل وحدث بالمسند مرات و كان شيخاً صالحاً، روى بسنده عن
الأصمعي^٢.

قال سمعت أعرابياً يقول من العزة بالله أن يصر العبد على المعصية ويتمنى على
الله المغفرة. توفي أبو طاهر ليلة الثلاثاء لثمان خلون من المحرم سنة ست مائة ودفن من
الغد بياب^٣ حرب رحم الله تعالى ورضى عنه والخباز بفتح الخاء المعجمة^٤ الموحد
وبعد الألف زاي هذه النسبة إلى الخباز^٥ و كان له دكان يبيع فيه الخبز أول أمره.

(١) انظر ترجمته في ذيل تاريخ بغداد ١٥: ٣٨٠

(٢) منخرق لعله يكنى أبا طاهر

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢: ٢١٢، المنتظم ١١: ٢٨٦، صفة الصفوة ٢: ٩٠،

سير اعلام النبلاء ١١: ٤٤، مناقب أحمد لابن الجوزي

(٤) هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي، بوسعيد البصري. توفي سنة ٣١٦

هـ/ ٣١٥ هـ.

(٥) المنتظم ١٠: ٢٢٠، سير اعلام النبلاء ١٠: ٢١٠، تاريخ بغداد ١٠: ٢١٠

(٥) ذيل تاريخ بغداد ١٥: ٣٨٠

(٦) هو في بغداد. حرب بن عبد الملك، أحد قواد أبي جعفر المنصور معجم البلدان

١: ٣٠٤، ٢: ٢٣٤

(٧) منخرق وفي الانساب "الباء الموحدة المشددة" (٥: ٣٣)

(٨) منخرق وفي الانساب "خبز لا وبيعه" (٥: ٣٣)

حرف الياء

يحيى بن معاذ الرازي الواعظ:- يكنا باز كريا... وكان اوحد وقت في فند-

من كلامه، "لاتكن... موته ميراثه ويوم حشره ميزانه" وقال كيف... من لا ورع له تورع عماليس لك ثم ازهد- وقال... الدقيق من الورع لم يصل الى الجليل من العطاء"... حظ المومن منك ثلاث خصال ان لم تتفعد فلا تضره... وان لم تمدح فلا تدم" وقال "اشياء القلة والخلوة والجوع"- وقال "اولياءه اسراء نعمه واصفياءه رهائن كرمه واحباؤه عبيد منه فهم عبيد من لا يعتقون ورهائن كرم لا يفكون واسراء نعم لا يطلقون"- وقال الصبر على الخلو من علامة الاخلاص" وقال بنس الصديق صديقا يحتاج ان يقال له اذكرني في دعائك وبنس الصديق صديقا يحتاج ان تعيش معه

(١) راجع لترجمته تاريخ بغداد ١٢ : ٢٠٨ ، وفيات ٦ : ١٦٥ ، طبقات السلمي ١٠٤ ، طبقات الشعراني ١ : ٩٢ ، شذرات الذهب ٢ : ١٣٨ ، الرسالة القشيرية ١٤ الف ، صفة الصفاة ٢ : ٤١ ، حلية الاولياء ١٠ : ٤٣ (٢) منخرق .
(٣) . منخرق وفي صفة الصفاة ٢ : ٨٠ ، "ممن يفضحه يوم" ، في حلية الاولياء ١٠ : ٦٣
مكذا

(٤) . وفي الرسالة القشيرية ١٤ الف "كان يكون زاهد" وفي وفيات الاعيان ٦ : ١٦٥
"يكون زاهدا"

(٥) . في وفيات الاعيان ٦ : ١٦٤ "من لم ينظر في الدقيق"

(٦) . معنوث وفي صفة الصفاة ٢ : ٤٣ "ليكن"

(٧) . في صفة الصفاة ٢ : ٤٣ "ثلاثا"

(٨) . منخرق وفي صفة الصفاة ٢ : ٤٣ "وان لم تفرحه فلا تنمه"

(٩) . في الرسالة القشيرية ١٤ الف "الزهد ثلاثة" وطبقات الصوفية ١١٣

(١٠) . في حلية اولياء ١٠ : ٦٠ "محبة" (١١) . طبقات صوفية ١١٣

(١٢) . في شذرات الذهب ٢ : ١٣٨ "الخلق"

بالمداواة- وقال "من سعادة المرء ان يكون خصمه فهما وخصمي لا فهم له قيل له ومن خصمك قال نفسي لا فهم لها تتبع الجنة بما فيها من النعميم المقيم والخلود فيه بشهوة ساعة في دار الدنيا^١- وقال "على قدر حبك لله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلك بالله تشتغل في امرك" وقال من كان غناه في كيسه لم يزل فقيرا ومن كان... لم يزل غنيا ومن قصد بحوائج المخلوقين... وقال جميع الدنيا من اولها الى آخرها لا تسوي^٥... فكيف بغم عمر ك فيما مع قليل نصيبك منها...^٦ القلب الخلوة فقد اوصله حب الخلوة...^٨ ومن انس بالله عز وجل استوحش من غيره. وانشد سلم على الخلق وارحل نحو مولاكا واهجر على...^٩... في الحشر تعطى ماتوملا ويكرم الله...^{١١}... وقال العارف يخرج من الدنيا ولا يقضى...^{١٢} بكاءه على نفسه وثناءه على ربه تعالى- وقال في قوله تعالى "فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى" الهى هذا رفقتك بمن يقول انا الاله فكيف بمن يقول انت الاله و كان يقول في جملة دعائه الهى حبك عطش كبدي واوحشني من اهلي وولدي واضاق بي بلدي، روى انه قدم شيراز فجعل يتكلم على الناس في علم الاسرار فانت امرأة من نساءها فقالت كم تريد ان تاخذ من هذه البلدة قال ثلاثين الفا اصرها في دين على بخراسان فقالت لك ذلك على ان تاخذو

(١) - حلية الاولياء ١٠: ٥٩، صفة الصفة ٢: ٤٦

(٢) - في صفة الصفة ٢: ٤٤ "يشغل الخلق بامر ك" وشذرات الذهب ٢: ١٣٨

(٣) - منخرق - لعله "غنا في الاخرة"

(٤) - منخرق - لعله "لم يزل محتاجا"

(٥) - منخرق - وفي طبقات الصوفية ١١: "يساوي غم ساعة"

(٦) - يصيبك - طبقات الصوفية ١١

(٧) - منخرق (٨) - منخرق

(٩) - وفي حلية الاولياء ١٠: ٦٣ "الصدق والاخلاص دنياك"

(١٠) - حلية الاولياء ١٠: ٦٣ "عساک"

(١١) - في حلية الاولياء ١٠: ٦٣ "ذوالالاء مثواك"

(١٢) - منخرق

(١٣) - القرآن

تخرج من ساعتك فرضي به وحملت اليه وخرج... تبت تلك المرأة فيما فعلت فقالت
 لانه كان يظهر... الله للسوقة والعمامة فعزت على ذلك. وقال... الواعظ قال
 رجل ليحيى بن معاذ الرازي انك... يحيى للرجل اين السائل عن الاخرة قال ما انا...
 السائل عن الاخرة بالطاعة تنال ام بالمعصية... قال فاخبرني عن الاخرة بالحياة تنال
 ... لابل بالحياة قال فاخبرني عن الحياة بالقوي... القوت قال لابل بالقوت قال فاخبرني
 القوي... او من الاخرة قال لابل من الدنيا فكيف لا... فيها قوت اكتسب به حياة ادرك
 ... فقال الرجل اشهد ان ذلك معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم "ان الله من البيان
 لسحرا". "خرج يحيى بن معاذ الى بلخ واقام بها مدة ورجع الى نيسابور ومات بها سنة
 ثمان وخمسين ومائتين^{١٣} وقبره اليوم بها ظاهر يستسقى به و يتبرك بزيارته رحم الله
 تعالى ورضى عنه وتقدم ضبط الرازي^{١٤} فلا معنى لاعادته.

(١). منخرق. لعله "من البلدة فعوتبت"

(٢). منخرق. لعله "اسرار"

(٣). منخرق

(٤). منخرق

(٥). منخرق. لعله "فقال"

(٦). منخرق

(٧). منخرق

(٨). منخرق

(٩). منخرق

(١٠). منخرق

(١١). منخرق

(١٢). صحيح البخاري

(١٣). مكذافي تاريخ بغداد ١٣: باختلاف الالفاظ

(١٤). ص ٩١

یحیی الجلا: - والد ابی عبداللہ احمد بن الجلا المقدم ذکرہ، کان من خيار عباد اللہ الصالحين، صحب بشر الحافی و کان خادمہ ولقی معروفاً للكرخى۔ قال ابو عبداللہ ابن الجلا سمعت ابی يقول كنت جالسا عند معروف يوماً فجاء رجل فقال يا أبا محفوظ رايت امس عجبا قال ماذا رايت قال اشتمى اهلى سمكا فخرجت الى باب الكرخ فاخذت سمكة فشويتها فبينما انا اطلب من يحملها اذا صبي ملتف بعبأة ومعه طبق فقال يا عم تحمل على قلت نعم فوضعت السمكة على راسه فمررنا بمسجد يوزن فيه للظھر فقال يا عم فى الصلاة قلت نعم فوضع الطبق والسمكة على باب ودخل فجعل يركع وانا احفظ السمكة فلما اقيمت قلت صبي توكل على الله فى طبقه الا توكل على الله فصليت وخرجت فاذا هى بحالها فابى الى ما كان عليه من الذكر الى ان وصلت فاخبرت اهلى خبره فقالوا اقل لياكل معنا فقلت انهم يسئلونك ان تاكل معهم فقال انا صائم قلت فتفطر عندهم قال نعم فاين طريق المسجد فدلته عليه فلم يزل راكعا وساجدا الى العصر فلما صلى العصر جعل راسه بين ركبتيه الى المغرب فلما صلى المغرب قلت هل لك فى الافطار قال ان حملتنى على عادتي اجبتك قلت ما عادتك قال بعد العشاء فلما كان بعد العشاء اخذته الى البيت وغلقت الباب وكانت لى ابنة مقعدة فى بيت فى الدار منذ زمان فبينما نحن فى جوف الليل واذا بذاق يدق باب البيت فقلت من هذا قالت فلانة فبادرناها فاذا هى تمشى فقلنا ما شانك قالت لا ادرى الا انى

(۱) . انظر ترجمته فى صفة الصفوة ۲: ۲۳۲، المنتظم ۱۲: ۱۴۹، تاريخ بغداد ۱۲: ۲۰۳

(۲) . ص ۳۸

(۳) . تقدمت ترجمته فى ص ۴۷

(۴) . تقدمت ترجمته فى ص ۱۵۱

(۵) . منخرق

(۶) . منخرق. لعله "المسجد"

(۷) . منخرق. لعله "الصلاة"

(۸) . منخرق. لعله "فى سمكتى"

(۹) . منخرق.

سمرت الليلة فالتقى في نفسى ان سلى الله بحق ضيفكم فقلت الهى بحق ضيفنا الا
اطلقتنى فكان ماترون قال فبادرت الى البيت اطلب^١..... فاذا الباب مغلق وهو قد ذهب
قال فبكى معروف^٢... نعم كبار وصغار- وقال محمد بن الحسين سمعت^٣..... ابن
الجملا يقول قلت لذى النون رحم الله لم سمي^٤..... اكان يصنع صنعة قال لانحن سميناه
الجملا كان^٥..... جلى قلوبنا.

و"قال ابو عبد الله احمد بن الجملا^٦..... فلما وضع فى المغتسل رايناها يضحك^٧.....
بطبيب وغطوا وجهه فاخذ يجسه فقال هذا ميت فكشفوا عن وجهه الثوب فراوه
يضحك فقال الطيب ما ادري احي هو ام ميت فكان كلما جاء انسان ليغسله لبسته منه
هيئة لا يقدر على غسله حتى جاء رجل من اخوانه فغسله وكفن وصلى عليه ودفن" قلت
هذا المعنى ذكره الاستاذ ابو القاسم القشيري رحم الله فى حق ولده ابى عبد الله
احمد المقدم ذكره وذكره الحافظ ابو الفرج ابن الجوزى رحم الله فى حق والده يحيى ولم
يذكر القشيري يحيى والدا احمد فيمن ذكر من المشائخ- وتتبع اسماءهم فى رسالتى فلم
اقف لى على اسم والده اعلم ايها قيل فى حق ذلك وبالجملة فحبذا الولد والوالد
رحمهما الله تعالى-

توفى يحيى الجملا سنة ثمان وخمسين ومائتين رحم الله تعالى ورضى عنه وتقدم
ضبط الجملا فلا معنى لاعادته.

- (١) - منخرق - لعله "ضيفنا"
- (٢) - منخرق
- (٣) - فى صفة الصفوة ٢: ٢٣٢ "ابا عبد الله"
- (٤) - تقدمت ترجمته فى ص ٨٥
- (٥) - فى صفة الصفوة ٢: ٢٣٢ "ابى الجملا"
- (٦) - فى صفة الصفوة ٢: ٢٣٢ "اذا تكلم علينا"
- (٧) - منخرق فى المنتظم ١٢: ١٥٠ "مات ابى"
- (٨) - منخرق فى المنتظم ١٢: ١٥٠ "فالتبس على الناس امره فحاه"
- (٩) - الرسالة القشيرية ٢٢ ب
- (١٠) - ص ٣٨
- (١١) - المنتظم ١٢: ١٥٠، صفة الصفوة ٢: ٢٣٢
- (١٢) - ص ٣٨

يوسف بن الحسين الرازي :- يكنا بايعقوب، شيخ الري والجبالي في وقت، نسيج
وحده في اسقاط... صحب ذالنون المصري وابترا^٥ب النخشي... الخراز في بعض
اسفاره-

من كلامه، الصوفية... خيار شرار الناس فهم الخيار على كل الاحوال وقال...
العاقل من الاحمق فحدث بالمحال فان قبل فاعلم وقال اذا رايت المرديد يشتغل بالرخص
فاعلم انه لا... لان القى الله بجميع المعاصي احب اليه من... من التصنع وكتب الى
الجنيد لا ذاقك، الله طعم نفسك فانك ان ذقتها لا تذوق بعدها خيرا ابدا^{١٤} وكان يقول
اللهم انك تعلم اني نصحت الناس قولا و خنت نفسي فعلا فهب خيانتى على نفسي^{١٣}

(١) - انظر ترجمته في طبقات الصوفية : ١٨٥-١٩١، تاريخ بغداد ١٢ : ٣١٢، طبقات
الحنابلة، تحقيق احمد عبيد ٢٤٩-٢٨٠، طبقات الشعراني ١ : ١٠٥، الاعلام ٤ : ٢٢٤،
المنتظم ١٣ : ١٤٢، حلية الاولياء ١٠ : ٢٣٨، الرسالة القشيرية ٢٢، شذرات الذهب ٢ :
٢٣٥، سير اعلام النبلاء ١٢ : ٢٢٨

(٢) - منخرق ولكن في الرسالة القشيرية "شيخ"

(٣) - منخرق وفي الرسالة القشيرية "التصنع وكان عالما ديبا وفي طبقات الصوفية
١٨٥ "الجال"

(٤) - تقدمت ترجمته في ص ٨٥

(٥) - تقدمت ترجمته في ص ١١٤

(٦) - منخرق وفي الرسالة القشيرية ٢٥ الف "ورافق اباسعيد"

(٧) - منخرق وفي طبقات الصوفية "خيار خيار الناس و"

(٨) - منخرق ولكن في الاعلام ٨ : ٢٢٤ "اذا اردت ان تعرف"

(٩) - منخرق ولكن في الاعلام ٨ : ٢٢٤ "انه احمق" وطبقات الصوفية ١٨٩

(١٠) - في الرسالة القشيرية ٢٥ الف "يجي منه شيء" وفي شذرات الذهب ٢ : ٢٣٥
مكذا

(١١) - في الرسالة القشيرية ٢٥ الف "ان القالا بذرة" مكذا في شذرات الذهب ٢ :
٢٣٥

(١٢) - الرسالة القشيرية ٢٥ الف وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٥

(١٣) - في صفة الصفوة ٢ : ٨٥، وفي المنتظم ١٣ : ١٤٢ "خيانة فعلى"

بنصیحی للناس "وقيل له "هل لكم يا ابا يعقوب هم غد قال ياسيدي من كثرة همنا اليوم لا نتفرغ الى هم غد" قال ابو الحسين الدراج قصدت زيارة يوسف بن الحسين الرازي من فلما دخلت الري سالت عن منزله فكل من اسال عنه يقول ايش تعمل بذلك الزنديق فضيقوا صدرى حتى عزمت على الانصراف فبت تلك الليلة فى مسجد ثم قلت فى نفسى جنت هذا البلد فلا اقل من زيارة لم ازل عنده حتى دفعت الى مسجده فوجدته جالساً فى المحراب وبين يديه مصحف يقرأ فيه واذا هو شيخ بهى حسن الوجه فدنوت منه وسلمت عليه فرد السلام وقال من اين انت قلت من بغداد قال لاى شى جنت قلت جنت زائرالك فقال لو ان انسانا فى بعض البلدان التى جرت بها قال لك لا اشترى لك دارا وجارية اكان ذلك يمنعك من زيارتى قلت ياسيدي ما امتحننى اللبشى من ذلك ولو كان لا ادري كيف اكون فقال اتحسن تقول شيئا من الشعر قلت نعم فانشدت:

٨ تبني داباً ٩ فى قطيعتى ولو كنت ذا حزم ١٠
 ١١ افضل قولكم الا ليتنا كنا ١٢ اذا ١٣ ١٤

(١) - فى صفة الصفوة ٢ : ٥٨ ، وفى المنتظم ٦ : ١٢٣ " لنصح قولى " وانظر شذرات الذهب ٢ : ٢٢٥

(٢) - هو سعيد بن الحسين ، ابو الحسين الدراج الصوفى (تاريخ بغداد ٩ : ١٠٥)

(٣) - فى تاريخ بغداد ١٢ : ٢١٤ " بغداد " (٤) - فى تاريخ بغداد ١٢ : ٣١٤ " اسال "

(٥) - فى تاريخ بغداد ١٢ : ٣١٤ " والليحة " (٦) - فى تاريخ بغداد ١٢ : ٣١٤

" انسان اقم عندي " (٧) - فى تاريخ بغداد ١٢ : ٣١٤ " كنت "

(٨) - فى حلية الاولياء ١٠ : ٢٣٠ " رانيتك "

(٩) - فى حلية الاولياء " نبا "

(١٠) - فى حلية الاولياء " لهدمت ماتبنى "

(١١) - فى حلية الاولياء " كانى بكم واللبث "

(١٢) - فى حلية الاولياء " تبني "

(١٣) - فى حلية الاولياء " اذاللبث لايفنى "

(١٤) - فى معرفة اسم هذا المنشد اختلاف ، فهو فى حلية الاولياء ١٠ : ٣٢٠ ،

يتيمك الرازي وفى فهارس تاريخ بغداد ٢٢٦ ، و طبقات الاولياء ص ١٨٠ : ابو الحسين الدراج ، وسير اعلام النبلاء ٩ : ١٢

فاطبق المصحف ولم يزل يبكي حتى بل لحيته وثوبه فرحمته من كثرة بكائه ثم التفت الى وقال يا بني اتلوم اهل الري على قولهم يوسف ابن الحسين زنديق وهو ذامن وقت صلاة الصبح اقرا القران لم تقطر من عيني قطرة وقد قامت على القيامة بهذا البيت^١ قيل كان آخر كلام يوسف بن الحسين الهى دعوت الخلق اليك بجهدى وقصرت نفسى فى الواجب لك على معرفتى بك وانى فيك فهبنى لمن شئت من خلقك ثم مات ورؤى فى المنام فقيل له ما فعل الله بك قال اوقفنى بين يديه وقال يا عبد السوء فعلت وصنعت قلت سيدى لم ابلغ عنك هذا بلغت انك كريم و الكريم اذا قدر عفا فقال تملقت^٢ لمن شئت من خلقك اذهب فقد وهبتك لك.

توفى يوسف ابن الحسين الرازى سنة اربع وثلثمائة^٣ رحمه الله تعالى ورضى عنه. وهذا ما من الله الكريم به من ذكر هؤلاء^٤ وصفة الاخيار ولو تقصيت ما ورد عنهم^٥ طولا يخرج عن الاختصار وفى هذا القدر^٦ غنية لاولى البهائم والابصار والله تعالى تجعل^٧ ذكره خالصا لوجه الكريم ويجمع بيننا وبين اولياء الله غدا فى جنات النعيم انه على كل شى قدير وبالاجابة جدير. والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه^٨ على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آل وصحبه اجمعين قال مؤلف رحمه الله تعالى ورضى عنه فرغت من تأليف يوم الاثنين المبارك غرة شعبان المبارك سنة اربعين وسبعمائة. والحمد لله رب العالمين.

وكان الفراغ من كتابته يوم الاحد المبارك سلخ ذى الحجة الحرام ختام عام ثلاثة عشر وتسعمائة على يد اقرع عبيد الله و احوجهم الى عفوه ومغفرته محمد بن عبد اللطيف الجوينى الازهرى الشافعى لطف الله تعالى به وحشره فى زمرة انبيائه واوليائه واصفيائه هو ووالديه واحبائه وجميع المسلم والحمد لله وحده.

(١) . مكذافى تاريخ بغداد ١٢ : ١٨ : ٣١٤ باختلاف الالفاظ

(٢) . منخرق لعله " بقولك هبنى "

(٣) . المنتظم ١٣ : ١٤٢

(٤) . منخرق اظنه " النساك او الزهاد "

(٥ - ٨) . منخرق

الفهارس العامة

٢٠٣	فهرس الاعلام	*
٢٣٧	فهرس الاماكن والبقاع	*
٢٤٢	فهرس الأيات القرآنية	*
٢٤٤	فهرس الاحاديث والآثار	*
٢٤٥	فهرس القوافى	*
٢٥٣	فهرس الكتب الواردة فى الكتاب	*
٢٥٥	مصادر التحقيق	*

فہرس الاعلام

حرف الهمزة

۱۵۲	ابراهيم الاطروش
۱۷، ۱۲۸، ۷۶، ۱۳، (۱۲-۱۰)	ابراهيم بن احمد الخواص، ابو اسحاق
۱۰۶، ۱۰۵، ۱۰۱، (۹-۵)	ابراهيم بن ادهم، ابو اسحاق
۱۳۸	ابراهيم بن الاشعث
۶	ابراهيم بن بشار
(۱۸-۱۷)	ابراهيم بن داؤد الرقى، ابو اسحاق
۹۵	ابراهيم بن سرى السقطى، ابو اسحاق
۱۳۰، (۱۲)	ابراهيم بن سعد العلوى، ابو اسحاق
۱۷۸، ۱۷۷، ۷۵، ۲۳، (۱۲-۱۳)	ابراهيم بن شيبان القرميسينى، ابو اسحاق
(۱۷-۱۲)	ابراهيم بن محمد النصر اباذى، ابو القاسم
۱۲۹	ابراهيم بن المؤلد
۱۳۳	ابراهيم بن نوح الموصلى
۱۸	ابراهيم الدباغ
۷	ابراهيم الرقى
(۱۲)	ابراهيم الصياد
۲۹	ابراهيم المارستانى
۱۶۶، ۱۶۵	ابو احمد الصغير
۱۲	ابو احمد القلانسى
۱۶۵	ابو احمد الكاغذى البيضاوى

۱۶۶	ابو احمد الكبير
۱۳	ابو احمد المغازلی
۱۳	ابو الازهر
۱۶۶، ۶۶	ابو اسحاق
۱۳۹	(الامام) ابو اسحاق الثعلبی
	ابو اسحاق الخواص = ابراهیم بن احمد الخواص (۱۰-۱۲)
(۱۸-۱۷)	ابو اسحاق الرقی = ابراهیم بن داؤد الرقی
(۱۹۱)	ابو اسحاق السقا = ولید
۱۳۲	ابو اسحاق الشیرازی
(۱۲)	ابو اسحاق العلوی = ابراهیم بن سعد العلوی
(۱۳-۱۳)	ابو اسحاق القرمیسینی = ابراهیم بن شیبان ^۴
۱۳۳	ابو اسماعیل
(۱۰۱)	ابو ایوب الخواص = سلیمان الخواص
۶۹	ابو بکر (امیر المؤمنین)
(۱۱۹-۱۱۸)	ابو بکر الابهری = عبد اللہ بن طاهر
(۱۳۹)	ابو بکر الاصبهانی = عبد اللہ بن ابراهیم
۸۳	ابو بکر بن احمد القدوری
۱۵۳	ابو بکر بن الزیات
۱۶۶	ابو بکر بن العلاف
۱۶	ابو بکر بن مالک القطیعی
۹۲	ابو بکر الحرابی

۱۵۲	ابوبکر الخياط
۵۸	ابوبکر الدقاق
(۱۷۵-۱۷۷)	ابوبکر الدينورى الدقى = محمد بن داؤد
۱۵۹	ابوبکر الرازى
۱۵۳	ابوبکر الزجاج
(۳۱)	ابوبکر الزقاق الكبير = احمد بن نصر
(۸۱)	ابوبکر الشبلى = دلف بن جحدر
۱۵۵	ابوبکر الصيد لانى
(۱۸)	ابوبکر الطمستانى
۵۹	ابوبکر العطار
(۱۷۱)	ابوبکر الفرغانى = محمد بن اسماعيل
(۱۵۷-۱۵۹)	ابوبکر الکتانى = محمد بن على
(۷۳-۷۴)	ابوبکر المصرى = الحسن بن احمد الكاتب
۶۹	ابوبکر المفسر الاطروش
(۱۲۸)	ابوبکر المنبجى = عمر بن سنان
(۱۵۷)	ابوبکر الواسطى = محمد بن موسى
(۱۷۸)	ابوبکر الوراق = محمد بن عمر
(۱۱۷-۱۱۸)	ابو تراب النخشبى = عسكر بن حصين
(۱۳۸)	ابو تمام التکرىتى = کامل بن سالم
۱۳۵, ۱۱۲	ابو جعفر الحداد
(۱۵۹-۱۶۰)	ابو جعفر القصاب = محمد بن على

- (۹۱) ابو جعفر النجار = زيد بن بendar
- ۱۱۷ ابو حاتم العطار البصرى
- (۱۳۹) ابو الحارث الاولاسى = الفيض بن خضر
- (۲۳-۲۲) ابو حامد البلخى = احمد بن خضرويه
- (۱۸۳-۱۸۳) ابو حامد الغزالى = محمد بن محمد
- ۱۷۳ ابو حسان
- ابو الحسن بن ابى الجوارى = احمد بن ابى
- (۲۲-۱۹) الحوارى
- ۹۷ ابو الحسن ابن الصانغ الدينورى
- (۱۳۶-۱۳۵) ابو الحسن بن بendar = على بن بendar
- (۱۳۷-۱۳۶) ابو الحسن بن الموفق = على بن الموفق
- (۱۳۳-۱۳۲) ابو الحسن البوشنجى = على بن احمد
- ۱۲ ابو الحسن التمار
- (۱۱۹) ابو الحسن الحصرى = على بن ابراهيم
- (۵۳-۵۲) ابو الحسن الحمال = بنان بن محمد
- ۱۶۵ ابو الحسن الديلمى
- ابو الحسن السقطى = سرى بن المغلس
- (۹۵-۹۲) السقطى
- ۱۵۵ ابو الحسن الشعرانى
- (۵۲-۵۱) ابو الحسن الشيرازى = بendar بن الحسين
- (۱۶۷) ابو الحسن العلوى = محمد بن على

۷	ابو الحسن القوافی
(۱۲۰)	ابو الحسن المزین = علی بن محمد
(۷۸-۷۶)	ابو الحسن النساج = خیر بن عبد اللہ
۲۳	ابو الحسن ابن بنان
۸۳	ابو الحسن احمد
۱۹۹	ابو الحسن الدراج
۶۱	ابو الحسن الزنجانی
۶۹	ابو الحسن القیروانی
۷۷	ابو الحسن المالکی
(۳۲)	ابو الحسن النوری = احمد بن محمد
(۱۳۲-۱۲۰)	ابو حفص الحداد = عمرو بن سلم
۳۲	ابو حفص الفرغانی
(۱۶۳-۱۶۱)	ابو حمزہ البغدادی = محمد بن ابراہیم
۱۶۳	ابو حمزہ الخراسانی
۱۵	ابو حنیفہ النعمان بن ثابت
(۷۱-۶۸)	ابو الخیر الاقطع = حماد بن عبد اللہ الاقطع
(۷۱-۶۸)	ابو الخیر التیناتی = حماد بن عبد اللہ الاقطع
(۱۹۳)	ابو زکریا الرازی = یحییٰ بن معاذ
(۱۵۶-۱۵۵)	ابو السری = منصور بن عمار الواعظ
(۳۷-۳۶)	ابو سعید ابن الاعرابی = احمد بن محمد بن زیاد
(۲۵-۲۳)	ابو سعید الخراز = احمد بن عیسیٰ

- ۸۰ ابو سعید السکری
- ۱۲۳ ابو سعید الهروی
- ابو سلیمان الدارانى = عبد الرحمن بن احمد
(۱۱۶-۱۱۳) بن عطیه
- (۷۹) ابو سلیمان الطائی = داؤد بن نصیر
- (۱۷۷) ابو سهل الصعلوکی = محمد سلیمان
- (۷۵-۷۲) ابو صالح القصار = حمدون بن احمد
- ۳۰ ابو طاهر الدقی
- ۱۳ ابو الطیب العکلی
- (۲۹) ابو العباس الادمی = احمد بن محمد بن سهل
- ابو العباس ابن الرفاعی = احمد بن ابی الحسین
- (۳۲) علی بن ابی العباس
- ۵۷ ابو العباس بن سریج
- ابو العباس بن عطا = احمد بن محمد بن سهل
- (۲۹) بن عطا
- ۹۵ ابو العباس السراج النیسابوری
- (۱۳۷) ابو العباس السیاری = القاسم بن القاسم
- (۷۲-۷۱) ابو عبد الرحمن الاصم = حاتم الاصم
- ابو عبد الرحمن السلمی = محمد بن الحسین بن
محمد
(۱۸۲-۱۸۱)
- (۱۷۰-۱۶۹) ابو عبد الله البلخی = محمد بن الفضل

- (۱۶۶-۱۶۲) ابو عبد اللہ بن خفیف = محمد بن خفیف
- (۱۸۱-۱۸۰) ابو عبد اللہ البنا = محمد بن یوسف
- (۱۶۰) ابو عبد اللہ الترمذی = محمد بن علی
- (۳۰-۳۸) ابو عبد اللہ الجلا = احمد بن یحییٰ
- ۹ ابو عبد اللہ الجوزجانی
- ۱۳۳ ابو عبد اللہ الحافظ
- ۱۹۱ ابو عبد اللہ الرازی
- (۲۹) ابو عبد اللہ الروذباری = احمد بن عطا
- ابو عبد اللہ السمروردی = عمر بن محمد بن
(۱۳۳) عمویہ
- (۱۶۲) ابو عبد اللہ الشیرازی = محمد بن خفیف
- (۱۷۱) ابو عبد اللہ الفرغانی = محمد بن اسماعیل
- (۶۲) ابو عبد اللہ المحاسبی = الحارث بن اسد
- ۲۸ ابو عبد اللہ المعاملی
- (۱۷۸) ابو عبد اللہ المغربی = محمد بن اسماعیل
- (۱۳۰) ابو عبد اللہ المکی = عمرو بن عثمان
- (۱۰۰) ابو عبد اللہ النجاجی = سعید بن برید
- (۱۳۵) ابو عبد الملک الجوعی = القاسم بن عثمان
- (۱۷۳) ابو عبید البسری = محمد بن حسان
- ۹۲ ابو عبید بن خربویہ
- (۹۸) ابو عثمان الحیری = سعید بن عثمان

- (۹۷) ابو عثمان المغربی = سعید بن سلام
۱۲۷ ابو علان
(۲۵) ابو علی الانطاکی = احمد بن عاصم
(۱۵) ابو علی البلخی = شقیق بن ابراهیم
۱۶۷ ابو علی بن هريرة
(۱۶۷) ابو علی الثقفی = محمد بن عبد الوهاب
۱۶۶ ابو علی الحلبي
۱۵۷، ۱۳۲، ۷۳ ابو علی الدقاق
۱۳۸ ابو علی الرازی
(۲۷) ابو علی الروذباری = احمد بن محمد
(۱۳۸) ابو علی الرومی = لیبیب بن عبد اللہ
(۱۸۹) ابو علی الطلیطلی = هشام بن محمد بن سعید
۱۳۲، ۳۹ ابو عمر الدمشقی
۵۶، ۳۳ ابو عمرو الانماطی
۱۳۱، ۵۷ ابو عمرو بن علوان
(۱۷) ابو عمرو الزجاجی = محمد بن ابراهیم
(۳۶) ابو عمرو السلمی = اسماعیل بن نجید
۷ ابو عمیر بن عبد الباقي
۱۵۲، ۱۰۷، ۱۰۳، ۱۰۳، ۶۷، ۵، ۹، ۲ ابو الفرج ابن الجوزی
۱۹۷، ۱۵۶
(۱۸۳) ابو الفضل المقدسی = محمد بن طاهر

- (۱۰۷) ابو الفوارس الکرمانی = شاه بن شجاع
- ۸۵ ابو الفیض المصری = ذو النون بن ابراهیم
- ۱۹۲ ابو القاسم بن حصین
- ۱۹۰، ۱۳۶، ۱۰۷، ۸۵، ۷۳، ۷۱، ۲۱ ابو القاسم ابن عساکر
- (۵۵) ابو القاسم الجنید = الجنید بن محمد الخزاز
- (۶۱) ابو القاسم الرازی = جعفر بن محمد
- (۱۳۱) ابو القاسم القشیری = عبد الکریم بن هوازن
- (۱۳۱) ابو القاسم المخرمی = عبد السلام بن محمد
- (۱۲) ابو القاسم النصر ابادی = ابراهیم بن محمد
- ۱۲ ابو قدامه الرملی
- (۱۵۱) ابو محفوظ الکرخی = معروف بن فیروز
- (۹۵) ابو محمد التستری = سهل بن عبد اللہ
- (۳۲) ابو محمد الجریری = احمد بن محمد
- (۶) ابو محمد الحذاء = جعفر الحذاء
- (۶۱) ابو محمد الخلدی = جعفر بن محمد بن نصیر
- (۱۲۷) ابو محمد الشعرانی = عبد اللہ بن محمد
- (۶۵) ابو محمد العجمی = حبیب بن عیسی
- (۱۲۳) ابو محمد المرتعش = عبد اللہ بن محمد
- (۱۲۴) ابو محمد النیسابوری = عبد اللہ بن محمد
- ۱۱۵ ابو مسلم الخولانی
- ۱۸۵ ابو موسی الاصبهانی

- ۱۱۰ ابو موسیٰ الدیبلی
- ۱۳۳ ابو النجیب، الشیخ،
- (۳۷) ابو نصر الحافی = بشر ابن الحارث
- ۳۳ ابو نصر السراج
- (۱۳۱) ابو نصر الکشی = فتح بن شخرف
- (۱۳۳) ابو نصر الموصلی = فتح بن سعید
- ۲ ابو نعیم الاصبهانی
- ۱۳۸ ابو الوفا الفیروز آبادی
- (۱۱۰) ابو یزید البسطامی = طیفور بن عیسیٰ
- (۱۹۸) ابو یعقوب الرازی = یوسف بن الحسین
- (۲۵) ابو یعقوب النمرجوری = اسحاق بن محمد^ع
- (۱۳۹) ابن ابرویہ = عبداللہ بن ابراہیم
- ۶۸ ابن ابی حاتم
- (۱۹) ابن ابی الحواری = احمد بن ابی الحواری
- (۳۶) ابن الاعرابی = احمد بن محمد بن زیاد
- (۳۸) ابن الجلا = احمد بن یحییٰ الجلا
- ۳۲ ابن جمضم
- ۶۸ ابن حبان
- (۳۲) ابن خضرویہ = احمد بن خضرویہ البلخی
- ۲ ابن الخمیس
- (۳۲) ابن الرفاعی = احمد بن ابی الحسین علی

۶۵	ابن سيرين
۱۵۳	ابن شبرمه
۵۳	ابن طولون
۱۹۰، ۱۳۶، ۱۰۷، ۸۵، ۷۳، ۷۱، ۲۱	ابن عساكر = ابو القاسم بن عساكر
(۲۹)	ابن عطا = احمد بن محمد بن سهل بن عطا
۷۸	ابن فضلان الرازي
۹۸	ابن فورك
۱۵۳	ابن القاسم
۹۷	ابن الكاتب
۱۳۱، ۱۱	ابن ماكولا
۱۷۵	ابن مجاهد
۱۳۹	ابن نقطه
(۱۱۸)	الابهرى = عبد الله بن طاهر
	احمد بن ابى الحسين على بن ابى العباس احمد
(۱۳۲)	ابن الرفاعى، ابو العباس
۱۳۶، ۱۲۶، ۱۱۶-۱۱۳، ۱۰۰، ۳۲، (۲۲-۱۹)	احمد بن ابى الحواري، ابو الحسن
(۳۸)	احمد بن الجلا = احمد بن يحيى
۲.	احمد بن الحسين، ابو الجهم
(۲۶)	احمد بن حمدان بن على بن سنان، ابو جعفر
۱۹۲، ۱۸۵، ۱۶۱، ۱۵۲، ۵.	احمد بن حنبل (الامام)
۱۸۷، ۱۶۹، ۱۶۰، ۱۴۰، ۷۲، ۷۱، (۲۳-۲۲)	احمد بن خضرويه البلخي، ابو حامد

- ۱۰۰ احمد بن سعيد بن عثمان، ابو الحسن
- (۲۶-۲۵) احمد بن عاصم الانطاكي، ابو علي
- ۱۳۳ احمد بن عبد الجبار
- ۵۶ احمد بن عبد الحميد السامري
- (۲۹)، ۷۶، احمد بن عطا الروذباري، ابو عبد الله
- ۱۸۱، ۱۶۲، ۱۳۰، ۲۴، ۲۵ احمد بن علي بن ثابت الخطيب، الحافظ ابو بكر
- ۱۲۵ احمد بن علي بن جعفر
- احمد بن علي بن الفرغ التميمي الطرسوسي
- ۱۳۰ الحباک
- (۳۲)، ۲۹، ۱۳۰، ۱۵۷، ۱۵۹، ۱۶۳، ۱۶۶، احمد بن عيسى الخراز، ابو سعيد
- ۱۹۸ ع
- (۳۲)، ۳۷، ۵۸، ۵۹، ۶۱، ۱۳۲، ۱۶۳ احمد بن محمد بن الحسين الجريري، ابو محمد
- احمد بن محمد بن زياد البصري ابن الاعرابي،
- (۳۷-۳۶) ابو سعيد
- احمد بن محمد بن سهل بن عطا الادمي،
- (۲۹)، ۳۷، ۵۹، ۶۱، ۱۳۲، ۱۶۳ ابو العباس
- (۳۳) احمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي
- (۳۰) احمد بن محمد بن مسروق، ابو العباس
- (۳۷) احمد بن محمد الدينوري، ابو العباس
- (۲۷)، ۱۳، ۵۳، ۶۱، ۷۳، ۱۳۱، ۱۷۵ احمد بن محمد الروذباري، ابو علي
- ۱۸۳ احمد بن محمد السلفي، ابو طاهر

۷۶، ۶۱، ۵۸، ۵۲، ۳۶، (۳۲)، ۲۴، ۱۰	احمد بن محمد النوری، ابو الحسن
۱۴۵، (۳۱)	احمد بن نصر الزقاق الكبير، ابو بكر
۱۶۰، ۹۸، ۶۸، (۳۰-۳۸)، ۲۴، ۱۴	احمد بن يحيى الجلا، ابو عبد الله
۱۹۶، ۱۴۳	
۱۶۲	احمد بن يحيى، ابو العباس
۱۵۳	احمد بن يعقوب، ابو العباس
۲۳	احنف بن قيس
۲۹، ۲۸	اخت ابى على الروذبارى
(۲۹)	الادمى = احمد بن محمد بن سهل بن عطا
۵	ادهم
۲-	الازهرى = محمد بن عبد اللطيف
۱۳۸	اسحاق بن ابراهيم
	اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن المروى،
۱۰۷	ابو يعقوب
۱۳۲	اسحاق بن ابراهيم بن هانى
۸۷	اسحاق بن ابراهيم بن السرخسى
۱۲، ۹۷، (۲۵)	اسحاق بن محمد النمرجورى، ابو يعقوب
	اسماعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف السلمى،
۱۸۱، (۳۶)	ابو عمرو
۱۵۳	اشهب
(۲۹)	الاصبهانى = عبد الله بن ابراهيم بن واضح

۱۹۲		الاصمعی
(۳۶)		الاعرابی = احمد بن محمد بن زیاد
۱۳۲		امام الحرمین ابوالمعالی
۵		ام ابراهیم بن ادھم
۲۳		ام عبیدہ
(۲۵)		الانطاکی = احمد بن عاصم
(۳۹)		الاولاسی = الفیض بن الخضر بن احمد
۲۷		ایوب العطار
	حرف الباء	
۶۸		البخاری (الامام)
۳۳	ع	بدر المغازلی
۹۷		البراء بن مالک
۱۹		برید والد سعید
(۱۶۱)		البزازی = محمد بن ابراهیم
(۱۷۳)		البرسری = محمد بن حسان
(۱۱۰)		البسطامی = طیفور بن عیسی
۲۳، (۵۱-۳۷)، ۱۳، ۱۰۹، ۱۱۹، ۱۳۳،		بشر بن الحارث الحافی، ابو نصر
۱۹۶، ۱۶۱		
(۱۳۱)		البغدادی = عبد السلام بن محمد
(۱۶۳-۱۶۱)		البغدادی = محمد بن ابراهیم
۳۶		بکر بن وائل

۱۲۷، ۸۳	بکیر بن علان،
۸۳	بکیر الدینوری
۵۲	بلال الحبشی
(۱۰۵)	البلخی = شقیق بن ابراهیم
(۱۶۹)	البلخی = محمد بن الفضل
(۱۸۰)	البناء = محمد بن یوسف
(۵۳-۵۲)	بنان بن محمد الحمال، ابو الحسن
۶۰، (۵۲-۵۱)	بندار بن الحسین الشیرازی، ابو الحسین
(۱۳۲)	البوشنجی = علی بن احمد بن سهل
۱۱۵	بنی عبس

حرف التا

(۱۶۰)	الترمذی = محمد بن علی
(۹۵)	التستری = سهل بن عبد اللہ
(۱۳۸)	التکریتی = کامل بن سالم بن الحسین
(۶۸)	التیناتی = حماد بن عبد اللہ الاقطع

حرف الثا

(۱۶۷)	الثقفی = محمد بن عبد الوہاب
۱۶۸	ثقیف
(۵۲)	ثقیف بن عبد اللہ الحبشی، ابو الخیر

۲۵، (۶۵-۶۲)، ۵۵، ۴۰، ۲۵	الحارث بن اسد المحاسبی، ابو عبد اللہ
۳۶	الحارث ابن عباد
(۲۷)	الحافی = بشر ابن الحارث
۷۲	حامد اللفاف
(۵۲)	الحبشی = ثقیف بن عبد اللہ
	حبیب بن عیسیٰ بن محمد العجمی، ابو محمد /
(۶۸-۶۵)	ابو مسلم
(۱۲۰)	الحداد = عمرو بن سلم
(۱۸۸)	الحديثی = نعمان
	الحداء = جعفر
۱۳، ۱۱	حذیفہ المرعشی
۶۵	الحسن
(۷۲-۷۳)	الحسن بن احمد الكاتب المصری، ابو بکر
۱۲۰	الحسن بن علی بن خلف
۵۸	حسن بن محمد السراج
۱۲	الحسین بن ابراهیم القرمیسینی
۱۷، ۱۲۵	الحسین بن احمد
۸۲	الحسین بن سمنون
(۷۵)	الحسین بن علی بن یزدانیا، ابو بکر
۳۲	الحسین بن الفضل
(۷۵)	الحسین بن محمد بن موسیٰ، ابو الحسن

۱۸۲	الحسين بن منصور
۸۹	الحسين بن هارون
۱۳۳	الحسين بن يحيى الارموى
(۱۱۹)	الحصرى = على بن ابراهيم
۹۴، ۸۰، (۷۱-۶۸)	حماد بن عبد الله الاقطع التيناتى، ابو الخير
(۵۲)	الحمال = بنان بن محمد
۳۹	حمدان بن بكر
۱۶۴، ۱۳۰، (۷۵-۷۴)	حمدون بن احمد القصار، ابو صالح
(۹۸)	الحيرى = سعيد بن عثمان

ع

حرف الخاء

(۷۸)	خاقان، ابو عبد الله
(۱۹۲)	الخباز = لاحق بن ابي الفضل بن علي
(۳۳)	الخراز = احمد بن عيسى
۱۸۱، ۱۶۲، ۱۳۰، ۲۴، ۲۵	الخطيب = احمد بن علي بن ثابت
(۶۱)	الخلدى = جعفر بن محمد بن نصير
۱۰۶	خلف بن تميم
(۱۰)	الخواص = ابراهيم بن احمد
(۱۰۱)	الخواص = سليمان
(۷۸-۷۶)	خير بن عبد الله النساج، ابو الحسن

حرف الدال

- (۱۱۳) الدرانی = عبدالرحمن بن احمد بن عطیہ
- ۱۱۶ داؤد بن احمد بن عطیہ
- ۶۷ داؤد بن رشید
- (۷۹) داؤد بن نصیر الطائی، ابو سلیمان
- (۱۷۵) الدقی = محمد بن داؤد
- ۱۱۹، ۱۱۸، (۸۱)، ۷۶، ۷۵، ۶۰، ۵۱، ۱۳ دلف بن جحدر / ابن جعفر الشبلی، ابوبکر
- ۱۸۸، ۱۷۷، ۱۳۳
- (۱۹۰) الدمشقی = هشام بن مطیع
- (۱۳۷) الدینوری = احمد بن محمد
- (۱۷۵) الدینوری = محمد بن داؤد
- (۱۵۶) الدینوری = ممشاد

حرف الذال

- ۱۳۸، ۱۰۰، ۹۵، ۹۱، (۸۵)، ۳۸، ۳۳ ذوالنون بن ابراهیم المصری، ابو الفیض
- ۱۹۸، ۱۹۷، ۱۹۱، ۱۷۳

حرف الراء

- ۳۳ رابعة العدویة
- (۶۱) الرازی = جعفر بن محمد بن احمد
- (۱۹۳) الرازی = یحیی بن معاذ
- (۱۹۸) الرازی = یوسف بن الحسین

۲۱	رایعة بنت اسماعیل
۱۳۸	الرشید
(۳۲)	الرفاعی = احمد بن ابی الحسین علی
(۱۷)	الرقی = ابراهیم بن داؤد
(۲۹)	الروذباری = احمد بن عطا
(۲۷)	الروذباری = احمد بن محمد
(۱۳۸)	الرومی = لیب بن عبد اللہ العابد
	رویم بن احمد / محمد، ابو محمد / ابو الحسن /
۱۷۰، ۱۶۳، ۱۲۹، ۱۲۷، (۹۰-۸۹)، ۶۱	ابو الحسن

حرف الزاء

۱۵۳	زبیده، ام جعفر
(۱۷۰)	الزجاجی = محمد بن ابراهیم
(۹۱)	زرقان بن محمد الصوفی
۱۳۰	الزعفرانی
(۱۷۹)	الزقاق = محمد بن عبد اللہ
۲۱	زوجة احمد بن ابی الحواری = رایعة بنت اسماعیل
(۹۱)	زید بن بندار النجار، ابو جعفر

حرف السين

(۱۱۲)	السانح = ظالم بن محمد
-------	-----------------------

۵۹، ۵۶، ۵۵، ۴۴، ۴۳، ۴۲، ۴۱، ۴۰، ۳۹، ۳۸، ۳۷، ۳۶، ۳۵، ۳۴، ۳۳، ۳۲، ۳۱، ۳۰، ۲۹، ۲۸، ۲۷، ۲۶، ۲۵، ۲۴، ۲۳، ۲۲، ۲۱، ۲۰، ۱۹، ۱۸، ۱۷، ۱۶، ۱۵، ۱۴، ۱۳، ۱۲، ۱۱، ۱۰، ۹، ۸، ۷، ۶، ۵، ۴، ۳، ۲، ۱

۱۳۳، ۱۳۲، ۱۳۱، ۱۳۰، ۱۲۹، ۱۲۸، ۱۲۷، ۱۲۶، ۱۲۵، ۱۲۴، ۱۲۳، ۱۲۲، ۱۲۱، ۱۲۰، ۱۱۹، ۱۱۸، ۱۱۷، ۱۱۶، ۱۱۵، ۱۱۴، ۱۱۳، ۱۱۲، ۱۱۱، ۱۱۰، ۱۰۹، ۱۰۸، ۱۰۷، ۱۰۶، ۱۰۵، ۱۰۴، ۱۰۳، ۱۰۲، ۱۰۱، ۱۰۰، ۹۹، ۹۸، ۹۷، ۹۶، ۹۵، ۹۴، ۹۳، ۹۲، ۹۱، ۹۰، ۸۹، ۸۸، ۸۷، ۸۶، ۸۵، ۸۴، ۸۳، ۸۲، ۸۱، ۸۰، ۷۹، ۷۸، ۷۷، ۷۶، ۷۵، ۷۴، ۷۳، ۷۲، ۷۱، ۷۰، ۶۹، ۶۸، ۶۷، ۶۶، ۶۵، ۶۴، ۶۳، ۶۲، ۶۱، ۶۰، ۵۹، ۵۸، ۵۷، ۵۶، ۵۵، ۵۴، ۵۳، ۵۲، ۵۱، ۵۰، ۴۹، ۴۸، ۴۷، ۴۶، ۴۵، ۴۴، ۴۳، ۴۲، ۴۱، ۴۰، ۳۹، ۳۸، ۳۷، ۳۶، ۳۵، ۳۴، ۳۳، ۳۲، ۳۱، ۳۰، ۲۹، ۲۸، ۲۷، ۲۶، ۲۵، ۲۴، ۲۳، ۲۲، ۲۱، ۲۰، ۱۹، ۱۸، ۱۷، ۱۶، ۱۵، ۱۴، ۱۳، ۱۲، ۱۱، ۱۰، ۹، ۸، ۷، ۶، ۵، ۴، ۳، ۲، ۱

۱۶۱، ۱۵۹، ۱۵۳، ۱۵۲، ۱۳۵

۱۳۲

سعید بن اسماعیل الحیرى، ابو عثمان

(۱۰۱-۱۰۰)، ۱۹

سعید بن بريد النجاجى، ابو عبد الله

(۹۸-۹۷)

سعید بن سلام المغربى، ابو عثمان

۱۳۵، ۱۱۱، ۲

سعید بن عبد العزيز الحلبي

۱۳۵، ۱۳۳، ۱۳۱، ۱۳۰، ۱۲۹، ۱۲۸، ۱۲۷، ۱۲۶، ۱۲۵، ۱۲۴، ۱۲۳، ۱۲۲، ۱۲۱، ۱۲۰، ۱۱۹، ۱۱۸، ۱۱۷، ۱۱۶، ۱۱۵، ۱۱۴، ۱۱۳، ۱۱۲، ۱۱۱، ۱۱۰، ۱۰۹، ۱۰۸، ۱۰۷، ۱۰۶، ۱۰۵، ۱۰۴، ۱۰۳، ۱۰۲، ۱۰۱، ۱۰۰، ۹۹، ۹۸، ۹۷، ۹۶، ۹۵، ۹۴، ۹۳، ۹۲، ۹۱، ۹۰، ۸۹، ۸۸، ۸۷، ۸۶، ۸۵، ۸۴، ۸۳، ۸۲، ۸۱، ۸۰، ۷۹، ۷۸، ۷۷، ۷۶، ۷۵، ۷۴، ۷۳، ۷۲، ۷۱، ۷۰، ۶۹، ۶۸، ۶۷، ۶۶، ۶۵، ۶۴، ۶۳، ۶۲، ۶۱، ۶۰، ۵۹، ۵۸، ۵۷، ۵۶، ۵۵، ۵۴، ۵۳، ۵۲، ۵۱، ۵۰، ۴۹، ۴۸، ۴۷، ۴۶، ۴۵، ۴۴، ۴۳، ۴۲، ۴۱، ۴۰، ۳۹، ۳۸، ۳۷، ۳۶، ۳۵، ۳۴، ۳۳، ۳۲، ۳۱، ۳۰، ۲۹، ۲۸، ۲۷، ۲۶، ۲۵، ۲۴، ۲۳، ۲۲، ۲۱، ۲۰، ۱۹، ۱۸، ۱۷، ۱۶، ۱۵، ۱۴، ۱۳، ۱۲، ۱۱، ۱۰، ۹، ۸، ۷، ۶، ۵، ۴، ۳، ۲، ۱

سعید بن عثمان الحیرى، ابو عثمان

۱۲، ۱۶۹، ۱۳۲

سعید بن عثمان الخياط

۸۷

۱۳۹

سفيان بن عيينه

۱۳، ۱۹، ۵

سفيان الثوري

(۱۹۱)

السقا = وليد

(۹۵-۹۲)

السقطى = سرى بن المغلس

۱۳۹

سلم الخواص

(۳۶)

السلمى = اسماعيل بن نجيد

(۱۸۱)

السلمى = محمد بن الحسين بن محمد بن موسى

۱۵۵

سليم بن منصور

۱۱۵

سليمان بن ابي سليمان الداراني

(۱۰۱)

سليمان الخواص، ابو ايوب

(۱۳۶)	السمرقندی = غیلان
۱۷۷، ۱۳۹، ۱۳۳، ۵۲، ۳۱، ۳۳، ۲۸، ۲۵	السمعانی
۱۳۷، (۱۰۳-۱۰۲)، ۶۱	سمنون بن حمزه، ابو الحسن
(۱۳۳)	السهروردی = عمر بن محمد بن عمویہ
۸	سهل بن ابراهیم
۱۳۹	سهل بن ابی عاصم
۱۳۰، (۹۷-۹۵)، ۳۳	سهل بن عبد اللہ التستری، ابو محمد
۱۳۷	سیار
(۱۳۷)	السیاری = القاسم بن القاسم
۲۳	سیبویہ

ع

حرف الشین

۹۷	الشافعی (الامام)
۲-	الشافعی = محمد بن عبد اللطیف
(۱۰۸-۱۰۷)، ۹۸	شاه بن شجاع الکرمانی، ابو الفوارس
(۵۱)	الشبلی = دلف بن جحدر
(۱۳۷)	الشعرانی = عبد اللہ بن محمد
۱۱۱، (۱۰۷-۱۰۵)، ۷۱، ۸، ۷، ۶	شقیق بن ابراهیم البلخی، ابو علی،
(۵۱)	الشیرازی = بندار بن الحسین
(۱۶۳)	الشیرازی = محمد بن خفیف

حرف الصاد

- (۱۰۹) صالح بن عبد اللہ الجلیل
 (۱۷۷) الصعلوکی = محمد بن سلیمان
 (۹۱) الصوفی = زرقان بن محمد
 (۱۲) الصیاد = ابراہیم

حرف الطاء

- ۱۳۸ طاهر بن عبد الملک المصیصی
 ۱۳۲، ۹۱ طاهر المقدسی
 (۷۹) الطائی = داؤد بن نصیر
 ۸۵، ۲۸ الطلحی
 (۱۸۹) الطلیطلی = هشام بن محمد بن سعید
 (۱۸) الطمستانی = ابو بکر
 (۳۳) الطوسی = احمد بن محمد بن محمد
 ۲۳، (۱۱۱-۱۱۰) طیفور بن عیسی البسطامی، ابو یزید

حرف الظا

- (۱۱۲) ظالم بن محمد السایح

حرف العين

- (۱۳۸) العابد = لیب بن عبد اللہ الرومی

- ۸۲ عباس الاجرى
- ۲۳ العباس بن الشاعر، ابو الفضل
- ۱۵۹ عباس بن المهدي
- ۸۷ عبد الباري
- عبد الرحمن بن احمد بن عطية العبسي الداراني:
- (۱۱۳) ابو سليمان
- ۵۷ عبد الرحمن بن اسماعيل
- ۱۲۱ عبد الرحمن بن الحسين
- ۱۲۶ عبد الرحمن ابن عبد الباقي
- ۱۶۶ عبد الرحيم، ابو الفتح
- عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري:
- ۱۳۲ ابونصر
- عبد السلام بن محمد البغدادي المخرمي:
- (۱۳۱) ابو القاسم
- ۱۹۷، ۱۸۷، ۱۸۲، (۱۳۱)، ۷۱، ۳۱، ۲۷، ۲۱ عبد الكريم بن هوازن القشيري، ابو القاسم
- ۷۹ عبد الله ادريس
- عبد الله ابن ابراهيم بن واضح الاصبهاني ابن ابرويه:
- (۱۳۹) ابوبكر
- ۲۱ عبد الله بن احمد بن ابي الحواري، ابو محمد
- (۱۱۶) عبد الله بن خبيق، ابو محمد
- (۱۱۹-۱۱۸) عبد الله بن طاهر الابهرى، ابوبكر

۱۲۷	عبد اللہ بن العباس الطیالسی
۸۲	عبد اللہ بن علی التیمی
۱۸۵	عبد اللہ بن عمر
۱۲۵	عبد اللہ بن الفرّج، ابو محمد
۱۸۵، (۱۳۱-۱۳۰)، ۷۵، ۷۲، ۱۳	عبد اللہ بن محمد بن منازل، ابو محمد
(۱۲۸-۱۲۷)	عبد اللہ بن محمد الشعرانی، ابو محمد
۱۷، (۱۲۵-۱۲۲)، ۱۲، ۱۵	عبد اللہ بن محمد المرتعش النیسابوری، ابو محمد
۲۱	عبد اللہ بن میمون، ابو الحواری
۱۷۱	عبد اللہ الخراز
۱۶۹، ۳۳	عبد اللہ الرازی
۱۱۲	عبد الواحد بن بکر
۶۷، ۶۶	عبد الواحد بن زید
۳۱	عبید اللہ بن ابی الحسن السراج
۳۷	عتبہ بن غزوان
۳۳	عثمان بن عفان
۶۷	عثمان بن العیثم المؤذن
(۶۵)	العجمی = حبیب بن عیسیٰ بن محمد
۱۱۸، ۱۱۷، ۱۱۱، ۱۱۰، ۱۰۷، ۷۲، ۳۸، ۳۳	عسکر بن حصین النخشبی، ابو تراب
۱۹۸، ۱۷۳، ۱۶۱، ۱۶۰، ۱۲۵	
(۱۲)	العلوی = ابراہیم بن سعد
(۱۶۷)	العلوی = محمد بن علی بن الحسین

۵۷	علی بن ابراهیم الحداد
(۱۱۹)	علی بن ابراهیم الحصری، ابو الحسن
۱۳۳، ۶۹، ۱۲	علی بن ابی طالب
(۱۳۳-۱۳۲)	علی بن احمد بن سهل البوشنجی، ابو الحسن
(۱۳۶-۲۵)	علی بن بندار، ابو الحسن
۷۳	علی بن حرب
۱۱۳	علی بن الحسین الحداد
۹۳	علی بن عبد الحمید الغضائری
۳۳	علی بن عبد اللہ
۲۳	علی بن عمر الدینوری
۵۷	علی بن محمد الحلوانی
۹۸	علی بن محمد الصغیر القوال
(۱۲۰)، ۲۸	علی بن محمد المزین، ابو الحسن
(۱۳۷-۱۳۶)، ۱۷۲	علی بن الموفق، ابو الحسن
۷۷	علی بن ہارون الحربی
۱۱۸	علی الرازی المذبوح
۱۳۹	علی بن سهل
۱۷۶	علی بن عبد اللہ بن جھضم الہمدانی، ابو الحسن
۱۳۸	علی بن الفضیل بن عیاض
۱۶۶	علی الدیلمی
۱۳۱	علی السانح

۱۸۷	عمر بن احمد، ابو حفص
۶۹، ۳۷	عمر بن الخطاب
(۱۲۸)	عمر بن سنان المنبجی، ابو بکر
۸۳	عمر بن عبد اللہ الدلال
(۱۳۵/۱۳۳)	عمر بن محمد بن عمویہ السهروردی، ابو عبد اللہ
۳۲	عمر النجار
۱۶۷، ۱۳۳، (۱۳۲-۱۳۰)، ۱۰، ۹۸، ۳۶	عمر بن سلم الحداد، ابو حفص
(۱۳۰)، ۳۵، ۳۶	عمر بن عثمان المکی، ابو عبد اللہ
۲.	عمیر بن جوصاء
۱۶۱	عیسیٰ بن ابان
۱۱	عیسیٰ بن آدم
۷۱	عیسیٰ بن حماد
۷۷	عیسیٰ بن محمد

حرف الغین

(۳۳)	الغزالی = احمد بن محمد بن محمد
(۱۸۳)	الغزالی = محمد بن محمد بن احمد
(۱۳۶)	غنیمة بن المفضل، ابو القاسم
(۱۳۶)	غیلان السمرقندی

حرف الفاء

۱۸۸	فاطمة بنت نعمان الحدیثی
-----	-------------------------

- ۳۳ فاطمة، زيتونة (خادمة ابي الحسين النوري)
- (۱۳۳-۱۳۲) فتح بن سعيد الموصلی، ابو نصر
- (۱۱۶، ۱۳۱-۱۳۲) فتح بن شخرف داؤد الكشي / الكسي، ابو نصر
- (۱۷۱) الفرغانی = محمد بن اسماعيل
- ۵ الفضل بن موسى
- ۲۳ الفضيل بن جعفر
- (۱۳۹/۱۳۷)، ۱۰۹، ۱۰۰، ۳۷، ۲۱، ۱۷، ۵ الفضيل بن عياض، ابو على
- ۱۷۱، (۱۳۹) الفيض بن الخضر بن احمد الاو لاسی، ابو الحارث

حرف القاف

- (۱۳۷-۱۳۵) القاسم بن عثمان الجوعی، ابو عبد الملك
- (۱۳۷) القاسم بن القاسم السياری، ابو العباس
- ۱۵۲ القاسم بن محمد البغدادی
- ۱۳۶ القاسم الجوعی الكبير
- (۱۳) القرميسینی = ابراهيم بن شيبان
- (۱۷۱) القرميسینی = مظفر
- ۱۳۲ قشربن كعب
- (۱۳۱) القشیری = عبد الكريم بن هوازن
- (۱۵۹) القصاب = محمد بن على
- (۷۲) القصار = حمدون بن احمد
- ۱۸۷ قصى بن هبیره

(۵۵) القواریری = الجنید بن محمد

حرف الکاف

(۷۳) الکاتب = الحسن بن احمد

۱۹۰ کامل بن سابق الصوفی

کامل بن سالم بن الحسين بن محمد التکریتی،

(۱۳۸) ابوتمام

(۱۵۷) الکتانی = محمد بن علی بن جعفر

(۱۵۱) الکرخی = معروف بن فیروز

(۱۷) الکرمانی = شاه بن شجاع

(۱۳۱) الکشی = فتح بن شخرف

حرف اللام

(۱۹۰) لاحق بن ابی الفضل بن علی الخباز

(۱۵۰-۳۹) لیبب بن عبد اللہ الرومی العابد، ابو علی

حرف المیم

۱۵۲ (الامام) مالک

۶۶ مالک بن دینار

(۶۳) المحاسبی = العارث بن اسد

۱۳۳ محب الدین ابن نجار

(۱۶۳-۱۶۱)، ۶۶، ۵۸، ۳۳	محمد بن ابراهيم البغدادي البزار، ابو حمزه
(۱۰۷)، ۹۷	محمد بن ابراهيم الزجاجي، ابو عمر
(۱۹۰)	محمد بن ابراهيم الصوفي، ابو حمزه
۲۱	محمد بن ابي الحواري
۱۰۰	محمد بن ابي الورد
۷۲	محمد بن ابي عمران
۱۲۷	محمد بن احمد بن المهدي
۹۶	محمد بن احمد البصري
۹۹	محمد بن احمد الفرغاني
۱۲۶	محمد بن اسماعيل السراج
۱۲۳	محمد بن اسماعيل العلوي، ابو الحسن
(۱۷۱)، ۱۳، ۳۵	محمد بن اسماعيل الفرغاني، ابو بكر
(۱۷۹/۱۷۸)، ۱۳، ۱۰	محمد بن اسماعيل المغربي، ابو عبد الله
۱۳۲	محمد بن جعفر
۳۸، ۲۲	محمد بن حامد الزاهد الترمذي
(۱۷۳-۱۷۲)، ۱۰۷، ۲۳	محمد بن حسان البصري، ابو عبيد
۱۶۶	محمد بن حسن القزويني، ابو الطيب
	محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمی،
۱۲، ۲۱، ۲۵، ۲۶، ۳۶، ۴۵، ۹۱، ۹۹، ۱۲	ابو عبد الرحمن
(۱۸۲-۱۸۱)، ۱۲۴، ۱۳، ۱۲۵، ۱۲	
۱۹۷، ۱۹۱، ۱۸۷	

- ۵۷ محمد بن حماد الرحبی
- ۱۲ محمد بن حمید الخواص
- (۱۶۶-۱۶۳)، ۱۳۶، ۹۰، ۶۰ محمد بن خفیف الشیرازی، ابو عبد اللہ
- ۳۵، ۳۸، ۱۴۱، ۱۴۳ (۱۷۷-۱۷۵)، محمد بن داؤد الدینوری الدقی، ابوبکر
- ۱۵۸
- ۱۲۸ محمد بن درید الواسطی، ابوبکر
- ۱۱ محمد بن زیاد العابد
- (۱۷۷) محمد بن سلیمان الصعلوکی الحنفی، ابوسهل
- ۹۵ محمد بن سوار
- ۱۵۳ محمد بن شجاع
- محمد بن طاہر بن محمد بن علی الحافظ المقدسی،
- (۱۸۳) ابو الفضل
- ۱۱۵ محمد بن عبد الرحمن الرازی
- ۳۹ محمد بن عبد العزیز الطبری
- ۲- محمد بن عبد اللطیف الجوینی الازہری الشافعی
- ۱۱ محمد بن عبد اللہ بن شادان
- (۱۸۰-۱۷۹)، ۳۱ محمد بن عبد اللہ الزقاق، ابوبکر
- (۱۶۸-۱۶۷) محمد بن عبد الوہاب الثقفی، ابو علی
- ۱۷۰، (۱۵۹-۱۵۷)، ۱۳۱، ۳۱ محمد بن علی بن جعفر الکتانی، ابوبکر
- محمد بن علی بن الحسن الممدانی العلوی،
- (۱۶۷) ابو الحسن

- (۱۶۰) محمد بن علی الترمذی، ابو عبد اللہ
- (۱۶۰-۱۵۹) محمد علی القصاب، ابو جعفر
- (۱۷۸) محمد بن عمر الوراق، ابو بکر
- (۱۷۰-۱۶۹) محمد بن الفضل البلخی، ابو عبد اللہ
- ۱۸ محمد قاذہ، ابو جعفر
- ۵۸ محمد بن القاسم الفارسی
- ۲۸ محمد بن قدامہ
- (۱۸۳-۱۸۲)، ۲۲ محمد بن محمد بن احمد الغزالی، ابو حامد
- ۱۳۲ محمد بن محمد بن علی الواعظ الصروی، ابو الفتح
- ۱۵۲ محمد بن منصور الطوسی
- (۱۵۷) محمد بن موسی الواسطی، ابو بکر^ع
- ۱۸۲ محمد بن ناصر السلامی، ابو الفضل
۵. محمد بن نعیم، ابو بکر
- ۶۶ محمد بن واسع
- ۳۹ محمد بن یاسین
- (۱۸۱-۱۸۰) محمد بن یوسف البناء، ابو عبد اللہ
- ۲۸ محمد بن یوسف الجوهری
- (۱۳۱) المخرمی = عبد السلام بن محمد
- (۱۳۳) المرتعش = عبد اللہ بن محمد
- (۱۲۰) المزین = علی بن محمد
- ۸۲، ۶۲ المزین الکبیر الصوفی

۶۶	مسلم (الامام)
۸۸	مصر بن حازم بن نوح
(۷۳)	المصرى = الحسن بن احمد
(۸۵)	المصرى = ذوالنون بن ابراهيم
(۱۷۱)	مظفر القرميسينى
۵	المعافى بن عمران
۱۹۶، ۱۳۶، ۱۵۱، ۱۹۶	معروف بن فيروز الكرخى، ابو محفوظ
۶۲	معروف بن محمد بن معروف الصوفى
(۹۷)	المغربى = سعيد بن سلام
۹۵	المغلس
(۱۳۰)	المكى = عمرو بن عثمان
(۱۵۶)، ۱۱	ممشاد الدينورى
(۱۲۸)	المنبجى = عمرو بن سنان
۱۵۵	المنصور امير المؤمنين
(۱۵۶-۱۵۵)، ۱۲۶	منصور بن عمار الواعظ، ابو السرى
۵۰، ۳۹	منصور الصياد
۹	موسى بن طريف
(۱۳۳)	الموصلى = فتح بن سعيد
۸۱	المعدى
	ناصر بن فضل الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم
(۱۸۷)	الميهنى، ابو المظفر
(۱۰۰)	النباجى = سعيد بن بريد

- (۹۱) النجار = زيد بن بendar
- (۱۷۳) نجيب بن ابى عبید البسرى
- (۱۱۷) النخشبي = عسكر بن حصين
- (۷۶) النساج = خير بن عبد الله
- (۱۸۷) نصر بن الحمامى
- (۱۳) النصر اباذى = ابراهيم بن محمد
- (۱۸۸) نعمان الحدیثى
- (۳۲) النورى = احمد بن محمد
- (۳۵) النهر جورى = اسحاق بن محمد
- (۱۳۳) النيسابورى = عبد الله بن محمد
- (۱۵۷) الواسطى = محمد بن موسى
- (۱۵۵) الواعظ = منصور بن عمار
- ۲۸ والدة احمد بن عطا الروذبارى
- (۱۹۱) وليد السقا، ابو اسحاق
- (۱۸۹) هشام بن محمد بن سعيد الطليطى، ابو على
- (۱۹۰) هشام بن مطيع الدمشقى
- (۱۶۷) الهمدانى = محمد بن على بن الحسين
- (۱۹۳)، ۱۷، ۹۸ يحيى بن معاذ الرازى، ابوزكريا
- (۱۹۷-۱۹۶)، ۱۵۶، ۳۹، ۳۸ يحيى الجلا
- ۱۱۶، ۱۳، ۱۱ يوسف بن اسباط
- (۲-۱۹۸)، ۱۳۷، ۱۱۷، ۹۱، ۸۶، ۳۷، ۱۹ يوسف بن الحسين الرازى، ابو يعقوب
- ***

فہرس الاماکن والبقاع

۳۷, ۵۹, ۶۲	البصرۃ	۷۵	آرمینیہ
۷۵, ۶۷, ۶۵		۱۱۹	ابھر
۱۲, ۱۱, ۸۳		۱۸۷, ۱۳۹, ۳۷	ابیورد
۱۷۵	بصری	۸۸	اخمیم
۳۳	بطایح	۷	آذنہ
۱۷	البطحاء	۵۲, ۵۱	ارجان
۲۸, ۲۷, ۳۳, ۱۲	بغداد	۱۳۲	استوا
۳۷, ۲, ۳۵, ۳۲		۸۲	اسروشند
۵۵, ۵۲, ۳۹		۱۸, ۱۳۹, ۱۱۹, ۹۱	اصبھان
۵۹, ۵۸, ۵۶		۱۸۹	الاندلس
۷۶, ۷۵, ۶۳, ۶۱		۱۱۶, ۲۶	انطاکیہ
۹, ۸۹, ۸۳, ۸۱		۱۳۱	اولاس
۱۹, ۱۲, ۹۸, ۹۷		۱۳۹, ۹۷	الاهواز
۱۲۳, ۱۲, ۱۱۹		۲۰	باب جیرون
۱۳۲, ۱۳, ۱۲۵		۱۹۲, ۱۳۲, ۱۱۹	باب حرب
۱۳۶, ۱۳۵, ۱۳۳		۱۳۸	باب الرباط
۱۵۲, ۱۲۸, ۱۳۲		۱۶۳	باب الکوف
۱۵۷, ۱۵۵, ۱۵۲		۳, ۱۳۲	بخارا
۱۶۳, ۱۶۱, ۱۵۹		۱۷	بسر
۱۷۵, ۱۷۱, ۱۶۷		۱۱۱	بسطام
۱۸۹, ۱۸۸, ۱۸۶			

۱۳۳، ۹	الجزیره	۵، ۷، ۱۶، ۱۷	بلغ
۱۵	جور	۱۲، ۱۷، ۱۹۵	
۱۷۳، ۱۶	جیحون	۱۳۳	بوشنج
۵۲	الحبشہ	۱۳۳	بوشنک
۳۱	الحجاز	۱۳۹، ۱۱، ۱۸۵	بيت المقدس
۱۸۸	الحديث	۱۸۶	
۱۲	حصن اولاس	۱۱	بيروت
۱۷۵	حوران	۳۹، ۵۲	تبوك
۷	الحيرة	۳۸، ۱۶، ۱۷۸	ترمذ
۳۳، ۳۲، ۱۷، ۱۶	خراسان	۹۷	تستر
۷۵، ۷۱، ۵۷، ۳۲		۱۳۸	تكریت
۱۱، ۱۵، ۹۸، ۸۱		۱۱	تل التوبة
۱۳۷، ۱۳۶، ۱۱۷		۷	تیس
۱۵۷، ۱۵۵، ۱۳۹		۷۱، ۷، ۶۸	التيئات
۱۹۳، ۱۶۹، ۱۶۳		۷۱	جامع دمشق
۶۳	الخلد	۶۹	جامع طرسوس
۳۳	خوارزم	۱۳	جبال العراق
۹۷	خورستان	۱۶۳	جبل حلوان
۱۱۵	داريا	۶۸، ۹۱	جبل لبنان
۱۳۳، ۱۳۲، ۸۳	دجلہ	۱۳۱	جبل لكام
۱۳۸		۳۳	جرجان

۱۷،۱۳۶		۹۱،۶۸،۳۸،۱۹	دمشق
۵۲	السودان	۱۲، ۱۱۵، ۱۳	
۵۷	سوق الرحب	۱۷۵، ۱۵۲، ۱۲۵	
۱۳۵، ۱۳۳	سمرورد	۱۹	
۱۷۳	سیحون	۳۸	الدينور
۱۷۳	الشاش	۱۲۸	الرباط الزوزنی
۱۹، ۱۷، ۱۲، ۹، ۵	الشام	۱۹۲، ۱۳۶	الرباط الناصری
۲۶، ۲۳، ۲۱، ۲		۱۳	الریستاق
۶۸، ۳۱، ۳۸		۱۲۹	الرق
۱۱۵، ۱۱، ۹۸، ۸۲		۱۸	الرقی
۱۲۹، ۱۲۸، ۱۲		۳۸	الرملة
۱۵۹، ۱۵۸، ۱۲۱		۲۸	روزبار
۱۹، ۱۶۷		۱۵، ۷۵	الروم
۸۲	شبل	۹۸، ۶۲، ۶۱، ۱۱	الری
۹۷	ششتر	۱۹۸، ۱۶۳، ۱۲۷	
۱۹۲، ۶۳، ۶، ۵۹	الشونیزیہ	۱۹۹	
۱۸۹		۱۳۵، ۱۱۹	زنجان
۱۹۲، ۱۶۶، ۵۲، ۵۱	شیراز	۷۱	ساحل البحر
۳۱، ۹	صور	۱۸۷	سرخس
۱۳۱، ۱، ۹۲	طرسوس	۷۶، ۷۳	سرمن رای
۱۸۹	طلیطلد	۸۲، ۳۷، ۳۲	سمرقند

۹۷	قیروان	۱۸	طمستان
۱۹۶، ۱۵۲	کرخ	۱۸	طمیس
۱۳۹، ۷۸	کرمان	۳۳، ۲۰، ۲۸	طوس
۱۳۳	کس	۹۵	عبادان
۳۹	الکعبه	۱۳۳، ۱۳۱، ۱۱۵، ۳۱	العراق
۱۳۷، ۱۱۶، ۷	الکوفه	۱۷۲، ۱۶۳، ۱۲۳	
۱۸	مازندران	۱۳۵	عراق العجم
۱۳۶، ۱۱۸، ۸۳	ماوراء النهر	۱۱۷	عرفات
۱۳۳		۶۷	عرفه
۱۳۳، ۶۹، ۵۲	المدينه	۱۷۲	عكا
۱۵۷، ۱۳۷، ۳۷	مرو	۳۳	غزاله
۱۳۶	مزدلفه	۶۷، ۶۵، ۶، ۵۲	فارس
۱۳۳، ۵۸	مسجد الشونیزی	۱۷۳، ۱۳۹، ۹، ۷۵	
۷۳، ۳۱، ۲۷، ۲۳	مصر	۱۸۸، ۱۳۳، ۱۸	الفرات
۱۵۸، ۸۸، ۷۵		۱۷۳	فرغانه
۱۷۲		۱۵۷	فرغانه
۷۱	المصیبه	۸۸	القرافه
۹۸، ۶۸، ۳۳	المغرب	۱۵۲	قرافه مصر
۱۵۸		۳۸، ۱۲	قرمیسین
۱۳۶	مقبره معروف الکرخی	۳۳	قزوین
۳۷، ۳۰، ۱۷، ۵	مکه	۱۳۳	قطربل

۲۶، ۱۸، ۱۷، ۱۴	نیساپور	۹۷، ۹۵، ۵۲، ۳۵	
۷۵، ۷۲، ۶۱، ۳۷		۱۳۱، ۱۳۰، ۱۲۰، ۱۶	
۱۲، ۷، ۹۸، ۹۷		۱۵۷، ۱۳۹، ۱۳۷	
۱۳۳، ۱۳۲، ۱۴۱		۱۶۲، ۱۵۹، ۱۵۸	
۱۳، ۱۲، ۱۲۵		۱۸، ۱۷	
۱۳۳، ۱۳۲، ۱۳۱		۱۳۲، ۷۳	الموصل
۱۸۷، ۱۸۱، ۱۶۷		۱۲۸	منبج
۱۹۵		۱۲۸	منب
۵۲	واسط	۱۸۷	میمنہ
۱۵۷	واسط العراق	۶۱	النباج
۱۳۵	الوردیہ	۱۳۲، ۱۱۸	نخشب
۱۲۲	ہرہ	۱۷	نصراپاد
۱۸۳، ۱۶۷	ہمدان	۶، ۵۵	نھاوند
		۳۵	نھرجور

فہرس الايات القرآنية

۱۳۳	الذین ینفقون اموالهم باللیل والنهار سرا وعلانية
۱۳۷	ان فی هذا لبلاغ القوم عابدين
۳۰	ان الذین قالوا ربنا اللہ ثم استقاموا
۲۲	ان اللہ یعلم ما فی انفسکم فاخذروه
۳۲	أو فوا بعهدي أو فبعهدکم
۳۲	ساصرف عن آیاتی الذین یتکبرون فی الارض بغير الحق
۹۷	فالیوم لا یؤخذ منکم فدیة
۱۹۳	فقولوا لا حول لنا الا اللہ یتذکر او یخشی
۳۰	قد افلح المؤمنون الذین هم فی صلواتهم خاشعون
۸۱	قل للمؤمنین یغضوا من ابصارهم
۲۵	قل متاع الدنیا قلیل
۱۵۸	کلا نقص علیک من انباء الرسل ما نثبت به فؤادک
۱۳۳	لا یخافون لومة لائم
۱۳۳	للفقراء المهاجرین الذین اخرجوا من ديارهم و اموالهم
۵	لکیلا تأسوا علی ما فاتکم و لاتفرحوا بما آتاکم
۸۱	لو اطلعت علیهم لولیت منهم فرارا
۱۲	و توکل علی الحی الذی لا یموت و سبح بحمده و کفی به بذنوب عباده خبیرا
۷۲، ۱۳۳	ولله خزائن السموات و الارض و لکن المنافقین لا یفقهون
۱۳۹	ولو ترى اذ وقفوا علی ربهم

۲۴۳

۲۳

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده

۱۱۳

يوفي الصابرين اجرهم بغير حساب

فہرس الاحادیث والاثار

۸۲	اذا رأیتم اهل البلاء فاستلوا اللہ العافیۃ
۵۶	اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور اللہ
۱۹۵	ان من البیان لسحرا
۱۷	تفکر ساعة خیر من عبادہ سنة
۲۲	جبلت القلوب علی حب من احسن الیها
۸۱	خیر کسب المرء عمل یمینہ
۱۳	لا یاکل طعامک الا تقی
۶۲	لا یتوارث اهل ملتین شتی .
۱۲۱	لو خشع قلبہ لخشعت جوارحہ
۷۶	الید العلیا خیر من الید السفلی

فہر من القوافی

الصفحة	الشاعر	آخر البيت
۱۶	ابن الملتن	دمعی ینوب لکم عن الانواء
۱۶	ابن الملتن	لو لم تکن ممزوجة بدماء
۱۵۲	معروف الکرخی	قدمات قوم وهم فی الناس احياء
۱۵۲	معروف الکرخی	ولیس یغسل قلب المذنب الماء
۳۵	العباس بن الاحنف	وعلم حبی له کیف یغضب
۳۵	العباس بن الاحنف	ولکن بلا قلب الی این یذهب
۱۵۲		شغفت بی فلیس عنی تتوب
۱۵۲		رحمتی فقد علانی المشیب
۵۱		وانما یو عطا الادیب
۵۱		کذاک عیش الفتی ضروب
۵۱		الاولی فیہما نصیب
۷۹		لقانک لا یرجی وانت قریب
۷۹		وتسلی کما تبلی وانت حبیب
۶۵		ما بکت عین غریب
۶۵		من بلادی بمصیب
۶۵		وطنائیہ حبیبی
۳۸		فباعدت نفسی لابتغاء التقرب
۱۳۲	ابو نصر عبد الرحیم القشیری	لألی عقود فی نحر الکواعب

۱۳۲	ابو نصر عبد الرحيم القشيري	بباطن مشيب في سواد الذوائب
۸۹	رويم بن احمد	وقلت لداعي الموت اهلا ومرحبا
۸۳		انا ذاك لا انساك ماهبت الصبا
۸۳		كئيبا حزينا بالصبا متعبا
۶۳		ضاع مني في قلبه
۶۳		عيل صبري في تطلبه
۶۳		يا غياث المستغيث به
۱۳۷		والزمت نفسي هجرها فاستمرت
۱۳۷		فان اطمعت تاقت والاتسلت
۱۷۳		فلما رأت عزمي على الذل ذلت
۱۱	ابراهيم الخواص	ودافعت عن نفسي لنفسي فعزت
۱۱	ابراهيم الخواص	ولو جرعت جملة لا اشمازت
۱۱	ابراهيم الخواص	ويارب نفس بالتذل عزت
۱۱	ابراهيم الخواص	الى غير من قال اسئلوني فشلت
۱۱	ابراهيم الخواص	وارضى بدنياني وان هي قلت
۳۰		فاعرض عن اجابتي المليح
۳۰		ومزق ذلك العمدة الصحيح
۳۰		واقبح منه صوفي شحيح
۲۳	احمد بن محمد الغزالي	وما من فوق ما يلقي مزيد
۲۳	احمد بن محمد الغزالي	ودون سلونا الامد البعيد
۵۸		الاتعطف على الاتجود

۵۸	وحزنی فی ازدیاد لایبید
۵۸	فعدری فی الهوی ان لاعود
۱۸۶	فرحاً بقرب نزولهم بالنادی
۱۸۶	فلبست بالحرمان ثواب سوادى
۱۸۶	حذرا من التوبیخ والابعادى
۱۸۶	الاملب للاله العادى
۱۳۲	تروق اکنافه یزمو بها النظر
۱۳۲	ولا الحمى مسح فی ارجائه مطر
۱۳۵	ان لم تفد نشر کم لاضمها سحر
۱۳۵	وحر قلبى بریاحکم عطر
۱۳۵	ذاق الهوى و صبا فی عبرتی عبر
۱۳۲	ان ترى مقلتاى طلعة حر
۹۳	ولا امرء لك مرضى اذا اختبرا
۹۳	والسر اذا استودعتة سترا
۹۳	منذ الضلوع على غیر الذی ظهرا
۹۳	ما غبت عاد عدو امبغضا اشرا
۹۳	یهدى لمن شاء شهدا من ذ او صبرا
۹۳	منك الا یادی وان امسکتها هجرا
۹۳	عن غیر قصد تراه حیه ذکرا
۹۳	راه مغتربا ما لا یكون خیرا
۹۳	فالمرء من کان من امثالهم حذرا

۵۲		فانی لاأرى فی الحب عارا
۵۲		باول عاشق خلع العذارا
۱۶۸		و کم لا تملمن القطیعة والهجرة
۱۶۸		لتفریق ذات البین فارتقی الدهرا
۱۵۹		قد منعانی عن القراری
۱۵۹		فذا شعاری وذا دثاری
۱۳۳		انی اشع بها علی جلاسی
۱۳۳		ان یعبر الندماء دور الکاس
۱۳		منذ فان فقدتک النفس لم تعش
۱۳		هل فیک لی راحتان صحت واعطشی
۳۸		فلیس یحلہ غیر القضا
۳۸		و دار العز و اسعة الفضا
۲۰	احمد بن محمد بن مسروق	واقضی علی تبلی له بالذی یقضى
۲۰	احمد بن محمد بن مسروق	وحتى متى ایام سخطک لا تمضى
۸۲		فهل لی الی لیلی الغداة شفیع
۱۶۹		ان لا یرى لک عن هواک تروح
۱۶۹		والحریشبع تارة ویجوع
۱۳۲		وشهدت حین تکرر التعودیعا
۱۳۲		وعلمت ان من الحدیث دموعا
۱۷۶		لیس له من حبیب خلف
۱۸		بکتمان عین دمعا الدهر یدرف

۱۸		لاعجز عن حمل القميص و اضعف
۵۶		فكدرت يد الايام حين صفا
۸۲		ما بقاء الدموع في الأماق
۸۲		وفيها مصارع العشاق
۱۵		فانى من ليلي لها غير ذائق
۱۵		امانى لم تصدق كلمحة بارق
۳۳	شبيب بن البرصاء	انوح كما نوح الحمام المطوق
۳۳	شبيب بن البرصاء	وتحتى بحار للهوى فتدقق
۳۳	شبيب بن البرصاء	تفك الاسارى دونه وهو موثق
۳۳	شبيب بن البرصاء	ولا هو ممنون عليه فيعتق
۳۳		من قال هذا قد مرق
۳۳		حرق يمازجها القلق
۳۱	احمد بن عطا الروذبارى	كانك مملوك لكل رفيق
۳۱	احمد بن عطا الروذبارى	على الكبد الحر لكل صديق
۳۵	حبان	تبكى الاحبة حسرة وتشوقا
۳۶	حبان	عن اهلها او صادقا او مشفقا
۳۶	حبان	فارقت من تهوى فعز الملتقا
۲۷	احمد بن محمد الروذبارى	تبكى لطول تباعد و فراقى
۲۷	احمد بن محمد الروذبارى	وعدالتى ابكىتها بتلاق
۱۳۱		وشجر الهوى فى روضة الانس ضاحك
۱۳۱		واصبحت يوما والجفون سوافك

۱۹۳	یحيى بن معاذ الرازى	واھجر على الصدق والاخلاص دنياک
۱۹۳	یحيى بن معاذ الرازى	ويکرم الله ذوالآلاء مثواک
۶۲		فراق الاحبة لم یثقل
۶۲		شرابا امر من الحنظل
۹۱، ۸۶		نطلب الصدق ما الیه سبیل
۹۱، ۸۶		وخلاف الهوى علينا ثقیل
۹۱		حسبنا ربنا ونعم الوکیل
۹۱		والیه فی کل امر نمیل
۱۶۳		ما الحب الال للحبيب الاول
۱۳۸	فضیل بن عیاض	وکل یوم مضى نقص من الاجل
۱۳۸	فضیل بن عیاض	فانما الربح والحنران فی العمل
۳۳		تتحیر الالباب عند نزول
۱۲۵		کیف یدری بذاک من یتقلی
۱۲۵		ولرعى النجوم کنت مخری
۱۲۵		وعن طول من الوجد شغلا
۱۳۲	عمر بن محمد السهروردی	واقبلت دولة الوصال
۱۳۲	عمر بن محمد السهروردی	من کان فی هجر کم رثالی
۱۳۲	عمر بن محمد السهروردی	بکل ما فات لا ابالی
۱۳۲	عمر بن محمد السهروردی	وحبکم فی الحشی حلالی
۱۳۲	عمر بن محمد السهروردی	بعتمونی بغير غالی
۱۳۲	عمر بن محمد السهروردی	فیال مورد ا حلالی

۱۳۳	عمر بن محمد السهروردی	فما لغير الهوى ومالى
۱۳۳	عمر بن محمد السهروردی	وعنده اعين الزلالى
۳۳		قامت على راسها فضلاً عن القدم
۱۳۳		متاخر عنده ولا متقدم
۱۳۳		حبالذ كرك فليلمنى اللوم
۷۲	حسن بن احمد الكاتب	تبينته فيهم ولم يتكلموا
۷۲	حسن بن احمد الكاتب	وهل سر مسك اودع الريح يكتم
۱۸۳	محمد الغزالي	ووجودى فى الهوى عدى
۱۸۳	محمد الغزالي	فى فمى احلا من النعم
۱۸۳	محمد الغزالي	عندنا والله من الم
۵۹		هم المصابيح والحصون
۵۹		والخير والامن والسكون
۵۹		حتى توفتهم المنون
۶		وكل ماء لنا عيون
۸۷		كل لوم على فيك يهون
۸۷		فيك فالصبر عنك ما لا يكون
۱۳۶	قاسم الجوعى	فالصبر مفتاح كل زين
۱۳۶	قاسم الجوعى	لا خير فى شهوة بدىن
۲۸		فالنفس ليس لها من بعد كم سكن
۲۸		الا اليك وسوالى وجهك الحسن
۸۳	ابوبكر الشبلى	دمعافى الاجفان يستبقان

۸۳	ابوبکر الشبلی	بمودعین و لیس لی قلبان
۱۳	سمنون بن حمزه	فکیف ماشئت اختبرنی
۱۹۹	یتیمک الرازی / ابوالحسین الدراج	ولو کنت ذا حزم لهدمت ماتبنی
۱۹۹	یتیمک الرازی / ابوالحسین الدر	الالیتنا کنا اذا البث لا یغنی
۱۱۹		ویزعم ان قد قل عنهم عزاؤه
۱۱۹		لکان علیہ لاعلیهم بکاؤه

فهرس الكتب الواردة في الكتاب

الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي	١٨٣، ٣٣	احياء علوم الدين
محمد بن خفيف	٦	اسامى المشائخ
ابن ماكولا	٤١	الاكمال
السمعاني	٢٥، ٢٨، ٣٢، ٣١	الانساب
	١٤٤، ١٢٩، ١٣٢، ٥٢	
الامام محمد بن اسماعيل البخارى	٦٨	تاريخ البخارى
الحافظ احمد بن على الخطيب البغدادي	١٨١، ٢٤، ٢٥	تاريخ بغداد
الحافظ ابو القاسم ابن عساكر	٢١، ٤١، ٤٣، ١٠٤	التاريخ الكبير
	١٩، ١٣٦	
الحافظ ابو القاسم ابن عساكر	٨٥	تاريخ مدينة دمشق
ابن نقطه	١٣٩	تكملة الاكمال
ابن ابى حاتم	٦٨	الجرح والتعديل
الحافظ ابو نعيم الاصبهاني	٢	حلية الاولياء
الحافظ محب الدين ابن نجار	١٣٣	ذيل تاريخ بغداد
ابو القاسم القشيري	٢، ٢١، ٢٤، ٣١، ٤١	الرسالة القشيرية
	١٩٤، ١٨٢	
الطلحي	٨٥، ٢٨	سير السلف
ابو عبد الرحمن السلمى	٢، ٣١، ٢٥، ١٣٠، ١٣٢	طبقات الصوفية
	١٩١، ١٤٤، ١٣٥	

۲	ابوالفرج ابن الجوزی	صفۃ الصفوة
۹۳	احمد بن سلام المقدسی	غایۃ المراد فی العزلة والانفراد
۶۸	ابن حبان	کتاب الثقات
۲	ابن الخمیس	مناقب الابرار
۹	ابوالفرج ابن الجوزی	مناقب ابراهیم بن ادهم
۵	ابوالفرج ابن الجوزی	مناقب بشر الحافی
۱۵۲	ابوالفرج ابن الجوزی	مناقب معروف الکرخی
۱۵۲، ۱۶۷، ۱۶۲، ۲۳	ابوالفرج ابن الجوزی	المنتظم
۱۹۷، ۱۵۶		
۱۸۳	امام الحرمین الجوینی	المنحول

مصادر التحقيق

- ١- آثار البلاد و اخبار العباد: لزكريا القزويني - بيروت، ١٩٦٠ء
- ٢- اتحاف السادة المتقين (١١-١): للزبيدي - مصر، ١٣١١هـ
- ٣- الاعلام (١-١): لخير الدين الزركلي - مصر، ١٩٥٢-١٩٥٩ء
- ٣- اعلام النساء (٥-١): لعمر رضا كحالة - بيروت، ١٩٥٩ء
- ٥- الاغانى (٢٥-١): لابي الفرج الاصبهاني، تحقيق عبدالستار فراج - مصر، ١٩٣٩ء
- ٦- الاكمال (٥-١): لابن ماکو لا، بعناية عبد الرحمن اليماني - حيدرآباد، ١٩٦٢-١٩٦٦ء
- ٤- الانساب (٦-١): للسمعاني - حيدرآباد، ١٩٦٢-١٩٦٣ء
- ٨- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (٢-١): لاسماعيل باشا البغدادي -
استانبول، ١٩٣٥-١٩٣٤ء
- ٩- البدايه والنهائيه (١٣-١): لابن كثير - مصر، ١٣٥١-١٣٥٨هـ
- ١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (٢-١): للسيوطي - مصر، ١٩٦٣ء
- ١١- تاريخ بغداد (١٣-١): للخطيب البغدادي - بيروت
- ١٢- تاريخ جرجان: لابي القاسم حمزه بن يوسف - دائرة المعارف، ١٣٦٩هـ
- ١٣- تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس (٢-١): للديار بكرى، بولاق، ١٢٨٣هـ
- ١٣- التاريخ الصغير: للبغاري، تحقيق محمد ابراهيم، حلب، ١٩٤٤ء
- ١٥- تاريخ الطبري (١٥-١): للطبري - بيروت
- ١٦- التاريخ الكبير: للبغاري، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني، دائرة المعارف، ١٣٨٠هـ
- ١٤- تاريخ مدينة دمشق: لابن عساكر - دمشق، ١٩٥١-١٩٨٢ء
- ١٨- تبين كذب المفترى: لابن عساكر - دمشق، ١٣٣٤هـ

- ۱۹- تذکرہ الحفاظ (۱-۲): لشمس الدین الذهبی - حیدرآباد، ۱۹۵۵ء
- ۲۰- تقریب التہذیب: لابن حجر العسقلانی، تحقیق محمد عوام - حلب، ۱۹۸۸ء
- ۲۱- تکملة الاكمال (۱-۳): لابن نقطہ - مکة المکرمة، ۱۹۸۷ء
- ۲۲- تنوير الابصار: لابی العدی الصیادی
- ۲۳- تہذیب الاسماء واللغات (۱-۲): للنووی - مصر
- ۲۴- تہذیب تاریخ ابن عساکر (۱-۷): لابن عساکر تحقیق عبدالقادر بدران، دمشق، ۱۳۲۹ھ
- ۲۵- تہذیب التہذیب (۱-۱۲): لابن حجر العسقلانی - حیدرآباد، ۱۳۲۵-۱۳۲۷ھ
- ۲۶- الجرح والتعديل: لابن ابی حاتم، تحقیق عبدالرحمن المعلمی الیمانی - حیدرآباد، ۱۳۷۳ھ
- ۲۷- الجواهر المضية فی طبقات الحنابلة (۱-۱): لابی نعیم الاصبہانی - مصر، ۱۳۵۱ھ
- ۲۸- حلیۃ الاولیاء (۱-۱): لابی نعیم الاصبہانی، بیروت، ۱۹۸۰-۱۹۸۶ء
- ۲۹- خزینۃ الاصفیاء: لغلام سرور اللاہوری - نولکشور، ۱۸۷۳ء
- ۳۰- الدرر الكامنة (۱-۶): لابن حجر العسقلانی، حیدرآباد، ۱۳۲۸-۱۳۳۵ھ
- ۳۱- الدرر المنثور: زینب فواز
- ۳۲- دمیۃ القصر وعصرۃ اهل العصر: للباخرزی، حلب، ۱۳۲۹ھ
- ۳۳- ذکر اخبار اصبعان (۱-۲): لابی نعیم الاصبہانی - لیڈن، ۱۹۳۱ء
- ۳۴- ذیل تاریخ بغداد: لابن النجار - بیروت
- ۳۵- الرسالة القشیریۃ: لابی القاسم القشیری، مصر، ۱۳۱۸ھ
- ۳۶- سفینۃ الاولیاء: لداراشکوہ، نولکشور، ۱۸۸۲ء
- ۳۷- سیر اعلام النبلاء (۱-۲۳): للذهبی - بیروت، ۱۹۸۳ء

- ۳۸- سیر الاولیاء: لصفی الدین الحسین الانصاری
- ۳۹- شذرات الذهب (۸-۱): للعماد الحنبلی، مصر، ۱۳۵۱-۱۳۵۵ھ
- ۴۰- صفة الصفوة (۲-۱): لابی الفرج ابن الجوزی - حیدرآباد، ۱۳۵۵ھ
- ۴۱- طبقات الحنابلة (۲-۱): لابن ابی یعلی - مصر، ۱۹۵۲ء
- ۴۲- طبقات الشافعية: لابن قاضی شہبہ تحقیق عبدالعلیم خان، حیدرآباد، ۱۹۷۸ء
- ۴۳- طبقات الشافعية: لعبدالرحیم الاسنوی، تحقیق عبداللہ الجبوری، بغداد، ۱۳۹۱ھ
- ۴۴- طبقات الشافعية الكبرى (۶-۱): للسبکی، مصر، ۱۳۳۳ھ
- ۴۵- طبقات الشعرانی (۲-۱): لعبدالوہاب الشعرانی، مصر، ۱۳۵۵ھ
- ۴۶- طبقات الصوفية: للسلمی، تحقیق نورالدین - مصر، ۱۹۵۳ء
- ۴۷- طبقات الكبرى (۸-۱): لابن سعد - بیروت، ۱۹۵۷-۱۹۵۸ء
- ۴۸- العبر فی خبر من غیر (۵-۱): للذہبی تحقیق صلاح الدین المنجد وفوادالسید،
الکویت، ۱۹۶۶-۱۹۶۷ء
- ۴۹- فوات الوفیات (۵-۱): للکتبی تحقیق احسان عباس، بیروت
- ۵۰- فہارس تاریخ بغداد: للخطیب البغدادی، بیروت
- ۵۱- فہارس حلیۃ الاولیاء: لابی نعیم الاصبہانی
- ۵۲- فہارس لسان المیزان: لابن حجر العسقلانی
- ۵۳- فہارس المنتظم: لابن الجوزی
- ۵۴- فہرست ابن الندیم: بیروت، ۱۹۶۳ء
- ۵۵- الکامل فی التاریخ (۱۳-۱): لابن اثیر - بیروت، ۱۹۶۵-۱۹۶۷ء
- ۵۶- کشف الظنون (۲-۱): لحاجی خلیفہ - استانبول، ۱۹۳۱-۱۹۳۳ء
- ۵۷- الکنی والاسماء: للدولابی - حیدرآباد، ۱۳۳۳ھ

- ۵۸- اللباب فی تہذیب الانساب (۱-۳): لابن اثیر- مصر، ۱۳۵۶-۱۳۶۹ء
- ۵۹- لسان العرب (۱-۱۵): لابن منظور- بیروت، ۱۹۵۵-۱۹۵۶ء
- ۶۰- لسان المیزان (۱-۸): لابن حجر العسقلانی- بیروت، ۱۹۸۸ء
- ۶۱- مرآة الجنان (۱-۲): للیافعی- حیدرآباد، ۱۳۳۴-۱۳۳۹ھ
- ۶۲- مرآة الزمان فی تاریخ الاعیان (۱-۲): لسبط ابن الجوزی، حیدرآباد، ۱۹۵۱-۱۹۵۲ء
- ۶۳- معجم البلدان (۱-۵): لیاقوت الحموی- بیروت، ۱۹۵۵-۱۹۵۷ء
- ۶۴- معجم المؤلفین (۱-۱۳): لعمر رضا کحالی، دمشق
- ۶۵- معجم المطبوعات العربیة و المصریة (۱-۲): لیوسف الیان سرکیس، مصر، ۱۹۲۸ء
- ۶۶- المنتظم (۱-۱۸): لابی الفرج ابن الجوزی، بیروت، ۱۹۹۲ء
- ۶۷- میزان الاعتدال فی نقد الرجال (۱-۲): للذہبی- مصر، ۱۹۶۳ء
- ۶۸- النجوم الزاهرة فی ملوک مصر و القاهرة (۱-۱۶): لابن تغری بردی
- ۶۹- نفحات الانس: لعبد الرحمن الجامی
- ۷۰- ہدیة العارفین (۱-۲): لاسماعیل باشا البغدادی، استانبول، ۱۹۵۱-۱۹۵۵ء
- ۷۱- الوافی بالوفیات (۱-۹): للصلاح الصفدی- ۱۹۳۱-۱۹۷۲ء
- ۷۲- وفيات الاعیان (۱-۸): لابن خلکان تحقیق، احسان عباس، بیروت، ۱۹۶۸-۱۹۷۲ء
- ۷۳- یتیمۃ الدھر: لعبد الملک بن محمد، دمشق، ۱۳۰۳ھ



Ikhtiyar ar-Rafiq li Tullab at-Tariq

(A Biography of Sufis upto 8th Century)

By

Shihabuddin Abul Abbas Ahmad b. Salamah al-Maqdisi

(d. 769 / 1367)

Edited by

Dr. Mohammad Zakir Hussain

**Khuda Bakhsh Oriental Public Library
Patna**